التعليم

١٩٩٩

١١


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٩)

المجلد ١١

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم : ١١ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الى الدكتور مفيد شهاب رجاء النقاش	الاهرام	١	٩٩/٠٥/٢٣
حق الجامعة فى تعديل تنظيم مواد الدراسة	الاهرام	٤	٩٩/٠٥/٢٣
اعادة النظر فى نظم التدريس والامتحانات وسياسة القبول بالجامعات محمد حبيب	الاهرام	٥	٩٩/٠٥/٢٣
الباز : لن نصدر احكام مسبقة على باراك علاء عبد الله	الاهرام	٦	٩٩/٠٥/٢٤
بهاء الدين : لا صحة لما يتردد حول تقديم موعد بدء العام الدراسى الجديد الى اغسطس ايمن المهدى	الاهرام	٧	٩٩/٠٥/٢٤
٥ يونيو امتحانات الجامعة العمالية والنتائج منتصف اغسطس محمد العجرودى	الاهرام	٨	٩٩/٠٥/٢٤
اعادة تصحيح اوراق امتحان طالبتين بنهائى كلية التربية النوعية مشيرة موسى	الاهرام	٩	٩٩/٠٥/٢٤
الجامعات المصرية تقترح منع التدخين داخلها	الاهرام	١٠	٩٩/٠٥/٢٤
المنظومة الاكاديمية وتطوير الجامعات	الاهرام	١١	٩٩/٠٥/٢٤
لغم .. وانفجر ! لبيب السباعى	الاهرام	١٢	٩٩/٠٥/٢٤
اهم المشاكل .. اعادة توزيع المناهج والاعداد المطلوبة والمعلمين وسنة الفراغ والاعتمادات المالية	الاهرام	١٣	٩٩/٠٥/٢٤
.. والوزير يتلقى عددا من التقارير والاقتراحات الفنية للتنفيذ	الاهرام	١٤	٩٩/٠٥/٢٤
تطبيق نظام الساعات المعتمد فى الكليات ذات الكثافة محمد حبيب	الاهرام	١٥	٩٩/٠٥/٢٤

مجلد رقم : ١١ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مناقشة نقص المدارس الحكومية بدار السلام ومصر القديمة بلجنة التعليم فى مجلس الشعب	الاهرام	١٦	٩٩/٠٥/٢٤
الاعتماد على درجات الذكاء والمجموع فى الانتقال بعد الخامسة	الاهرام	١٧	٩٩/٠٥/٢٤
تحذير لكل ام / وجدى رياض	الاهرام	١٨	٩٩/٠٥/٢٤
العام الدراسى الجديد يبدا فى اواسط سبتمبر المقبل	الاهرام	١٩	٩٩/٠٥/٢٤
شهاب يفتتح غدا مؤتمر تطوير المعلم بالجامعة العربية	الاهرام	٢٠	٩٩/٠٥/٢٥
شهاب فى مؤتمر المصل واللقاح ١٦٠ مليون جنيه لتمويل ابحاث الهندسة الوراثية	الاهرام	٢١	٩٩/٠٥/٢٥
انشاء ادارة للدفاع المدنى لخدمة جامعة جنوب الوادى بقنا	الاهرام	٢٢	٩٩/٠٥/٢٥
تدريس مادة الحاسب بجميع مراحل التعليم / ايمن المهدى	الاهرام	٢٣	٩٩/٠٥/٢٥
شهاب . التزام الجامعات بالتنمية البشرية وحل مشكلات المجتمع / محمد حبيب	الاهرام	٢٤	٩٩/٠٥/٢٥
الشخصية المصرية والقرن القادم فى ندوة علمية بالقاهرة اليوم	الاهرام	٢٥	٩٩/٠٥/٢٥
كل يوم / مصطفى بلال	الاخبار	٢٦	٩٩/٠٥/٢٥
كشوف وهمية لقيد التلاميذ بمدرسة ابتدائية	الوفد	٢٨	٩٩/٠٥/٢٦
فى الممنوع / مجدى مهنا	الوفد	٢٩	٩٩/٠٥/٢٦
التعليم المصرى .. ايل للسقوط	الاحرار	٣٠	٩٩/٠٥/٢٦

مجلد رقم : ١١ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القيادات المحلية تطلب تسهيل الغش فى الامتحانات			
صبحى ابو شادى	الاحرار	٣٤	٩٩/٠٥/٣٦
دبرنا .. يا وزير !			
تهامى منتصر	اخر ساعة	٣٧	٩٩/٠٥/٣٦
مدرسون .. ام ذئاب بشرية ؟			
سهير الحسينى	اخر ساعة	٣٨	٩٩/٠٥/٣٦
وقفة حاسمة مع تلاميذ الادمان !!			
شفيق خالد	المساء	٤١	٩٩/٠٥/٣٦
لا تغيير فى قواعد القبول بالمدارس بعد عودة الصف السادس			
ايمن المهدى	الاهرام	٤٣	٩٩/٠٥/٣٦
مقدمة فى فقه المصادرة !			
احمد عبد المعطى حجازى	الاهرام	٤٣	٩٩/٠٥/٣٦
المطالبة بمصادر اضافية لتمويل الجامعات وربط الابحاث بالمؤسسات الانتاجية			
محمد حبيب	الاهرام	٤٥	٩٩/٠٥/٣٦
امتحانات الفصل الدراسى الثانى بجامعة الازهر السبت المقبل			
	الاهرام	٤٦	٩٩/٠٥/٣٦
الاسكندرية تستضيف اللقاء العربى المهنى للتاهيل المحاسبى الدولى			
	السياسة	٤٧	٩٩/٠٥/٣٧
تحديات امام التعليم الجامعى			
جيهان ابو العلا	صباح الخير	٤٨	٩٩/٠٥/٣٧
رقبة النقاش .. وعشائرية رئيس جامعة القاهرة			
	الجمهورية	٤٩	٩٩/٠٥/٣٧
ابدا لن اتراجع			
رياض سيف النصر	الجمهورية	٥٠	٩٩/٠٥/٣٧
سمير رجب .. كشف لى حقائق خطيرة عن مراكز الدروس الخصوصية			
	الجمهورية	٥٦	٩٩/٠٥/٣٧
تدريس اللغة العربية فى الكليات الجامعية			
جمال حمزة	الجمهورية	٥٧	٩٩/٠٥/٣٧

مجلد رقم : ١١ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الف باء : تطوير الاداء الجامعى			
محمد الجوادى	الاخبار	٥٩	٩٩/٠٥/٣٧
قضية وراى			
احمد غراب	الاخبار	٦٠	٩٩/٠٥/٣٧
مليون طالب ٥٣٠ مدرسة ٣٤ مليون ميزانية فقط!			
كاميليا عتريس	صباح الخير	٦١	٩٩/٠٥/٣٧
الجامعة لا تتدخل فى شئون النقابات			
	الاحرار	٦٤	٩٩/٠٥/٣٧
من اجل مصر .. الغيث السنة السادسة .. ومن اجلها اعيدت !			
	الاهرام	٦٥	٩٩/٠٥/٣٨
بدء البث المنتظم لقناتى التعليم العالى والبحث العلمى فى عيد الاعلاميين			
محمد حبيب	الاهرام	٦٦	٩٩/٠٥/٣٨
ندوة تدريس اللغة العربية فى كليات الجامعات المصرية			
محمد هزاع	الاهرام	٦٧	٩٩/٠٥/٣٨
سبورة فى مكتب الوزير !			
عايدة رزق	الاهرام	٦٨	٩٩/٠٥/٣٨
ندوة لتاكيد البحث الثقافى – اللغوى العربى فى تعليمنا الجامعى			
	الاهرام	٦٩	٩٩/٠٥/٣٨
بعد تشخيص الترهل .. تقييم الاداء الجامعى !			
السيد سلامة الخميسى	الاهرام	٧٠	٩٩/٠٥/٣٨
٧ الاف مدرس يهددون بالاضراب بسبب عدم صرف الحوافز			
مجدى ابو العينين	الاهرا	٧٣	٩٩/٠٥/٣٨
امتحانات النقل بالمدارس بالقاهرة والمحافظات اليوم			
ايمن المهدى	الاهرام	٧٤	٩٩/٠٥/٣٩
العبث			
احمد رجب	اخبار اليوم	٧٥	٩٩/٠٥/٣٩
وقد دبرنا الوزير برد مفيد			
ايمن نور	الوفد	٧٦	٩٩/٠٥/٣٩

مجلد رقم : ١١ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طوارئ بوزارتى التربية والتعليم العالى و٣٦ لجنة طبية لمتابعة اللجان	هانى المكاوى	الاحرار	٧٧	٩٩/٠٥/٣٩
اقرار مشروعات الخطة الخمسية الرابعة لاكاديمية البحث العلمى	سهير هدايت	الاهرام	٧٩	٩٩/٠٥/٣٩
تزويد ١٨٥٠٠ مدرسة بالحاسبات الالكترونية والمعامل المتطورة		الاهرام	٨٠	٩٩/٠٥/٣٩
مليون طالب وطالبة بالجامعات يؤدون الامتحانات من اليوم .. والنتائج فى يوليو	محمد حبيب	الاهرام	٨١	٩٩/٠٥/٣٩
فتح باب القبول بمعهد الدراسات الاعلامية بجامعة الازهر		الاهرام	٨٣	٩٩/٠٥/٣٩
وبدأت معركة امتحانات اخر السنة	حامد دنيا	اكتوبر	٨٣	٩٩/٠٥/٣٠
اساس الكتابة التاريخية	لطيفة محمد سالم	الاهرام	٨٤	٩٩/٠٥/٣٠
الجائزة والجامعة	رجاء النقاش	الاهرام	٨٥	٩٩/٠٥/٣٠
جولات تفقدية لرؤساء الجامعات وتصحيح امتحانات المدارس اولا باول	محمد حبيب	الاهرام	٨٨	٩٩/٠٥/٣٠
وقف تنفيذ قرار جامعة القاهرة بسحب قرار نجاح طالب		الاهرام	٨٩	٩٩/٠٥/٣٠
قبول خريجى الفصول المشتركة بالكهرباء فى الجامعة العمالية	هيثم سعد الدين	الاهرام	٩٠	٩٩/٠٥/٣٠
فرع لكلية زراعة الاسكندرية بمطروح للزراعات الصحراوية والبيئية	عاطف المجعاوى	الاهرام	٩١	٩٩/٠٥/٣٠
ماذا يجرى فى هذه المدرسة بالضبط ؟	امانى عبده	الاحرار	٩٣	٩٩/٠٥/٣٠
حظر جمع اى تبرعات عند فتح باب القبول بالمدارس غدا	ايمن المهدى	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٥/٣١

مجلد رقم : ١١	التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
منطقة حرة القمة .. والقاع !			
كمال جاب الله	الاهرام	٩٤	٩٩/٠٥/٣١
جمال الدين محمد على مديرا لشبكة المعلومات للجامعات المصرية			
	الاهرام	٩٥	٩٩/٠٥/٣١
رجاء النقاش .. وجامعة القاهرة			
يحيى الجمل	الاهرام	٩٦	٩٩/٠٥/٣١
بدات الامتحانات الجامعية واجتماعات لانجاح الطلاب الفاشلين !			
	الاهرام	٩٨	٩٩/٠٥/٣١
مشروعكم التعليمى يشعل النار فى مصر			
مصطفى سليمان	الاسبوع	٩٩	٩٩/٠٥/٣١
كلام جميل .. وكلام معقول !!			
لبيب السباعى	الاهرام	١٠٣	٩٩/٠٥/٣١
وسام استحقاق فرنسى رفيع المستوى لرجل الاعمال المصرى منير غبور			
ابتسام سعد	الاهرام	١٠٤	٩٩/٠٥/٣١
حسين بهاء الدين فى جلسة التعليم : ربط التعليم بسوق العمل واحتياجات الصناعة			
	الاهرام	١٠٥	٩٩/٠٥/٣١
عمرو موسى : نامل استئناف عملية السلام قريبا وامامنا عام لتتضح الصورة			
	الاهرام	١٠٦	٩٩/٠٥/٣١
تفعيل دور التعليم الفنى لدفع معدلات التنمية			
	الاهرام	١٠٧	٩٩/٠٥/٣١
اقتراحات لحل مشكلة عام الفراغ			
	الاهرام	١٠٨	٩٩/٠٥/٣١
اتهام استاذة الجامعة بسرقة الامتحانات .. مكيدة !			
	الاهرام	١٠٩	٩٩/٠٥/٣١
تمويل مشروعات التخرج لطلاب كليات الهندسة			
	الاهرام	١١٠	٩٩/٠٥/٣١
قضية وراى			
مصطفى بلال	الاخبار	١١١	٩٩/٠٥/٣١

مجلد رقم : ١١ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الرقابة القضائية على سلطة الطوارئ .. اجبارى بحقوق القاهرة جمال حمزة	الجمهورية	١١٣	٩٩/٠٥/٣١
شكا طلاب الفرقة الثالثة بكلية التجارة بالاسماعيلية من مادة ادارة موارد لبنى وحيد	الجمهورية	١١٤	٩٩/٠٥/٣١
مصر تشارك فى احتفالات ذكرى انشاء اكاديمية العلوم الروسية	الاهرام	١١٥	٩٩/٠٦/٠١
٦٠٠ الف طالب وطالبة يؤدون امتحانات الثانوية العامة هذا العام ايمن المهدى	الاهرام	١١٦	٩٩/٠٦/٠١
لغتنا الجميلة .. بين مجمع الخالدين .. واولاد الاروام .. يسرى موافى	الاهرام	١١٧	٩٩/٠٦/٠١
اللغة العربية .. حبل الانتماء المتين فوزى درويش	الاهرام	١١٨	٩٩/٠٦/٠١
اسبرين محمود شكرى	المساء	١١٩	٩٩/٠٦/٠١
التخطيط التربوى لازمة الثمانينيات احمد حسب النبى	الاحرار	١٢٠	٩٩/٠٦/٠١
ماذا يحدث فى الجامعات المصرية ؟ احمد عبد المعطى حجازى	الاهرام	١٢٣	٩٩/٠٦/٠٣
مخالفات مالية وادارية فى ٣١ مدرسة بمحافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة	الوفد	١٢٤	٩٩/٠٦/٠٣
اتفاقية لانشاء بيت مصر فى المدينة الجامعية الفرنسية شريف الشوباشى	الاهرام	١٢٥	٩٩/٠٦/٠٣
جمال على مدير الشبكة المعلومات بالمجلس الاعلى للجامعات	الاهرام	١٢٦	٩٩/٠٦/٠٣
١٪ فقط نسبة الرافة فى امتحانات جامعة عين شمس محمد حبيب	الاهرام	١٢٧	٩٩/٠٦/٠٣
نشرة علمية جديدة تصدرها جامعة القاهرة ياسر صبحى	الاهرام	١٢٨	٩٩/٠٦/٠٣

مجلد رقم : ١١ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نصف نعمان الاخر			
ايمان مصطفى	الاهرام	١٢٩	٩٩/٠٦/٠٢
دراسة جامعية تكشف معوقات تطوير التعليم الجامعة			
	الوفد	١٣٠	٩٩/٠٦/٠٢
فلسمت الوزير .. كما يشاء !			
سعيد سلامة	الوفد	١٣٢	٩٩/٠٦/٠٣
العملية التعليمية			
كاميليا محمد شكرى	الوفد	١٣٣	٩٩/٠٦/٠٣
نبضات			
نعمان جمعة	الوفد	١٣٤	٩٩/٠٦/٠٣
مكافاة ٣٠٠ جنيه لمدرس رفض رشوة من طالب			
	العربى	١٣٥	٩٩/٠٦/٠٣
مواسم الصدقات فى الجامعة !!			
ياسر العدل	العربى	١٣٦	٩٩/٠٦/٠٣
لا منع للطلاب من اداء الامتحانات لعدم سداد المصروفات المدرسية			
ايمن المهدى	الاهرام	١٣٧	٩٩/٠٦/٠٣
الاول على الدفعة ويعين غيره معيدا !!			
مصرى البرديسى	الاحرار	١٣٨	٩٩/٠٦/٠٣
وزارة التعليم ترفض صرف ٢ مليون جنيه تعويضات العائدين من السودان			
	الاحرار	١٣٩	٩٩/٠٦/٠٣
اسئلة الثانوية بلا غموض ولا صحة لشائعات الصعوبة للحد من اعداد المقبولين بالجامعات			
مصطفى بلال	الاخبار	١٤٠	٩٩/٠٦/٠٤
ندوة تناقش غدا .. تقويم الطلاب لاستيعاب مستوى الابداع فى مجال التخصص			
وجيه الصقار	الاهرام	١٤٢	٩٩/٠٦/٠٤
علماء الاسلام : عزل الدين عن التربية وضعف سيطرة الضمير سببا ازمة الاخلاق			
	البيان	١٤٣	٩٩/٠٦/٠٤
تقديرا لمبارك .. فرنسا تهدى مصر قطعة ارض للدارسين المصريين بباريس			
محمد حبيب	الاهرام	١٤٦	٩٩/٠٦/٠٤

مجلد رقم : ١١ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اسئلة امتحان الثانوية العامة بلا غموض .. ولا صحة لشائعات الحد من اعداد المقبولين بالجامعات			
ايمن المهدى	الاهرام	١٤٧	٩٩/٠٦/٠٤
شهادة للزمالة .. ولكن مصرية !			
وجيه الصقار	الاهرام	١٤٨	٩٩/٠٦/٠٤
مجلس الشعب يطلب التصدى لتجاوزات مركز ابن خلدون			
صالح شلبى	الاحرار	١٤٩	٩٩/٠٦/٠٤
مرحلتان بمكتب التنسيق للناجحين فى الدور الاول للثانوية العامة ومرحلة ثالثة بعد اعلان الدور الثانى			
محمود عارف	الاخبار	١٥٠	٩٩/٠٦/٠٤
المكتبات ونظام التعليم المصرى			
مدحت خفاجى	الوفد	١٥١	٩٩/٠٦/٠٤
الاسئلة عادية وخالية من الغموض واللبس .. ولا توجد نية لخفض الدرجات			
زكى السعدنى	الوفد	١٥٣	٩٩/٠٦/٠٤
انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية فى الاهرام ومجلة الاهرام الاقتصادى			
ايمان فهمى	الاهرام	١٥٤	٩٩/٠٦/٠٤
الاسرة المصرية ومحنة التعليم			
حلمى محمد القاعود	الشعب	١٥٦	٩٩/٠٦/٠٤
الثانوية العامة والخروج من المازق			
محمد غانم	الاخبار	١٥٨	٩٩/٠٦/٠٥
١٠ الاف مدرسة جديدة .. فى عهد مبارك			
محيى السمرى	المساء	١٥٩	٩٩/٠٦/٠٥
وزير التعليم متورط فى مناهج ابن خلدون المشبوهة			
	الاحرار	١٦٥	٩٩/٠٦/٠٥
مفاجاة .. وزير التعليم شارك فى ندوات تطوير مناهج ابن خلدون			
احمد الدسوقى	الاحرار	١٦٦	٩٩/٠٦/٠٥
دفاع الوزير			
قبضايا	الاحرار	١٧١	٩٩/٠٦/٠٥
موسم سقوط الاساتذة الكبار			
عادل حمودة	الاهرام	١٧٣	٩٩/٠٦/٠٥

مجلد رقم : ١١ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لماذا يتراجع الوزير ؟!			
ابراهيم السقا الشناوى	روزاليوسف	١٧٥	٩٩/٠٦/٠٥
الازهر مستعد لانشاء المعاهد الدينية فى القرى ولا يفرق بين البنات والبنين فى حق التعليم			
محمد القصاص	الاهرام	١٧٦	٩٩/٠٦/٠٥
اعادة الاعتبار الى المناصب الجامعية			
محمد رضا محرم	روزاليوسف	١٧٧	٩٩/٠٦/٠٥
تلاميذ فى هوة الادماة مسئولية من ؟!			
منال الغمرى	الاهرام	١٨٠	٩٩/٠٦/٠٥
.. وامتحانات جامعة مبارك العمالية اليوم			
	الاهرام	١٨٢	٩٩/٠٦/٠٥
بدء امتحانات الدور الاول للشهادة الابتدائية بالقاهرة والجيزة اليوم			
	الاهرام	١٨٣	٩٩/٠٦/٠٥
ندوة بجامعة حلوان تبحث تطوير التصنيع المحلى			
وجيه الصقار	الاهرام	١٨٤	٩٩/٠٦/٠٥
كبارية مفتوح لطلبة الجامعة العمالية !			
سحر ناصر	الوفد	١٨٥	٩٩/٠٦/٠٦
وزارة التعليم تفشل فى مواجهة تدخل المحليات فى اعمال الامتحانات			
هانى المكاوى	الاحرار	١٨٨	٩٩/٠٦/٠٦
لغتنا الثانية !			
محمد عبد العزيز شنب	الاهرام	١٨٩	٩٩/٠٦/٠٦
شيخ الازهر يتفقد لجان امتحانات المعاهد الازهرية			
	الاهرام	١٩٠	٩٩/٠٦/٠٦
بدء امتحانات الشهادة الابتدائية بدون شكاوى والنتائج فى نهاية يونيو			
ايمن المهدى	الاهرام	١٩١	٩٩/٠٦/٠٦
الجائزة والجامعة ايضا			
رجاء النقاش	الاهرام	١٩٣	٩٩/٠٦/٠٦
الاولى بالرعاية .. هل يجدونها ؟!			
	وطنى	١٩٤	٩٩/٠٦/٠٦

مجلد رقم : ١١ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير التعليم يخرج عن صمته ويعترف بمشاركته فى ندوات ابن خلدون			
	الاحرار	**١٩٥**	**٩٩/٠٦/٠٦**
تجاوزات خلدونية			
قضايا	**الاحرار**	**١٩٦**	**٩٩/٠٦/٠٦**
الوزارة تؤكد مشاركة بهاء الدين فى ندوات مركز ابن خلدون			
	الاحرار	**١٩٧**	**٩٩/٠٦/٠٦**
قضية التعليم			
عبد الفتاح نصير	**الوفد**	**١٩٨**	**٩٩/٠٦/٠٧**
التعليم الجامعى للقرن القادم .. واعداد جامعة للمتفوقين			
	الاهرام	**١٩٩**	**٩٩/٠٦/٠٧**
تربية العقل الخانع			
عادل ابو زهرة	**الاهرام**	**٢٠٠**	**٩٩/٠٦/٠٧**
ثقافة الطفل فى مصر			
محسن نصر	**الاهرام**	**٢٠٣**	**٩٩/٠٦/٠٧**



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٩

إلى الدكتور مفيد شهاب

بقلم : رجاء النقاش

الحديث عن النفس صعب، وهو من اثقل الأمور التى احاول ان اتجنبها بقدر ما أستطيع، ولكن عندما تكون هناك قضية عامة تتصل بالمجتمع كله، فإن من اليسير فى هذه الحالة ان نتقبل الموضوع ولو على مضض، ولولا ان هناك قضية عامة فى الموضوع ماكتبت عنه كلمة واحدة، فليس من حق الكاتب، إذا كان لديه ضمير، ان يشغل الناس بما لايعنيهم. والقضية التى احاول ان اعرضها اليوم تتصل بمسئولية أستاذنا الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، وانا اعرف الدكتور مفيد منذ حوالى ثلاثين عاما، واشهد اننى لم اعرف عنه يوما إلا مايرفع من شانه ويجعل منه مثلا طيبا للعالم المخلص فى علمه، والوطنى الصادق فى وطنيته، والإنسان الذى يتميز دائما بالأخلاق الرفيعة والتواضع الجميل. وقد تعرض الدكتور شهاب فى حياته لكثير من المحن والأزمات، ولكنه تحملها جميعا فى رجولة وكرامة وصبر غير محدود. ولم يعتمد الدكتور شهاب فى تقدمه ونجاحه إلا على علمه وشخصيته الأخلاقية الراقية المتماسكة. ولم يحدث أن تولى الدكتور مفيد شهاب منصبا له فى مصر او خارج مصر، إلا وكان له فيه اثر ملموس، وذكرى، مثل العطر، طيبة.هذا كله يشجعنى على أن اطرح القضية التى أريد أن أثيرها اليوم. ولولا معرفتى بالدكتور شهاب لآثرت ان أطوى الموضوع كله. وأطرحه وراء ظهرى وانساه تماما. والقضية تبدا من النقطة التى لا احبها لانها نقطة شخصية، وهو امر ابغضه اشد البغض، ولكننى هنا مضطر إليه فهو مفتاح القضية العامة باكملها. فقد تفضل مجلس «كلية الدراسات العربية» بجامعة القاهرة - فرع الفيوم بترشيحى فى أواخر عام ١٩٩٨ لنيل جائزة الدولة التقديرية فى الآداب لسنة ١٩٩٩. وقد اسعدنى هذا الترشيح إلى ابعد الحدود، واعتبرته «جائزة» أفضل من اى جائزة.

وذلك لاننى لا اعرف احدا من اساتذة هذه الكلية ذات السمعة العلمية العالية، والوحيد الذى اعرفه من بين اعضاء هيئة التدريس بها هو العالم الناقد الكبير الدكتور محمد حسن عبدالله، والذى قدم إلى المكتبة العربية العديد من الدراسات المهمة على راسها دراسته الممتازة عن «نجيب محفوظ»، ومع ذلك فإن الصلة التى تربطنى مع الدكتور محمد حسن عبدالله ليست سوى صداقة روحية وادبية، اما الصداقة الشخصية فلا وجود لها بيننا، لانشغاله وانشغالى.

ومن هنا كانت سعادتى بترشيح «كلية الدراسات العربية» بالفيوم لى كبيرة جدا. فالتقدير الذى يؤثر فى النفس حقا هو التقدير الذى ياتى إلى الإنسان دون طلب منه ودون انتظار ، واستاذن القارىء الكريم بكل تواضع ان انقل بعض ما جاء فى هذا الترشيح حيث جاء فى «الحيثيات» مايلى:

«إن ممارسة رجاء النقاش للكتابة الادبية اتسمت بالجدية منذ بداياتها المبكرة وحتى الآن، وهذه الجدية تفيض بالنزعة الإنسانية والحس القومى، فلم تستقطبها عصبية مذهبية، ولم تداخلها انتهازية سياسية، وإنما استقرت على قاعدة من جماليات الفن وقيم الإنسان الرفيعة، وكما أن هذا واضح فى عناوين كتبه ومحتواها، نجده ماثلا فى لغته النقية الفصيحة، وفى توجيهه لسياسة المجلات التى اسندت إليه رئاسة تحريرها وحققت بإدارته نجاحات واضحة كانت محل ثناء عام»

ثم تطرقت حيثيات الترشيح بعد ذلك إلى جوانب اخرى، واكتفى بالفقرة السابقة وهى بالنسبة لى كما اشرت جائزة ثمينة افضل من اى جائزة اخرى مهما تكن قيمتها واهميتها. وفى العام الماضى طلب منى إخوة اعزاء فى عدد اخر من جامعات مصر موافقتى على تفضلهم بترشيحى لنفس الجائزة، فاعتذرت لهم جميعا مكتفيا وراضيا وسعيدا بترشيح «كلية الدراسات العربية» بالفيوم. ومرت الايام، ومنذ اسابيع قليلة التقيت بالزميل والصديق العزيز الدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس الأعلى للثقافة وسالته سؤالا عابرا عن موعد إعلان جوائز الدولة، فالمجلس الأعلى هو المؤسسة الثقافية المسئولة عن هذه الجوائز، وفى اثناء الحديث علمت من الدكتور جابر عصفور ان اسمى ليس بين المرشحين، فلم ترشحنى اى جهة علمية للجائزة، كما ان موعد الترشيح لجوائز الدولة لعام ١٩٩٩ قد انتهى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨، واندهشت للأمر، إذ إننى اعلم بترشيح «كلية الدراسات العربية» لى. فاين ذهب هذا الترشيح؟ وكيف اختفى بهذه الصورة العجيبة المفاجئة؟ وقلت فى نفسى: لعلها حادثة طريفة اخرى من الحوادث المشابهة الكثيرة التى تحدث فى مصر، حيث يتاخر البريد احيانا او يضيع بين المكاتب المختلفة، فالدقة والاتقان هدفان لم نستطع ان نصل فيهما حتى الآن إلى مايجب ان نصل إليه.

وسالت. وعرفت السبب الحقيقى وراء ماحدث.

فقد ذهب الترشيح إلى مكتب مدير جامعة القاهرة العالم الكبير الدكتور فاروق اسماعيل واعترض الدكتور فاروق على الترشيح. ولم يبلغ كلية الدراسات العربية باعتراضه إلا بعد سؤالى واستفسارى، وبعد ان انتهى موعد الترشيح (آخر ديسمبر سنة ١٩٩٨) بشهور عديدة.

وللحقيقة فإن الدكتور فاروق اسماعيل لم يعترض على ترشيحى وحدى، ولكنه وضع لاعتراضه مبدا عاما يقول: لايجوز لاى كلية من كليات جامعة القاهرة ان ترشح اى شخص من غير العاملين بالجامعة، حتى ولو كان الترشيح لجائزة قومية عامة هى جائزة الدولة.

وهذه هى القضية العامة التى اضعها امام الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى. فمعنى قرار الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان وظيفة جامعة القاهرة - فى رايه - محدودة بجدران الجامعة، وان اى مشاركة لها فى الحياة الفكرية والثقافية العامة مرفوضة وممنوعة من جانبه.

وهى وجهة نظر عجيبة جدا، وفى رأيى أنها وجهة نظر خاطئة ومخالفة للقانون. ولا ادرى كيف تكون هذه وجهة نظر عالم جليل واستاذ كبير يحظى بكل الاحترام والتقدير مثل الدكتور فاروق اسماعيل. إن جامعة القاهرة تمنح الماجستير والدكتوراه حتى لمن لايعملون بها، وهؤلاء يستطيعون أن يعملوا فى جامعات أخرى غير جامعة القاهرة، وفى اى مؤسسات علمية مختلفة ليست تابعة لجامعة القاهرة، وذلك اعتمادا على الشهادات التى نالوها من هذه الجامعة، والترشيح لجائزة الدولة هو نوع من التقدير العلمى الذى يشبه منح الماجستير والدكتوراه، فلماذا يفرض الدكتور فاروق اسماعيل مثل هذا القرار الإدارى غير العلمى على «كلية الدراسات العربية» أو على غيرها من كليات جامعة القاهرة؟

ولماذا لا يحق - فى نظره - لكلية الدراسات العربية بالفيوم ان ترشح شخصا مثلى أو مثل غيرى لجائزة عامة، مادام مجلس الكلية قد وافق على ذلك واستند الى مبررات علمية راى أنها صحيحة وسليمة ؟

إن هذا الترشيح هو «عمل علمى»



خالص وليس عملا إداريا يحق لمدير الجامعة أن يتدخل فيه. ومعنى هذا التدخل الإدارى الخاطىء ان الدكتور فاروق اسماعيل يريد لجامعة القاهرة - التى هى من أعرق الجامعات فى مصر والعالم العربى كله - ان تنعزل داخل حدودها، وان تنفض يدها من المجتمع الذى تنتمى إليه وتعيش فيه، والا يكون لهاعلاقة من قريب او بعيد بالحياة الفكرية والثقافية العامة فى مصر.

وقانون جائزة الدولة نفسه، وهو قانون رسمى محترم يحمل توقيع رئيس الجمهورية.. هذا القانون ينص على ان الجامعات ومن بينها - ان لم يكن على راسها - جامعة القاهرة هى مؤسسات علمية يحق لها الترشيح لجائزة الدولة ولم يشترط هذا القانون ان يكون الذين ترشحهم الجامعات من العاملين فى هذه الجامعات فقط. فمن اين جاء الدكتور فاروق اسماعيل بقراره الإدارى المخالف للقانون ؟ ومن اين جاء بتلك الفكرة العجيبة وهى منع جامعة القاهرة من ترشيح أحد من غير العاملين بها ؟وكيف يرضى الدكتور فاروق اسماعيل لنفسه ان يكون عهده فى رئاسة جامعة القاهرة هو عهد انفصال هذه الجامعة عن المجتمع ورفض المشاركة فى شئونه العلمية والفكرية والثقافية خارج الجامعة ؟ وكيف اباح الدكتور فاروق لنفسه، وهو احد العلماء قبل ان يكون رئيسا للجامعة، ان يتدخل بهذه الصورة الخاطئة فى راى علمى راته كلية محترمة من كليات الجامعة، واتفق عليه علماء لهم كرامتهم العلمية التى لا يجوز المساس بها.. وما فعله الدكتور فاروق اسماعيل هو مساس واضح بهذه الكرامة.

هذه هى القضية التى اعرضها على الراى العام، وعلى الدكتور مفيد شهاب، بل واعرضها على الدكتور فاروق اسماعيل نفسه أملا ان يراجع موقفه الخاطىء، وان يترك لكليات الجامعة ما تحتاج إليه من الحرية العلمية، ومن الحرية فى المشاركة الفكرية والثقافية العامة، مما لا يتنافى مع وظيفة جامعة القاهرة، بل هو على العكس جزء لا يتجزأ من رسالتها الكبرى ودورها التاريخى. ويكفى أن اقول هنا إن كل جامعات مصر تشارك فى الترشيح لجائزة الدولة، ولا تشترط فى المرشحين ان يكونوا من بين العاملين بها على الاطلاق ، بل ان بعض الجامعات المصرية، مثل جامعة المنيا، تشارك بالترشيح للجوائز العربية خارج مصر، وكثيرا مارشحت هذه الجامعة المتالقة فى المنيا باحثين ودارسين وادباء ليسوا من العاملين بها. فكيف تتخلف جامعة القاهرة، وهى الجامعة الأم عن هذا الدور الحيوى الأساسى لها، ولسائر جامعات مصر؟

بقيت لى عدة ملاحظات على هامش هذه القضية اولاها اننى لست غريبا عن جامعة القاهرة، فقد تخرجت فى هذه الجامعة سنة ١٩٥٦، واغلب الظن اننى تخرجت فى هذه الجامعة قبل ان يتخرج الدكتور فاروق اسماعيل نفسه، وبعد تخرجى انهيت الدراسات التمهيدية للماجستير، وسجلت رسالتى عن «محمد مندور ومنهجه النقدى»تحت إشراف استاذى الكبير العزيز الراحل الدكتور عبد الحميد يونس، ولكن دوامة الصحافة منعتنى من مواصلة العمل للحصول على الماجستير، ومع ذلك فقد اصدرت حتى الآن عشرين كتابا، لو تقدمت بواحد منها مثل دراستى عن «العقاد» لما حرمتنى كليتى - وهى كلية الآداب - من الحصول على الدكتوراه، ولكننى اثرت ان اقوم بالتركيز على عملى فى الصحافة، مقتنعا بان تشتيت الجهد بين عملين صعبين هما :الصحافة والجامعة، ليس من الحكمة فى شىء ، وليس فيه فائدة لى او لغيرى، ومثل هذا التشتيت هو نوع من إجهاد النفس الى درجة الانسحاق، مما جعلنى ارضى بنصيبى من العمل الصحفى، واقرر التفرغ التام له، حتى اؤديه - بقدر ما استطيع - على الوجه الذى يرضى الله ويريح الضمير. ومع ذلك فلم يحرمنى زملائى الاعزاء فى جامعة القاهرة من تعاطفهم الكريم. فقد طلب منى صديقى الدكتور فاروق ابو زيد عميد كلية الإعلام ان اقوم بتدريس مادة «النقد والتذوق الفنى» بالكلية. وكنت اتمنى ان اقوم بهذا العمل الذى احبه، ولكنى اعتذرت، ولاء منى للمبدا الذى اومن به وهو ضرورة تفرغ الإنسان لعمل واحد حتى يؤديه على الوجه السليم. وكلية الإعلام مع ذلك تدعو العديد من اساتذتنا وزملائنا الصحفيين للمشاركة فى لجان منح الدكتوراه والماجستير، وقد شارك الاساتذة احمدبهاء الدين وانيس منصور وصلاح الدين حافظ وغيرهم فى هذه اللجان التى تمنح الدكتوراه، وليس مع احد منهم دكتوراه، ولكن لديه ما يساويها وما هو اكثر منها.

واخيرا، فإننى لست نادما على عدم ترشيحى لجائزة الدولة ولكننى معترض اشد الاعتراض على المبدا الذى وضعه الدكتور فاروق اسماعيل لمنع جامعة القاهرة من المشاركة فى الترشيح لغير العاملين بها، فهذا المبدا يؤذى الجامعة قبل غيرها، ويحكم عليها بمالا اظن ان احدا يرتضيه، وهو ان تكون هذه الجامعة العظيمة منفصلة عن المجتمع، منطوية على نفسها.. تعطى ظهرها للحياة العامة.

اما الجوائز فى مصر والعالم العربى فإنها ليست حتى الآن خالصة لوجه الله والأدب والعلم، فهى تتاثر بالعلاقات الشخصية وقوة النفوذ الذى يملكه المرشحون لها، ولست من الذين يعتبرون ذلك امرا شاذا، فكل الجوائز العالمية تتاثر بهذه العوامل الثانوية القوية، واذكر أننى قرات منذ سنوات رواية رائعة للكاتب الامريكى «إرفنج والاس» هى رواية «الجائزة» او «موعد فى السويد»، وهى مترجمة الى العربية، مع مقدمة طويلة جميلة للأستاذ انيس منصور، وتدور هذه الرواية البديعة حول «فضائح جائزة نوبل»، وهى أشهر جائزة عالمية منذ بدايتها سنة ١٩٠١ الى الآن، والرواية معتمدة على الحقائق الكثيرة التى جمعها المؤلف الفنان خلال ١٥ سنة من الجهد الشاق والبحث المستمر، فهى ليست رواية خيالية، بل هى رواية واقعية تعتمد على الحقائق اعتمادا اساسيا.

والرواية ممتعة ومثيرة، ولكننا نخرج منها بأن جائزة نوبل ليست فوق الشبهات. بل هناك شبهات كثيرة ومؤلمة تحيط بها فى بعض السنوات، والجوائز العربية عموما، ومنها جائزة الدولة عندنا، تتاثر بهذه العوامل الثانوية اكثر من غيرها من الجوائز العالمية. ولن انسى صورة أديب كبير رايته فى أحد الأعوام السابقة يدور على قدميه كل يوم، وينتقل من مكان الى مكان، ومن شخص الى شخص، كانه مرشح للانتخابات، وذلك حتى يجمع التاييد لنفسه ويحصل على جائزة الدولة، وقد اشفقت كثيرا على هذا الاديب الكبير، واحسست بالحزن الشديد من اجله، فالرجل له انتاجه المحترم، وله تاريخه الثقافى الكريم، وله من شيخوخته ما كان ينبغى ان يعفيه من هذا الجهد الذى بذله طيلة عام كامل، والحمد لله انه نال الجائزة التى يستحقها، والتى كان يستحقها من غير ان يطلبها، ولكنه اضطر إلى ان يدفع الثمن مقدما من جهده وصحته، ولا اقول كرامته ايضا.. وذلك لكى يحصل على ما يستحق . وانا والحمد لله لا اؤمن بهذا الاسلوب ولا اتحمله، ولذلك فقد وطنت نفسى على الا انتظر جائزة من اى جهة او احد. وإن كنت اعترف ولا انكر ان حلم الجائزة قد راودنى فى لحظات قليلة، خاصة بعد ان نالها فى السنوات الأخيرة زملاء اعزاء من جيلى.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واجمل جوائز الدنيا هى كلمة طيبة من اى قاريء كريم لا أعرفه، وعندى من هذا الزاد رسائل كريمة، مما يكفينى ويمنحنى سعادة غير محدودة.

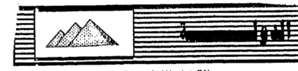
وقد عودت نفسى على الا اكون من الطامعين او الحالمين باى جائزة غير تلك الجائزة العسيرة الصعبة وهى جائزة التواصل الصادق بين الكاتب وبين الناس الذين لا يربطهم به سوى ما يكتبه.

على ان هذه الخواطر الشخصية كلها هى استطراد ارجو الا يحجب القضية العامة الأصلية وهى موقف جامعة القاهرة الغريب من الترشيح لجوائز الدولة وغيرها من الجوائز ،فهوموقف شديد الخطا ، والمطلوب تصحيحه من الدكتور مفيد شهاب والدكتور فاروق اسماعيل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٩



القضاء الإدارى يؤكد:

حق الجامعة فى تعديل تنظيم مواد الدراسة

أكدت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة أن مركز الطالب بالنسبة للجامعة هو مركز تنظيمى عام يجرى تغييره فى أى وقت واستبداله بتنظيم جديد. وهذا التنظيم المستحدث يسرى على الطالب، بأثر مباشر ومن ثم فإن للجامعة ان تضع تنظيما عاما فى شأن المواد المقررة على الطالب كما ان لها تعديل هذا التنظيم طبقا لما تراه محققا للصالح العام ضمانا لحسن سياسة التعليم فى الجامعة، ولايكون للطالب الحق فى تطبيق قاعدة تنظيمية سابقة اذا عدلت عنها الجامعة لقاعدة تنظيمية اخرى.

قالت المحكمة انه لاتثريب على الجامعة اذا امتنعت عن تطبيق القاعدة التنظيمية السابقة التى تم العدول عنها الى قاعدة جديدة وتكون المطالبة بتطبيق القاعدة السابقة غير قائمة على سند من القانون.

وكان وزير التعليم قد اصدر عام ٩٤ قرارا بتعديل بعض احكام اللائحة الداخلية لكلية الحقوق جامعة المنوفية بإضافة مادة لغة فرنسية للفرقة الرابعة وقامت الكلية باعلان المواد الخاصة بكل فصل دراسى على الطلاب قبل العام الدراسى، ومنها المادة الجديدة المضافة كما اخطرت المدعى بذلك وهو طالب فى السنة الرابعة وباق للاعادة لرسوبه فى خمس مواد، الا انه لم يرتض بذلك واقام دعوى امام القضاء الادارى لوقف تنفيذ والغاء قرار اضافة مادة «لغة فرنسية» والامتحان فيها. وقالت المحكمة انه تأسيسا على ما سلف فإن القرار المطعون فيه بإضافة تلك المادة يكون قرارا سليما ولامطعن عليه، وحكمت المحكمة برفض الدعوى وألزمت المدعى بالمصروفات.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٩

سرور وشهاب فى مؤتمر تطوير التعليم الجامعى :

إعادة النظر فى نظم التدريس والامتحانات وسياسة القبول بالجامعات

استراتيجية شاملة من العام المقبل لتطوير التعليم الجامعى مع البنك الدولى

كتب ـ محمد حبيب :

اكد الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن السياسة التعليمية الجامعية يجب ان تبدأ من الان فى تطوير جميع برامجها ونظمها وفقا لمتطلبات الاحتياجات فى القرن القادم خاصة أنها مفتاح التقدم فى مصر مع ضرورة إعادة النظر فى نظم التدريس والامتحانات والتقويم والأخذ بنظام الأقسام والمعامل المركزية وإدخال تخصصات جديدة فى الدراسة والبحث ووضع سياسة مستقرة للقبول تتسم بالموضوعية سواء من خلال امتحانات الثانوية العامة أو اختبارات القبول بالكليات والتوسع فى استخدام الكمبيوتر وتعميمه على أعضاء هيئات التدريس والطلاب وتحديد رؤى جديدة لمناهج التعليم.

وقال رئيس مجلس الشعب ـ خلال مؤتمر تطوير التعليم الجامعى الذى تنظمه جامعة القاهرة ـ إن معاهد التعليم العالى تحتاج إلى أن تخضع للجامعات دون أن تكون جزءا منها وتحديد شهادة متوسطية للطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب بالكليات لمواجهة الهدر فى التعليم الجامعى والاعتماد على التعليم المفتوح خلال المرحلة القادمة والتعليم المستمر لأنه المستقبل ويتيح التعليم للجميع من أبناء الوطن وهو اسلوب غير مباشر لتدريب العمالة وتطوير ادائها الذى يعود على الانتاج.

واعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعى والعالى ستنتهى الشهر القادم من اعمالها التى بدأت منذ ٦ أشهر لاعداد ورقة عمل للتطوير بالاشتراك مع البنك الدولى يعقد على اثرها مؤتمر قومى بداية يوليو المقبل لوضع استيراتيجية يبدأ تنفيذها العام القادم والذى يتزامن مع تعديل قانون تنظيم الجامعات الذى بدأت لجنة من رؤساء الجامعات من خلال المجلس الاعلى فى الاستماع إلى اراء جميع الجهات الجامعية فيه واراء أعضاء هيئات التدريس ليتم تطبيقه مع بداية العام القادم ايضا،واشار وزير التعليم العالى إلى الاعداد المتزايدة من الطلاب على التعليم الجامعى خلال المرحلة السابقة وتركيزالدولة على فتح الابواب امامهم حتى أصبحت تضم ما يقرب من مليون طالب وطالبة ولكن ان الآوان للتركيز على نوعية التعليم الجامعى ليستجيب لمتطلبات العصر وما تطرحه علينا من تحديات ثورة المعرفة الهائلة والتطور التكنولوجى الهائل والنظام العالمى الجديد ومقاييس الجودة ووفرة الانتاج وإعداد الكوادر البشرية.

وقال الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان الدور الريادى للجامعات يتطلب منها تحديد أساليب جديدة والبحث عن صيغ مبتكرة تسهم فى تطوير العملية التعليمية الجامعية ودراسة كل ما يحيط بها فى السياق الجامعى من خلال محاور عديدة للتعرف على المفهوم الحديث للتعليم الجامعى وأهدافه والتوجهات التى يمكن سياساته وقوانينه ونظمه والتصورات العامة للمناهج بما يتناسب مع متطلبات القرن القادم والأدراك الواعى لطبيعة التلاقى بين ثقافة المجتمع المصرى وتقاليده والاستجابة لاحتياجات سوق العمل والتنمية فى المرحلة المقبلة. وقال الدكتور نجيب الهلالى نائب رئيس الجامعة وأمين عام المؤتمر انه سيتم مناقشة عدد من المحاور خلال جلسات المؤتمر التى ستستمر لمدة ٨ أيام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩

الباز: لن نصدر أحكاما مسبقة على باراك

طنطا- علاء عبد الله:

اعلن الدكتور اسامة البازالمستشار السياسى لرئيس الجمهورية - خلال الندوة التى شهدها فى كلية الهندسة بطنطا تحت عنوان مصر الحاضر والمستقبل فى ظل المتغيرات الدولية - أن الموقف المصرى تجاه الحكومة الاسرائيلية الجديدة لن يتحدد إلا بعد الاطلاع على البرنامج السياسى ووثيقة العمل للحكومة الجديدة وتوجهاتها نحو الفلسطينيين والدول العربية المجاورة مع عدم إصدار احكام مسبقة على ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى قبل التعرف على سياسته، وقال ان الحكومة الاسرائيلية مطالبة بتنفيذ جميع الاتفاقيات والمعاهدات التى وقعتها الحكومات الاسرائيلية السابقة مع الفلسطينيين ولم تلتزم حكومة نيتانياهو بتنفيذها ، خاصة اتفاقية اعادة الانتشار ووقف بناء المستوطنات تمهيدا للدخول فى مفاوضات الوضع النهائى التى كان من المقرر الانتهاء منهاقبل ٤ مايو الماضى، بالإضافة إلى التعامل مع سوريا من حيث انتهت المفاوضات خاصةان باراك كان من ابرز المفاوضين مع الجانب السورى فى حكومة أسحق رابين



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين: لا صحة لما يتردد حول تقديم موعد بدء العام الدراسي الجديد إلى أغسطس

١٦٠ مليون جنيه لدعم عودة الصف السادس الابتدائى

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه لا صحة على الاطلاق لما يتردد عن تقديم موعد بدء العام الدراسى الجديد الى شهر اغسطس وان هناك تنسيقا مع الجامعات لتحديد بدء العام الدراسى على ان يكون خلال الاسبوع الثانى او الثالث من شهر سبتمبر المقبل بنفس عدد الاسابيع الدراسية المقررة فى العام الحالى.

وقال الوزير ان هناك مشاورات مع وزارة التخطيط لتدبير الاعتمادات المالية لعودة الصف السادس الابتدائى وان اللجان الفنية بالوزارة تقوم بحصر التكاليف الاجمالية وستنتهى من التقرير النهائى لاجراءات توزيع المناهج الابتدائية وتحديد هيئات التدريس واعداد التلاميذ وكيفية علاج ثغرة الصف الاول الاعدادى عام ٢٠٠٥ وقال أن مجلس الوزراء وافق علي تخصيص مبلغ ١٦٠ مليون جنيه اضافية العام الحالى لدعم اجراءات عودة الصف السادس. واضاف الوزير خلال حضوره للحفل السنوى الختامى لانشطة مدارس المعاهد القومية ان الوزارة ستتصدي بحزم للمدارس الخاصة المخالفة وانه عقد اجتماعا مع مسئولى جمعية أصحاب المدارس الخاصة وتم الاتفاق على وضع المدارس المخالفة تحت الاشراف المالى والادارى وان اى خروج على الشرعية سيؤدى الى تفتيت التعليم الخاص.

د. بهاء الدين

وقال ان الحكومة تدعم التعليم الرسمى وترفع مستواه،وقد تقرر الاهتمام ببناء المدارس التجريبية، حيث تم الانتهاء من اعداد خطة لبناء ١٠٠ مدرسة تجريبية سنويا لمواجهة الاقبال على هذه النوعية من المدارس . واكد الوزير على منع تدريس المناهج الدراسية فى مرحلة رياض الاطفال لتاكيد أهمية ممارسة الانشطة وان الوزارة تدعم الانشطة التربوية خلال الاجازة الصيفية .وتقرر تحويل المدارس الى نواد صيفية لاستقبال الطلاب من جميع الاعمار



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٩

٥ يونيو امتحانات الجامعة العمالية والنتــائج منتـصف أغـسطس

كتب ـ محمد العجرودى:

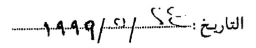
تبدأ ٥ يونيو المقبل امتحانات أخر العام للصفوف الأربعة بالجامعة العمالية بشعبتى العلاقات الصناعية والتنمية التكنولوجية بالقاهرة والمحافظات وتستمر ٥ أسابيع، وتقوم لجان فنية مشتركة من وزارة التعليم العالى والجامعة بالإشراف على الامتحانات وإعلان النتائج قبل منتصف أغسطس المقبل لنحو ٢٠ الف طالب وطالبة.

وصرح السيد راشد رئيس اتحاد العمال ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الثقافية العمالية بأنه تقرر تحويل مركز الدراسات المتخصصة بالجامعة إلى اكاديمية عملية للإشراف على منح درجة البكالوريوس وإعداد الدراسات والبحوث فى مختلف المجالات بالتنسيق مع جهات البحث الأخرى، بالإضافة إلى تشكيل لجنة تنفيذ قرار مجلس إدارة المؤسسة بإطلاق اسم الرئيس مبارك على الجامعة.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :





■ محكمة القضاء الإدارى تقرر:

إعادة تصحيح أوراق امتحان طالبتين بنهائى كلية التربية النوعية

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة باعادة تصحيح اوراق اجابة الطالبتين شرين سعيد وعنان عبدالقادر بالفرقة الرابعة كلية التربية النوعية شعبة رياض اطفال بالفيوم «العام الدراس ٩٨/٩٧» بفصليه واحالة الاوراق إلى كلية التربية بعين شمس ليحدد مجلس الكلية الاساتذة المتخصصين لاعادة تصحيح الاوراق.

صدر الحكم برئاسة المستشار فاروق شعت، قالت المحكمة ان للاساتذة الاطلاع على اصول اوراق الاجابة وايداع تقرير بنتيجة التصحيح وعلى المدعيتين سداد مبلغ الف جنيه على سبيل امانة الخبير، وحددت جلسة ٨ يونيو فى حالة عدم سداد الامانة وجلسة ٦ يوليو فى حالة سداد الامانة، وعلى الكلية ايداع تقرير قبل الجلسة باسبوع.

كانت الطالبتان قد طلبتا وقف تنفيذ قرار اعلان نتيجة الفرقة الرابعة فيما تضمنه من رسوبهما واعادة تصحيح ورصد وجمع الدرجات. قالت المحكمة ان الثابت من اوراق الدعوى وجود خلافات بين الطالبتين وبعض الاساتذة الذين يقومون بتدريس بعض المواد لهما ادت إلى إجراء تحقيق وشكاوى واستغاثات تناقلتها البرقيات والتحقيقات التى اجريت فى الموضوع والمحاضر التى تمت باقسام الشرطة.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩

الجامعات المصرية تقترح منع التدخين داخلها

تقدمت الجامعات المصرية إلى وزارة البيئة بعدة مقترحات للحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث فيها، هذه المقترحات تتضمن: حظر بيع السجائر، ومنع التدخين فى المنشآت الجامعية، ومنع دخول المركبات التى تنبعث منها مخلفات تلوث البيئة، وزيادة المساحات الخضراء، وإقامة اسبوع للتشجير يقوم فيه الطلاب بغرس الأشجار حول الكليات والمدن الجامعية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩

المنظومة الآكاديمية وتطوير الجامعات

فى دراسة قيمة تحت هذا العنوان يطرح الدكتور على علوى بسطاوي الاستاذ غير المتفرغ بجامعة قناة السويس وجامعة لويزفيل الامريكية رؤية مهمة يقارن فيها كمغترب بين جميع نواحى الحياة بين بلاد المهجر ومصر وكأحد العاملين فى الحقل التعليمي والادارى فترة تكاد تقرب من أربعين سنة امضى أغلبها فى الولايات المتحدة الامريكية وتخللتها بضعة اعوام فى السويد ومصر والبلاد العربية كان من الطبيعى أن يمارس عفويا هذه الرؤية المزدوجة لما يجرى فى مصر ومايجرى فى الولايات المتحدة ويقول انه مما يبعث بعض الأمل أن مصر أخيرا اعتبرت مشكلة التعليم مشكلة أمن قومي وهذا حق لاريب فيه فالأمن القومى مظلة كبيرة يقبع تحتها الأمن الدفاعى والاقتصادى والغذائى والصحى والاجتماعى الى اخره ولم تعد مصر ومثيلاتها تتحمل مزيدا من ضياع الوقت أو اهدار الطاقات قبل ان تنتظم صفوفها فبعد أشهر معدودة يجتاز العالم مدخل الالفية الثالثة فى مناخ عالمى وأجواء لم يسبق لها مثيل فى تاريخ البشرية: سيطرة على الفضاء، أحادية القطب، سرعة مضاعفة الحكم المعرفي فى تزايد أسي، تكنولوجيا فائقة التقدم وتشريعات تحد من نقلها، اتفاقيات الجات وماسوف يستتبع تطبيق الملكية الفكرية.. كلها نواقيس الخطر تدق على مسامع الأمم المتخلفة التى أصبح تجسير الفجوة أو اللحاق بالركب من الأمور عصية التحقيق، والأمل الآن هو فى استنفار الشعور بمسئولية الاستماتة من أجل البقاء أولا ولاسبيل لذلك إلا بالعلم ايضا.

ولقد تناولت الاقلام وحوارات الصحف والندوات الجوانب العديدة لمشاكل التعليم عامة ولقد سلط من سبقونى الضوء على كل ما أعاق مواكبة التعليم العالى لما يجرى فى العالم المتقدم. ويضيف الدكتور على علوى ان قائمة هذه المعوقات طويلة تضم على سبيل المثال لا الحصر: ضخامة أعداد الطلبة ومشاكل المباني، وتخلف المعامل والمكتبات وتوقف المناهج عن التطور بالاضافة إلى ازدحامها بالحشو والتكرار ومستوى الاختبارات وتباين التقديرات بين الجامعات المختلفة هذا إلى جانب مشاكل الدروس الخصوصية وتعيين المعيدين وترقيات اعضاء هيئة التدريس وانحرافات القلة القليلة منهم ومشكلة اختيار القيادات أضف إلى ذلك أوضاع الجامعات الخاصة إلى أخر القائمة فإذا تساءلنا: هل تحدث مثل هذه المشاكل فى دول الشمال الغربي؟ والإجابة هى: من الصعب حدوثها وإذا حدثت فإنها سرعان ما تختفى وهنا يفرض السؤال الثانى نفسه: لماذا؟ وما الفارق؟ والاجابة باختصار شديد: فى مصر إدارة وإدارات وهناك منظومة فى فلك منظومات. حيث ان المنظومة الاكاديمية فى دول الشمال الغربى تطورت مع الزمن لتصبح منظومة متكاملة تعمل من خلال علاقات منظومية أوسع وفارق بين الادارة كوحدة والمنظومة كوحدة فالمنظومة المتكاملة تحمل فى بنيتها اليات التقييم الذاتى المستمر إلى جانب التقييم الخارجي الدورى وعلى ذلك فاكتشاف السلبيات مبكر حتى تتعرض بدورها لآليات التقويم والوقاية من تكرارها وبذلك فهى كمنظومة متكاملة قادرة على البقاء واستمرارية التطور والارتقاء، فإذا طال بقاء السلبيات ولم يحدث تطور أو ارتقاء فهى ليست إذن بمنظومة ويطرح الدكتور على علوى قائمة مشاكل التعليم العالى فى مصر محاولا وضعها داخل إطار المنظومة الاكاديمية الامريكية مثلا فما الذى سوف نكتشفه؟

- ضخامة اعداد الطلبة: لاتنطبق على النظام الامريكى فالكليات حرة فى تحديد الاعداد.
- المباني: التقييم السنوى لايترك تراكمات على المدى الطويل تستدعى الانذار بسحب الاعتماد.
- تخلف المعامل والمكتبات: شرحه.
- توقف المناهج عن التطور بالاضافة إلى ازدحامها بالحشو والتكرار:

فى فلك منظومة الكليات ذات التخصص الواحد والتى تعمل دائما وبصفة مستمرة لتطوير المناهج وازالة الحشو والتكرار يتلاقى عملها مع أعمال منظومات اخرى كالأ كاديمية الامريكية لمادة التخصص ومجلس تعليم مادة التخصص فإذا تصورنا أن قسما فى كلية أهمل هذا الموضوع وهذا غير وارد فإن اعمال المنظومات العديدة الأخرى ممكن ان تقدم المعونة فضلا عن أن التقييم السنوى لن يغفلها.

- مستوى الاختبارات: انظر رقم ٤
- تباين التقديرات بين الجامعات المختلفة: وجود الاختبارات العامة كمقياس موحد يصحح بالحاسب الآلى يمكن ان يعوض التباين.
- تعيين المعيدين: لاتنطبق فالجامعات غير ملزمة بتعيين خريجيها أما فى مصر فيمكن حلها بأخذ تقديرات الاختبارات العامة فى الحسبان عند المفاضلة.
- تعيين اعضاء هيئة التدريس: يعين الحاصل على درجة الدكتوراه او مايعادلها فى جامعات الولايات المتحدة بعقد يجدد سنويا مالم يكن هناك مايبرر الاستغناء عنه وتجرى اجراءات تثبيته بعد ست سنوات من العمل وهى اجراءات مشددة تنظر فى الانتاج العلمى فى مادة التخصص والانتاج العلمى التربوى فى تعليم التخصص والقدرات فى التدريس من نتائج الاختبارات العامة فى خلال السنوات الست كذلك نتائج تقييم الطلبة واعضاء هيئة التدريس فى نهاية كل فصل على مدى السنوات الست وتقيم شخصية المتقدم للتثبيت "Tenure" كقدوة حسنة للطلبة من واقع الاستبيانات والتعليقات.

د. على علوى

كذلك يدخل فى الاعتبار تقييم رئيس واعضاء اللجان التى خدم فيها وتقييم الدارسين فى التعليم المستمر بالاضافة إلى اعماله فى سبيل خدمة المجتمع فإذا لم يحصل على التثبيت يفصل بعد عام واحد من إعلانه وجدير بالذكر انه عند تعيين اعضاء هيئة تدريس لاتشجع الجامعات الامريكية اختيار خريجيها وكذلك تستنكرها هيئة الاعتماد إذا زادت نسبة خريجيها من بين اعضاء هيئة التدريس وتسمى هذه الظاهرة السيئة بالاستيلاء الداخلى "Inbreeding" لانها تحرم الفلسفات وطرق التدريس من التزاوج والتهجين لأنه يجعل الاقسام سجينة قوالب جامدة متوارثة كما يؤدى إلى ولاء اعضاء هيئة التدريس لاشخاص من منحوهم درجتهم وتجعل محاولات اى عضو جديد من الخارج للتغيير تبدو كتمرد على التقاليد. ومن المحتمل ان يكون هذا سببا لعدم ظهور ظاهرة تعيين الابناء فى كليات الآباء فى الولايات المتحدة.

- ترقية اعضاء هيئة التدريس: نفس اجراءات التعيين السابقة ماعدا الفصل حيث يمكن ان يتقدم مرة أخرى.
- الدروس الخصوصية: نادر جدا بين اعضاء هيئة التدريس وقد تحدث فى نطاق ضيق من طلبة الدراسات العليا لطلبة مرحلة البكالوريوس حيث يتفانى عضو هيئة التدريس واعتباره كقدوة .
- اختيار القيادات: يشترك فيه ممثلون لاعضاء هيئة التدريس وللطلبة والمهنة ويضاف بعض الشخصيات العامة فقط فى حالة اختيار رئيس الجامعة تؤلف لجنة تنفيذية للاعلان وتلقى الترشيحات والاعمال الادارية ثم يختار الجميع افضل ثلاثة مرشحين ويتم عمل لقاءات لكل واحد منهم مع جميع الطوائف المعنية للحوار ومقابلات مع المسئولين ويتم التصويت بين مندوبى الطوائف المذكورة وعادة مايتم الاختيار من خارج الجامعة وتتميز هذه الطريقة بتفادى الانقسامات الداخلية أو ولاء صاحب المنصب لمجموعة بذاتها
- الجامعات الخاصة: يسرى عليها مايسرى على أى جامعة اخرى وتقيمها نفس هيئات الاعتماد وكثيرا ماتتفوق الجامعات الخاصة على الحكومية.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩



لغم.. وانفجر!

وكانه لغم وانفجر.. هذا هو لغم العمادة بين الانتخاب والتعيين وجهات نظر متباينة.. بعضها مع الانتخاب.. وبعضها مع التعيين.. وبعضها يرفض الاثنين معا.. الانتخاب والتعيين..

أول الاراء كلمات ثائرة غاضبة من الدكتور عصمت محمد عبد المقصود الاستاذ بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية يقول: لقد قاربت على الستين عاما اى لاينفع التعيين ولا الانتخاب ولذلك ارجو ان يتقبل الجميع وجهة نظرى بصدر رحب واتساءل من الذى يعين العمداء؟!. انه رئيس الجامعة. وكيف يستطيع وسيادته لديه على الاقل من ٢٠ الى ٢٢ كلية ان يختار الاكفا؟!. احد رؤساء الجامعات قالها صريحة أن اكبر مقلبا شربه رؤساء الجامعات هو حكاية التعيين، والمصيبة أن العميد السابق هو مصدر معلومات رئيس الجامعة فى ترشيح العميد الجديد وبالطبع يختار العميد السابق من "يدارى على المستخبى".. او يبدأ ذوو النفوس الضعيفة فى الخنوع وتتلاشى شخصيات الاساتذة جريا وراء المنصب ويصبح كل استاذ هو عبده مشتاق ويتولى العمادة وقد فقد كرامته خلال الطريق إلى الكرسى ويكون استمرار العمادة مرهونة بالتملق و ارجو ان يتساءل الجميع.. ماهو موقف عمداء تم تعيينهم بواسطة رئيس الجامعة؟!. هل يعتقد أنه ستكون هناك معارضة منهم لرئيس الجامعة؟!. ابداً.. لأنه منذ لحظة التعيين يرفع شعار.. احلام سيادتك أوامر وخطة عمل نهتدى بها.. ياسادة كفاية أن الطلبة لهم الحق أن يختاروا اتحاداتهم.. يبقى الاساتذة مش حتقدر تختار العميد ورئيس الجامعة كمان.. صدقونى.. كده الاستاذ لا يكون رسولا - على راى الشاعر شوقى - ولاحتى عبدا!!

■ ■ لا انتخاب.. ولا تعيين.. بل تقنين.. بهذه الكلمات يبدأ الدكتور مصطفى احمد الاستاذ ورئيس قسم التصميم الداخلى بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان، ويضيف أن مانشر تحت عنوان العمادة بين الانتخاب والتعيين اقتصر على بعض التجاوزات مثل،عدم تجوز تعيين بعض اعضاء هيئة التدريس بالنقل.. أو ترقية بعض الآخر دون المستوى العلمى المطلوب.. او عدم عقد المؤتمرات العلمية للكليات او الجامعات بشكل دورى .. أو طبع دوريات او دليل مؤتمرات او منشورات علمية وبيعها بمبالغ خيالية.. الخ. وقد ربط هذه التجاوزات او التصرفات او الأخطاء بموضوع العمادة وكان العودة الى نظام "الانتخاب" سيحقق المراد فى اصلاح التعليم الجامعى فى مصر..

والسؤال هو الانتخاب.. ام التعيين.. وأقول.. المشكلة لاتكمن فى اختيار الشخص تعيينا أم انتخابا، المشكلة تكمن فى الشخصية ذاتها والجو المحيط بهذا الاختيار والتجارب السابقة التى مرت بها الجامعات فى مصر منذ البداية وحتى الآن.. افرزت نماذج من اشخاص تم اختيارها فكانت مثالا يحتذى به من العفة والتفانى والفكر والعلم والثقافة.. انعكس على الأداء مما أكسب المنصب جلالا.. وشموخا.. واصبحت هذه الشخصيات رموزا للقيادة الجامعية مثل العظام د.طه حسين، د. على إبراهيم، د. مصطفى مشرفة وغيرهم..

وجاء الانتخاب للأسف بنماذج كثيرة.. اساءت للمنصب الرفيع واضعفت من مكانته العلمية حفاظا على الصوت الانتخابى.. واعتمدت فى حصولها على بطاقة الترشيح فى اقامة الولائم والحفلات بالفنادق والقرى السياحية واحيانا فى العزب والمنتجعات الصيفية والشتوية لأباطرة التدريس بجامعات مصر.. واصبح منصب العمادة احد مظاهر الثراء لهؤلاء الذين يتشرفون به .. ولايشرفونه بالعمل الجاد والمتطور.. وتعالت أصوات الأساتذة الشرفاء بالمطالبة بوضع حد لهذه المهازل الانتخابية فى كليات كثيرة.. وانضم اليهم كثير من رجال الصحافة والاعلام.. مما أدى الى سرعة صدور قرار الغاء نظام انتخاب العمداء والعودة الى نظام التعيين، وأكرر أن القضية لاتكمن فى الانتخاب أو التعيين.. بل هى فى اختيار الشخصية القيادية شكلا وموضوعا.. بل أكثر من ذلك.. فإن مايحدث الآن هو نتاج لما وصل اليه المجتمع بمختلف طبقاته فى تحول اجتماعى واخلاقى وثقافى امتد ليحتوى بين جنباته حصنا كان ولابد أن يبقى بعيدا.. بعيدا عن ذلك التحول الخطير فى سلوك المجتمع.. إلا وهو حصن الجامعة فى مصر..

■ ■ واستاذة فاضلة بكلية الإعلام ترى ان اقرار مبدا تعيين العميد بدلا من انتخابه اصاب ديمقراطية الادارة داخل الكليات بالشلل التام بعد ان اصبح هدف العميد - اى عميد - هو استمرار رضاء رئيس الجامعة عنه وهو يعنى اطلاق يد العميد بلا حدود او قيود للممارسة الدكتاتورية التى تنتهى الى سلبية الاساتذة واقتناعهم بان البعد عن المشكلات غنيمة وان ابداء الراى الآخر تهور قد يكلفهم الكثير، والغريب والمذهل ان تدار الاجتماعات بسياسة فرض مايريده العميد من اراء ويضطر الاساتذة عند التصويت - الذى يتم علانية - الى ارضاء سيادة العميد خوفا من سيف المعز وذهبه ولدى العميد المعين - اى عميد - دائما الحجة المشهورة للرد على اى جهة نظر مخالفة وهي اكذوبة - نشر الغسيل غير النظيف - وهو لايدرى أن نشر هذا الغسيل الملوث هو الوسيلة الوحيدة لتنظيفه وتطهيره وان استمرار التواطؤ للتستر عليه لايؤدى إلا إلى المزيد من الغسيل غير النظيف والمزيد من التلوث..

■ ■ بقى فى النهاية نقطتان تثيران الدهشة الأولى.. ان احداً من العمداء السابقين او الحاليين الذين مروا بتجربة الانتخاب، أو بتجربة التعيين فكر فى ابداء رايه وكانوا هم الفئة الوحيدة التى التزمت الصمت التام فيما عدا الدكتور فاروق ابو زيد عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة والذى ابدى رايه فى سياق تعقيبه على احد اساتذة الكلية فهل ياترى يتمنى العمداء الذين جلسوا على مقاعدهم بالانتخاب ان تكون مكافاة صمتهم العودة إلى هذه المقاعد بالتعيين؟!. وهل يرى العمداء الذين جلسوا على مقاعدهم بالتعيين أن الصمت يضمن لهم استمرار التعيين والتجديد؟!.

النقطة الثانية.. أن اكثر السادة الأفاضل رؤساء الجامعات حماسا لاسلوب تعيين العمداء بدلا من انتخابهم.. جلسوا ذات يوم على مقاعد العمداء بالانتخاب بل وبعضهم تولى المنصب بالانتخاب مرة والنتين وثلاث مرات وكان اكثرالمؤمنين بالانتخاب وعندما اكرمه الله بمقعد رئيس الجامعة انقلب تفكيره تماما ليصبح من أشد المدافعين عن التعيين.. فهل هى الرغبة الجارفة فى المزيد من شهوة السلطة؟!.

لبيب السباعى



بعد موافقة مجلس الشعب على عودة السنه السادسة

أهم المشاكل.. إعادة توزيع المناهج والأعداد المطلوبة والمعلمين وسنة الفراغ والاعتمادات المالية

جاءت موافقة مجلس الشعب اخيرا على قانون إعادة الصف السادس الابتدائى، خطوة مهمة نحو تصحيح الاوضاع التى تعانيها تلك المرحلة من التعليم بعد أن اتخذ نفس المجلس قرارا بحذفها فى ٢٠يونيو عام٨٩ لاسباب اقتصادية ضاغطة استوجبت اختصار سنوات الدراسة..

ولكن بقى لنا ان نناقش التداعيات المترتبة على اعادة السنة السادسة وعلى راسها تلك السنة «الفراغ» بين السنوات الدراسية حيث سيكون هناك عام دراسى بدون طلاب، وكيف ستوزع مناهج العامين الدراسيين الرابع والخامس على السنوات وغيرها من المشكلات التى يجب أن يكون لها حل.

وكانت لجنة التعليم بمجلس الشعب قد سبق أن درست مشروع قانون الزام ورات تعديل القانون لتصحيح سنوات الالزام، والا يحدث إخلال بالمناهج الدراسية ونظرا لتغير الظروف فقد رات اللجنة الموافقة على مشروع القانون الذى تقدمت به الحكومة والتعديل المقترح ليعكس متطلبات المشروع القومى للتعليم ويؤكد رؤية مصر نحو التقدم من خلال رفع التنمية البشرية وتمكين الطلاب من التسلح بمتطلبات العلم والتكنولوجيا بشرط ان تتعهد الحكومة بالمتطلبات المادية لتنفيذ القانون.

وتؤكد بعض الآراء انه بعد عودة السنة السادسة وما شهدته المرحلة السابقة من تخفيض سنوات الدراسة بالابتدائى بدافع اقتصادى، وان الاعتمادات الحالية وتوافر اماكن لبناء المدارس وما رصدته الدولة فى الموازنة تؤكد جميعها انه ان الاوان لنضيف السنة التى خففت، وان نعالج السنة الفراغ التى ستنشأ عن تطبيقه. ومن سيدخل الجامعة بعد سنوات التطبيق هل الطلاب الراسبون سيلتحقون بكليات الطب والهندسة؟.

وتتضمن بعض الآراء ايجاد حل للسنة الجديدة تحتاج إلى أعباء جديدة وتتطلب ٢٥٠٠مدرسة سنويا وهو ما يعنى ضرورة زيادة مخططات هيئة الأبنية التعليمية مع الأخذ فى الاعتبار الزيادة الكبيرة فى المواليد خاصة ان امامنا ٥سنوات من الآن لتطبيق القانون يمكن خلالها مواجهة اية سلبيات.

ويرى البعض أن هناك دولا تحسب سنوات التعليم ما قبل الجامعى على اساس ١٢عاما وأخرى تجعلها ١٢عاما، وهذه السنوات تكشف عن مواهب التلميذ وقدراته، ومع ذلك فإن الالغاء السابق لم يكن موضوعيا لأنه يجب الا يخضع التعليم للعملية الاقتصادية، وأمام الحكومة الوقت الكافى لمواجهة المشكلات المترتبة على القانون خاصة أن خبراء التعليم أكدوا أن تكوين الشخصية للطفل المراحل الأولى من التعليم ويجب الا نركز اهتمامنا على الصف السادس فقط، وان نوفر اماكن للتلاميذ اذ اننا بحاجة إلى ٤مليارات جنيه لتوفيرها، وان نعمل على ايجاد ضمان لتنفيذ السياسات التعليمية وتحديد أعداد المعلمين المطلوبة لهذا الصف..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/٣/١٩٩٩

.. والوزير يتلقى عددا من التقارير والاقتراحات الفنية للتنفيذ

كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد تلقى عددا من التقارير التى اعدتها الجهات الفنية بالوزارة لتبحث اجراءات عودة السنة السادسة الابتدائية والمشكلات المترتبة عليها، وتضمنت اقتراحات بخطط لتوزيع مناهج الصفين الرابع والخامس الحاليين على الصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية بالفرق : الرابعة والخامسة والسادسة وذلك على تلاميذ الدفعة التى يطبق عليها عودة الصف السادس وبحث تخفيض عدد الموضوعات المقررة على الصفين الثانى والثالث الابتدائى ولاتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسة الانشطة المدرسية خلال العام الدراسى كما تتضمن التقارير اعداد خطة عاجلة للسنة الأولى الابتدائى فى العام الدراسى المقبل بحيث تشمل اعداد خطة لتدريب المعلمين وتأهيلهم على مكونات الانشطة والتدريبات العملية وتطوير الامتحانات والمناهج.

وقد تقدمت هيئة الابنية التعليمية بتقرير طالب بضرورة انشاء ٢٧ الف فصل اضافى خلال السنوات الخمس المقبلة بمعدل ٢٧ الف فصل سنويا تصل تكلفتها الى ٢.٢ مليار جنيه والفصول المطلوبة تعادل بناء ٨٥٠ مدرسة جديدة خلال السنوات الخمس واعادة النظر فى المدارس القائمة بحيث يمكن بناء حجرات اضافية بها أو إدخال تعديلات فى تصميمها.

واكد الوزير ان جميع خطط الوزارة الحالية فى بناء المدارس ستسير كما هى ولن تتاثر بالزيادات المطلوبة لعودة الصف السادس الابتدائى، مشيرا الى ان الدولة لا تبخل على التعليم.

واكد الوزير ان المناهج ستوزع على السنوات الست ولن يتم اضافة مواد جديدة حتى يستمتع التلاميذ بوقتهم ومزاولة الانشطة .

وتستمر اللجان الفنية المشكلة من مديرى المراكز البحثية ومستشارى المواد فى بحث جميع اجراءات عودة الصف السادس الابتدائى من العام القادم على تلاميذ الصف الاول

■ مؤتمر تطوير التعليم الجامعي يناقش:

تطبيق نظام الساعات المعتمد فى الكليات ذات الكثافة

كتب ـ محمد حبيب:

ناقش مؤتمر تطوير التعليم الجامعى امس نظام التدريس عن طريق تطبيق نظام الساعات المعتمد فى ظل الأعداد الكبيرة فى عدد من الكليات سواء كانت نظرية او عملية ووضع نظام أو تحديد اسلوب جديد لتقويم العمل الجامعى سواء كان لأعضاء هيئات التدريس او الطلاب لرفع كفاءة العملية التعليمية واعداد خريج قادر على تحمل المسئولية فى المرحلة المقبلة وتحقيق جودة التعليم.

كما ناقش المؤتمر برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورئيس المؤتمر دور وأهمية الجامعات فى القيام بالتدريب المستمر واستخدام الكمبيوتر بشكل عام فى الادارات وتعميمه على أعضاء هيئات التدريس والطلاب وادخال نظام مؤتمرات الفيديو فى جامعات المستقبل ووضع تخصصات دقيقة ونادرة داخل المناهج الدراسية مع تحديث تخصصات حديثة تتناسب مع التطورات العالمية والادارة الجامعية التى تحتاج اليها المرحلة القادمة. وصرح الدكتور نجيب الهلالى نائب رئيس الجامعة وأمين عام المؤتمر بأنه تم بحث مشاكل اقتصادات التعليم الجامعى فى مصر سواء على مستوى التعليم فى درجة البكالوريوس أو الدراسات العليا والمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص والارتباط الوثيق بين الجامعات والمجتمع من خلال الهيئات والشركات والمصانع لتطوير العمل الانتاجى والادارى بها وأسلوب ادارة الجامعات بشكل اقتصادى وعلمى.

وأضاف أن المؤتمر ناقش خلال جلساته عددا كبيرا من الابحاث المقدمة من خلال أساتذة متخصصين لتحديد استراتيجية جديدة للتعليم الجامعى والعالى.



مناقشة نقص المدارس الحكومية بدار السلام ومصر القديمة بلجنة التعليم فى مجلس الشعب

تناقش لجنة التعليم بمجلس الشعب فى اجتماعهاغدا «الثلاثاء» البيان العاجل المقدم من المهندس يحيى السعيد عضو المجلس عن دائرة مصر القديمة ودار السلام لوزير التربية والتعليم عن أسباب نقص المدارس الحكومية بمنطقة دار السلام التى يسكنها مليون ونصف مليون نسمة وتعانى عجزا شديداً فى عدد المدارس قدر طبقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم ذاتها بعدد ٢٣ مدرسة حكومية فى حين يبلغ عدد المدارس الخاصة بمصروفات فى المنطقة المكتظة بمحدودى الدخل تسع عشرة مدرسة خاصة تقابلها ٧ مدارس حكومية فقط.يناقش البيان العاجل ثلاث حالات لمعالجة هذا الوضع بدائرة مصر القديمة ودار السلام لم يتم البت فيها منذ سنوات رغم احتياج المنطقة الشديد وهى:

☐ أرض مدرسة بشارع الجسر البرانى بدار السلام التى خصصتها محافظة القاهرة لهذا الغرض منذ ٤ سنوات، وسلمت لهيئة الأبنية التعليمية ولم يتم الشروع فى البناء حتى الآن.

☐ أرض مدرسة على حدود دار السلام ومصرالقديمة بمنطقة العبوز وخصصتها المحافظة منذ خمس سنوات، ولم يبدأ بناؤها وهى مدرسة وحيدة فى هذه المنطقة العشوائية يقابلها أربع مدارس خاصة.

☐ مصير ١٠٠ الف متر مربع بمصر القديمة تم تخصيصها منذ عام ٩٢ لبناء مدرسة حكومية اهملت وتركت للتعدى، وأمكن استردادها بحكم المحكمة ولم يبدأ البناء بها من قبل وزارة التربية والتعليم حتى الآن.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩

.. واقتراح لمعالجة سنة الفراغ

الاعتماد على درجات الذكاء والمجموع فى الانتقال بعد الخامسة

فى معالجة تربوية لمشكلة سنة الفراغ التعليمى بعد إعادة الصف السادس الابتدائى يقول السيد طلعت بسطا مستشار وزير التربية والتعليم لعلم النفس: إن قرار مجلس الوزراء الذى صدر اخيرا بعوده السنة السادسة الابتدائية والذى سيطبق على التلاميذ الذين سيلحقون بالصف الاول الابتدائى من العام الدراسى القادم جاء مسايرا للابحاث والدراسات الدولية التى تحدد عدد سنوات التعليم الاساس وبالتالى فى مصلحة الابناء والاسر حيث ستشعر الاسرة بتغيير كبير فى المستوى الذهنى والعلمى لابنائهم نظرا لزيادة سنوات التعليم الاساسى من ١١ إلى ١٢ سنة...

ولكن المشكلة التى ستظهر عند تطبيق هذا القرار انه سيترتب عليه وجود عام دراسى لن يكون فيه ثانوية عامة وبالتالى لن يكون هناك قبول بالجامعات والكليات العسكرية...

وعند طرح هذه المشكلة على التربوين والمتخصصين والخبراء كان من رأى البعض بأن نؤثر السلامة ولا داعى لاعادة الصف السادس لان ذلك لن يفيد كثيرا فى مستوى التلاميذ التعليمى.

ومع احترامى لاصحاب هذا الراى الا اننى اعارضه وبشدة وبموضوعية فى نفس الوقت فمن واقع معايشتى للميدان التعليمى ـ اقرر انه كان هناك فرق واضح بين طلاب الدفعتين فى الاستيعاب والفهم والتذكر والتحليل والنضج لصالح الطلاب الحاصلين على الصف السادس فالعمر العقلى فى معظم الاحوالى مرتبط بالعمر الزمنى.

ونحن هنا نعرض ٣ مقترحات لكل منها وجاهته بامل ان يدرسها المسئولون لتساعدهم فى اتخاذ القرار ـ اذا حازت قبولهم ـ حتى لاتفاجئنا المشكلة بعد تطبيق القرار:

الأول: تقسيم التلاميذ عند دخولهم الصف الاول الابتدائى العام القادم إلى مجموعتين طبقا لاختبار ذكاء يجرى لهم (اختبار ستانفورد بينيه مثلا) فيلحق الاذكياء(فوق ٩٠٪) فى فصول تنتهى دراستها فى الصف الخامس ويلحق متوسطى الذكاء (من ٧٠ ـ ٩٠٪) فى فصول تنتهى دراستها فى الصف السادس على ان يقوم باجراء هذه الاختبارات الاخصائيون النفسيون الذين اصبحوا المنتشرين فى المدارس ولا مانع من الاستعانة باساتذة كليات التربية المتخصصين فى الاختبارات النفسية للاشراف عليهم.

الثانى : يقسم التلاميذ إلى مستويين بعد امتحان الصف الثالث الابتدائى (المعمول به حاليا) ويلحق المستوى الاول الحاصل على اكثر من ٨٠٪ فى فصول تنتهى دراستها فى الصف الخامس بينما يلحق من يحصل على اقل من هذا المجموع فى فصول تنتهى دراستها فى الصف السادس ولنجاح هذا الاقتراح لابد من ان يشترك المتخصصون من اساتذة التربية وعلم النفس فى وضع اسئلة الامتحان حتى يتسم بالموضوعية وقياس كل جوانب الشخصية وليس الجانب التحصيلى فقط.

الثالث: ان يعاد الصف السادس لجميع الطلاب بعد الصف الخامس وذلك باستقطاع بعض المناهج من الصفوف السابقة حتى نخفف على الطلاب من المناهج الحالية مما يكفل لهم مساحات للاستمتاع بالانشطة التربوية والثقافية والرياضية وبذلك نحبب التلاميذ فى المدرسة وتصبح مكان جذب لهم لامكان طرد .



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩

وجهة نظر

تحذير لكل أم

جاءنى صوته بعد طول غياب عبر المحمول، يعاتبنى لانى اهملت السؤال عنه عندما عاش محنة حقيقية، فقد ظهر ورم غريب على الجانب الايمن لصدغ نجله، واسرع بفزع وهلع شديدين إلى الجراح يستفسر عن اسباب الورم، وهل هو خبيث ام حميد؟.

رقد نجله باحد المستشفيات الخاصة، واجريت له فحوص صورة الدم كاملة، وتحليل الانسجة للتوصل إلى اسباب الورم، وكانت المفاجاة بعد اسبوع من الفحوص التى عقدت لسان الاهل والأطباء والمريض، الذى لم يتجاوز العشرين ربيعا، بانه التهم ساندويتشا من اللحم لايصلح للآدميين، وفسره الأطباء بانه غالبا مايكون لحم قطط او كلاب، بعد أن انتقلت الفيروسات المصنفة لهذه الحيوانات إلى جهازه الهضمى.

ويخمن الأطباء أن هناك سلسلة من الأورام سوف تظهر تباعا بجسم المريض الطالب بكلية التجارة، والامتحانات على الأبواب والعلاج ليس أكيدا ومن الخارج.

هذه المأساة.. تفتح بالضرورة ملفا اسمه «اكل الشوارع»، فالمحال لاتراعى فى مطابخها وشهاداتها الصحية، ادنى قواعد الصحة، واذا مرقت عبر المطابخ الكبرى والصغرى، وتابعت الاوانى التى يتم إعداد الطعام بها، فإنك لن تاكل ابدا، مهما يعل شان المطاعم.

ويطل علينا خطر اخر اسمه اللحوم، فالمطاعم لاتعدم طعاما مهما يفسد، ولديها الف طريقة وطريقة لتغطية فساد الطعام، واللحوم عندنا سوق مفتوحة مثل سوق عكاظ، يباع فيها المجمد والبلدى الميت والمذبوح ولحم الخنزير والكلاب، المستورد والمحلى.. والشباب يجهل ما هو الطعام الصحى، ولكنه يبحث عن المذاق وما اسهل تحقيق المذاق، حتى ولو كان لحم كلاب.. هل فشلت كل اجهزة الرقابة فى ردع هذا السلوك الخطير؟

لم يبق بعد ذلك سوى أن يعظ رجال الدين ويوجهوا نصائح التوبة إلى الغشاشين..

وجدى رياض



العام الدراسى الجديد يبدأ فى أواسط سبتمبر المقبل

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الأنباء التى ترددت عن تقديم موعد بدء العام الدراسى الجديد إلى شهر اغسطس المقبل، واكد أن الوزارة تنسق الآن مع الجامعات لتحديد موعد بدء العام الدراسى الجديد، على أن يكون خلال الأسبوع الثانى أو الثالث من سبتمبر المقبل، وبعدد الأسابيع الدراسية نفسها التى شهدها العام الحالى.

شهاب يفتتح غدا مؤتمر تطوير المعلم بالجامعة العربية

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى صباح غد أعمال مؤتمر تطوير إعداد المعلم وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة ويستمر يومين , لمناقشة قضية العولة وعلاقتها بتطوير التعليم فى المجالات الصناعية والتكنولوجية والاتصالات والهندسة الحيوية، والعلاج الطبيعى، ووسائل وضع استراتيجية عربية للنهوض بالمجالات التعليمية.

وصرح الدكتور أحمد اسماعيل حجى عميد كلية التربية بجامعة حلوان المنظمة للمؤتمر بأنه سيحضره كبار قيادات التعليم فى مصر والدول العربية ،ويناقشون ٢٠ بحثا ودراسة مصرية وعربية، ووسائل إعداد القوى البشرية للتعليم والتدريب.



شهاب فى مؤتمر المصل واللقاح:

١٦٠ مليون جنيه لتمويل أبحاث الهندسة الوراثية

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان مصر تدخل الالفية الثالثة مسلحة بالتكنولوجيات الحديثة والتقنيات المتقدمة فى الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والتى وفرت لها وزارة البحث العلمى برنامجا استيراتيجيا وبتمويل قدرة ١٦٠ مليون جنيه.. وان صناعة الأمصال واللقاحات اصبحت تحتل مكانه هامة فى مجال البحوث الطبية وحماية الانسان والحيوان من المسببات الميكروبية التى تفتك بهما ومن الأهمية ان تتخذ الدولة بمقاليد صناعة المنتجات البيولوجية وقال الوزير خلال افتتاح مؤتمر المصل واللقاح بجامعة القاهرة أن الدولة تحرص على دعم معاهد ومراكز البحث العلمى بالوزارات والجامعات تشجيعا للبحوث العلمية وتحرص الوزارة على دعوة الكليات ذات الارتباط بموضوع علمى معين للاستفادة من خبراتها وابحاثها ولتطوير المناهج الدراسية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٩

إنشاء إدارة للدفاع المدنى لخدمة جامعة جنوب الوادى بقنا

قنا ـ من مكتب الاهرام:

وافق مجلس جامعة جنوب الوادى برئاسة الدكتور عرفات محمد كامل على تخصيص ٥ الاف و٥٠٠ متر مربع بموقع الجامعة لإقامه إدارة للدفاع المدنى والحريق لخدمة الجامعة والمنطقة المجاورة لها وذلك فى اطار خطة توفير الخدمات المتكاملة بالجامعة.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٩

تدريس مادة الحاسب بجميع مراحل التعليم

كتب - أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تقرر تنفيذ خطة لتدريس مادة الحاسب الآلى كمادة اساسية بجميع مراحل التعليم وذلك فور الانتهاء من ادخال تكنولوجيا التعليم بجميع مدارس الجمهورية.

وقال أن الوزارة تنتهى هذا الشهر من ادخال التكنولوجيا المتطورة فى(١٨٥٠٠) مدرسة يمثل ٧٠٪ من مدارس مصر.ط

وأشاد الوزير بالتعاون الوثيق مع القوات المسلحة فى دعم مشروعات الوزارة فى مجالات تكنولوجيا التعليم وبناء المدارس ومحو الأمية مشيرا الى ان وزارة الانتاج الحربى ساهمت فى تزويد الوزارة بالأدوات الرياضية فى اطار خطة نشر الأنشطة بالمدارس خلال الأجازة الصيفية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩

شهاب: التزام الجامعات بالتنمية البشرية وحل مشكلات المجتمع

كتب ـ محمد حبيب:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان الاستراتيجية الجديدة التى تعدها حاليا اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعى والعالى سيتم تنفيذها مع بداية عام ٢٠٠٠.. وحددت اللجان الفرعية الست المنبثقة من اللجنة عددا من التقارير ستقدم للموتمر القومى للتطوير فى بداية يوليو المقبل لتؤكد الالتزام بضرورة قيام الجامعات بالتنمية البشرية على أسس عصرية وتطوير البحث العلمى وتقنيات حل مشكلات المجتمع وتطبيق مفاهيم الجودة الشاملة فى جميع مؤسسات التعليم الجامعى والعالى. واضاف ان التقارير اكدت أهمية توفير ونشر المعرفة والثقافة للمساهمة فى حل مشكلات المجتمع والتنمية وتعظيم دور الجامعات ومراكز التعليم العالى كمراكز تعليم وتثقيف لمصر والمناطق المحيطة بها مع الاحتفاظ بالهوية المصرية والانتماء القومى وتعديل المنظومة التعليمية بما يتيح التعليم مدى الحياة واشار الوزير فى ورقة العمل المقدمة لموتمر تطوير التعليم العالى بجامعة القاهرة ـ الى ان اللجنة القومية ارست عددا من المبادىء التى توكد اهمية المحافظة على الخصوصية الثقافية المصرية وهوية الجامعات واستقلاليتها باعتبارها مراكز للبحث العلمى والتنوير الثقافى الى جانب كونها مؤسسات تعليمية مسئولة عن التطوير والتحديث ووضع الخطط والبرامج المناسبة والمواءمة بين نظم واليات التعليم الجامعى والعالى وبين متطلبات التنمية القومية واحتياجات قطاع الانتاج والتنسيق مع نظم التعليم قبل الجامعى واشتراك اصحاب الاعمال فى وضع السياسة التعليمية وتحديد التخصصات ومستويات المهارة المطلوبة فى كل مهنة والاسهام فى التمويل والتدريب.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٩

الشخصية المصرية والقرن القادم في ندوة علمية بالقاهرة اليوم

تناقش الندوة العلمية حول «الشخصية المصرية والقرن القادم» التى تعقد اليوم «الثلاثاء» عدداً من القضايا اهمها تاثير العولمة على الهوية المصرية ثقافيا واقتصاديا وسياسياً ودور كافة الأجهزة حكومية وشعبية فى الحفاظ عليها وحماية الشباب من سلبيات الغزو الفكرى وتطوير اداء الجامعات للقيام بدور اكثر فى تكوين الشخصية المصرية صرح بذلك الدكتور فخرى شوشة رئيس الجمعية العلمية للتعاونيين . ويتحدث فى الندوة الأستاذان السيد ياسين وفاروق شوشة والدكتوران يونان لبيب رزق ومنى الحديدى.



كل يوم

إن عقد امتحان تجريبي لطلاب الثانوية العامة تجربة مفيدة تنفرد بتنفيذها حاليا مديرية التعليم بالجيزة. الفكرة رغم انها قديمة الا ان مجرد احيائها جهد مشكور لاصحابه، وللقائمين على تنفيذ هذه التجربة. والمحصلة ان المستفيد الاول والاخير هم الابناء.

لقد كان لى شرف حضور مولد هذه الفكرة فى اجتماع موسع رأسه محمود متولى وكيل اول الوزارة بالجيزة لجميع مديرى المدارس الثانوية بالمحافظة فى منتصف العام الدراسى.. وكانت الموافقة بالاجماع على عقد مثل هذا الامتحان التجريبى.. حيث يعقد قبل الامتحان الرسمى بنحو شهر تقريبا، والاسئلة تكاد تكون مماثلة لامتحان آخر العام. والتقدير سيتم وفق القواعد العلمية والضوابط المقررة.. اذن يعد الامتحان وقفة ايجابية وموضوعية لكل طالب ليتعرف على مواطن القوة والضعف فى جميع مواد الامتحان، ولتكون



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٩

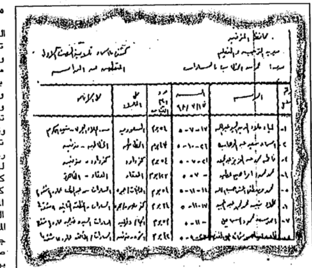
امامه فرصة التصحيح. وشاءت الاقدار ان اكون من المتابعين لهذا الامتحان لسببين الأول بحكم موقعي كمحرر تعليمي والثاني لأن ابنتي تؤدي الامتحان بمدرسة الاورمان التجريبية الثانوية بالجيزة لاحظت الانضباط والجدية سواء من الطلاب انفسهم رغم انه امتحان تجريبي، وايضا من المعلمين ومدير المدرسة احمد جلال. وانها كلمة حق انها تجربة مفيدة، وياليت كل مديريات التربية والتعليم بالجمهورية تطبقها من العام القادم لتعميم الفائدة لكل الابناء.

مصطفى بلال

فضيحة تعليمية بمدينة السادات

كشوف وهمية لقيد التلاميذ بمدرسة ابتدائية

٢١٠٥ جنيهات نفقات زيارة وهمية للمحافظ



محافظة المنوفية
مديرية التربية والتعليم
مدرسة [illegible] السادات

كشف بأسماء [illegible]
المتغيبين عن المدارس

رقم مسلسل	الاسم	السن في ٩٨/٢/١٧	عدد أيام الغياب	محل الميلاد	محل الإقامة
١	[illegible]	١٧-٧-٥	[illegible]	السعودية	[illegible]
٢	[illegible]	٢٦-١٠-٥	١٤يوم	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	٢١-٧-٥	٥٤يوم	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	-٧-٥	[illegible]	[illegible]	[illegible] - القاهرة
٥	[illegible]	١٤-١١-٥	[illegible]	[illegible]	السادات [illegible]
٦	[illegible]	١٧-١١-٥	٢١يوم	[illegible]	السادات [illegible]
٧	[illegible]	-١١-٥	[illegible]	[illegible]	السادات [illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	السادات [illegible]

مدينة السادات - علاء مسعود:

شهدت مدرسة الفاروق عمر بن الخطاب الابتدائية بمدينة السادات قيد تلاميذ صغار السن في كشوف وهمية وعددهم ١٦ تلميذا ليسوا من مواليد المدينة والاخطر من ذلك انهم يقيمون بالسعودية والبحرين ومختلف محافظات الجمهورية وليست لهم اية صلة بالمدينة وقد تم تسجيلهم بالمخالفة الصارخة للقانون وتعليمات وزير التربية والتعليم. كما تم ادراجهم في كشوف الامتحانات رغم عدم تواجدهم او معرفة المدرسين لهم. كما شهدت المدرسة اعداد كشوف صرف وهمية لزوم استقبال كبار الزوار ومن بينها قيام ناظر المدرسة بتقديم كشف للادارة التعليمية بتاريخ ١٦ من مارس الماضي للمطالبة باعتماد مبلغ ٢١٠٥ جنيهات لزوم استقبال المحافظ وقد تم صرف المبلغ علما بان المحافظ لم يقم بزيارة الى المدرسة.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/ ٥/ ١٩٩٩

في المنوع

من وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب وصلتني الرسالة التالية:

السيد/ ......

طالعت باهتمام مانشر في عمودكم «في المنوع» والخاص بخريجي شعبة التربية الخاصة بكلية التربية النوعية التابعة لجامعة عين شمس.

وأود أن أوضح أن الجامعات إيمانا منها بأهمية توجيه الاهتمام لتعليم المعوقين في مصر الذين يبلغ عددهم ١,٥ مليون معوق، وهي نسبة تزداد عاما بعد عام. فقد قامت بإنشاء شعبة التردبية الخاصة تلبية لاحتياجات الدولة من أجل اعداد معلم قادر على التعامل مع ذوي الحالات الخاصة من معوقين وموهوبين علي اختلاف أنواعهم ومستوياتهم وتعريفهم بحدود هذه الحالات وتنمية امكاناتهم للوفاء بالمتطلبات اللازمة للتعامل معهم، واكسابهم المهارات العامة لتوصيل معارفهم المهنية لهذه الحالات في التخصصات لكل منهم، سواء كانت تربية موسيقية أو فنية أو اقتصادا منزليا أو تكنولوجيا تعليم أو اعلاما تربوي بشعبه المختلفة.

ولعلكم تشاركونني الرأي في أن هذه الشعبة تقدم تخصصا منفردا تحتاج اليه العملية التعليمية، خاصة في مجال التربية الخاصة، ويؤكد ذلك تزايد اعداد الطلاب المقبولين بهذه الشعبة حيث وصل عدد الطلاب إلي نحو ٢٤٣ في العام الجامعي (١٩٩٩/٩٨) بعد أن كان ٨٦ طالبا فقط في العام الجامعي (٩٥/٩٤) أي بزيادة قدرها ١٥٧ طالبا.

كما أود أن أطمئنكم أن اختيار الطلاب بهذه الشعبة يتم وفقا لمجموعة من الشروط التي تضمن اختيار أفضل العناصر لأداء هذه الرسالة السامية على أكمل وجه، فضلا عن أنه يتم قبول أعداد محدودة من الطلاب بهذه الشعبة رغم الاقبال الشديد علي الالتحاق بها، ويؤكد ذلك قلة اعداد خريجي الدفعة الأولي لشعبة التربية الخاصة عام ١٩٩٨/٩٧، حيث بلغت ٨ طلاب في قسم التربية الموسيقية و١٤ طالبا في قسم التربية الفنية و٢٤ طالبا في قسم تكنولوجيا التعليم.

غدا ننشر بإذن الله الرسالة التي وصلتني من الطلبة المصريين في البعثة المصرية في الصين.

مجدى مهنا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٥/ ١٩٩٩

دراسة علمية قادمة من جامعة المنصورة

التعليم المصرى .. آيل للسقوط

اتهام الوزراء بالمظهرية وخداع الرأى العام

التعليم الفنى فاشل ولا يحقق أهدافه

ضياع هيبة المعلم بسبب قرارات المسئولين العشوائية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

اكدت دراسة علمية حديثة فشل العملية التعليمية برمتها واهتمام المسئولين بالكم على حساب الكيف فى ادارة منظومة التعليم فى مصر. واضافت الدراسة ان وزيرى التعليم يهتمان بالمظهرية وخداع الراى العام فى التعبير عن انجازاتهما الوهمية وقالت الدراسة التى اعدها الدكتور ابراهيم طه عبدالوهاب استاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة المنصورة ان عقم الدور الذى تقوم به لجان المتابعة المتعددة واهتمامها بالنواحى الشكلية فى ادارة العملية التعليمية ادى الى تعويق التعليم.

واكدت الدراسة ان سياسات وزارة التعليم وقراراتها غير المدروسة ادت الى ضياع هيبة المعلم ومن ثم ضياع العملية التعليمية كلها.

واشارت الدراسة الى سوء المناهج التعليمية واعتمادها على الحفظ والتلقين وهو الامر الذى يؤدى الى تفوق الطلاب بشكل وهمى فى المدارس. واكدت الدراسة القصور الشامل فى التعليم الفنى وعدم تحقيقه للهدف الاساسى من وجوده فى توفير احتياجات سوق العمل والانتاج واضافت الدراسة سلبيات الانفاق المظهرى على التعليم لتحقيق مكاسب اعلامية غير حقيقية وطالبت الدراسة بضرورة وضع استراتيجية متكاملة المعالم لتوفير مصادر تمويل حقيقية لمراحل التعليم والعمل على البدء فى خصخصة جزئية للعملية التعليمية وتغيير القوانين المنظمة للعملية التعليمية وانشاء هيئة عليا متخصصة للرقابة على التعليم.

وتكشف الدراسة ان الاهتمام بالكم دون الكيف فى نظم التعليم الحالية من اهم اوجه القصور التى تعرقل العملية التعليمية وهو الامر الذى ينعكس على مخرجات التعليم وتتمثل بعض اوجه الاهتمام بالكم فى منظومة التعليم قبل الجامعى فى اهتمام المسئولين من خلال القرارات الوزارية والاعلام بعدد اسابيع الدراسة خلال العام الدراسى ومقارنة ذلك بعدد اسابيع الدراسة فى الدول المتقدمة مثل اليابان والمانيا والولايات المتحدة دون الاهتمام بالخطط التعليمية ومحتويات العملية التعليمية والتدريس خلال تلك الاسابيع ودون الاهتمام بالعطاء التعليمى خلال اسابيع الدراسة.

هذا بالاضافة الى الاهتمام الشكلى بانتظام الطلاب فى المدارس حتى لو ذهبوا الى مدارسهم بعد بداية اليوم الدراسى، والتشديد فى صورة تعليمات واوامر ادارية متتالية على عدم حصول الطلاب على اجازات مرضية والعمل على فصل الطلاب من دراستهم واستبعادهم فى حال غيابهم خمسة عشر يوما متصلة وثلاثين يوما منقطعة وقد ترتب على ذلك ان لجأ الطلاب واولياء امورهم الى الكثير من الطرق المشروعة وغير المشروعة لحصول ابنائهم على اجازات مرضية وغير مرضية لقناعتهم بعدم جدوى التعليم فى قاعات الدرس بالمدارس وقد ترتب على ذلك زيادة اعداد الطلاب المتغيبين عن المدارس بصورة مخيفة سواء كان الغياب بصورة قانونية او غير قانونية. هذا علاوة على عدم تكليف المسئولين انفسهم مشقة البحث عن سبب احجام الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم وتفنن هؤلاء الطلاب فى الحصول على اجازات عديدة وتغيبهم فى ايام كثيرة خلال العام الدراسى وعدم اقبالهم على المدارس لينهلوا منها العلم الحديث المطور الذى يحلو للمسئولين الحديث عنه دائما فى تصريحاتهم عن التعليم ونظاميته فى وسائل الاعلام المختلفة.

فشل

وتضيف الدراسة سببا اخر وهو فشل نظام التامين الصحى فى القيام بدوره فى الحفاظ على الحالة الصحية الجيدة للطلاب فى المدارس نتيجة الارهاق الشديد الذى يصيب الطلاب خلال ايام الدراسة بسبب ضياع وقت طويل منهم خلال اليوم الدراسى بلا فائدة عليه والبدء فى رحلة المتاعب بعد الخروج من المدرسة والانتقال من مكان لاخر لتلقى الدروس الخصوصية وما يترتب عليها من انهيار صحى للطلاب كما ان هذا النظام المسمى بالتامين الصحى لا يحقق العدالة بين الطلاب واصبح نظاما معوقا للحركة التعليمية بسبب ما يمنحه من اجازات مرضية للطلاب من ابناء مراكز القوى واصحاب الوساطات خصوصا فى مرحلة الثانوية العامة لكى يمكنهم الدخول فى الصراع المحموم للحصول على درجات تمكنهم من اللحاق بركب ما يطلق عليه كليات القمة.

وتضيف الدراسة فشل نظام التوجيه الفنى والموجهين على اختلاف مسمياتهم «موجه - موجه اول -موجه عام- مستشار تعليم» فى توجيه العملية التعليمية حيث ان اهتمامهم الاوحد عند زيارتهم للمدارس هو استيفاء النواحى الشكلية للتوجيه من حيث اكتمال دفاتر تحضير الدروس التى يعدها المعلمون ومدى نظامية التسجيل فى دفاتر الطلاب للدروس التى تلقى عليهم ومدى نظامية الطلاب فى احضار الكتاب المدرسى ولا يهم بعد ذلك هل تؤدى العملية التعليمية على احسن وجه ام لا؟ وما اذا كانت المادة العلمية التى يستوعبها الطلاب جاءت نتيجة لجهود بمعلمى المدرسة أم بنتيجة لمجهودات خارجية مثل الدروس الخصوصية وما هى المشاكل التى يواجهها المعلم والطالب ومدى قبول الطلاب للمادة العلمية وطريقة عرضها بالكتاب الدرسى ومدى اقتناع الطلاب بالهدف من تدريس المادة العلمية.

وتشير الدراسة الى عقم الدور الذى تقوم به لجان المتابعة المتعددة.. لجان متابعة من وكالة الوزارات بمديريات التربية والتعليم ولجان متابعة من وكالة الوزارة لشئون القطاعات التعليمية ولجان متابعة من مكتب السيد وزير التعليم وضياع الموارد المالية التى تنفق عليها من موازنة التعليم حيث ان تلك اللجان تهتم بالنواحى الشكلية المتعلقة بانتظام العمل داخل المدارس دون جوهر العملية التعليمية كما ان دورها معوق للعملية التعليمية بسبب الارهاب الذى تصيب به النظام ومحاولة جميع المسئولين بالمدارس تجنب الاصطدام بتلك اللجان خوفا من الجزاءات والعقاب.

قصور

وترى الدراسة ان انعدام او قصور العطاء العلمى من السلبيات الشديدة الواضحة فى نظم التعليم الحالية ونقص او انعدام اللقاء التعليمى بالمدارس الحكومية وضعف الكفاءات التدريسية فى المدارس غير الحكومية. الامر الذى ترتب عليه انعدام الثقة فى المؤسسات التعليمية والتوجه الى الدروس الخصوصية التى تمثل تكلفتها اعباء ثقيلة على ميزانيات الاسر فى القطاع العائلى وبالتالى ضياع الثغرات الوطنية لشريحة كبيرة فى المجتمع كان من الممكن ان يتم توجيهها الى الاستثمار على المستوى القومى. وتكشف الدراسة عن انعدام الضمير وعدم الانتماء وهو من الامور التى تثير الدهشة فى منظومة التعليم المصرية بين القائمين بالعملية التعليمية وعدم اهتمامهم بدورهم المنوط بهم فى اللقاء العلمى للجيل الجديد وذلك على الرغم من انهم نفس الاشخاص الذين يقومون باعطاء الدروس الخصوصية عن جدارة واقتدار ويرجع السبب فى تلك الظاهرة المثيرة للعجب الى انعدام الوعى الوطنى بين المعلمين واعتبار انفسهم لا يحصلون على ما يستحقونه من رواتب ومكافآت مثل باقى شرائح المجتمع التى ارتفعت دخولها بشكل لم يسبق لها مثيل على الرغم من التصريحات المتوالية للمسئولين عن التعليم فى كل مناسبة بالاغداق على المعلمين والاهتمام بزيادة رواتبهم وحوافزهم ومكافآتهم.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/ ٩/ ١٩٩٩

تقرير - عيد حسن

وتشير الدراسة الى عدم الاهتمام بالتربية وضياع هيبة المعلم فقد ترتب على عدم الاهتمام بالتربية والتركيز على القيم والعقائد وعدم التعاون بين البيت والمدرسة فى مسألة التربية وترسيخ القيم والعقائد فى النفوس ان افلت الزمام فى العلاقة بين الطالب والمعلم واصبح الخروج عن الشرعية التعليمية من ناحية الطلاب امرا مألوفا فى جميع المدارس وترتب عليه. بالتبعية ضياع هيبة المعلم كما ان القرارات غيرالمسئولة لوزارة التعليم والمتمثلة فى الغاء درجات اعمال السنة والغاء الاختبارات الدورية وعدم الالتزام العلمى للطلاب انما يعنى فقدان المسئولين عن التعليم الثقة فى المعلمين وبالتالى ضياع جزء كبير من هيبتهم امام الطلاب بالاضافة الى الاعلام المتكرر على لسان كبار مسئولى التعليم الذى يعتبر ان قيام المعلم بتكليف الطلاب بواجبات مدرسية او قيامه بتوجيه اللوم او ضرب الطلاب بالمدرسة لاسباب تربوية جريمة ينبغى الا يرتكبها وبالتالى يعاقب عليها اداريا وهو الامر الذى جعل المعلم يحرص كل الحرص على عدم الاحتكاك بالطلاب وعدم اهتمامه باى ناحية تعليمية قد يترتب عليها ضرورة توجيه اللوم او الضرب للطالب الذي يهمل دروسه ودراسته على الرغم من ان الضرب فى موضعه احد الاساليب الشرعية والمشروعة للتربية.

سوء المناهج

وتؤكد الدراسة على سوء المناهج التعليمية لان قضية المنهج التعليمى هى اخطر القضايا التى تواجه تنمية الموارد البشرية ذلك ان قضية المناهج التعليمية لا تهم فقط ملايين الاطفال والشباب بل تهم ايضا الاباء والامهات الذين يرعون ابناءهم وقد اتفق الجميع ان المنهج التعليمى فى جميع مراحل التعليم يمثل كارثة لتأثيره المدمر على الاطفال والشباب فى المراحل السنية المختلفة ومعنى استمرار المناهج التعليمية على ما هى عليه ضرب مستقبل الوطن وما يحدث بالنسبة للثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية وما تم فيها من تعديل لقوانين الامتحانات والنظام انما تعرض للشكل ولم يتعرض للمضمون الذى يشير الى ان المنهج التعليمى الموجود منهج قائم على الحفظ والصم فقط وهو اسلوب فاشل وعاجز لان ما يحفظه الانسان اليوم دون ان يعيه ويستوعبه ينساه بسرعة كبيرة ولذلك فان التفوق فى مثل هذه المنهجية هو تفوق وهمى ولا يحقق الهدف المنشود من التعليم والجدير بالاشارة ان جذور التعليم بالتلقين والحفظ تعمقت فى تربية التعليم واصبح اقتلاعها يتطلب نسف مفاهيم راسخة وهى مسألة غاية فى الصعوبة لضرب مصالح كبيرة للسادة اصحاب المناهج والكتب الخاصة والدروس الخصوصية.

القصور الفنى

وترى الدراسة ان هناك قصورا فى التعليم الفنى الذى انشئ بهدف سد احتياجات سوق العمل والانتاج والتى ازدهرت فى وقت سابق ومع تغير وتطور المفاهيم اصبحت فكرة التعليم الفنى كابوسا يتحاشاه الطالب تماما لما اصاب هذا التعليم من اهمال واهدار فى القيمة الدراسية والادبية وعدم تلبية لسوق العمل والانتاج ويرجع ذلك الى مستوى الاداء بالتعليم الفنى ذلك ان خريجيه يحتاجون الى اعادة تدريب من جديد بعد التخرج بسبب سوء المناهج العقيمة التى يدرسونها وقدم الاجهزة والآلات التى يتدربون عليها وبدائيتها وحتى اذا كانت حديثة مثل اجهزة الكمبيوتر فان تدريسها والتدريب عليها يكون قاصرا على بعض المبادئ فقط دون الخوض فى الجوانب الفنية والابداعية لها وبالتالى فان عمليات التدريب فى التعليم الفنى ينقصها التأهيل الحقيقى من خلال المصانع والمنظمات بانواعها.

وتشير الدراسة الى الانفاق المظهرى على تقنيات التعليم رغم ان العملية التعليمية فى حاجة شديدة الى تطوير جذرى يقوم على استخدام تقنيات التعليم الحديثة الا أن الواضح ان وزارة التعليم تعمل على اقتناء التعليم من باب التطوير دون تطوير حقيقى ذلك ان المدارس المختلفة تم تجهيزها باجهزة الكمبيوتر واطباق الاقمار الصناعية لتلقى المعلومات من قنوات التعليم المتخصصة الا ان الواقع العملى يشير الى ان هذا الانفاق يتم الاعلام عنه بصورة مظهرية ولا تساوى الاستفادة او العائد من التكلفة التى انفقت عليه. وتنتقد الدراسة الاعلام الخاطئ عن التعليم ذلك ان قياس الرأى العام فى مناسبات كثيرة يشير الى وجود خلل فى نظام التعليم قبل الجامعى ورغم ذلك نجد ان المسئولين عن التعليم لا يبالون بقيمة الرأى العام ويصرحون كذبا فى وسائل الاعلام المختلفة عن نجاح سياسات ونظم التعليم والانجازات التى تمت من خلاله ومدى التقدم الذي وصلنا اليه فى هذا المجال وكم الابداعات الصحية التى تحققت من خلال تطوير التعليم قبل الجامعى ويكثر الحديث عن عدد المدارس التى تم انشاؤها وعدد المدرسين الذين تم تعيينهم وهذا الاعلام الخاطئ يصيب المجتمع فى الصميم حيث انه اعلام مضلل من ناحية ومن ناحية اخرى يجعل اعداء الوطن يعملون على تطوير انفسهم لمواجهة ما تم الاعلام عنه.

التعليم الجامعى

وتكشف الدراسة عن جوانب قصور فى التعليم الجامعى ومنها التقليدية فى المناهج العلمية التى يتم تدريسها سواء على مستوى المحتويات او الخطط البحثية ماعدا قدر ضئيل جدا من التطوير فى تلك المناهج لمجهودات فردية متميزة لبعض اعضاء هيئة التدريس.

وتؤكد الدراسة قصور دور الطالب فى العملية التعليمية بالجامعة واعتماده على المحاضرات والتلقين والكتاب الجامعى دون وجود الزام قانونى او لائحى بتكليف الطلاب باعداد ابحاث فى المرحلة الجامعية الاولى يتم تقييمها واخذها فى الاعتبار عند التقييم النهائى لنتائج الطلاب. وتضيف الدراسة ان النجاح غير المبرر لطلاب الجامعة نتيجة الضعف المستمر للمستوى العلمى مع تخبط نظام التعليم الثانوى وعدم الاهتمام بالتحصيل العلمى والانحراف نحو ايديولوجيات ومفاهيم غير سوية والاتجاه نحو الدروس الخصوصية كنتيجة لافراز طبيعى لمرحلة التعليم غير الجامعى وتتدنى نتائج نجاح الطلاب فى اغلب الكليات الجامعية على مستوى جميع المراحل خصوصا المرحلة الاولى الامر الذى يجعل المسئولين عن الجامعة والكليات الجامعية فى حرج شديد بخصوص تلك النتائج ويعملون على اتخاذ قرارات غير مدروسة برفع نتائج الطلاب كمطلب سياسى او شعبى عن طريق ما يسمى بقرارات لجان الرأفة. وتؤكد الدراسة ضعف البحث العلمى نتيجة للتوسع فى انشاء الجامعات حتى صار الوقت بكامله لا يكفى لتتبع ما استحدث فيه ومسايرة ركبه لهذا صار عسيرا على الجامعات ان تتحمل تكلفة البحث العلمى وتعقيداته ولم تعد حريصة كما كانت سابقا على ان تكون مراكز للعلم والتعليم والبحث العلمى كما اوضحت الدراسة ان هناك ضعفا فى الكوادر البشرية بالجامعات نتيجة للتوسع فى انشاء الجامعات واتباع سياسة ايفاد البعثات الخارجية. وظهور كوادر بشرية ضعيفة المستوى نتيجة لضعف التأهيل العلمى. وتقترح الدراسة استراتيجية خاصة بالتعليم قبل الجامعى اساسها اختيار الكفاءات التى تعمل على التخطيط للاستراتيجية تتميز بالانتماء وحب الوطن والرغبة الحقيقية فى التغيير الى الافضل وتتميز بالخبرة الكافية وادراك جميع المتغيرات المحيطة بالاستراتيجية المستهدفة وبالمرونة الكافية فى العمل واتخاذ قرارات المخاطرة وازاحة المعوقات.

التمويل

وتكشف الدراسة عن الاهتمام بمصادر التمويل لكون الاستثمار فى العنصر البشرى من خلال التعليم هو استثمار طويل الاجل يحتاج الى تمويل ضخم ومستمر والدولة لا تبخل



المصـدر : الأحـــرار

التاريخ : ٦/ ٥/ ١٩٩٩

فى الانفاق على التعليم قبل الجامعى بكل مراحله الا ان الطموحات المأمولة تقتضى توفير مصادر التمويل عن طريق الخصخصة الجزئية للتعليم كجزء من خطة التمويل اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية المتطورة والتكنولوجيا الحديثة فى التعليم بتحصيل رسوم مرتفعة تستخدم كحوافز للمعلمين لدعم جودة العملية التعليمية ولابد من ترشيد الانفاق من الموارد المخصصة لموازنة التعليم واستخدامها الاستخدام الامثل لرفع كفاءات العملية التعليمية مع الاعتماد جزئيا على توفير مصادر تمويل لاستراتيجية التعليم على قطاع الاعمال فى صورة مساهمات اوتبرعات اواعانات ذلك ان المردود النهائى للتعليم يعود على القطاع الانتاجى بالدولة.

وتقول الدراسة ان الاستراتيجية المستهدفة تقتضى ثورة المناهج من التغيير الجذرى والمحورى لمنهجيات التعليم الحالية ذلك ان اصلاح التعليم وتطويره يحتاج الى مراجعة جريئة وجسورة لمكونات المناهج التعليمية وطريقة عرضها بالكتب المدرسية من خلال الاهتمام بمناهج التربية وترسيخ العقيدة والقيم الاخلاقية والتركيز على اتباع المنهج العلمى فى عرض المادة العلمية بالكتب المدرسية والتطوير الجذرى للمناهج عن طريق الابتعاد عن النظريات القديمة فى العلوم الحيوية او الانسانية التى تعتبر الان بديهيات علمية مع التخصصين والتكامل فى المنهجية بمعنى ان تكون سلسلة المناهج ذات التخصص الواحد فى المراحل المختلفة متكاملة وليست متوازية، وتطالب الدراسة بتغيير القوانين الخاصة بالتعليم تأخذ على عاتقها ضرورة تغيير وتعديل قوانين التعليم التى تحكم العلاقة بين المعلم والتلميذ.. او الطالب والعلاقة بين الطالب والاستاذ والعلاقة بين الطالب والمدرسة وعلى ان تتم صياغة تلك القوانين باحكام شديد بحيث تعيد للمعلم هيبته واحترامه فى عمله فى ظل الشرعية التعليمية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/ ٥ /١٩٩٩

قيادات التعليم فى المحافظات تشكو من الظاهرة

القيادات المحلية تطلب تسهيل الغش فى الامتحانات

د. جيهان رشتى :

ظاهرة الغش وصمة فى جبين النظام التعليمى

د. فكرى عبد العزيز :

الغشاش شخص غير سوى اجتماعيا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/ ٥ /١٩٩٩

فجرت اعترافات المسئولين عن التربية والتعليم بوجود ضغوط من القيادات الشعبية والمحلية لتسهيل عمليات الغش فى الامتحانات ردود أفعال غاضبة على ما آلت اليه العملية التعليمية بعد تعدد وسائل الغش فى الامتحانات بشكل أدى الى انهيار العملية التعليمية. ونحن على مشارف الامتحانات يتجدد الحديث عن الغش وتأثيره على العملية التعليمية وخطورته على تركيبة وشخصية الطالب الذى سيتحول الى قائد بعد التخرج.

وهناك أسئلة تطرح نفسها منها:

هل الضغوط المحلية لتسهيل الغش لها انعكاسات على نفسية الطلبة الملتزمين؟

وهل الغش ظاهرة اجتماعية لها دوافع نفسية؟

وكيف نقاوم هذه الظاهرة الخطيرة؟

وعن الغش من الناحية التربوية يقول الدكتور رسمى عبدالملك أستاذ الادارة والتخطيط بالمركز القومى للبحوث.. ظاهرة الغش مرفوضة دينيا واجتماعيا وادبيا وسلوك لا تستهدفه التربية وان كنا نقوم بعملية التعليم فاننا نؤكد على التربية والتنشئة ولسنا فى حاجة الى تخريج مواطنين يحملون الشهادات وهم غير جديرين بها وفى نفس الوقت يتعودون على قيم غير اخلاقية كالغش .. وغيرها.

موقف تربوى

ويضيف ـ د. رسمى ان الامتحان هو موقف تربوى للطالب يتعلم منه ان يقدم ما حصل عليه من تعليم ومن تربية.

ويشير حتى نتمكن من مواجهة الغش فعلينا بالالتزام الأخلاقى والتمسك بالقيم الدينية وتحمل المسئولية.

ويوضح د. عبدالملك.. ان الدولة تهتم بالتربية بجانب التعليم والتعليم يعنى تغيير فى اداء السلوك.. والتربية تعنى اعداد الفرد للمواقف الحياتية المختلفة لذلك تحرص الوزارة كل الحرص ان يحصل الطلاب على الجانب العلمي مدعما بالقيم والمبادىء التى تسهم فى تنشئته تنشئة تربوية سليمة .. لذلك لا يختلف اثنان على ان الغش ظاهرة تحطم القيم والمبادىء والكيان البشرى للانسان.

آفة اجتماعية

يقول الدكتور فكرى عبدالعزيز استشارى الطب النفسى وعضو الاتحاد العالمى للصحة النفسية.. ان الغش ظاهرة غير سوية وآفة اجتماعية تنتشر فى أوقات تصاحبها المصالح الخاصة، وتدخل ذوى النفوذ لكسب مصالح ما قد تخص الأبناء أو تخصهم شخصيا.

ويشير فكرى الى ان هذه الآفة التى تفشت ستؤدى الى فقد الوازع والضمير وإذا فقدت هذه الذات العليا التى تنظم حياة الانسان فيما اكتسبه من اخلاقيات ومثل وتدين تصبح شخصيته مستقبليا غير سوية اجتماعيا وتحصل على ما تريد دون أى احساسات أو مشاعر او أهداف انسانية.

ويؤكد د. فكرى عبدالعزيز.. انه لابد ان يكون الانسان المسئول المناسب فى المكان المناسب ويكون الاختيار بناء على قدرات وذات قدرة على العطاء وليس الاختيار المبنى على اساس غير سليم المحسوبية والرشوة وخلافه.

ويحذر د. فكرى عبدالعزيز.. الأسرة المصرية من فرض الحماية وكثرة التدليل بدون داع حتى لا يصبح الابناء لديهم الدافع للغش أو الحيل غير السوية ويصبحوا منبوذين اجتماعيا.

وعن الناحية النفسية الناتجة عن الغش يؤكد على انها تؤذى احساسات الطلبة الملتزمين الجادين والذين يعتمدون على انفسهم لذلك فكل من يساعد على انتشار الغش فهو مريض اجتماعيا وبالتالى يستغل امكانياته لتحقيق اهداف خاصة ويؤثر بذلك على نفسية المحيطين سلبيا.

وصمة

وتقول الدكتورة جيهان رشتى عميد كلية الاعلام سابقا استاذ الاعلام والصحافة ان عملية الغش يجب ان تواجه بحزم شديد جدا وتغلظ العقوبات علي من يقومون بتسهيل الغش.

وتشير الى ان عملية الغش سبة ووصمة فى النظام التعليمى المصرى ويجب القضاء عليها بالعقوبة المشددة.

وتضيف د. جيهان رشتى ان الذى يساعد على الغش يدمر المجتمع ويؤدى الى ظهور جيل يؤمن انه لا يحتاج الى العمل وبذل الجهد.

وتحذر د. جيهان من قراءة الاجابة عن الأسئلة فى مكبرات الصوت أمام المدارس ويجب التصدى لهذا ومقاومته وان يحاكم بمقتضى قوانين الطوارىء لان فى هذا قمة الاستهانة بالقوانين والأخلاق بشكل عام.

وتصر على انه يجب افضاح هؤلاء الأشخاص علنا حيث ان الغش جريمة بشعة تستدعى الفصل.

وتوضح د. جيهان رشتى انه إذا كان المسئول يسهل عملية الغش فانه يرتكب جريمة بالشرف وتشير الى انه من خلال مرحلة دراستى للدكتوراه فى الولايات المتحدة كان الأستاذ يعطينا الأسئلة «الامتحان» ويخرج من اللجنة لم اشاهد اى محاولة من أى طالب للغش.

الدرس السرى

وتضيف د. جيهان رشتى ان الذى يساعد على الغش هو الدرس الخصوصى حيث ان المدرس لم يعد قدوة فأصبح تاجرا يبتز الطالب ولم تعد لديه أخلاق ولن تدهش عندما تسمع بهذه الواقعة التى ليست بغريبة على التربية والتعليم.. ان مدرسا يضرب زميلته ويمزق ملابسها امام تلاميذها لأنها تلومه على اجبار الطلبة على الدروس الخصوصية.. وحاليا يوجد طلبة يقومون بضرب مدرسيهم إذا لم يدعوهم أو يتركوهم يغشوا.

ولأن الغش يدمر شخصية الطالب وكرامته ويصبح انسانا بلا اخلاق.. إذ ترى د. جيهان فى هذا انه ليس هناك رقيب ولا حساب من الرئيس المباشر أو غيره .

تطهير

وتتساءل اين القوانين واللوائح التاديبية والإدارية.. ولماذا لا تنفذ حتى تكون رادعا له ولغيره.

كما يجب ان تكون هناك عملية تطهير خلقى فى كل مكان .. ولهذا يجب ان تقدم كشوف حساب ويكافىء الجيد ويجازى المخطىء.

وتناشد د. جيهان: لابد للوزارة ان تاخذ موقفا حاسما جدا فى هذا وتتخلص من هذه العناصر التى تسىء الى الناحية التعليمية والى شعب باكمله.

نقص تربية

الدكتور صلاح الفوال استاذ علم الاجتماع يقول.. ان الغش قد يكون المعول الرئيسى فى هدم المجتمع كله وهذه ليست وجهة نظر فردية فان جميع العلوم والمهن تؤكد على هذه الظاهرة



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٩

بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من غش أمتى فليس منى».

ويشير د. صلاح الى ان الذى ياتى بهذا السلوك لابد ان يطرد من المجتمع سواء كان ذلك الغش فى التعليم او الصحة او اى مجال اخر من مجالات الحياة.

ويضيف ان الغش معناه اللغوى هو الحصول على شئ ليس من حق الغشاش ان يناله ولهذا يوجد نوعان من الغش احدهما منظم وهو جماعى وثانيهما غير منظم وهو فردى.

ويشير الى انه توجد بعض الظواهر الاجتماعية تساعد على الغش كالكذب والنفاق والذى يخلف وعده.. والى اخره من هذه الظواهر السلبية ولهذا نجد ان جميع الأديان تحارب ظاهرة الغش ويوضح د. صلاح الفوال ان كل من نجح بوسيلة غير مشروعة فى الانتخابات فى العمل.. فى التربية فاى مجال فهو غشاش.

ويحذر من الغش لانه مقدمة للنفاق وينتقد بشدة كل من يحاول ان يغش فى الامتحانات فهو ناقص التربية والتعليم.

وعلاوة على ذلك يقول د. صلاح ان شخصية الغشاش شخصية غير سوية مريضة تستحق الرثاء ومحاولة تقويم هذا السلوك المنحرف لان بقاءه على ما هو عليه يكون أول مسمار فى نعش حضارة المجتمع ونحن أول مجتمع حضارى له أصول منذ ثمانية الاف عام.

وعن الغش المسموح يقول د. صلاح الفوال انه يسمح بذلك فى حالة واحدة فقط إذا كان الصدق يؤدى الى موت او هلاك.

ويضيف انه يجب ان نحارب الغش بالصدق لان الغشاش كثيرا ما يخون ولانه لم ينشأ تنشئة اجتماعية سليمة.

سوسة

وعن الظواهر التى تساعد على الغش فى الامتحانات فيقول د. صلاح الفوال بالتاكيد توجد ظواهر تساعد على ذلك وان كل فعل غير حقيقى فهو غش.. واصبح الغش تجارة.

وفى هذا يشير الى الدروس الخصوصية حيث انها سوسة تنخر فى اعماق نظام التعليم فى مصر وان كثيرا من الدروس الخصوصية تحولت الى تجارة رابحة ومن ثم فهى مشجعة على ظاهرة الغش فى مجال التعليم حيث تساعد على وجود حالة غش مركب عندما يجبر المعلم تلاميذه على اخذ دروس لا يستحقونها او تعويضها ببعض الهدايا المادية والمنح الأخرى.. ويعتبر غشا كذلك المدرس الذى يذهب الى بيوت التلاميذ ولا يراعى حرمتها الخاصة «الغش الأخلاقى».

تحقيق :
صبحى أبو شادى

الضغوط المحلية

ما رايكم فى المدرس الذى يطلب من تلاميذه ان يميزوا أوراق اجوبتهم حتى يستطيع ان يميز بينها عند التصحيح والذى يعطيهم الأسئلة؟

يشير د. صلاح الى ان الغش ايضا إذا كان الانسان يعلم ان هذا السلوك ينطوى على غش ومع هذا يرضاه ولا يقاومه.

ماذا يقصد بالضغوط المحلية اذن فيجيب د. صلاح الفوال قائلا المقصود بهذه الضغوط المسئولين سواء كانوا رسميين أو غير رسميين أو من صفوة المجتمع وهذه عملية لا اخلاقية.

ويشير الى ان المسئول الرسمى يستغل موقعه للضغط المباشر أو غير المباشر على المسئولين للسماح لأبنائهم واقاربهم بالغش فى الامتحانات وقد يكون هذا بالضغط والرشوة والتهديد والابتزاز وهذا نوع من انواع الضغوط المحلية التى تساعد على ازدياد ظاهرة الغش.

وعن الحل لهذا يرى د. صلاح الفوال.. ان المجتمع باكمله والبنيان الاجتماعى او البنية الاجتماعية تتأثر بشكل مباشر وغير مباشر فى كمية الصدق الموجودة فى المجتمع.

ويشير الى ان اجهزة الاعلام لها دور مهم فى هذا ويجب ان تكون هناك رقابة شديدة على المسلسلات والأعمال الدرامية بصفة خاصة تلك التى تحتوى على مفاهيم أو سلوكيات غير سوية لا تتناسب مع عملية التربية.

ويؤكد د. صلاح على ان علاج ظاهرة الغش مسئولية البيت والمدرسة والنظام الاجتماعى فى المجتمع وفى الاجهزة والمؤسسات التى تتعامل مباشرة خاصة مع صغار السن ودور الحضانة والسينما ومراكز الشباب والمسرح.



نون والقلم

دبرنا .. ياوزير!

العام الدراسى انصرم أو كاد.. وبقيت أيام وينطلق أبناؤنا ونحن معهم نتخفف من أعباء الدراسة ومشاكلها والتزاماتها لاسيما لو كانوا فى مدارس خاصة.. والآباء مثلى لا يفتأون يفكرون فى صيف ممتع ومصيف «شعبى» يطفىء لظى الحر الشديد حتى تصدمه الحقيقة المرة ويتذكر مصاريف العام الدراسى القادم وفروق مصاريف العام المنصرم، فيصرف النظر عن المصيف وحتى عن بعض ألوان الفاكهة ليعتصم بالقوت الضرورى ويقتطع من لحمه مصاريف المدارس الخاصة.. ولست فى حاجة إلى شرح وتبرير لماذا لجأنا إلى المدارس الخاصة! لكن يزيد من مرارة العلقم فى حلقونا هذه القفزات العالية والزيادة التى لا مبرر لها فى مصاريف الدراسة كل عام بحيث تزيد على مائتى جنيه عن مصاريف العام المنصرم علما بأن المدرسة هى.. هى.. وأجور المدرسين لم تتحرك، بل انهم يشكون أنهم لا يحصلون على مكافآت امتحانات نهاية العام أسوة بزملائهم فى مدارس الحكومة! إذن لماذا هذه الزيادة التى أصابتنا بصداع مزمن وهل تمت تحت علم الوزارة.. أم أن الموضوع متروك على عواهنه بلا حسيب أو رقيب؟!

● وأما حكاية فروق المصاريف والتى تحصل بالاكراه مع مصاريف العام الدراسى الجديد فهى لغز محير.. دفعنا ورضينا بما أعلن أول العام وفى ختامه تظهر الفروق وعندما نعترض يخرج لنا صاحب المدرسة ورقة رسمية من مديرية التعليم التابع لها تقول: هذا أمر مشروع! لحساب من هذا الزواج الباطل بين بعض صغار النفوس من أصحاب المدارس وقرناء السوء فى مديريات التعليم.. المؤامرة على أولياء الأمور واضحة.. والاحتيال جريمة يعاقب عليها القانون وقبل أن ننتقل إلى ساحات المحاكم نرفع القضية برمتها بين يدى الدكتور الوزير حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم راجين أن يشكل لجنة خاصة تحت إشرافه تبحث مشروعية الزيادة فى المصاريف وتحقق فى قضية فروق المصاريف التى سلبت من أولياء الأمور قسرا وبالاكراه وأن يعلن الوزير رسميا مشروعية ذلك من عدمه وأن يعيد إلينا حقوقنا المنهوبة.. وأن يقف وقفة مع المواطن المطحون الذى ساقه قدره مع أربعة من أولاده إلى التعليم الخاص!

تهامى منتصر



مدرسون .. أم ذئاب بشرية؟

وزير التعليم: ما حدث انحرافات فردية.. ونتصدى لأى تسيب

أرفض سياسة عزل البنات.. ومرتكبو الجرائم أمام القضاء

● عندما تكون الضحايا أطفالا لم يتجاوزوا السبع سنوات وعندما تكون ساحة هذه الجريمة هى الحرم المدرسى ويكون الجانى هو مدرسهن أى المؤتمن عليهن من المجتمع ومن أسرهن.. يعجز اللسان والقلم عن وصف هذه الجريمة!..

ولذا كان اللقاء مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لأضع أمامه هذه القضية الخطيرة.. والجرائم التى ارتكبها مدرسون معدومو الضمير والأخلاق فى حق تلميذاتهم.. خاصة تلك الجريمة التى هزت السويس بعد أن هتك أحد المدرسين عرض ٢٦ تلميذة بالصف الثانى الابتدائى والغريب أنه فى اليوم التالى مباشرة تكررت نفس الجريمة في الإسكندرية مما أثار الرعب والفزع فى نفوس الأهالى.. وأثار الرأى العام الذى استنكر هذه الجريمة البشعة والغريبة على مجتمعنا المصرى.. وأفرز العديد من التساؤلات التى اتجهنا بها إلى المسئول الأول عن التربية والتعليم بحثا عن إجابات..



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

كتبت: سهير الحسينى

● بدأت لقائى مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بسؤال عن جريمة هذا المدرس الحقير الذى هتك عرض ٢٦ تلميذة فى مدينة السويس ؟

– أجاب : ماحدث يعكس تصرفا منحرفا من مدرس حقير كما وصفته وقد تمت احالته إلى النيابة العامة والتحقيق جار معه الآن .

● لا أتحدث عن العقوبات الجنائية ولكنى اناقش هذه الجريمة من الجانب التربوى والأخلاقى والانضباط المدرسى ؟

– قال الوزير : لاشك أنه حادث مؤسف وخطير ولكن مثل هذه الحوادث موجودة فى كل دول العالم.. وفى كل العصور والازمنة.. ولكن ماحدث أننا نعيش فى مصر الآن حياة ديمقراطية.. والتى تستلزم المصارحة والشفافية وحرية الصحافة التى اصبحت اليوم تنشر كل مايحدث بل وأحيانا باسلوب التضخيم.. وهذه هى متطلبات الديمقراطية كما ذكرت – لذلك فى رأيى انه من الصعب بل ومن المستحيل أن نرجع إلى اسلوب التعتيم والتكتيم على الأخطاء والانحرافات.. وانا شخصيا عندما اكتشف اى أخطاء اوانحراف اومخالفات أتحدث عنه فى الجرائد واجهزة الاعلام..

● ولكن ماحدث قد اصاب أولياء الأمور بالرعب والخوف على بناتهم اثناء تواجدهن بالمدارس التى يرسلونهن إليها لتلقى التربية قبل التعليم؟

– إن الاتجاه إلى سياسة المصارحة والشفافية وحرية الصحافة لايعنى أننا نترك الامور على علتها.. فنحن نتصدى بحسم وقوة لكل انجراف أو تسيب نقول ممنوع الضرب بالمدارس.. ممنوع العنف والتطرف والتعصب الدينى.. ممنوع ارتكاب اى تصرفات غير أخلاقية ومن يتعدى هذه المبادىء يواجه بكل حسم.

هذه الحوادث ليست جديدة

● ولكن هذا السلوك الشاذ المنحرف غريب وجديد على مجتمعنا المصرى الاسلامي وهذه الانحرافات والاعتداءات لم تكن موجودة من قبل بمدارسنا؟

– أجاب الدكتور حسين كامل : هذه الحوادث الجنسية الشاذة كانت موجودة من قبل وكانت تقع من فترة لاخرى.. ولكننا لم نكن نعلن عنها لانها كانت تمنع من النشر.. فكانت دائما بعيدة عن الضوء.. كنا نتكتم مثل هذه الحوادث التى تثير المجتمع ولاتتفق مع مبادئه وأخلاقه.. ولكن اليوم طبيعة المرحلة وحرية الصحافة والديمقراطية التى نعيشها تمنعنا من اصدار قرار بمنع النشر.. فنحن لانستطيع ان نحجب الحقائق عن الرأى العام.. وفى كل المجالات والقطاعات هناك الصالح والطالح.. ولذلك مايمكن ان يؤخذ علينا كمسئولين هو أننا عندما نكتشف مثل هذه الجرائم أن نتكلم عنها ونتعايش معها أونتسامح مع المخطىء ولكن هذا لايحدث فنحن لانتعايش مع انحراف ولاخطأ ولانتسامح مع منحرف ونوقع عليه أقصى عقوبة.

● وكيف نطمئن أولياء الأمور الذين يعيشون التمزق والقلق خوفا على أولادهم بعد نشر مثل هذه الحوادث؟

– اطمئن أولياء الامور وجميع الناس بان أقول أن هذه الحوادث لاتزيد على كونها حوادث فردية نادرة وليست ظاهرة.. وأن طبيعة الصحافة إبراز القضايا المثيرة ووضع عناوين مثيرة ساخنة وهذا أمر طبيعى.. ولكن ليس معنى ذلك أن هذه الجرائم الشاذة الغريبة على مجتمعنا اصبحت ظاهرة وأن كل مدرس يفعل مثل هذه التصرفات المنحرفة وأن كل مدرسة تعانى من ظهور مثل هذه الجرائم.

ويضيف وزير التعليم : أيضا اقول إن مواجهة هذه الجرائم الغريبة على مجتمعنا لابد من وجود التعاون.. فالاسرة لابد أن يكون لها دور والمدرسة لها دور والصحافة وأجهزة الاعلام لها دور.. فعلى سبيل المثال إذا ماحرص أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة من خلال مجالس الآباء وتفاعلهم مع المدرسين والمشرفين من الممكن فى هذه الحالة أن نتفادى الكثير من الأخطاء ونتغلب على مشاكل عديدة.

● لقد كشفت التحقيقات أن أمثال هؤلاء المدرسين الشواذ الذين يقومون بالاعتداء على تلميذاتهم كانوا يمارسون أسلوب الضغط والتهديد بالقتل وبالرسوب مع البنات عند الاعتداء عليهن إذا ماتحدثوا عما يحدث لهن داخل الفصل؟

– أعتقد أن هؤلاء التلميذات إذا ماكن على علاقة قوية وجيدة مع أهلهن خاصة أمهاتهن كان من الممكن أن يصارحهن بما يحدث لهن من جانب هؤلاء المدرسين المنحرفين.. ولكن الواضح أن البنات كان يملؤهن الخوف ليس فقط من هذا المدرس الشاذ ولكن أيضا من أهلهن.. وهذا هو حق السبب فى تصاعد الأمور واستمرار هذا المدرس فى ارتكاب هذه الأفعال المشينة مع باقى زميلاتهن داخل الفصل دون الخوف من انكشاف أمره.

مناهج التوعية

● أيضا أعتقد انه ماشجع هؤلاء المدرسين المنحرفين على ارتكاب



المصدر : أخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 26/5/1999

جرائمهم ليس فقط خوف التلميذات ولكن ايضا غياب الانضباط والاشراف والنظام بمدارسهن مما شجع هؤلاء على ارتكاب جرائمهم فى اطمئنان تام من عدم انكشاف امرهم.. وبمعنى آخر اين دور الاشراف المدرسى فيما حدث من مهازل داخل الفصول؟

– تتم الآن تحقيقات إدارية من جانب الوزارة داخل المدارس التى وقعت فيها هذه الحوادث.. وهى تحقيقات شاملة مع جميع المسئولين بهذه المدارس وكيف سمحوا بذلك وأين دور الاشراف المدرسى وتحديد المسئولية.. فهناك موقف صارم وحاسم من جانب الوزارة تجاه هذه الحوادث.. فانا لااقبل أى انحراف أوتسيب ولذلك فدائما اتهم بالقسوة وذلك لان طبيعتى تابى علىّ مهادنة أى خطأ ولا اقبل ان اتسامح مع الانحراف.

● هل اصبحنا فى حاجة لكى نضمن عدم تكرار مثل هذه الجرائم بالمدارس أن ندرس لبناتنا مناهج للتوعية الجنسية نمنحهن من خلالها بعض المعلومات المبسطة عن الجنس لحمايتهن من الوقوع ضحايا لهؤلاء الذئاب؟

– نحن نقوم بالفعل بتدريس معلومات مبسطة عن التربية الجنسية لتلاميذ المرحلة الاعدادية والثانوية ويتم هذا فى الاطار الذى يتفق مع ديننا الاسلامى واخلاقنا وتقاليدنا.

● ولكن هذه الجرائم الشاذة كان ضحاياها جميعا من تلميذات الصف الابتدائى؟

– اجاب وزير التعليم فى انفعال هادىء: لاأتصور أن نقوم بتدريس طبيعة العلاقات الجنسية لطفلة عمرها لايتعدى السبع سنوات.. وفى تقديرى الشخصى أن هذه الطفلة فى هذه المرحلة الدراسية والسنية ليست فى حاجة إلى مناهج للتربية الجنسية بقدر احتياجها إلى علاقة وطيدة قوية بالأم الحنونة.. علاقة يحكمها الحنان والحب والتفاهم بما يسمح للبنت فى هذه السن أن تحكى لـلام كل ماتتعرض له خارج المنزل.. وبذلك نستطيع أن نكتشف مثل هذه التصرفات المنحرفة مبكرا ويتم حسمها من البداية خاصة أننا فى مواجهة حالات نادرة.

● هل هناك احصائية بحجم هذه الاعتداءات الجنسية داخل المدارس؟

– ليست هناك احصائيات ولكنها حالات نادرة جدا.. فإذا ما علمنا أن هناك اكثر من مليون مدرس.. وأن هذه القلة المنحرفة لايزيد عددها على عدد اصابع اليد.. أيضا اقول ان الانحراف موجود فى كل مهنة وكل قطاع حتى داخل الأسرة.. فطالما أن هناك حياة فهناك الخير والشر فى كل مكان بالعالم.

ولكن جريمة هؤلاء المدرسين المنحرفين جريمة خطيرة لان المدرس الذى يعتدى على تلميذاته يصبح بذلك خائنا للامانة لانه يعتدى على براءة وطهارة هؤلاء الأطفال بدلا من تعليمهن وتهذيبهن ؟

– بالتاكيد انها جريمة منفرة وشاذة ولكنها لا تمثل سلوكا عاما ولا تمثل ظاهرة بين المدارس.. وإنما تعكس انحراف شخص ضد طبيعة هذا المجتمع.

أرفض عزل البنات

● بعد نشر هذه الجرائم هناك من يطالب ان يقتصر التدريس فى مدارس البنات على المدرسات فقط لعدم تكرار مثل هذه الحوادث الخطيرة.

– قال الوزير فى حسم : أرفض سياسة عزل البنات فهذه السياسة ثبت أنها خاطئة وليست مجدية كما يتصور من يطالب بذلك.. فعلى سبيل المثال هل من الممكن لكى نحافظ على الإنسان من الميكروبات والامراض أن نضعه داخل أنبوب زجاجى يمنع وصول أى ميكروب له.. هل هذه هى الحياة.. نفس الشىء بالنسبة للبنات فسياسة العزل ليست مجدية لأن هذه الفتاة سوف تكبر وتتقابل مع زملائها فى الجامعة والعمل والشارع.. لذلك لابد أن نعمل أولا على توعية بناتنا منذ الصغر نحميها ونحصنها بكل ما يمكنها من الحفاظ على نفسها وهذا هو دور الام والأسرة.. لابد من تطعيم بناتنا بالقيم والمبادىء ثم متابعتهن متابعة دقيقة.. وعموما فى مدارس المرحلة الابتدائية اغلبية هيئات التدريس من المدرسات.

● لقد وصف مدير المدرس المنحرف بالسويس بانه كان يعانى من حالة انطواء وعزلة أى انه شخص غير سوى وهذا يدفعنا لكى نتساءل اليس هناك اختبارات نفسية وشخصية تجرى على المدرسين قبل تعيينهم وترك ابنائنا امانة بين أيديهم ؟

– هناك اختبارات نفسية وشخصية تجرى على المتقدمين للالتحاق بكليات التربية.. ولكن قبل التعيين يتم إجراء كشف طبى عادى؟

● وماذا عن المدرسين الذين لم يتخرجوا من كليات التربية هل تجرى لهم اختبارات شخصية قبل التعيين؟

– هؤلاء لابد أن يحصلوا على فترة تأهيل تربوى قبل العمل بالتدريس وخلال هذه الفترة من الممكن أن نكتشف إذا كان هذا الشخص صالحا لان يقوم بالتدريس أم لا .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقفة حاسمة مع تلاميذ الإدمان !!

يبدو أننا أصبحنا كالذى لا يرى ولا يسمع ولا يهتم من كثرة ما تعودنا من الجرائم التى كانت نادرة أو شبه مستحيلة فى الماضى ولكنها تحولت اليوم إلى شىء عادى لا يهز شعرة من رأسنا إن كان فى رءوسنا بقية من شعر..

آخر ما قرأناه ومصمصنا شفاهنا عليه تلك العصابة التى تشكلت من سبعة تلاميذ فى المرحلة الابتدائية فى بلدة اسمها كفر السمن من أعمال محافظة القليوبية وهى.. محافظة لا تقع فى النصف المظلم من الكرة الأرضية أو فى بلاد ما وراء سور الصين العظيم ولكنها مجاورة للعاصمة القاهرة بل ملاصقة لها، ونقترح تغيير اسمها إلى كفر الهيروين لتصبح إسما على مسمى!.

والتلاميذ السبعة تمردوا على مدرستهم، وكانت هذه إحدى الكبائر فى الماضى. ولكنها اليوم تحدث كل يوم بعد أن تحولت معظم المدارس إلى ساحات للاقتتال استخدم فيها الأطفال الصغار كل أنواع الأسلحة البيضاء والحمراء حتى أصبح المدرس يخشى التلميذ بعد أن كان ما يحدث هو العكس تماماً..

هؤلاء التلاميذ افتتحوا وكرا لشم الهيروين وتوزيع المخدرات ومعهم فتاة صغيرة تساعدهم فى «مهمتهم» وكان كل طفل يحصل على عشرين جنيهاً فى اليوم بالإضافة إلى حقنة معينة من المخدرات لمزاجه الخاص، ولا ندرى عندما يكبر هؤلاء الصغار ماذا سيصنعون.. ولا ندرى وهذا هو الأهم ماذا يحدث فى المحافظات الأخرى البعيدة عن أضواء العاصمة والأهم عن رقابتها.. وكيف تحولت المدرسة نموذجها كفر السمن إلى وكر من أوكار الجريمة بعد أن كانت مركزاً للإشعاع يقدم العلم والتربية وكيف هانت على الأسرة المصرية التى كانت رمزا للتماسك أن تتحول إلى هذه الصورة القاتمة من الفساد..

ولا تقولوا إن هذه حالة فردية لا يمكن أن تتحول إلى ظاهرة. فإن نظرة واحدة إلى ما تنشره الصحف من حوادث مثل الذى يقتل أمه من أجل الشقة أو يقتل الأب للحصول على الميراث أو الزوجة التى تتعاون مع عشيقها فى قتل زوجها وتقطيعه إلى أجزاء توضع فى أكياس البلاستيك ويقذف بها فى أماكن متفرقة فى محاولة لطمس معالم هذه الجريمة ومئات من أمثال هذه الحوادث التى تكشف عن تحولات مثيرة فى مجتمعنا لأسباب كثيرة نعتقد أن علماء الاجتماع أقرب على تشخيصها.. وبدلاً من أن نتحاور فى أسباب هذه الجرائم خاصة تلك التى تحدث فى المدارس الابتدائية والإعدادية يشدنا الاهتمام إلى السنة السادسة الابتدائية، وكان من المفروض أن نهتم بمكافحة الشغب فى المدارس وضرورة مواجهتها بكل حسم.

شفيق خالد



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

لاتغيير فى قواعد القبول بالمدارس بعد عودة الصف السادس

كتب ـ أيمن المهدى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه لاتغيير فى قواعد القبول بالمدارس الرسمية او الخاصة بعد عودة الصف السادس الابتدائى سواء فى مرحلة رياض الأطفال أو بالصف الأول الابتدائي .

وصرح السيد محمد خليل وكيل أول الوزارة بالقاهرة بأنه تقرر عدم قبول اى طفل تقل سنه عن اربع سنوات فى أول اكتوبر المقبل كما لايجوز قبول أطفال فى سن الالزام بالصف الأول برياض الأطفال بالمدارس التجريبية الرسمية للغات. وأن فتح باب القبول سيبدا يوم الثلاثاء الموافق أول يونيو وسيتم غلقه يوم الأربعاء ٣٠ من نفس الشهر على الا يكون هناك أى استثناء من موعد التقدم. وقال إنه تقرر اعتبار الادارة التعليمية مربعا سكنيا عند التقدم للقبول أى ان مدارس الادارة كلها وحدة واحدة كما تقرر أن يرفق ولى أمر التلميذ بطلب الالتحاق المتوفر بالمدارس شهادة الميلاد أو مستخرج رسمى منها وعدد ٤ صور حديثة للطفل وايصال استهلاك الكهرباء أو فاتورة الغاز الطبيعى أو التليفون مع صورة البطاقة العائلية.

وقد تقرر تشكيل لجنة لتنسيق القبول برئاسة مدير عام الادارة وذلك لتطبيق القواعد والضوابط المقررة مع الوضع فى الاعتبار أن كثافات الفصول لايجوز تجاوزها لعدد ٣٦ طفلا . وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين تعليمات مشددة بمنع جمع أى مبالغ مالية او تبرعات عينية تحت أى مسمى اثناء التقدم للمدرسة ويعلن ذلك بوضوح فى مكان ظاهر بالمدرسة ويعتبر مدير المدرسة المسئول الأول عن تنفيذ ذلك.



مقدمة فى فقه المصادرة!



بقلـم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

ما الذى يحدث لحرية البحث والتفكير فى الجامعة الامريكية بالقاهرة؟

لقد قرات اخبارا لا ادرى نصيبها من الصحة، واستمعت إلى شهود مختلفين يعبرون عن وجهات نظر مختلفة، فاقتنعت بشئ ولم اقتنع بشئ، وظلت القضية بالنسبة لى غامضة، لاننى لا اعرف ملابساتها.

اعرف ان نصوصا ادبية وفكرية كانت مقررة ضمن برامج الدراسة فى الجامعة الامريكية هذا العام. لكن هذه النصوص رفعت لاعتبارات لا مجال لها فى الدراسة الجامعية، لانها اعتبارات تتصل بما يمكن ان نسميه التقاليد الاخلاقية او الاخلاق التقليدية والعواطف الدينية التى لا ينبغى ان تحول بيننا وبين البحث عن الحقيقة العلمية، وما يستدعيه البحث عنها من تفكير، ومراجعة، وتشكك وتجرد، وتمحيص، واختبار للمعلومات المتاحة والافكار السائدة وامتحان لها، مما لابد للطالب الجامعى ان يتعوده ويتقن العمل به، دون ان نخشى عليه الانزلاق فى خطأ او الانسياق وراء راى فاسد، لان الطالب الجامعى الذى قطع المراحل الدراسية السابقة بنجاح، و بلغ سن الرشد واصبح له الحق فى ممارسة كل حقوقه كإنسان ومواطن، .هذا الطالب الجامعى مؤهل او يجب ان يكون مؤهلا لمناقشة الآراء، والحكم على قيمة النصوص، والتمييز بين الفاسد منها والصحيح. لاسيما وهو يعمل متمتعا بتوجيه من اساتذته وفى ظل رعايتهم له

ولقد سبق لى الاطلاع على ثلاثة من هذه النصوص المحظورة: كتاب «النبى» للشاعر اللبنانى المهجرى جبران خليل جبران، وكتاب «محمد» للمستعرب الفرنسى الشهير مكسيم رودنسون، وكتاب «الخبز الحافى» للروائى المغربى محمد شكرى، فبوسعى أن افهم المبررات التى دعت لرفع الكتاب الاخير من المقررات، فهو نوع من السيرة الذاتية التى يتحدث فيها الكاتب عن تجاربه الجنسية بصراحة تسجيلية تقريرية تفتقر إلى القيمة الفنية التى تتوفر فى قصصه الأخرى.

اما كتاب «النبى» فخواطر شعرية يتحدث فيها جبران عن العواطف والفضائل والقيم الانسانية كالحب، والفرح، والعمل، والحرية ، والقانون. وقد كتبه مؤلفه بالانجليزية فى اواخر العشرينيات، فترجم إلى مختلف اللغات ، ومنها العربية التى ابدع فى نقله إليها مترجمه الدكتور ثروت عكاشة، مع مؤلفات أخرى لجبران صدرت فى اكثر من طبعة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب. ولهذا استغرب جدا رفعه من المقرر، واعد ذلك خطا فاحشا يجب إصلاحه والنبوة المقصودة فى هذا الكتاب ليس لها المعنى الدينى المعروف وإنما تعنى النبوءة والتبشير بمستقبل إنسانى افضل.

واخير كتاب رودنسون «محمد» الذى قرأته بالفرنسية قبل عشر سنوات، فلم أجد فيه إلا دراسة قيمة عن السيرة النبوية لمستعرب اجنبى يكن احتراما عميقا لنبى الاسلام، وإن لم يكن هو نفسه مسلما. ولهذا استغرب أيضا رفعه من المقرر واستنكر ذلك.

والنصوص الأدبية والفكرية التى تختار للدراسة فى الجامعات، لا تختار لانها بالضرورة أحسن القصص او أصح الافكار، ولا يطلب من الطلاب ان يتبنوا ما فيها أو يؤمنوا به، وانما تختار لانها مجرد مادة قابلة للبحث الذى يشارك فيه الطلاب بالتفكير والتحليل والتشريح والمناقشة، ليعرفوا مواطن القبح ومواطن الجمال، ومواضع الصحة ومواضع الخطا.

هذا هو المنهج الذى اثبت جدواه فى الوصول إلي اليقين العلمى، وكشف اسرار الطبيعة، وحل الغازها، وتسخير طاقاتها لخدمة البشر، فإن كنا نريد ان نتقدم حقا كما تقدم غيرنا، ونلحق بحضارة العصر، ونتقن علومه وفنونه فلا مفر لنا من ان نقبل هذا المنهج ونعمل به، وإلا فالوصاية التى نفرضها على الجامعة والجامعيين طلابا واساتذة، هى من جنس الوصاية التى كانت مفروضة على الناس فى العصور الوسطى.

اذا كنا نريد ان نعيش فى العصور الوسطى فليكن لنا ذلك، والعصور الوسطى على كل حال كانت عصورا هادئة، وكانت اكثر تقدما بلا شك من العصور القديمة، اذا كان التقدم مجرد توال للعصور.

صحيح انها كانت مظلمة بعض الشئ، لكن الظلمة مسالة نسبية مثلها مثل النور . وربما احتاج الانسان فى بعض الاحيان وفى بعض الحالات إلى الظلمة أكثر من حاجته إلى النور، خاصة فى مثل بلادنا التى تتوهج فيها الشمس تسعة اشهر فى العام!

وصحيح ان الحكومة فى تلك العصور كانت غالبا مستبدة وكان البكوات المماليك، والانكشارية الاتراك، والملتزمون يسومون ابائنا سوء العذاب، ويستخدمون فى ذلك اساليب فظيعة، كالبتر، والسمل، والصلب، والخوزقة، لكن القاهرة فى تلك العصور الهادئة كانت اقل تلوثا، وكان المؤذنون يستخدمون اصواتهم وحدها فى دعوة الناس إلى الصلاة دون حاجة إلى مكبرات الصوت!

ثم إننا لا نزال بحمد الله اقرب ما نكون الي هذه العصور الوسطى، لم نغادرها الا منذ قرن او قرنين، خطونا فيهما خطوات الى الامام، وعدنا خطوات إلى الوراء، فلا احد يعلم على وجه اليقين فى اى عصر نعيش الان، فإذا كنا قد قررنا العودة إلى العصور التى اتينا منها فليس علينا الا ان نغلق هذه المؤسسات التى اقمناها دون ان نكون فى حاجة اليها، واولها هذه الجامعات التى نتسابق على الحاق ابنائنا بها، ونمنعهم مع ذلك من ان يتعلموا علومها ويستخدموا مناهجها.

اما اذا كنا نريد ان نعيش حقا فى هذه العصور الحديثة، فنحن مطالبون بأن نحترم شروط الحياة فى العصور الحديثة، واولها الحرية، لأن الحرية هي شرط المعرفة، فلا معرفة بلا حرية ولان الحرية هى شرط المواطنة، وهى شرط الخضوع للسلطة واحترام القوانين، وإلا فالحياة فى بلد تخضع لحكومته وتمتثل لقوانينه دون أن تشاء او تختار، عبودية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

هذه كلمة اردت بها ان تكون مقدمة نبدا منها، لا ان تكون تعليقا على ماحدث فى الجامعة الامريكية، لاننى لا اعرف ماحدث فى الجامعة الامريكية بتفاصيله وملابساته، و إن كنت

علمت ان هذه النصوص التى ذكرتها قد رفعت من المقررات للأسباب التى ذكرتها من قبل، فضلا عما اعرفه ويعرفه القراء من الحوادث الشبيهة التى تقع بين حين واخر فى الجامعات المصرية فتنبهنا للاخطار التى تتعرض لها حرية الفكر فى بلادنا، ويتعرض لها المجتمع المدنى كله.

وانا اعلم من ناحية اخرى ان حرية الفكر ليست حاجة شعبية فى مصر، وليست مطلبا يتفق حوله حتى المثقفون، لكن هذا لا يطعن فى حرية الفكر، ولا ينال من قداستها التى اكتسبتها من كونها شرطا لا نتقدم بدونه، ولا نكون بشرا إلا به. ومع ذلك فالكثيرون منا لا تهمهم حرية الفكر كما ذكرت، او هم سلبيون إزاءها على الاقل.

وهناك فئة اخرى ترى هذه الحرية شرا من الشرور بل ترى العقل كله خطرا ينبغى على الانسان ان يحذره ويتوقاه ويتجاهل اسئلته، لانها اسئلة مقلقة تثير الاضطراب فى النفس الهادئة الراضية المستقرة وتلح فى طلب التفسير والتبرير، وفى معرفة الاصل والفرع، والغاية والهدف، سواء فى مواجهة الفرد والمجتمع، والقانون والاخلاق، والسلطة والدين.

نحن فى هذا كله نطالب احيانا باداء ما لانفهم، او نفهم ولا نرى أن المطلب حق، او أن الآداء واجب. وقد نجد منطقا لكننا نفتقد الحكمة، ولهذا يراودنا السؤال: لماذا؟ وبأى منطق؟ وباى حجة؟ وعلى اى اساس؟ فان لم نصل إلى جواب، او كان الجواب غير مقنع وجدنا انفسنا مختلفين، وربما تطور الخلاف إلى خصام وانقسام لا نستطيع ان نتحكم فيه او نتنبا بنتائجه، ولهذا يتجاهل الكثيرون منا حرية الفكر، ويقفون منها موقفا سلبيا، ومنهم فئة كبيرة تخاف من حرية الفكر وترتاب فيها وتسىء الظن بها إلى الحد الذى اعلنت فيه الحرب على كل راى تخالفه وكل ذوق لا تعرفه. وفى قوائمنا مئات من الاعمال الادبية والفنية والفكرية الممنوعة او الموقوفة او المصادرة (بالطرق الشرعية) او بغير الطرق الشرعية!

وكما اعلنت هذه الفئة حربها على الفكر الحر اعلنتها على المفكرين الاحرار، فانتهكت حرماتهم واباحت دماءهم، كما حدث لفرج فودة، ونجيب محفوظ، ونصر حامد ابوزيد، ويوسف شاهين، ومعنا نحن ايضا، فقد سولت للبعض نفوسهم ان يلفقوا لنا التهم فى المحاكم، وان يحرضوا علينا مجلس الشعب، لان بعض مانشرناه او اجزنا نشره لم ينل رضاهم، ولم يوافق هواهم.

هذا هو الحل الذى يقدمونه: المنع، والمصادرة، وتلفيق التهم، وإثارة الراى العام، وتحريض الغوغاء، واصدار الفتاوى، وإراقة الدماء!

هذا هو الحل الذى يقدمونه بديلا عن حرية الراى والتفكير والابداع والبحث العلمى، إنهم يمنعون شرورا وهمية لا وجود لها إلا فى ظنونهم، بشرور فعلية ياتونها، وجرائم يقترفونها فى حق الراى والقانون والمجتمع، ثم يعجزون فى النهاية عن راب الصدع وإنهاء الخلاف، لان تكميم الافواه ليس حلا، وكبت الراى لا يقضى على الراى، بل هو ينفخ فى جمرته، ويزيده انفعالا واشتعالا حتى يصل فى النهاية إلى الانفجار الذى نحاول ان نتوقاه ونؤخره بمزيد من القهر والكبت، إلى ان يجد فرصته فيكون الدمار شاملا والانتقام مروعا.

ولقد يكون هؤلاء المتحمسون للمنع والمصادرة على حق احيانا فيما يتبنونه من راى يعارضون به الراى الآخر، ويستطيعون ان يظهروا فساده، وان يقنعوا الناس بان الحق فى جانبهم لو انهم دخلوا المناقشة، وامتثلوا لادب الحوار، واحتكموا للراى العام، لكنهم يكرهون الحرية ولو انتصروا بها، ويفضلون ان يقهروا الآخرين على الصمت، مع علمهم بان الصمت ليس حلا، وإنما هو الهدوء الذى يسبق العاصفة!

هكذا يكون حوارنا نحن دون خلق الله مناطحة بين طغيان وطغيان يعركاننا عرك الرحى بثفالها - كما يقول زهير بن أبى سلمى فى معلقته - التى يحض فيها المتخاصمين على الصلح، ويبصرهم باخطار الحرب وما تجره من شرور وآلام!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

المطالبة بمصادر اضافية لتمويل الجامعات وربط الأبحاث بالمؤسسات الانتاجية

كتب ـ محمد حبيب:

اكد مؤتمر تطوير التعليم الجامعى ضرورة البحث عن مصادر إضافية لتمويل الجامعات وربط الخطط البحثية بحاجات المجتمع والمؤسسات الانتاجية والنظام التعليمى بسوق العمل وتعديل قانون تنظيم الجامعات بما يكفل وجود نظام لتقييم الأداء الجامعى والعملية التعليمية وادخال بعض التعديلات والاضافات على البرامج الدراسية وايجاد نظام خاص لتعليم المتفوقين ورعايتهم علميا واجتماعيا ونفسيا لاستغلال مواهبهم فى البحث والاختراع. وطالب المؤتمر فى ختام اعماله الذى شارك فيه الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ونظمته جامعة القاهرة ـ باعادة تنظيم السياق التدريسى فى الجامعات بحيث يتم الأخذ بنظام الساعات المعتمدة تدريجيا وبنظام التخصصات .

وصرح الدكتورفاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورئيس المؤتمر بأن المؤتمر اكد ضرورة التفكير فى انشاء درجة جامعية وسطى فى حدود عامين دراسيين لمن لايستطيعون إستكمال الدراسة الجامعية النظامية وايجاد رؤى جديدة لمحتويات مناهج التعليم الحالية تتوافر فيها مقومات التحديث والتفاعل مع متطلبات السوق وقال الدكتور نجيب الهلالى نائب رئيس جامعة القاهرة وأمين عام المؤتمر إنه تم التأكيد على مبدأ التكافل الاجتماعى والتحلى بالروح الانسانية وإضافة مقررات دراسية فى تخصصات العمارة بالجامعات



امتحانات الفصل الدراسى الثانى بجامعة الأزهر السبت المقبل

تبدأ يوم السبت المقبل امتحانات الفصل الدراسى الثانى فى جامعة الازهر.

وصرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة بأنه قد اصدر توجيهاته للعمداء بأن تكون الأسئلة من الاجزاء التى تم تدريسها بالفعل مع إعطاء فرصة للطلاب للاختيار بين اكثر من سؤال.

وأضاف انه تقرر هذا العام ع[illegible]داب اعضاء اللجان المراقبة من خا[illegible] الجامعة.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

يبدا اليوم.. تحت رعاية رئيس الجامعة

الاسكندرية تستضيف اللقاء العربي المهني للتأهيل المحاسبي الدولي

■ يعقد في كلية التجارة - جامعة الاسكندرية بقاعة المؤتمرات بمبنى نور التعليمي صباح اليوم «اللقاء العربي المهني الاول للتأهيل المحاسبي الدولي» تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية باشراف الاستاذ الدكتور سمير الصبان عميد كلية التجارة وسيعقد هذا اللقاء مع طلال ابو غزالة رئيس مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ورئيس لجنة الخبراء بالامم المتحدة المعنية بوضع معايير تأهيل المحاسب الدولي.

ومما هو جدير بالذكر ان لجنة خبراء المؤهلات الدولية قد اعتمدت في فبراير 1999 دون اي تعديل المشروع المقدم من المجمع العربي للمحاسبين القانونيين لاقامة منظمة دولية مستقلة مهمتها اعتماد المعايير الدولية لتعليم المحاسبين والامتحان والتأهيل، وكذلك منح الجمعيات والهيئات المحاسبية المعتمدة الاعتراف بالشهادات التي تصدرها لاعضائها، ان هي استوفت المعايير المطلوبة.

وقد قامت كلية التجارة - جامعة الاسكندرية (راعي اللقاء) بدعوة شخصيات ومسؤولين مهنيين لحضور هذا اللقاء المهم وقد تم توجيه الدعوة للسادة عمداء ووكلاء كليات التجارة ورؤساء اقسام المحاسبة بها، والساده رئيس ووكلاء الجهاز المركزي للمحاسبات ورؤساء ماموريات الضرائب ومكاتب المحاسبين القانونيين وجمعيات المحاسبين القانونيين واعضاء مجلس ادارة نقابات التجاريين ورجال البنوك والاعمال والشخصيات العامة بالاسكندرية.

ومن المعروف ان المجمع العربي للمحاسبين القانونيين قد تاسس في العام 1984 كاول مؤسسة مهنية من نوعها في العالم العربي في مجال المحاسبة وتدقيق الحسابات وفي مجال تاهيل المحاسبين العرب تاهيلا عاليا ويتولى المجمع منذ ذلك التاريخ المشاركة في تطوير وتعزيز المبادىء والمعايير المحاسبية المتقدمة في البلدان العربية من خلال برامجه التعليمية والتدريبية وعضويته الفعالة في الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين IFAC ولجنة المعايير المحاسبية الدولية ASC اولجنة ممارسة التدقيق الدولية IAPC وفريق الخبراء الحكومي العامل لدى الامم المتحدة للمحاسبة والابلاغ ولتعزيز قدراته العلمية عقد المجمع اتفاقات عدة مع جامعات عربية توجها باتفاقية التعاون العلمي مع معهد الادارة المتقدمة بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة الدول العربية.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

تحديات أمام التعليم الجامعي

كتبت جيهان أبو العلا:

د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ود. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة افتتحوا مؤتمر تطوير التعليم الجامعي في مصر رؤية لجامعة المستقبل، والذي نظمته جامعة القاهرة في الفترة من ٢٢ - ٢٤ مايو - تحدث فيها د. فتحي سرور عن فلسفة التعليم العالي ودوره في المجتمع فقال:

لقد تخطى المجتمع المصري مرحلة الخطر والتهميش .. فلدينا الآن (١٣٠٠) عالم لكل مليون نسمة وهو معدل يقارب أكبر الدول تقدما (٧٨٠٠ عالم لكل مليون نسمة) وذلك رغم أن تمويل التعليم العالي (العام) مازال يقع عبئه كاملاً على الدولة، ورغم الزيادة المطردة في النسب المخصصة للتعليم العالي في موازنة الدولة (بلغت ٦ مليارات جنيه في الموازنة الحالية) إلا أن التدفق الطلابي والشهية المفتوحة للحصول على درجات جامعية جعل ميزانية التعليم العالي دون متطلباته بما يتطلب شراكة مجتمعية لتزويد مؤسسات التعليم العالي بالموارد الملائمة.

اما د. مفيد فقد تحدث في نفس الموضوع قائلا:

إنه لا يمكن فصل التعليم عن التنمية ولقد أثبت رجال الاقتصاد أن النتائج الإيجابية في مجالات الإنتاج ترجع لعوامل مختلفة من أهمها التعليم وما يؤدي إليه من قوة إبتكارية .وإنتاجية في المجتمع كما أثبت أن الاستثمار في مجال التعليم استثمار اقتصادي

- أما د. فاروق إسماعيل فقد أكد قائلاً:

إن تطوير التعليم الجامعي يعد ضرورة حتمية لا بديل لها تأكيداً للذات وعملاً على أشاعة أساليب التفكير العلمي الصحيح وأن هذا المؤتمر هو نقطة التحول لذلك..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للنادى كلمة

رقبة النقاش..وعشائرية رئيس جامعة القاهرة

ماذا يحدث عندما يتخلى القاضى عن الحيادية والاستاذ عن الموضوعية ويخرق القانونيون القانون ؟

الاجابة معروفة بالطبع ..قل على الدنيا السلام.

والوقائع فى الحياة كثيرة لكن عندما تصل اللاموضوعيةونواميس القبلية واساليب العشائرية الى قمة جامعة القاهرة كبرى جامعات مصر والعالم العربى والشرق . فسوف نقول ولسنوات طويلة علي العلم السلام.

والحكاية ببساطة بدات بدعوة اطلقتها هنا طوال السنوات الماضية عن ضرورة حصول المبدعين الحقيقيين على جائزة الدولة التقديرية بعيدا عن اشباه المبدعين .

ونجحنا فى حصول شاعرنا الكبير احمد عبد المعطى حجازي عليها ورشحنا اسماء ورموز من امثال رجاء النقاش ومحمود امين العالم .. الخ من قائمة لاتنتهي.

وحدثنى احدا اساتذة جامعة المنيا بعد نشر مقالى عن عزم قسم اللغة العربية باداب المنيا ترشيح النقاش لكن مجلس كلية الدراسات العربية جامعة القاهرة «فرع الفيوم» سبق الكل واعلن عن ترشيحه النقاش.

فرحنا جميعا وانتظرنا دخول المعركة الكبرى فى المجلس الاعلى للثقافة لكننى منذ اسابيع علمت ان ترشيح النقاش ضاع عند عتبة رئيس جامعة القاهرة د. فاروق اسماعيل وبحجج لو صحت لجعلنا نصرخ جميعا .

فقد اكد د.اسماعيل فى اجتماع مجلس الجامعة عند نظر ترشيحات الكليات لاختيار مرشح وحيد ان الترشيح لابد ان يقتصر فقط على «دكاترة» الجامعة ولا شان لنا بالشخصيات العامة خارج الاسوار.

وقد وقع د. اسماعيل فى عدة اخطاء اولها انه يرسخ لمبدأ العشائرية والقبلية الممجوجة التى يتخلى عنها العقل المدنى بداية وخاصة اذا دخل محراب العلم والجامعة . فاول دروس البحث العلمى والدكتور فاروق اعلم بها الحيادية ...

وثانى اخطاء رئيس جامعة القاهرة انه عطل القانون المنظم لجوائز الدولة التقديرية الذى جعل الجامعات والهيئات العلمية صاحبة الحق فى الترشيح اذ لايجوز ان يرشح الافراد انفسهم وقرار د. اسماعيل. ضد القانون واعتقد ان د. مفيد شهاب استاذ القانون ورئيس جامعة القاهرة السابق ووزير التعليم العالى لا يرضيه ماحدث ويحدث.

وثالث الاخطاء التى ارتكبها د. اسماعيل انه لم يسال مثلا عن الذين نجلهم علميا لكن علمهم ظل محصورا داخل اسوار الجامعة.

والجائزة التقديرية تعطى فى الاساس لحصيلة مشوار علمى وادبى في الحياة العامة وليس فى العمل الاكاديمى فحسب.

طبعا لو كان رجاء النقاش مثل بعض من حصل عليها من قبل لديه القدرة على سكب ماء وجهه وكرامته على الاعتاب لكان الامر مختلفا فيبدو ان احترام الذات يجعل صاحبها بعيدا عن نيل حقوقه والغريب ان جامعة القاهرة على وجه الخصوص والواقع الادبى والثقافى عامة الذى مازال يعتذر لامثال د. جمال حمدان لم يستفيدوا من الدرس.

اما وزير ثقافتنا الطيب فاروق حسنى ود. جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة فيبدو ان الامور عندهما لها مقاييس اخرى .

واهمس فى اذن النقاش: وسامك الحقيقى من القراء ومن تاريخك العريق واسهاماتك النقدية والفكرية على مدى ٤٠ عاما من الفن والابداع الجميل من خلال اكثر من ٢٠ كتابا ورئاسة تحرير اعرق المجلات الادبية.

ويكفيك نظرات الاحترام من رموز الابداع ويكفى ميلاد العظماء على يد قلمك النقدى من امثال نجيب محفوظ ومحمود درويش والطيب صالح واخرين.



المصدر : الجمهورية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٥/٢٧

الدكتور حسين كامل بهاء الدين
على مائدة
« الجمهورية الأسبوعى »

أبداً .

لن أتراجع

عودة السنة السادسة .

صححت أوضاعاً غير سليمة !

أعمال السنة « باقية » .. إلا

إذا كان لمجالس الآباء رأى آخر !



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

أقول لطلبة الثانوية العامة: **اطمئنوا..**

الأسئلة من المنهج..!

«الصحافة» تعكس حقيقة ما يدور..

ولا تتجنى على المدرسين!

مخربون.. من يطالبون بإلغاء مجانية التعليم!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٥/٢٤

امتحانات الثانوية العامة على الأبواب ومع اقترابها يتزايد الشعور بالقلق داخل كل بيت فى مصر لان الثانوية العامة مازالت تمثل عنق الزجاجة بالنسبة لمستقبل الابناء.

هناك مخاوف ان تاتى اسئلة الامتحانات فوق مستوى الطالب المتوسط ومخاوف اخرى من ان يتجاهل واضعو الاسئلة المنهج ويبتعدوا عن المقرر.. كما حدث من قبل.

دعونا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على مائدة حوار «الجمهورية الاسبوعى» ليحدثنا عن الضمانات التى تم توفيرها لابنائنا.

وكان من الطبيعى ان ينتقل حوارنا الى القضايا التى تثار هذه الايام حول عدم استقرار السياسة التعليمية واصدار قرارات مصيرية ثم التراجع عنها، والتناقض بين الحديث المتواصل عن انجازات قطاع التعليم.. بينما الفصول مكدسة بالتلاميذ.. ولايتوفر بها دورات مياه.

انتقل حوارنا الى العلاقة بين وزير التعليم والمعلمين واصحاب المصلحة الذين احترفوا تغذية الخلافات وكان هذا الحوار:

● **الجمهورية .. البيت المصرى يشعر بالقلق على مستقبل الابناء مع اقتراب موعد امتحان الثانوية العامة فهل يطمئنهم وزير التعليم؟.**

● ● الوزير .. القلق فى البيت المصرى هذه الايام صحى.. ومشروع، لانه يتعلق بمستقبل الابناء وهذا القلق العام يحدث فى مصر.. وفى غيرها من بلاد العالم عندما يقترب الابناء من موعد الامتحان.. لذلك اقول ان هذا الشعور يجسد مدى احساس التلاميذ بالمسئولية. ولاعلاقة لهذا بالشعور الذى كان سائدا قبل ٤ سنوات وسمى بالرعب من شبح الثانوية العامة هذا الاحساس قضينا عليه تماما ولم يعد له وجود.

ملامح امتحان الثانوية

● **الجمهورية.. ماهى المواصفات التى تحدد ملامح امتحانات الثانوية العامة هذا العام؟.**

● ● الوزير.. الثانوية العامة امتحان لقياس قدرات الطالب ومدى تحصيله للمناهج التى درسها. وليس الهدف منها اشغار الطالب بالرعب! وبالتالى هناك تعليمات واضحة.. ان يجرى الامتحان فى جو من الهدوء والطمانينة وان توضع الاسئلة من المنهج المقرر لانه لايتصور ان نضع اسئلة بعيدة عن المقرر وليس معنى ذلك ان جميع الاسئلة ستكون مباشرة انما هناك مجموعة من الاسئلة تهدف الى معرفة قدرة الاستنتاج والربط بين الاشياء والتخيل وتقيس قدرات الطالب المبدع وتكشف عن الطلاب المتميزين.

وهذه المواصفات يضعها المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى.

● **الجمهورية.. مامدى الالتزام بالمواصفات التى يضعها المركز؟.**

● ● الوزير.. هناك لجان تتابع يوميا الامتحانات وترصد هذا الامر على وجه التحديد وتتاكد من ان هذه المواصفات قد روعيت تماما.. وان الامتحان جاء طبقا للمعايير العلمية السليمة.

التجاوز فى الامتحانات مرفوض

● **الجمهورية.. فى بعض السنوات يثبت ان واضح الامتحان لم يلتزم بالمواصفات؟.**

● ● الوزير.. فى الحقيقة لم يحدث تجاوز او عدم التزام بالمواصفات التى يضعها المركز فى السنوات الاخيرة رغم وجود شكاوى كنا نبحثها فنجد ان الامتحان سليم وان الشكاوى فردية ولاتعبر عن خطأ موضوعى بقدر ماتعبر عن موقف نسبة من التلاميذ لم توفق وغير راضية عن اى امتحان مهما كان مطابقا للمواصفات ومهمتنا فى الوزارة ان نفحص هذه الشكاوى ونتاكد من ان المقاييس العلمية السليمة قد روعيت وقد ثبت ان الامتحانات خلال السنوات الاخيرة جاءت طبقا للمعايير العلمية السليمة.

إرهاق الطلاب

● **الجمهورية.. امتداد الدراسة حتى نهاية مايو يؤدى الى ارهاق الطلاب .. لماذا تسعى الوزارة لاطالة مدة الدراسة..؟**

● ● الوزير.. صحيح ان العام الدراسى امتد هذا العام حتى نهاية مايو، وذلك فى اطار سياسة تستهدف تسليح اولادنا بنفس الخبرات والقدرات التى يتسلح بها زملاؤهم الذين سيتنافسون معهم فى المجتمع العالمى وبما ان العام الدراسى فى الدول التى نتنافس معها يزيد عن مثيله فى مصر قامت سياستنا على الاطالة التدريجية للعام الدراسى حتى نتساوى مع غيرنا من الدول.

المصايف توقفت

● **الجمهورية.. ليس سرا ان هذه السياسة تسببت فى القضاء على موسم الصيف واضعفت السياحة.. وكان لها تاثيرات اقتصادية سلبية؟.**

● ● الوزير.. هناك من يتهمنا باننا قضينا على المصايف.. واثرنا على الموسم السياحى.. وعلى محصول القطن.. وتسببنا فى الكساد الاقتصادى وانا اقول اننا لانقيم مشروعات قومية على انقاض مشروعات قومية اخرى وان البلاد التى نتنافس معها ويستمر العام الدراسى بها ٢٥٠ يوما بها سياحة وزراعة وصناعة والى جانب ذلك لديها تنظيم للوقت وهذا ماينبغى ان

ناخذ به فى اطار دخولنا الى نظام الكوكبة او العولة لانه لم يعد ممكنا ان نتنافس مع دول تاخذ العام الدراسى على محمل الجد وتعمل باخلاص طوال العام ونستطيع «بالفهلوة» ان ننافسها بينما العام الدراسى لدينا ١٧٩ يوما فقط.

وقد اقترب من ٢٠٠ يوم بعد تطبيق سياستنا فى الاطالة التدريجية ومع ذلك فهى اقل من دول العالم.

اما مايقال عن الحر فى بلدنا فانا اردد.. ان هناك بلادا اخرى اشد حرارة.. واخرى اكثر برودة فهل يتوقف التعليم بها..

ان مثل هذه الاعذار التى تقدم لن تفيدنا فى المنافسة العالمية ولابديل عن اطالة العام الدراسى بطريقة تدريجية بحيث نستطيع ان نعود تلاميذنا على الجهد المطلوب.

● الجمهورية.. عودة السنة السادسة الابتدائية.. اثار تساؤلات عديدة حول الاسباب التى ادت الى رفعها والمستجدات الى دفعت الى عودتها.. فهل لديكم تفسير؟.

●● الوزير .. كانت لدينا ظروف اقتصادية حينما تقرر الغاؤها مما اقتضى التضحية باحدى مقومات العملية التعليمية فكان الاختيار بين التضحية بنظام اليوم الكامل.. او بسنة من السنوات وقد فرضت علينا هذه التضحية بحكم الظروف الاقتصادية.. وقد زالت والحمد لله واصبحنا فى موقف يحتم علينا ان نعيد الامور الى اوضاعها الصحيحة خاصة ونحن لاننعزل عن المنافسة العالمية التى تفرض علينا ان ناخذ بالمعايير الدولية لاننا ببساطة لا نستطيع ان ننافس على المستوى الدولى بمعايير محلية.

ان التعليم الاساسى فى كل الدول المتقدمة ست سنوات.. وليس من المعقول ان ندخل فى منافسة مع هذه الدول بينما نتبع سياسة «الفهلوة» بان يصبح التعليم الاساسى لدينا خمس سنوات فقط.

والعودة بالسنة السادسة يعنى اعادة الامور الى وضعها الصحيح.. وتمكين ابنائنا من الحصول على تعليم جيد.. لانهم تعرضوا لضغوط غير انسانية عندما قمنا بتكديس المناهج التى تدرس لهم خلال ست سنوات فى خمس سنوات.. مما تسبب فى ارهاق التلميذ.. والمساس بطفولته.. واشقاء الاسرة المصرية ولابد ان يحصل هؤلاء الاطفال على حقهم فى الحياة ويمارسوا طفولتهم ويحصلوا على حقهم فى اللعب والترويح والرعاية والحنان.

أعمال السنة

● الجمهورية.. من الامور التى تثير الجدل على الساحة التعليمية.. اعادة أعمال السنة مرة اخرى ولايعرف احد لماذا الغيت.. او كيف أعيدت؟.

●● الوزير.. منذ خمس سنوات اضطررنا الى عدم احتساب درجات اعمال السنة فى نتيجة اخر العام بسبب تصرفات قلة من المدرسين كانت تستخدم هذه الدرجات كسلاح لفرض الدروس الخصوصية مما اثار الرأى العام ودفعنا الى ان نوقف مؤقتا احتساب درجات اعمال السنة ومنذ ذلك الوقت لم يتوقف رجال التربية والمعلمين واولياء الامور عن المطالبة بضرورة عودة اعمال السنة.

ونحن لم نتخذ قرارنا بعد وانما طرحنا القضية للنقاش العام داخل مجالس الآباء.. والمؤسسات التربوية والمعلمين.. وفتحنا باب الحوار الوطنى حول احتساب درجات اعمال السنة لنتعرف اذا كانت هذه العودة لصالح ابنائنا .. وصالح التعليم، فاذا ماكانت الاجابة بنعم علينا ان نوفر الضمانات التى تكفل عدم استغلال هذه الدرجات مرة اخرى لفرض الدروس الخصوصية.

عدم الاستقرار.. لماذا؟.

● الجمهورية.. اتخاذ القرارات ثم الرجوع عنها سواء بالنسبة للسنة السادسة الابتدائية.. أو اعمال السنة الا يعكس عدم استقرار السياسة التعليمية؟.

●● الوزير.. الحقيقة ان هناك مقولات عديدة طرحت على الساحة فى السنوات الاخيرة مثل عدم استقرار السياسة التعليمية وتردى مستوى التعليم.. وتخلف العملية التعليمية وكذلك المناهج فى هذا البلد وانا اقول.. ان الرئيس حسنى مبارك نجح فى ان يجعل قضية التعليم قضية قومية.. وهذا يعنى ان نقبل ان تكون المناقشات الخاصة بالتعليم على اوسع نطاق وان يشترك فيها الجميع.. و لابد ان يحدث ذلك فى اطار الموضوعية واحترام الزمان والمكان.. بمعنى اننا لايجب ان نناقش احدى القضايا دون ان نعير البعد «الزمنى» او «المكانى» اى احترام.. وان نتكلم عن زمن اخر او كوكب آخر.

مثلا.. عندما يقول البعض ان السياسة التعليمية غير مستقرة.. وان القرارات عشوائية بينما كل القرارات التى تتعلق بتطوير المناهج او الامتحانات او تدريب المدرسين فى اطار مشروع مبارك للتعليم تناقش فى مؤتمرات قومية راستها السيدة سوزان مبارك التى تحظى باحترام كل المصريين وشارك فيها كل اصحاب الرؤى فى مصر من رؤساء الجامعات واساتذتها والوزراء المعنيين واساتذة التربية.. ورجال الاعمال.. القطاع الخاص.. والادباء والفنانين واعضاء مجلسى الشعب والشورى.. نقابة المعلمين واولياء الامور.. والاحزاب المعارضة.. والمؤسسات التربوية ولم نقتصر على ذلك انما استعنا بالمؤسسات الدولية المعنية مثل اليونسكو.. واليونسيف.. والبنك الدولى، وممثلين عن الدول التى تقدم فيها التعليم.

وعندما كانت تقوم هذه المؤتمرات باصدار توصياتها.. قمنا بعرضها على المجالس التى نص عليها الدستور والقانون وتمت مناقشتها فى مجلس الشورى.. والمجلس القومى للتعليم ومجلس الشعب. والمجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ومجلس الوزراء.

اذا لاتوجد قرارات فردية.. ولاعشوائية ولذلك اقول ان من يرددون مثل هذه الاقوال يتحدثون عن زمن اخر.. او كوكب اخر.

وازيد ان الحياة نفسها تتغير.. وبالتالى يصعب تحقيق الاستقرار الدائم للتعليم وخاصة ان حجم المعرفة الانسانية يتضاعف مرة كل ١٨ شهرا وخريطة العالم السياسية والجغرافية تغيرت خلال السنوات العشر الاخيرة تغيرا جذريا على مستوى دول عديدة فى العالم، ومن الناحية الاقتصادية حدث تطور ضخم جدا.. سقطت الشيوعية وسقط حلف وارسو وسقطت الانظمة الشمولية وسادالاقتصاد الحر واقيمت منظمة للتجارة العالمية.والسؤال.. الا تقتضى كل هذه المتغيرات المحلية والعالمية مراجعة سياسات التعليم ام اننا سنكون بمعزل عن كل ذلك.

الهجوم على المدرسين



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٦

● الجمهورية.. الا ترى ان هجومك على الدروس الخصوصية.. لم تقض عليها.. بينما «هزت» صورة المدرس المصرى؟.

● ● الوزير.. هذه المقولة تعبر عن كلمة «حق يراد بها باطل» او شعار ظاهره الرحمة وباطنه العذاب لان معنى هذه المقولة ان كل المعلمين متورطون فى الدروس الخصوصية والوزير لم يهاجم إلا قلة تمارس عملا غير مشروع وغير اخلاقى.. ويكفى ان شيخ الازهر يرى ان هذا العمل يعد «خيانة امانة» وعندما اهاجمهم فلانهم قلة تتسبب بممارساتهم الجشعة المتصفة بالانانية فى الاضرار بالمصالح المشروعة للغالبية العظمى للمعلمين الشرفاء ولذلك واجبى ان اهاجمهم كما ان هذا واجب الغالبية العظمى من المدرسين الشرفاء لان هؤلاء يقدمون اليهم اكبر اساءة.

واذا كنا نقول ان الدروس الخصوصية واقع يئن من وطأته المجتمع فإن امامنا خيارين.. فاما ان هذه الظاهرة تمارسها القلة من المعلمين والقادرين فى هذا البلد على دفع الرسوم الباهظة للدروس الخصوصية وفى هذه الحالة فإن الغالبية العظمى من المدرسين الشرفاءالذين يعتمدون على مرتباتهم من الدولة سيتحولون الى ضحايا لهذه الممارسة لاننا كلما طالبنا برفع رواتب المعلمين وانصافهم وزيادة دخولهم ينبرى البعض مرددا يكفيهم ما يحصلون عليه من الدروس الخصوصية.

اما لو كانت الدروس الخصوصية تعكس ممارسة من اغلبية المعلمين ففى هذه الحالة تبطل كل دعوة لاصلاح احوالهم وتتجه الدولة بدعمها الى فئة اخرى اكثر احتياجا الى هذا الدعم.

وانا اؤكد ان ممارسات الدروس الخصوصية لاتقوم بها الا قلة وتسىء الى مصالح الاغلبية العظمى ومن واجبى ان اهاجمها واتصدى لها.. واحمى مصالح الاغلبية العظمى من المعلمين الشرفاء من تصرفات هذه القلة.لقد اتهمت الصحافة ايضا انها اساءت للمعلمين بينما الصحافة لاتصنع حدثا ولاتختلق واقعا وانما تعكس ظواهر تركز على بعضها او تجسم بعضها الآخر.. ولكنها لاتختلق.ومايحدث ان المجتمع يئن من ظاهرة الدروس الخصوصية التى اصبحت تشكل خطرا على السلام الاجتماعى لانها تحرم الغالبية العظمى من التلاميذ غير القادرين من معلمهم الطبيعى وعندما تتكلم الصحافة عن هذا الواقع فمن المسئول هل هى الصحافة التى تعكس الواقع.. أم الوزير الذى يهاجم القلة التى تسىء الى الاغلبية ام الاقلية التى تمارس هذا الدور وتسىء الى المهنة والى مصالح الأغلبية.

الصحافة تنشر ايضا عن بعض المدرسين الذين يقومون باعمال لا اريد ان اتحدث عنها.لان الصحف تنشرها كل يوم.. هل الوزير هو الذى يقوم بنشرها.. وهل هو مطالب ان ينكرها ويتجاهلها ام يتخذ حيالها اجراء.

عندما يتعدى مدرس على تلميذ بالضرب ويحدث به عاهة مستديمة.. وتنشر الصحف ذلك فهل يتجاهل الوزير الشكوى و«يطنش» ام يتصدى.

وعندما يتصدى الوزير لهذه الظواهر فانه لايسىء للمعلمين وانما يعاقب القلة التى ارتكبت هذه الاخطاء.. وهل الاساءة الى سمعة المعلم جاءت من جانب الوزير.. ام المعلم الذى ارتكب الخطأ.

اقولها بكل الوضوح.. ان الذى اساء الى هيبة المعلمين المعلم الذى مد يده للطالب ليتقاضى منه عنوة ثمن الواجب الذى تعطيه مقابله الدولة.

اضيرت هيبة المعلم حينما تصرف بعض المعلمين تصرفات لاتتفق مع سمو ونبل رسالة الرسل والانبياء.

والهيبة تعود عندما تقوم المؤسسة التربوية بتطهير نفسها من امثال هؤلاء.. ويظهر للرأى العام.. ان هذه التصرفات ترفضها الاغلبية ويقاومها جموع المعلمين الشرفاء وتتحد ارادة الاغلبية العظمى من افراد المؤسسة التعليمية على رفضها ونبذها والتصدى لها.

مغالطات واضحة

اما القول بعكس ذلك فانه يعكس مغالطات مفضوحة.. والذين يرددونه يسيئون للمعلم.. لانهم يقولون نحن جميعا ذلك الرجل الذى يمارس الدروس الخصوصية ويرتكب الافعال التى تشكو منها الصحف والرأى العام وبذلك فإن الوزير عندما يتصدى لهذه التصرفات فإنه يتصدى لجموع المعلمين.

انما لو كانت نظريتى صحيحة واعتقد انها تعكس الواقع – ان القلة هى التى ترتكب تلك التصرفات فاننى عندما اتصدى للقلة احمى مصالح الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء ولو قامت بهذا الدور نقابة المعلمين وقام الاعضاء بوقفه رجل واحد ضد هذه التصرفات لعادت هيبة المعلم.

واتمنى ان تقوم النقابة بفصل المعلم الذى يرتكب هذه التصرفات من عضويتها لانه اساء الى اداب المهنة والى مصالح الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء.

اغلاق المراكز الخاصة

● الجمهورية.. لماذا تقرر اغلاق المراكز الخاصة للتقوية التى كانت تقدم خدماتها للطلاب الذين يحتاجون اليها.. ولايمكنهم تحمل تكاليف الدروس الخصوصية؟.

● ● الوزير.. انت تسأل عن مشكلة ١٠٪ من الطلاب الذين يتعاطون الدروس الخصوصية وهؤلاء تعتبر المجموعات فى المراكز الخاصة اقل تكلفة ولكنى اتحدث عن ٩٠٪ من التلاميذ ليس امامهم سوى التعليم الرسمى.

نظام المجموعات

● الجمهورية.. الا ترى ان بعض الطلاب يحتاجون الى دعم اضافى خارج المدرسة؟.

● ● الوزير.. نحن نعترف بان هناك فروقا فردية بين الطلاب وان بعضهم يحتاج الى دعم اضافى ونحن نوفر هذا الدعم فى اطار شرعى داخل المدرسة لدينا مجموعات دراسية من نوعين احداهما مقابل لرسوم رمزية واعدادها ٢٠ تلميذا فى المجموعة وهناك مجموعات متميزة لايزيد عددها عن عشرة طلاب ومن حق التلميذ ان يختار المدرس الذى يريده والمواعيد التى تناسبه والمدرسة التى يدخلها وتختلف عن الدروس الخصوصية انها تتم تحت ضوء الشمس فى وضح النهار وفى اطار شرعى وعلاقة سوية بين المعلم وابنه الطالب بما يحفظ كرامة كل منهما.. وفى اطار المؤسسة التعليمية حيث يطمئن الاب ان ابنه لم يذهب الى شقة مفروشة أو جراج وتكاليفها تقل كثيرا عن الدروس الخصوصية.

● الجمهورية.. هل تم اكتشاف كل هذه الاخطاء والخطايا فجأة.. أم ان هذه المراكز كان تعمل فى الخفاء؟.

● ● الوزير.. هذه المقولة يمكن ان تنطبق على اية جريمة ان استمرار الجريمة لايكسبها مشروعية



المصدر : الجمهورية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

أجرى الحوار

رياض سيف النصر

والتصدى للجريمة فى اى وقت واجب ولايبرر التأخر فى التصدى لها فى مشروعية هذا التصدى ولو اننا اخذنا بهذا المنطق لن يتصدى احد للاعمال غير القانونية.. لانها موجودة منذ بدء التاريخ.

● الجمهورية.. هناك اصوات تطالب بالغاء مجانية التعليم.. ماريك؟

●● الوزير.. الذين يتحدثون عن الغاء مجانية التعليم يتميزون بجرأة شديدة، لقد ظهرت فى مصر فئة من الناس اصولها الاجتماعية شديدة التواضع.. ولم تصل الى ما وصلت اليه الا بفضل مجانية التعليم المفترى عليها لكن عندما يصل الواحد منهم الى مركز اجتماعى مرموق أو وضع اقتصادى متميز ينقلب على اصوله.. ويتنكر لجذوره ويحاول رفع شعارات يتصورو انها قادرة على اكسابه الوجاهة الاجتماعية.. وتنقله الى دائرة الطبقة الجديدة التى يتطلع اليها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

سمير رجب.. كشف لى حقائق خطيرة عن مراكز الدروس الخصوصية

قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى حواره إن سمير رجب قدم لى حقائق تكشف خطورة ما يدور بالمراكز الخاصة بالدروس الخصوصية وارسل مئات الشكاوى عن المراكز الخاصة بالدروس الخصوصية واخطاء تحدث داخلها محددا وقائع حقيقية.

قال: نشأت هذه المراكز فى غيبة من القانون ودون ترخيص كأى عمل تجارى.

كما ان هذه المراكز لايتوافر لها اى اشراف تربوى.. واقيمت من اجل اغراض تجارية بحتة. كما ان المادة ١٨ من الدستور تنص على ان الدولة تشرف على كل انواع التعليم فهل يجوز ان تنشأ فى ظل هذه المادة مراكز للدروس الخصوصية فى غيبة الدولة ودون اى اشراف منها.

نحن نطبق القانون ونحمى اولادنا من الاخطار التى يمكن ان يتعرضوا لها نتيجة غياب الاشراف التربوى.. ونحمى التعليم الرسمى من استقطاب القائمين عليه فى أعمال تجارية خصما من جهدهم.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

حسنين ربيع:

تدريس اللغة العربية في الكليات الجامعية

ويتواصل الاهتمام بلغة العرب، ولغة القرآن الكريم أولا الذى يحفظها ويصونها ويحميها من أن تندثر أو تضعف، وبعد حديث الأستاذ الدكتور كبير المجمعيين شوقى ضيف عن تبسيط تدريس النحو، يأتى حديث اليوم الذى كان موضوع ندوة عقدتها لجنة قطاع الآداب والعلوم والدراسات الإنسانية بالمجلس الأعلى للجامعات، وهى اللجنة التى يرأسها الدكتور حسنين محمد ربيع نائب رئيس جامعة القاهرة السابق بحثت الندوة تدريس اللغة العربية فى الكليات الجامعية، حتى لاتنقطع صلة الطالب والدارس بلغته، بمجرد حصوله على الثانوية العامة.

وتمثل الندوة أول لقاء علمى متكامل يختص بإدخال مقرر لتعليم اللغة العربية لغير المتخصصين فيها على المستوى الجامعى.

وللندوة كما يقول د. حسنين ربيع أهمية كبرى فهى تعمل على ضرورة اكتساب الطالب المهارات اللغوية المتقدمة اللازمة للدراسة الجامعية.. كما توضح أهمية اللغة العربية والثقافة لتنمية الانتماء لدى المواطن الجامعى تأسيسا على أن اللغة من أهم مقومات الانتماء، وهى وعاء الثقافة من أجل الحاضر والمستقبل.. وأيضا تنمية الوعى الثقافى المتوازن بين اتجاهات العولمة من جانب ومتطلبات الانتماء الوطنى من الجانب الآخر.

استهدفت الندوة وضع إطار عام لتحديد الأهداف والمحتوى اللغوى والثقافى لما يقترح من مقررات.. وكذلك تحديد متطلبات التنفيذ والوسائل الكفيلة بذلك فى ضوء أبعاد الواقع والإمكانات التقنية الحديثة.

يضيف د. حسنين ربيع أن الندوة اهتمت باللغة الوطنية والتنمية واللغة العربية والتكوين الثقافى لطلاب الجامعات.. والمقرر المقترح لهذه اللغة.. والتدريب اللغوى.. والمشكلات والتحديات.. والتقنيات والتقويم.. وتعليم العربية لأبناء اللغات الأخرى.

الدكتور حسنين ربيع من مواليد ٢ فبراير ١٩٣٨ القاهرة، حصل على الليسانس من قسم التاريخ بكلية الآداب بتقدير عام جيد جدا عام ١٩٥٩.. ودبلوم فى التربية وعلم النفس من كلية التربية بجامعة عين شمس بتقدير عام جيد جدا عام ١٩٦٠.. والماجستير فى فرع تاريخ العصور الوسطى من كلية الآداب بجامعة القاهرة بتقدير عام ممتاز عام ١٩٦٤.. والدكتوراه فى تاريخ العصور الوسطى من جامعة لندن عام ١٩٦٩.

عمل د. حسنين ربيع معيدا بقسم التاريخ بآداب القاهرة ومحاضرا بقسم التاريخ بمدرسة الدراسات الشرقية بجامعة لندن.. ومدرس تاريخ العصور الوسطى بآداب القاهرة واستاذا بقسم الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية بمصر واستاذا زائرا بمعهد الشرق الأوسط بجامعة كولومبيا بنيويورك ومعهد دراسات الشرق الأدنى بجامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية واستاذا مشاركا ورئيس قسم التاريخ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.. وعميدا لآداب القاهرة.. ونائبا لرئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.. ومديرا لمركز التعليم المفتوح بالجامعة.

حاضر د. حسنين ربيع فى موضوعات الفتوحات العربية فى بلاد ما وراء النهر وانتشار الإسلام.. الأمير تيمور.. نشأته وحروبه وإنجازاته الحضارية.. وعن مدينة سمرقند فى عصر تيمور.. ودور علماء آسيا الوسطى فى الحضارة الإسلامية وأثرها على أوروبا فى العصور الوسطى والإمام البخارى وذلك فى جامعات طشقند وسمرقند وبخارى فى جمهورية أوزبكستان بتكليف من صندوق التعاون الفنى المصرى مع جمهوريات الكومنولث والجمهوريات الإسلامية المستقلة حديثا بوزارة الخارجية.

واهتمام د. حسنين بالتاريخ خاصة تاريخ «العصور الوسطى» وخاصة حملات الفرنجة التى تعرف باسم «الحروب الصليبية» هو الذى قاده إلى الاهتمام باللغة العربية وآدابها، وإلى الحرص على غرسها فى روح أبناء الجامعة.. فقد أدرك أهمية هذه الأداة فى التواصل العربى الذى تحقق فى مواجهة الفرنجة، وأدى إلى توحيد العرب المسلمين، مما حقق لهم النصر.. ولعل هذا يبدو بوضوح فى أعمال العماد الكاتب وغيره من الأدباء وكتب الذين كانوا حول صلاح الدين، وفتحوا البلاد بأقلامهم، كما فتحها بسيفه.

ويتبين هذا من أن كتاب الدكتور حسنين ربيع، بينها كتابه النظم المالية فى مصر زمن الأيوبيين، ومفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب لجمال الدين بن واصل حققه ووضع حواشيه.

من أبحاثه العلمية - وثائق الجنيزة وأهميتها لدراسة التاريخ الاقتصادى لموانىء الحجاز واليمن فى العصور الوسطى.. ومنهج السيوطى فى كتابة التاريخ.. وجهاد صلاح الدين الأيوبى ضد الصليبيين.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

وهو عضو وأمين عام اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة.. وعضو لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة.. وعضو ومقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقيات ووظائف أعضاء هيئة التدريس تخصص التاريخ بالمجلس الأعلى للجامعات.. وعضو فى محكمة القيم بوزارة العدل وعضو مجلس إدارة معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة.

جمال حمزة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٩

ألف باء: تطوير الأداء الجامعى

على نحو ماتمثل السنين وحدات متكررة ومتعاقبة تضبط حياة البشر والانسانية فان الأعوام الدراسية تؤدى هى الاخرى نفس الوظيفة فيما يتعلق بالحياة الجامعية، وليس معنى وجود انظمة جامعية تاخذ بنظام الساعات المقررة او الفصول الدراسية ان نظام العام الدراسى قد عفى عليه الزمن بل بالعكس فان الساعات المقررة والفصول الدراسية لا تاخذ تحديدها إلا من خلال العام الدراسى نفسه.

وهذه حقيقة أراد البعض تغييبها من اجل تصوير انجازات زائفة فى مجال القضاء على ماسمى باشتغال طلبة الجامعة بالسياسة، وفى حقيقة الأمر فاننا اذا اردنا تطويرا حقيقيا ومثمرا للأداء الجامعى فانه ينبغى لنا ان نلتفت الى عدة حقائق.

(١) ارجو ان يحقق التطوير التأكيد على وضوح مضمار فلسفة العام الدراسى كوحدة زمنية متكاملة غير قابلة للتجزئة، فلا يسمح ببدء الاعارات فى اى يوم منه الا للضرورة القصوى، والا اذا كان من الممكن القيام باعمال المعار بسهولة ويسر وذلك فى الاقسام التى تزداد فيها الاعداد الى حد تغطية اى طارئ، وذلك حتى يمكن ان يتولى الاستاذ تدريس المنهج المقرر فى عام دراسى كوحدة متكاملة محققا النجاح فى نقل القيم المعرفية والخلقية المرتبطة بتدريس المنهج، وبحيث تحسب على المعارين كسور السنة الدراسية بمثابة سنة كاملة، وذلك تقليلا للأوضاع العشوائية السامحة ببدء الاعارات فى اى يوم.

●●●

ومن الملاحظ الآن (وقد يغضب البعض حين اذكر هذا) أن الاعارات المسموح بها قانونا وهى للجامعات، تتم مرتبطة بالعام الدراسى نفسه.. اما الاعارات التى تبدأ فى اى يوم خلال العام الدراسى فانها تكون تعاقدات فى جهات خدمية قد تعطى عائدا ماليا اكبر من الجامعة، لكنها تظل بمثابة درجة اقل من درجة الجامعات فى بلادها.

وقد كان هناك نص وتقليد يحظر الموافقة على اعارة اساتذة الجامعة الى

بقلم الدكتور :

محمد الجوادى



جهات اقل من الجامعة فى كيانها العلمى والاجتماعى، لكن تم التجاوز عن هذا الشرط، فلا اقل اذن من الانتباه الى ان هؤلاء الاساتذة لهم وظائف مرتبطة بجداول زمنية ينبغى الا يتركوها فى اى وقت على النحو المأخوذ به حاليا، وستكون نتيجة تطبيق مثل هذه القاعدة رفع المستوى المادى والاجتماعى الذى يصل اليه الاساتذة المصريون فى دول النفط، بل والاهم من ذلك الحفاظ لهم على انتظام ابنائهم فى الدراسة فى مراحل التعليم المختلفة حين يكون من الصعب بالطبع تحويلهم الى بلدان الاعارة، الا اذا كان هذا قبل بدء العام الدراسى بفترة تسمح باجراءات التحويل والقيد والانتظام.

(٢) أرجو العدول تماما وبسرعة عن الاخذ بنظام الفصلين الدراسيين الذى اقتطع للامتحانات والتجهيز لها والانتهاء من نتائجها اكثر من خمسين فى المائة من الايام المتاحة للتدريس الجامعى، واصبح بمثابة العامل الخطير فى اصابة المناهج الدراسية بفقدان التكامل النسيجى على مدار العام الدراسى الواحد، واصبحت المقررات الدراسية فى اغلب الاحيان ملازم ممزقة ومبعثرة لا رابط لها، وقد يقول البعض ان نظام الفصلين الدراسيين كان كفيلا بشغل الطلاب وصرفهم عن النشاطات السياسية غير المستحبة، وقد يكون هذا صحيحا الا انه ليس بالاسلوب الوحيد والحتمى لتحقيق مثل هذه الغاية السياسية او الامنية، ولعل الجدية فى الاداء الجامعى تفوق هذا الاسلوب المتعسف من حيث القدرة على تحقيق مثل هذا الهدف. وسنرى ان تحقيق الجدية فى التعليم الجامعى ليس بالأمر الصعب، وانها بالاضافة الى ذلك هى ابرز الوسائل الكفيلة بتخريج مواطن صالح بدلا من تخريج شباب ساخطين قادرين على التأقلم مع نظام امتحانات فحسب، وغير قادرين على التأقلم مع المعرفة نفسها، وهذا للأسف الشديد ابرز مانجح الوزير السابق فى تحقيقه!!

●●●

(٣) ارجو العدول فى كليات الطب عن نظام الدورين فى امتحانات الدراسات العليا! وان يكتفى بامتحان واحد فى العام بديلا عن هذا العبث القائم بتكرار الامتحان مرتين فى العام، وتكرار رسوب الإطباء حتى يستوفوا النضج الشكلى الذى يحكم عليه اساتذتهم بطرق ذاتية بعيدا عن كل اصول التقييم العلمى والطبى.

وسوف ييسر لنا العدول عن هذا النظام توفير كثير من الموارد المهدرة طوال العام على الامتحانات الاكلينيكية والتحريرية والشفوية والاجازات التى تمنح للطلاب قبلها استعدادا لها وبعدها حتى يتم الانتهاء من التصحيح ورصد الدرجات وتجميع النتائج. وليس سرا ان فترة امتحانات الطب تأخذ اكثر من ٦٠٪ من الايام المتاحة للدراسة بلا ادنى مبالغة.

●●●

(٤) ارجو كذلك تقييد مواعيد التسجيل لدرجات الدراسات العليا بموعد واحد فى العام بديلا عن الوضع القائم الذى يجعل التسجيل متاحا فى كل وقت وفى اى يوم، وبالتالى تفتقد الدرجات العلمية الى طابع التنظيم والى وجود عام دراسات عليا يبدأ بالسمنارات وينتهى بالمناقشات للرسائل المجازة. ولو فعلنا هذا لأصبح من اليسير على طلاب الدراسات العليا، الذين هم فى العادة غير متفرغين ان يجدوا الوقت الملائم لكى يتفرغوا فى اوقات محددة لحضور السمنارات التى تسبق التسجيل، ومجموعة مكثفة من المناقشات التى تكفل الارتقاء بمستوى بحوثهم العلمية بدلا من ضياع الاحساس بـ«الف باء» البحث العلمى حتى على مستوى الشكل فيما تفرزه جامعاتنا اليوم من رسائل (وبالتالى من بحوث).



المصدر : الأخبار

…للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٩

قضية ورأى

التقدم السريع الذى تشهده تكنولوجيا التعليم بمدارسنا يجب ان نوظفه للاستفادة من النظريات والطرق التربوية التى اثبتت جدواها قديما وحديثا، فكثيرون امام هذا التقدم وبدعوى التقدمية تعالت صيحاتهم فى الأونة الأخيرة للتنديد باسلوبى التلقين والحفظ السائد بمدارسنا، زاعمين أن الحفظ فى المراحل السنية المبكرة يؤدى لاغلاق الفهم وتجميد العقول.

اننى لا ادعو إلى ان يسود اسلوبا الحفظ والتلقين فى العملية التعليمية، إلا اننى فى نفس الوقت لا اعتبرهما سبة او مرضا يجب بتره بمدارسنا وخاصة بالمراحل الدراسية الاولى.

طريقة الحفظ هى البداية لاستثمار الملكات العقلية الأخرى كالفهم والادراك والحوار وتكوين المفاهيم؛ لذا ليس عيبا ان نرى طريقتى التلقين من جانب المعلم والحفظ من جانب التلميذ فى العملية التعليمية، إنما العيب يكمن فى تركيز بعض المعلمين على التلقين اكثر من طرق التدريس الأخرى التى تنمى الملكات العقلية العليا لدى تلاميذهم.

النظريات العلمية والطرق التربوية قديمها وحديثها اكدت ان الأطفال الذين يجيدون الحفظ فى الصغر يكونون افضل من غيرهم فى استثمار ملكاتهم العقلية على عكس ما يزعم دعاة التقدمية الذين يعتبرون التقدم التكنولوجى مبررا لهدم هذه النظريات.

ومع عودة السنة السادسة للمرحلة الابتدائية يمكن زيادة نصوص المحفوظات الدينية والأدبية للتلاميذ ليوظفوا ملكاتهم العقلية العليا فيما بعد فى استخدام تكنولوجيا التعليم.

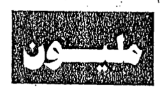
أحمد غراب



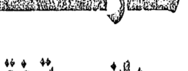
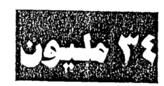
المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

صباح الخير تتابع حملتها حول جراجات التعليم فى مصر





مليون طالب ٥٢٠ مدرسة ٣٤ مليون ميزانية فقط!

أثارت التحقيقات التى نشرتها مجلة «صباح الخير» حول التعليم الفنى فى مصر العديد من ردود الأفعال وطرحت كثيرا من التساؤلات بعد أن كشف التحقيق عن كثير من نواحى القصور وما وصلت إليه حالة التعليم الفنى من تدهور وتردٍ.. وقد وصل إلينا كثير من الرسائل المؤيدة والموضحة لكثير من الحقائق التى تناولها التحقيق.

وكان على رأس ردود الأفعال التى أحدثها هذا التحقيق الحديث التليفونى الذى دار بين د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والأستاذ رءوف توفيق رئيس التحرير الذى أوضح خلاله الوزير بعض الحقائق والمعلومات التى على ضوئها تم استكمال العديد من الجوانب حول التعليم الفنى من خلال الحوار الذى تم مع مدير التعليم الفنى المهندس مصطفى ماهر إبراهيم.

أوضح د.حسين كامل بهاء الدين أن المشروع الجديد لتطوير التعليم الثانوى الفنى والذى تصل تكلفته إلى (٢٥٠) مليون دولار من خلال مساهمات البنك الدولى والبنك الأفريقى والحكومة المصرية لن تكون مهمته إصلاح ما هو موجود بل ستكون مهمته تطوير التعليم الثانوى عن طريق تحويل ٥٠٠ مدرسة تجارية إلى مدارس ثانوى عام مع إدخال بعض التخصصات الجديدة إليها وتطوير التجهيزات بها لتعمل بنظام المدرسة الشاملة.. أما عن تطوير المدارس الفنية الصناعية الحالية فهناك أجهزة من داخل الوزارة تقوم بهذه المهمة.

● هناك سلبيات ولكن

وحين تحدثنا مع المهندس مصطفى ماهر إبراهيم مدير عام التعليم الصناعى لنتعرف على التطوير والإصلاح فى المدارس الصناعية قال: فى البداية لابد أن نعترف أن هناك «مرضاً» لكى نعرف



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

أسبابه ثم طرق علاجه.. ولاشك ان هناك قصورا فى بعض المدارس الصناعية وهذا له اسبابه. وقبل ان نتحدث عن أوجه هذا القصور نعرف اولا ما مقومات المدرسة الصناعية(!؟).

● اولا: مبنى مدرسى مجهز ويحتوى على فصول وورش ومعامل ثم إدارة مدرسية.

● ثانيا: المدرس العلمى والمدرس العملى.. ثالثا: التجهيزات الفنية للورش والمعامل.. من مصادر التيار الكهربائى والمياه والصرف الصحى.. هذه هى مقومات المدرسة الصناعية واى خلل فى جزء منها تتعطل وتتاثر بقية الاجزاء وتصبح العملية التعليمية داخل هذه المدارس تسير على غير ما يرام(!!).

ولذلك فنحن فى سبيل بناء مدارس جديدة عن طريق هيئة الابنية التعليمية فى جميع محافظات الجمهورية لنقل من الكثافة الطلابية ويحدث انفراج داخل المدارس، اما بالنسبة لهيئات التدريس سواء العملى او العلمى فهناك قصور فى المدرس (العلمى) وهذا القصور له اسبابه(!!) فمنذ خمسة عشر عاما كنا نستعين فى مدارسنا الفنية بخريجى المعاهد العليا الهندسية للتدريس بها.. وعندما تحولت هذه المعاهد إلى كليات هندسة أصبح الخريج لا يعمل بالتدريس وبالتالى حدث فراغ فى هيئات التدريس بالمدارس الفنية لذلك اتجهت الدولة لبدائل عن طريق خريجى كليات التربية الذين يدرسون المواد التربوية إلى جانب بعض المواد الفنية ولكن للأسف المواد الفنية التى يدرسها الطالب غير كافية لتاهيله كمدرس للمدارس الفنية!

بالإضافة إلى ان خريجى كليات التربية الذين يقومون بالتدريس فى المدارس الفنية هم خريجو الدبلومات الصناعية الحاصلون على درجات عالية تؤهلهم للالتحاق بكليات التربية.. مهما يكن فلا ننكر أن هذا الخريج ليس على مستوى خريجى كليات الهندسة او المعاهد العليا الصناعية(!!)وبالتالى مستواهم العلمى اقل من المطلوب.. إنما يسد فراغا ولكنه ليس على المستوى المطلوب من الكفاءة، لذلك تقوم الوزارة بعمل دورات تدريبية لهؤلاء المعلمين ولكن هناك بعض العوائق حيث إنه يجب عمل هذه الدورات بشكل دائم ومستمر وقد تستمر مدة الدورة شهرا أو شهرا ونصف الشهر ،وهذا يتعارض مع برنامج العام الدراسى والامتحانات ولذلك لا يمكن للمدرس الحصول على المدة الكافية خلال العام حتى نتمكن من تدريبه وصقله بشكل دائم وإذا استقطبنا .. نستقطب أعدادا ليست بالكميات المطلوبة وبالطبع مهما كان فما زال بعض المعلمين محتاجين لتدريب وصقل حتى يرتقى بالمستوى المطلوب بجانب الخبرة التعليمية التى يكتسبها مع الاولاد.

● قلت لمدير عام التعليم الصناعى هذا عن المدرس العلمى، ولكن هناك قصورا شديدا فى نوعية المدرس داخل الورش والمعامل؟!

أجاب قائلا: هذا صحيح لان مدرسى العملى هم إما خريجو دراسات تكميلية بعد الدبلوم لمدة سنتين أو خريجو المدارس الفنية نظام الخمس سنوات ولكن منذ عام ٨٤ ابتدانا نستعين بخريجى كليات التربية الشعبة الصناعية ونحن لا ننكر انهم تربويا جيدون ولكن فنيا محتاجون تدريبات وصقلا اكثر لان نوعية دراستهم فى الكليات تعتمد على النواحى التربوية اكثر من الفنية وبالتالى هذا ينعكس على مستوى الطالب لاننا محتاجون ان يكتسب الطالب مهارات فنية وعلمية اكثر من ذلك، وبالطبع هؤلاء المدرسون ياخذون دورات تدريبية.. لكنها غير كافية لكثرة الاعداد فهناك ٥٢٠ مدرسة صناعية على مستوى الجمهورية وعدد الطلاب بهذه المدارس يصل إلى مليون طالب يتخرج منهم حوالى ٢٦٠ الف طالب سنويا(!!).

وهذه المدارس تنقسم إلى مدارس صناعية بنظام ثلاث سنوات ونظام خمس سنوات وإعداد مهنى واكثرهم تميزا ذات الخمس سنوات فهى ٣٢ مدرسة فقط على مستوى الجمهورية وفيها يحصل الطالب على كورس علمى أكبر وبالتالى يكون مستواه أعلى من زميله خريج نظام الثلاث سنوات.

● تخفيض الميزانية إلى النصف!

● قلت: من المعروف ان ميزانية الطالب حوالى ٣٢ جنيها سنويا فهل هذا المبلغ يكفى لقيامه بعمل التمارين والتدريبات اللازمة أثناء الدراسة؟

- أجاب المهندس مصطفى ماهر قائلا:

بالطبع لا.. ولكن بعض التخصصات يكفيها مبلغ(٣٢ جنيها) وبعض التخصصات لا تكفى فمثلا اقسام الزخرفة يكفيها المبلغ، اما الاقسام الاخرى مثل الكهرباء أو الملابس الجاهزة والتريكو فلا يكفيها فاسعار الخامات المستخدمة مثل الأسلاك الكهربية او الاقمشة وخيوط التريكو أصبحت غالية واسعارها فى ارتفاع مستمر وهذا ينعكس على عدد التمارين التى من المفروض يقوم بعملها الطلاب فى العام وهذا ما جعلنا نناشد الجهاز المركزى للمحاسبات برفع وزيادة المبالغ المستحقة بحيث يصل بها للمرحلة الأولى ٤٥ جنيها ثم ٦٠ جنيها حتى يصل إلى المبلغ المطلوب زيادته بالكامل.. هذا بالنسبة للخامات.

اما بالنسبة للتجهيزات فهناك بند أخر تخصصه وزارة التخطيط سنويا لوزارة التربية والتعليم، وللأسف هذه المبالغ ليست ثابتة - أى فى العام الماضى كانت المبالغ المعتمدة للتجهيزات ٥٦ مليون جنيه هذا العام أصبحت ٢٤ مليون جنيه فقط - على الرغم من عدد المدارس التى زادت والاقسام الجديدة التى انشئت، وبالتالى الزيادة فى عدد

كاميليا عتريس



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطلاب المستخدمين والمستفيدين من هذه التجهيزات (الادوات الصغيرة وأجهزة المعامل والكمبيوتر) وهذا احدث قصورا فى كمية التجهيزات والمعدات المطلوبة فنحن محتاجون لنحو ٦٠ مليون جنيه سنويا ومع الزيادة المستمرة للتناسب مع الزيادة فى عدد المدارس وعدد الطلاب كل عام.

ولكن نقص الميزانية المعتمدة بسبب عائقا كبيرا لنمد هذه المدارس بالاعداد الكافية من المعدات والمعامل من أجل صالح العملية التعليمية.

● قلت لقد عرفنا الداء وأسبابه فما العلاج من وجهة نظرك كمسئول عن هذا النوع من التعليم؟

- أجاب المهندس مصطفى ماهر قائلا:

أولا: نأمل أن يعود المدرس خريج كليات الهندسة كما كان فى الأعوام السابقة حتى نستطيع أن نرفع من مستوى أداء المدرس وبالتالى نرفع من مستوى الطالب من الناحية الفنية.. وبالنسبة للخامات والتجهيزات كما ذكرنا لابد من زيادة الاعتمادات المالية اللازمة بالنسبة للتعليم الفنى ليناسب الزيادة فى اعداد الطلاب وأخيرا نأمل زيادة أكثر وأكثر فى بناء المدارس الفنية لأن بعض المدارس مازالت تعمل فترتين وقد تصل نسبتها إلى حوالى ٦٦٪ على مستوى الجمهورية(!!) وهذا يشكل عبئا كبيرا على استخدام الآلات فهى تستخدم لمدة ١٦ ساعة يوميا و بشكل متواصل رغم انها آلات تعليمية أى الذى يستخدمها طلاب من أجل التعليم ولذلك فهى معرضة للعطل و التلف وهذا يقلل من العمر الافتراضى للآلة.

وهناك نقطة أحب أن أثيرها - الحديث مازال لمدير التعليم الصناعى - أن بعض المجالس المحلية بالمحافظات تقوم مشكورة ببناء بعض المدارس الفنية حسب احتياج محافظاتها لمثل هذا النوع من التعليم.. ولكن يطلب منا كوزارة التربية والتعليم بعض التجهيزات لهذه المدارس وهذه التجهيزات تشمل الأثاث المدرسى، كراسى.. تخت.. إلخ بالإضافة إلى المعدات والمعامل وهذا بالطبع يشكل عبئا علينا لأنه كما ذكرت الميزانية المخصصة لنا لهذا البند لا تكفى خطة الوزارة فما بالك بخطة المجالس المحلية(!!).

أما عن التطوير فى المناهج فتحدث المهندس مصطفى ماهر قائلا: هناك خطة لتطوير مناهج التعليم الفنى لتلائم متطلبات العصر والمرحلة القادمة فهذا العام ٩٩/٩٨ وبالتحديد فى الصف الأول الحالى فى المدارس الصناعية نظام الخمس سنوات عملنا بالمناهج الجديدة المتطورة والمستحدثة بمعامل الكمبيوتر فى جميع التخصصات فهناك ٣٢ مدرسة على مستوى الجمهورية جميع الإمكانيات المتاحة تقدم لهم سواء من مدرسين ذوى كفاءة عالية أو من تجهيزات ومعدات مستحدثة.

● مبارك كول الآمال الجديدة

عن طريق مشروعات «مبارك كول» نأمل فى إصلاح التعليم الفنى لكى يحقق الغرض المنشود من أجله فقد بدأنا المشروع بالاشتراك مع الوكالة الالمانية للتعاون الفنى ممثلة لوزارة التعاون الالمانية بالاشتراك مع اصحاب المصانع وجمعيات المستثمرين بعدد مدرستين سنة ١٩٩٥ وكان عدد الطلاب ٢٦٠ طالبا الآن أصبح عدد المدارس أكثر من ١٢ مدرسة ويدرس فيها حوالى ٣٠٠٠ طالب وطالبة ويتدربون على المهن التالية: إلكترونى صناعى، ميكانيكا صناعى، ملابس جاهزة، معدات ثقيلة، جلود، نسيج، تمريض، وهذا عن طريق تعاون هذه الجهات الثلاث فوزارة التربية والتعليم تقوم بتزويد المدارس المشاركة فى المشروع بالمدرسين و المدربين اللازمين وإعدادها من حيث المنشآت اللازمة ودفع مرتبات المدرسين وأجور العاملين والمشاركة فى أعمال الامتحانات النظرية والعملية.

والحكومة الألمانية تساهم بإيفاد خبراء لفترات طويلة أو قصيرة حسب الحاجة وتزود المدارس والورش ببعض التجهيزات وتساهم أيضا فى تدريب المدرسين المشاركين.. أما أصحاب المصانع وجمعيات المستثمرين فيقومون بتدريب الطلبة داخل المصانع وعمل عقود تدريب معهم ويتحملون نفقات التدريب ويشاركون فى الامتحانات العملية والنظرية.

نضم صوتنا إلى صوت مدير التعليم الصناعى ونأمل فى التوسع فى مشروعات «مبارك كول» وما يشبهها من مشروعات من أجل النهوض بمستوى التعليم الفنى فى مصر حتى لا يصبح جراجا للتعليم أو تعليم درجة ثالثة مع ما يطلق عليه البعض فقد تثبت الأرقام لنا أن عدد الطلاب الذين يدرسون فى هذا النوع من التعليم هائل، ولذلك لابد من أن نلتفت إليه أكثر من ذلك قبل فوات الأوان.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٥ /١٩٩٩

فاروق إسماعيل:

الجامعة لا تتدخل فى شئون النقابات

اكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان الجامعة لا تتدخل في شئون النقابات وقال انه اعطي تعليماته للدكتور امام النجمي عميد كلية العلاج الطبيعي بعدم الخوض في اي موضوعات تخص النقابات في اجتماعات مجلس الكلية او باى صورة رسمية مشيرا الي انه ليس للكلية او للجامعة علاقة رسمية باي شكل مع نقابة العلاج الطبيعي.من جانب اخر اكد عدد من اساتذة الكلية ان لديهم ملفات كثيرة عن الفساد الاداري بالكلية يرفضون فتحها امام الراي العام احتراما لمكانة جامعة القاهرة العريقة وطالبوا د. فاروق اسماعيل رئيس الجامعة بسرعة التحقيق في مخالفات العميد.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٩

من أجل مصر.. ألغيت السنة السادسة.. ومن أجلها أعيدت!

فى مناقشة مجلس الشعب لمشروع قانون اعادة السنة السادسة الابتدائية، اعلن احمد ابو زيد زعيم الاغلبية ان الظروف الاقتصادية الصعبة وقلة الموارد وقلة عدد المدارس اقتضت منذ سنوات ان نلغى السنة السادسة. وان تحسن الاحوال الاقتصادية، وزيادة الاعتمادات المخصصة للتعليم وبناء المدارس الجديدة ادت الى التفكير فى عودة السنة السادسة. وقال احمد ابوزيد تحضرنى الان مقولة الزعيم الراحل مصطفى النحاس الذى قال من اجل مصر وقعت معاهدة ٣٦ ومن اجل مصر الغيت معاهدة ٣٦ وهذا يعنى ان المصلحة العامة هى التى تحكم التحرك والقرار.

ورغم ان مجلس الشعب كان صاحب قرار الغاء السنة السادسة، فإنه عند مناقشة عودة السنة السادسة مرة أخرى لم تكن هناك معارضة تذكر من الاغلبية او المعارضة او المستقلين وان كان بعض الاعضاء قد ابدوا تخوفهم من عدم توفير الاعتمادات اللازمة لمواجهة ذلك وقلة عدد المدارس والفصول، ورد على ذلك الدكتور حسين كمال بهاء الدين وزير التعليم مؤكدا انه حينما الغيت السنة السادسة فى الثمانيات كانت القيادة المسئولة ومجلس الشعب امام خيار صعب وجاء قرار الالغاء بسبب الظروف الاقتصادية التى لم تسمح بتوفير الاعتمادات الكافية للتعليم. وفى رأيى ان هذا القرار كان قرارا اجباريا ولم يكن هناك بديل عنه فى الظروف التى كانت تمر بها مصر. واضاف الوزير انه فى عام ١٩٩١ تحدث الرئيس حسنى مبارك عن ازمة خطيرة فى التعليم. وفى العام التالى ١٩٩٢ اعلن الرئيس ان تطوير التعليم هو المشروع القومى لمصر حتى نهاية القرن العشرين وزادت ميزانية التعليم تدريجيا من ٣,٥ مليار جنيه الى ١٦,١ مليار جنيه وقال وزير التعليم انه كان بديهيا والدولة تهتم بالتعليم والقيادة السياسية تعتبره اولوية اولى ان نراجع موضوع الغاء السنة السادسة. وقال ان كل الدول المتقدمة لا تقل فيها سنوات التعليم الاساسى عن ١٢ سنة. وقال ان الاسباب العلمية لاطالة مدة التعليم الابتدائى معروفة. وان اعادة السنة السادسة ستتيح لنا اعادة توزيع المناهج دون اضافة اى جزء جديد فى المنهج وهذا تعهد واضح من الحكومة. وقال ان كل المؤتمرات القومية لتطوير التعليم التى راستها السيدة سوزان مبارك تضمنت توصيات ضرورة ممارسة الطلاب الرياضات والهوايات وحتى يتحقق ذلك لابد من تخفيف المناهج. وأكد ان موضوع الاعباء المالية اللازمة لمواجهة قرار اعادة السنة السادسة كان محل مناقشة فى مجلس الوزراء ، واكد ظافر البشرى وزير التخطيط ان كل الاعتمادات متوافرة وان الدولة لن تبخل على التعليم فى هذه المرحلة. وفى نهاية المناقشة الواضحة والصريحة والتى استمرت لأكثر من اربع ساعات وافق المجلس على مشروع القانون الخاص باعادة السنة السادسة الابتدائية على ان يبدأ التطبيق بالطلاب الذين يلتحقون بالصف الاول اعتبارا من العام الدراسى القادم ٩٩/٢٠٠٠ وجاءت الموافقة بما يشبه الاجماع حيث ايد المشروع كل من تحدثوا باستثناء ثلاثة نواب. واكد المؤيدون للمشروع ان هذا القرار سيعيد التوازن الفكرى للطفل من خلال تخفيف المناهج واتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الرياضات والهوايات. وقالوا ان إلغاء السنة السادسة كان ضرورة فى الثمانينات بسبب نقص الاعتمادات.. اما الان فقد تغيرت الظروف واصبح التعليم المشروع القومى لمصر وزادت الاعتمادات فكان ضروريا اعادة السنة السادسة مرة اخرى. اما النواب الثلاثة الذين عارضوا المشروع فقد كان سبب معارضتهم التغيرات المتلاحقة فى سياسة التعليم فى مصر حتى اصبح الطلاب حقل تجارب لدرجة ان احدهم اقترح اعطاء الطلاب اجازة مفتوحة حتى تستقر الوزارة على رأى!!

ويعد ان وافق المجلس موافقة نهائية على القانون عقب الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس ـ وكان الوزير المسئول عن قرار إلغاء السنة السادسة ـ قائلا : إن الاستراتيجيات الناجحة يجب ان تتصف بالمرونة. واساتذة التربية مللوا للقانون الماضى، واعدوا القانون الحالى لان الاستراتيجية يجب ان تكون واقعية ومرنة. والمجلس الذى وافق على الغاء السنة هو الذى اضاف السنة وهو على حق فى الحالتين..



بدء البث المنتظم لقناتى التعليم العالى والبحث العلمى فى عيد الإعلاميين

كتب ـ محمد حبيب :

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى انه سيتم البث المنتظم لقناتى التعليم العالى والبحث العلمى على القمر الصناعى «نايل سات» فى عيد الاعلاميين ٦ يونيو المقبل وقد تم تركيب اجهزة الإستقبال فى الكليات والمعاهد المختلفة وادارات الجامعات لقناة البحث العلمى وجارى التنفيذ لقناة التعليم العالى.

وأعلن الوزير ـ خلال اجتماعه بلجنة القنوات الفضائية للتعليم العالى والبحث العلمى ـ انه سيتم إنشاء وحدة ذات طابع خاص بكل قناة وإنشاء هيكل تنظيمى لها حتى يمكن التنسيق بين وزارة التعليم العالى والبحث العلمى وقطاع القنوات المتخصصة باتحاد الاذاعة والتليفزيون وسيبحث المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه المقبل الاسلوب الامثل للاستفادة من برامج القنوات لإثراء العملية التعليمية بكافة الكليات. وقال إن قناة التعليم العالى قد أنتجت عددا كبيرا من المحاضرات التى تقدم المادة العلمية بشكل متطور ومبسط. واوضح الوزير أنه تم الاتفاق على ان يكون الارسال المنتظم لقناة التعليم العالى لمدة ٤ ساعات يوميا (من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء) ثم تعاد هذه الفترة مرة أخرى (من الساعة الثامنة وحتى الثانية عشرة مساء يوميا) ليكون اجمالى الارسال ٨ ساعات.. اما بالنسبة لقناة البحث العلمى فتقدم نفس المدة ثم تعاد الفترة نفسها مرة ثالثة فى اليوم التالى فى توقيت اخر ليكون اجمالى الارسال لها ١٢ ساعة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٩

توصيـــات

ندوة تدريس اللغة العربية فى كليات الجامعات المصرية

محمد هزاع

اختتمت ندوة تدريس اللغة العربية فى كليات الجامعات المصرية، أعمالها الأسبوع الماضى، بإعلان توصياتها. فى ضوء بحوثها ومناقشاتها مؤكدة ضرورة اتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة من خلال استمرار اللجنة التنظيمية فى عملها بالتعاون مع الأساتذة والخبراء المتخصصين لوضع الدراسات الخاصة بمقرراللغة العربية لغير المتخصصين فيها، وذلك من حيث المستوى، وعدد ساعات التدريس، والمحتوى اللغوى والثقافى، ومواصفات الكتاب، وطرق التدريس، والوسائل والتقنيات، والشروط الواجب توافرها فى القائمين بالتدريس، ونظام المتابعة والتقويم. وتعرض هذه الدراسات المتكاملة على مؤتمر قومى يعقد فى العام القادم إن شاء الله.

وتتضمن التوصيات: رفع مستوى الأداء اللغوى لطلاب الجامعة فى مواجهة هيمنة العامية التى طغت على الفصحى. مواجهة كم الأخطاء اللغوية والنحوية والأسلوبية التى سادت بين طلاب الجامعات خاصة لدى غير المتخصصين فى اللغة العربية. محاولة تفادى الخطأ الشفاهى فى اللغة المنطوقة والخطأ فى الأداء الكتابى، مما يتطلب تعلم قواعد الإملاء بشكل كاف. تلبية احتياجات الطالب الجامعى فى القرب من تخصصه عبر النصوص المنتقاة فى حقول المعارف العربية المتعددة، على أن تتخذ النصوص مجالا لتصحيح اللسان وضبط الجمل. تقديم قواعد النحو العربى بطريقة ميسرة من حيث المعالجة والتواصل، مما ييسر على الدارس الوصول إلى مستوى معقول من سلامة الأداء اللغوى. تهذيب ملكة التذوق لدى الطلاب، مما يقربهم من اللغة ويشجعهم على تذوق نصوصها تذوقا أدبيا يحببهم فيها وفى أساليبها، على أن يكون للنصوص المنتقاة قيم إنسانية رفيعة. تدعيم الانتماء الوطنى إلى جانب التواصل التراثى مع صور مشرقة حضاريا ووجدانيا تثرى عقلية الدارس ووجدانه. محاولة تكوين شخصية لغوية واضحة المعالم للطالب الجامعى، باعتباره مثقفا عربيا يعرف حاضره من خلال تواصله مع موروثه الطويل. محاولة إزالة الحواجز القائمة بين العلوم الإنسانية والتجريبية وإيجاد صيغة للتقارب من خلال القراءات النصية الكاشفة عن هذا التلاقى بين المجالين. النهوض بمهارات استخدام اللغة العربية لدى الطلاب مع التركيز على الجانب الوظيفى من اللغة. إكساب الطلاب مهارات استخدام المكتبة مع اهتمام خاص باستخدام المعاجم والموسوعات، ودفع الطلاب إلى ممارسة دور إيجابى فاعل من خلال تكليفهم ببعض المهام يؤدونها خارج قاعات الدرس. تنمية مهارات التلخيص والتحليل والعرض والتقويم لدى الدارسين. كما تتضمن التوصيات أيضا: الإفادة من جهود مجمع اللغة العربية فى تيسير النحو وإعداد المعجمات وضبط مصطلحات العلوم المختلفة فى تقديم المادة اللغوية للطلاب. والإفادة من جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة فى دعم مقررات تعليم العربية. والتوصية بتشجيع استخدام اللغة العربية الفصحى فى الإنتاج السينمائى والمسرحى والإذاعى. والعمل على أن تكون اللغة العربية الفصيحة فى إطارها المعاصر هى اللغة المعتمدة فى المؤتمرات والندوات العامة. واتخاذ الإجراءات التنفيذية المنظمة لاستخدام اللغة العربية فى اللافتات والإعلانات طبقا لنص القانون. والعمل بكل الوسائل على تعديل الموقف المتحفظ تجاه استخدام العربية الفصحى، ويدخل فى هذا تحسين صورة معلم اللغة العربية فى وسائل الإعلام المختلفة. والتوصية بتضافر المؤسسات المتعددة المعنية من أجل الارتقاء باللغة العربية بوصفها اللغة القومية، ومنها وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالى، ومجمع اللغة العربية، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الأهلية والجمعيات الأهلية وغيرها. ودعم كل الجهود المبذولة الهادفة إلى استخدام التقنيات الحديثة وتعريبها للإفادة منها فى مجالات تعليم اللغة العربية وتصحيح النصوص وتدقيقها وفى البحوث اللغوية المختلفة. والتوصية بوضع برامج لتعليم اللغة العربية لأبناء اللغات الأخرى الذين يلتحقون بالجامعات المصرية باستخدام وسائل التقنية الحديثة فى إطار جهود مصر لنشر اللغة العربية فى خارج الوطن العربى.

د. مفيد شهاب

وقد عقدت هذه الندوة فى مركز المؤتمرات بجامعة القاهرة تحت رعاية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى.

فانتازيا

«سبورة» فى مكتب الوزير!

العلاقة بين التلميذ والاستاذ، إحدى أنبل العلاقات الانسانية المفعمة بمشاعر الاحترام والاعتزاز.. ما الذى جعل الجفاء يشوبها؟.. وما الذى افقدها نبلها؟.

زمان كان التلميذ لاينطق حرفا إذا ضربه المدرس قلما على وجهه.. اليوم يخاف المدرس أن يلمس تلميذا فينهال عليه ضربا..

زمان كان المدرس لديه موهبة التدريس.. يعشق مهنته.. يكيف المنهج حسب الموقف.. يسرع به للمتفوق ويتمهل مع التلميذ المتوسط المستوى.. كان يعرف كل شىء عن تلاميذه.. من منهم فقير؟.. من منهم قادم من اسرة مفككة؟. من منهم يتيم؟.. من يحتاج مساعدة؟.. من ينتظره مستقبل مشرق؟.. من لديه موهبة فى الكتابة او الرسم أو التمثيل.. فيتابعه ويشجعه.. كان المدرس يفتح بيته امام تلاميذه.. وكانت مكتبته الخاصة فى متناول أيديهم يستعيرون منها مايشاءون من الكتب.. اليوم لايعرف الاستاذ شيئا عن طلابه.. لايعرف وجوههم ولااسماءهم. احيانا يطلق عليهم اسم حمار واحيانا اخرى عندما تثور اعصابه يفقا عين احدهم. هو لايعرف احدا لان امامه ستون أو سبعون تلميذا.. ومنهجا طويلا.. ووقتا قصيرا.. وأمامه أيضا الدروس الخصوصية. مصدر رزقه الحقيقى. يبداها بعد انتهاء المدرسة وتستمر حتى مطلع الفجر.

زمان لم تكن هناك مدرسة المشاغبين.. ولم تكن هناك وسائل اعلام تشوه صورة المدرس.. ولم تكن المادة قد طغت على القيم وشوهت العلاقات بين البشر..

زمان.. كانت مدرسة الخديوية تجرى كل شهر اختبارا لتلامذتها.. فرغب تلاميذ البكالوريا أن تعفيهم المدرسة من هذه الاختبارات الشهرية لينصرفوا إلى المذاكرة للامتحان العام.. وقرروا ان يطلبوا ذلك من وزير المعارف على باشا مبارك واختاروا الطالب احمد لطفى السيد لمقابلة الوزير.. فذهب اليه.. فماذا وجد؟؟.. وجد سبورة فى مكتب الوزير.. نعم سبورة فى مكتب الوزير.. لماذا؟ لان الوزير لم ينس انه مدرس ومرب وأب.. ولان الوزير كان يختبر كل تلميذ يتقدم إليه بطلب.. فلا يلبى طلبه إلا إذا اجاب اجابة صحيحة فيما يختبره فيه من المسائل الرياضية او العلمية..

يقول لطفى السيد: «فلما مثلت بين يديه طلب منى أن اقف امام السبورة لابرهن على إحدى النظريات الهندسية.. فاثبتها امامه.. فوافق على طلبى».

ويضيف لطفى السيد: «لقد كان على مبارك أبا للتلاميذ.. محبا لهم.. عطوفا عليهم.. وكثيرا ماكان يختلط بهم فى وقت الفراغ.. ويفسح لهم منزله للزيارة.. وكان منزله فى الحلمية الجديدة بشارع «نور الظلام» مقصدا لأهل العلم وطلابه».

زمان.. كانت هناك اشياء غريبة.. كانت هناك علاقة جميلة.. بين التلاميذ ومدرسيهم ووزيرهم.. وكانت هناك سبورة فى مكتب الوزير.. وكان هناك شارع اسمه: نور الظلام!!

عايدة رزق



ندوة لتأكيد البعد الثقافى، اللغوى العربى فى تعليمنا الجامعى

شهدت جامعة القاهرة قبل أيام ظاهرة ثقافية تمثل صحوة- أو انتفاضة الثقافة العربية، والانتماء العربى، ممثلة في ندوة(تدريس اللغة العربية فى كليات الجامعات المصرية) التى انعقدت يومى: العاشر والحادى عشر من مايو، بمركز المؤتمرات، تحت رعاية الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، ولم تكن هذه الندوة- كما قد يوحى ظاهرها-مجرد ندوة لبحث قضية تدريس اللغة العربية بالجامعات، ولكنها كانت بداية ناجحة لبحث مشروع ثقافى خطير يربط اللغة العربية فى الجامعة بقضايا الانتماء العربى، ومفارقة عوامل التغريب والتطبيع، كما يربطها أيضا بقضايا التنمية، والتجارب العالمية والمحلية لتدريس اللغة، واستخدام العربية فى التقنية الحديثة من القضايا التى قدم فيها مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين أربعين ورقة عمل...؟

كما نوقشت قضايا ثقافية أخرى لها أهمية بالغة، كقضية اللغة العربية والانتماء، وتدريس اللغة العربية لطلاب الكليات التجريبية، واللغة العربية والتكوين الثقافى لطلاب الجامعات واستخدام العربية فى التقنيات الحديثة، والتقويم فى مقررات اللغة العربية، وتعليم اللغة قبل الجامعة الواقع والمشكلات..! وتجربة جامعة الإمارات فى اعداد المواد التعليمية.. وغيرها.. وغيرها!

وعلى الرغم من أهمية هذه القضايا التى اثيرت، وروعة وعمق كثير من البحوث المقدمة، فقد كان الحضور الإعلامى فيها ضعيفا لايرقى إلى مستوى هذا المشروع الثقافى الخطير!

ترى.. هل يدرك المسئولون عن البرامج الثقافية فى أجهزة إعلامنا.. أن صحوة لغة تساوى صحوة أمة وأن عودة اللغة العربية.. إلى جامعاتنا المصرية.. تساوى.. عودة الوطن السليب فى فلسطين..!

وتساوى أيضا.. عودة الوعى المفقود.. ومعذرة لكاتبنا الكبير الراحل توفيق الحكيم..! وتساوى.. أيضا.. بناء الإنسان.. فى جامعاتنا الحبيبة.!

وتساوى.. أيضا.. هذه المقولة.. نكون.. أو.. لانكون!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٩

بعد تشخيص «الترهل».. تقييم الأداء الجامعي!

ينشغل المجلس الأعلى للجامعات حاليا بصياغة استراتيجية شاملة لتطوير التعليم الجامعي والعالي، حيث شكلت لجان عديدة لهذا الغرض. والمطلع على تشكيلات هذه اللجان ومحاور عملها وحدوده يعلم أن دراساتها ومناقشاتها وتصوراتها تدور حول مختلف قضايا الكيان الجامعي من سياسات وأهداف، وإدارة وتمويل، وتجهيزات وتشريعات ومناهج وطرق تعليم وبحث وتكنولوجيا وتقويم..الخ.

ولا ينكر أحد من المعنيين بالتعلم الجامعي ايا كانت درجة اقترابه منه أو انشغاله به، أن هذه المبادرات الجادة من المجلس قد مثلت استجابات وردود فعل واقعية لحالة «عدم الرضا» التى شاعت فى السنوات الأخيرة عن جودة التعليم الجامعي، ومدى نجاحه فى الوفاء بمتطلبات المجتمع، ومدى امتلاكه لإمكانات التفاعل الجاد والاستباقي مع تحديات القرن الجديد..

وفى غمار الاهتمام الملموس لصفحة الثقافة واستثارتها لكل أصحاب الراى والخبرة بالشان الجامعى، تناول استاذنا ومفكرنا الجاد الدكتور حامد عمار واحدة من اهم قضايا التعليم الجامعى المصرى بعنوان : «تفاديا للترهل فى الجسم الجامعى!» (مقال الجمعة ٩٩/٤/٢٣) حيث ركز بدرجة اساسية على ما يصيب نفر من الأساتذة الجامعيين من استرخاء فى نموهم المعرفى والبحثى بعد وصولهم إلى درجة الاستاذية وهى ظاهرة «لا تخطئها عين» على حد قوله. ومع اتفاقنا عموما مع ما ذهب اليه استاذنا فى وصفه للظاهرة واختلافنا. الى حد ما - ما اقترحه من علاج . فإن هذه القضية التى اثارها تدفعنى لتناول قضية اشمل واخطر واراها مرشحة قبل سواها لتأخذ موقعها فى قمة أولويات تطوير التعليم الجامعى واعنى بها «تقويم الأداء الجامعي».

فكثير من المشكلات المطروحة الان بشزن التعليم الجامعى - ومنها المشكلة التى تناولها استاذنا فى مقاله المشار إليه - تمثل فى معظمها انعكاسات واقعية لمشكلة مركزية تتعلق بتقويم الأداء الجامعى.

إن تقييم الأداء المؤسسى بعامة يمثل إحدى وظائف الإدارة الحديثة. وتأتي أهمية هذا التقويم وجدواه فى ظل شيوع مفاهيم حديثة ومعايير صارمة وضوابط حاكمة مثل مفهوم الجودة الشاملة Total Quality بمعاييره وضوابطه.. فليس من المعقول أن تعمل مؤسسة - أيا كان حجمها ومستواها - دون تقييم لأدائها وفاعليتها. وعليه، فلا يمكن تصور كلية أو جامعة تعمل تعليميا، وبحثيا، وخدميا، دون تقويم لأدائها فى المجالات التعليمية والبحثية والخدمية.. إلخ. فإحدى المقولات الراسخة فى مدخل «تحليل النظم System Analysis» هى : أن خير الوسائل للحكم على المؤسسات هى «مخرجاتها» Out Puts.. وعليه، فهل يمكن أن نحكم على أداء استاذ أو اساتذة دون تقويم عطائهم التعليمى والبحثى؟! وهل يمكن الحكم على مستوى اداء جامعة مع إغفال مستوى خريجيها، ومستوى البحث العلمى فيها كميا وكيفيا، ودورها فى خدمة مجتمعها، وتنمية بيئتها؟!

ومن ناحية النظرية - تشريعيا وإداريا - فإن أطر هذا التقييم ومعاييره والياته واردة ومتضمنة فى مواثيق الجامعات وقواعدها المنظمة ومعاييرها الحاكمة.. اما من الناحية الواقعية، فإن كثيرا من جوانب الأداء الجامعى ومجالاته - على المستوى الفردى (الأستاذ) والجماعى (الأقسام العلمية والإدارات...) والمؤسسى (الكليات والجامعات) يغفلها التقويم الفعلى او يغض الطرف عنها ويتجاوزها فى اغلب الأحيان.

هذه الفجوة - التى تزداد اتساعا فى بعض المؤسسات الجامعية - بين ما تتضمنه القوانين واللوائح، وبين ما فى أرض الواقع، تعظيم من امكانية ظهور اشكال مختلفة من الترهل والضعف والجمود فى الكيان الجامعى كله.

- ففى دراسة اكاديمية حديثة عن «تصور الطلاب لخصال الاستاذ الجامعى الكفء فى العملية التعليمية» طبقت على عينة من طلاب الجامعات، توصلت الدراسة الى مجموعة من الخصال التى يرغب افراد العينة فى توافرها بشأن الأستاذ أهمها أن يكون منظما فى شرحه، ولديه قدرة على الاقناع، وان يكون متخصصا فى المادة التى يدرسها، مرنا، متقبلا لاراء الغير، متحدثا لبقا موضع ثقة، متواضعا، صبورا، منضبطا فى مواعيده، يتسم بالنزاهة والموضوعية.. إلخ.

والمؤكد أن هذه الدراسة قد سبقتها دراسات عديدة فى هذا المجال، كذلك، فإنها لن تكون الاخيرة بالطبع، فالأداء التعليمى والعلمى للاساتذة مثل ويمثل أحد الاهتمامات الاكاديمية والبحثية لكثير من الدراسات والبحوث الجامعية. ولكن جل هذه الدراسات والبحوث غاياتها اكاديمية وتنطلق من اهتمامات فردية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين. او اهتمامات فريقية من خلال الندوات والمؤتمرات والفرق البحثية!!

- أما عن اهتمام الإدارات الجامعية بتقويم هذا الأداء، فلا تزال الممارسات التعليمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس بعيدة عن المعالجات التقويمية الموضوعية للكشف عن أوجه القصور ومعالجتها. فالتدريس الجامعى يعتمد - الى حد كبير - على الاجتهاد الفردى، فضلا عن شيوع الأساليب التقليدية فى التدريس. وليس هناك ما يؤكد العلاقة «الإقترانية» بين الكفاءة البحثية للاساتذة (البحوث والدرجات العلمية والمؤهلات) والكفاءة التدريسية.

كما تبدو فى تعليم الطلاب وتكوينهم علميا وعمليا .. ولعل فيما ينشغل به المجلس الأعلى للجامعات فى الآونة الاخيرة من مساع جادة للتوصل الى صيغ تقويمية مقبولة وواقعية ما يؤكد الحاجة الماسة لسد هذه الثغرة فى الواقع الجامعى.

- وتنص المادة (٩٨) من قانون تنظيم الجامعات على مايلى : «على كل عضو من أعضاء هيئة التدريس ان يقدم تقريرا سنويا عن نشاطه العلمى والبحوث التى اجراها ونشرها والبحوث الجارية الى رئيس مجلس القسم المختص للعرض على مجلس القسم». ورغم هذا النص «الوجوبى» فإن هذا الإجراء لا يتم فى الغالب إلا حينما يلجأ عضو هيئة التدريس - مضطرا - الى الوفاء به ضمن متطلبات التقدم للترقية للدرجات العلمية الأعلى !!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ / ٥ / ١٩٩٩

أ. د. السيد سلامة الخميسى

استاذ أصول التربية - كلية التربية - دمياط
جامعة المنصورة

- أما المؤتمرات العلمية للأقسام والكليات، فلم يكن حظها من العملية التقويمية بافضل من الأداء التعليمي والعلمي الفردي للاساتذة. فالمادة (٦١) من قانون تنظيم الجامعات تنص على : «يدعو رئيس مجلس القسم المؤتمر العلمي للقسم الاجتماع مرتين على الاقل خلال العام الجامعي، ويحرر عن الاجتماع محضر يعرض مع توصيات المؤتمر على مجلس القسم ومجلس الكلية او المعهد..»

وتحدد المادة (٦٢) من القانون تشكيل المؤتمر العلمي للقسم من كل المعنيين بالشان التعليمي والعلمي بدءا من رئيس القسم، وانتهاء بممثلين من الطلاب.ومع ان هذ المؤتمر يمثل الية هامة من اليات تقويم الأداء الجامعي للقسم كله، وفرصة من فرص تطوير العملية التعليمية والعلمية فيه، ولكن هذه الفرصة غالبا ما تتبدد لعدم انعقاد هذه المؤتمرات او شكليتها فى حال انعقادها. فمن المثير للدهشة ان بعض الاقسام العلمية التى مر على إنشائها اكثر من عشرين عاما لم تعقد مؤتمرها العلمي مرة واحدة.. دون ان تحرك إدارة الكلية ساكنا.. فهل هذا معقول ؟ !

وغالبية المؤتمرات التى تعقدها الأقسام يغيب عن اهتمامها هدف اساسي من الأهداف التى نص عليها القانون الا وهو تطوير العملية التعليمية والخطط الدراسية للقسم المختص. فجل اهتمام هذه المؤتمرات وغاياتها تنحصر فى تقديم البحوث المقدمة من أعضاء هيئة التدريس ومناقشتها والانتهاء ببعض التوصيات، ونشر أعمال المؤتمر فى مجلات ومجلدات تتيح لأعضاء هيئة التدريس المشتركين فيها استخدام بحوثهم كوسيلة للترقى العلمي والوظيفي..

- ثم نأتى الى المؤتمرات العلمية للكليات :فالمادتان (٤٨) و(٤٩) من القانون تحددان موقع هذه المؤتمرات وتشكيلها والياتها. اما المادة(٥٠) فتحدد اختصاص المؤتمر العلمي للكلية ووظيفته فيما يلى : «يختص المؤتمر العلمي للكلية او المعهد بتدارس ومناقشة كافة شئون التعليم والبحث العلمي فى الكلية أو المعهد، وتقييم النظم المقررة فى شانها ومراجعتها وتجديدها بمايحقق انطلاقها لملاحقة التقدم العلمي والتعليمي، ومطالب المجتمع وحاجاته المتطورة.»

فغاية هذه المؤتمرات، تطويركافة الأداءات التعليمية والخدمية للكلية، لتفعيل ادوارها الوظيفية فى هذه المجالات جميعها..ولكن، ما نسبة الكليات التى تعقد هذه المؤتمرات بانتظام فى جامعاتنا ؟ ! وهل تتابع هذه المؤتمرات - فى حال انعقادها - متابعة تقويمية لمضامينها ونتائجها ؟ ! والتساؤل الاكثر حساسية ، ولكنه أكثر خطورة :ما موقف الجامعة وإدارتها من الكليات التى لا تعقد مثل هذه المؤتمرات بانتظام ؟ ! فالمعروف لدى إدارات بعض الجامعات ان لديها كليات مر على إنشائها وافتتاحها اكثر من عقدين من الزمان ولم تشهد مؤتمرا علميا واحدا بالمعنى المحدد السابق للمؤتمر !! ومن النتائج المترتبة على مثل هذا الوضع - بالطبع - شيوع الجمود فى الوضع التعليمي القائم فى هذه الكليات حيث تمر سنوات طويلة دون إحداث اى تطوير فى المناهج والبرامج الدراسية يتناسب مع التطورات المعرفية والعلمية فى كل تخصص، كما تصاب حركة البحث العلمي بالضعف والتردى باستثناء تلك القلة من اعضاء هيئة التدريس التى تجتهد وتعمل فى مجال البحث بشكل فردى سعيا للترقى العلمي والوظيفي !!

والتساؤل المثار من هذه الملاحظات هو : من يقوّم هذه المؤتمرات العلمية للكليات فى حال انعقادها ؟

فاذا كانت تلك المؤتمرات تمول - كليا او جزئيا - من الموازنات الجامعية، وتأخذ الكثير من وقت القيادات الجامعية لافتتاحها او حضورها وتعطل - خلال انعقادها - كثير من الفعاليات الجامعية الأخرى (كالتدريس والنشاط الطلابى..) لانشغال الكلية المنظمة بمؤتمرها .. أفلا يتطلب ذلك مراجعة تقويمية موضوعية لهذه المؤتمرات للوقوف على جدواها ومردوداتها ؟

- وتنص المادة (٤٥) من قانون تنظيم الجامعات على : «يقدم العميد، بعد العرض على مجلس الكلية او المعهد تقريرا الى رئيس الجامعة فى نهاية كل عام جامعي، عن شئون التعليم والبحوث وسائر نواحى النشاط فى الكلية أو المعهد، وذلك توطئة للعرض على مجلس الجامعة..

«وإذا افترضنا جدلا ان هذا التقرير المطلوب يمثل كشف حساب لما أنجزته الكلية فى عام دراسى كامل، فانه فى ظل هذا الافتراض يمثل اجراء تقويميا ذاتيا للمؤسسة كلها.. ولكن هذه التقارير فى الغالب يغلب عليها طابع التجمل والرغبة فى تحسين صورة الذات فضلا عن شكلية هذه التقارير وروتينيتها سواء فى إعدادها او التعامل معها من قبل الجامعة.. والدليل على ذلك، ان الاعوام الدراسية تمر عاما تلو الآخر، وكثير من المشكلات لاتزال قائمة، فضلا عما يستحدث من مشكلات تعليمية أو بحثية أو ادارية وتنظيمية..

والتساؤل الذى تثيره هذه الملاحظات الأخيرة هو متى تؤخذ هذه التقارير بالجدية المطلوبة من إدارات الكليات ؟ ومتى تتعامل معها إدارات الجامعات، بما يتجاوز عرضها في المجالس الجامعية للعلم والإحاطة ؟ !



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/ ٥/ ١٩٩٩

تصاعد أزمة حوافز الـ ٢٥٪ فى المحافظات

٧ آلاف مدرس يهددون بالإضراب بسبب عدم صرف الحوافز

مديرية التعليم قررت الصرف لـ ٢٠ مدرسة وتجاهلت ١٥٦

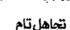
دسوق - مجدى أبو العينين:

فى تطور خطير لأزمة حوافز الـ ٢٥٪ في المحافظات هدد ٧ الاف معلم في كفر الشيخ بمقاطعة أعمال الامتحانات والتصحيح.. إضافة إلي الاعتصام الجماعى والإضراب عن الطعام إذا استمر المسئولون فى تجاهلهم لعدم صرف حوافزهم المستحقة أسوة بباقى الإدارات التعليمية بمراكز المحافظة وباقي المعلمين على مستوى الجمهورية وذلك بواقع ٢٥٪ من راتبهم الأساسى طبقا لقرار رئيس الوزراء رقم ٤٢٤٩ لسنة ٩٨ وذلك اعتبارا من أول يناير ١٩٩٩م. وكان المعلمون قد قاموا باعتصام جماعى بمقر نقابة المعلمين بدسوق شاركهم فيه أعضاء اللجنة النقابية احتجاجا على عدم صرف حوافزهم وهددوا بالقيام بمسيرة سلمية. اكد جابر مبروك أمين اللجنة النقابية لمعلمى بندر دسوق أنه رغم صدور قرار رئيس الوزراء بمنح العاملين بالدولة حوافز شهرية قدرها ٢٥٪ من الراتب الأساسى اعتبارا من أول يناير ٩٩ إضافة لإصدار قرار وزارى من وزير الدولة للتنمية الإدارية ووزير التعليم بذلك القرار رقم ٢٢٠ لسنة ٩٨ بشأن القواعد التنفيذية لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٢٤٩ لسنة ٩٨.. إلا أنه رغم ذلك كما يقول جابر مبروك فوجئنا بإجحاف كبير لحقوق المعلمين بدسوق حيث تم اعتماد مبلغ ٧٦ الف جنيه حوافز لأعضاء هيئة التدريس بالإدارة التعليمية بدسوق وعدد مدارسها ٧٦ مدرسة وعدد معلميها اكثر من ٧٠٠٠ معلم ومعلمة بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية والثانوى الفنى.. فى الوقت الذى تم فيه اعتماد مبلغ ٤٠٢ الف جنيه عن نفس المدة وهى من أول يناير ٩٩ حتى نهاية يونيه ٩٩ للإداريين والعمال والفنيين بإدارة دسوق التعليمية وعددهم لا يتعدى ١٧٠٠ إدارى وعامل وفنى.

وقال جابر مبروك أنه رغم القرار الوزارى رقم ٢٢٠ لسنة ٩٨ الصادر من وزير التنمية الإدارية بخصوص تنظيم صرف تلك الحوافز وتحديدا المادة «الخامسة» منه التى تنص على أنه لا يجوز نقل اعتمادات حوافز الإداريين والعمال لسد العجز فى حوافز هيئات التدريس وبالعكس.. وحينما علمنا أن الإدارة التعليمية بدسوق بصدد صرف تلك الحوافز للإداريين والعمال والفنيين وتجاهلنا كمعلمين فقمنا كلجنة نقابية بتحرير مذكرة لوكيل وزارة التعليم بكفر الشيخ بتاريخ ٩٩/٥/٣ وعرضنا عليه الأمر وطالبناه بإيقاف الصرف للإداريين وتوزيع الاعتمادات على جميع العاملين بالإدارة من إداريين وعمال وفنيين ومعلمين.. أسوة بباقى الإدارات التعليمية بالمحافظة مثل إدارة فوه ومطوبس وسيدى سالم وقلين والرياض.. إلخ ولكن نظرا لعدم وجود وكيل الوزارة بمقر عمله ولخطورة الأمر تم عرض المذكرة على المدير العام المالى والإدارى بالمديرية الذى أشر لمدير إدارة دسوق التعليمية بالعمل على الصرف للمعلمين مع ديوان الإدارة حرصا على مبدأ تكافؤ الفرص وطبقا لتعليمات السيد الوزير.. إلا أن مدير إدارة دسوق والمسئولين بالوحدة الحسابية تجاهلوا ذلك.



محمود ابوالليل



تجاهل تام

وأشار مصطفى أبو راس عضو اللجنة النقابية قائلا: بعد ذلك فوجئنا بصرف حافز ٣ أشهر للإداريين والعمال والفنيين وديوان الإدارة.. وتجاهلوا المدرسين!! وحينما اعترضنا أكد لنا مدير الإدارة أن هذا الموضوع مالى ومن اختصاص الوحدة الحسابية وأنهم لم يعرضوا الأمر عليه وعند سؤالنا للمسئولين بالوحدة الحسابية كما يقول مصطفى أبو راس لم يعيرونا أى اهتمام وتجاهلونا إضافة إلى أننا فوجئنا بقيام الحسابات باعتماد وصرف شهر رابع للإداريين أيضا وتم صرفه دون مراعاة لحالة الإحباط واليأس التى تنتاب المعلمين والمعلمات!!

موقف غريب جدا!!

وقاطع جابر مبروك قائلا: إضافة بأننا فوجئنا بأنه تم صرف اعتماد ٧٦ ألف جنيه حوافز لهيئة التدريس لعدد ٢٠ مدرسة فقط من مجموع ١٧٦ مدرسة تم اختيارها بالمحسوبية والجميع يعلمون ذلك جيداً وعندما تقدمنا بمذكرة لمديرية إدارة دسوق التعليمية بتاريخ ٩٩/٥/١٩ وطلبنا منه التدخل لرفع الظلم عن المعلمين أكد أنه ليس له أى سلطان على الوحدة الحسابية وأن المسئول عن متابعتها هو المديرية المالية بكفر الشيخ.

ونتيجة لهذا الموقف السلبى لمدير الإدارة التعليمية بدسوق وتجاهل المسئولين لنا اضطررنا للإقدام على الاعتصام الجماعى بمبنى الإدارة التعليمية وأثناء الاعتصام فوجئنا بأعداد كبيرة من



المعلمين والمعلمات يشاركوننا الاعتصام.. وتدخل المحاسب عبد المنعم زعلوك عضو مجلس الشعب عن دسوق الذى طلب منا فض الاعتصام وعدم تصعيد الأمور ووعدنا برفع الأمر للمحافظ ووزير التعليم ووزير المالية ووزير التنمية الإدارية.. وأمام ذلك اتفقنا كما يقول جابر مبروك على منحه الفرصة الأخيرة وأكدنا له انه في حالة فشله في صرف المستحقات المالية لأكثر من ٧ الاف معلم سنعتصم اعتصاما جماعيا مفتوحا وسنضرب عن الطعام جميعا.

كوسة ومحسوبية

أكد حسين أبو شوشة عضو النقابة ووكيل مدرسة الحسينية أن تلك المأساة ترجع لتعسف المسئولين بالموازنة بمديرية تعليم كفر الشيخ حيث يقومون بتوزيع الاعتمادات للإدارات التعليمية دون وضع ضوابط أو أسس وطبقًا للأهواء الشخصية الأمر الذى أدى لتجاهل إدارة دسوق التعليمية. أكد السيد الجوهرى عضو اللجنة النقابية وعضو مجلس محلى دسوق أن جميع المعلمين والمعلمات بدسوق يتضررون من المحاباة التى تتم فى صرف الحوافز من المسئولين بالإدارة.. إضافة للموقف السلبى لمدير الإدارة التعليمية.

وطالب السيد الجوهرى بتدخل المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ لتدبير الاعتماد اللازم لتلك الحوافز المستحقة لأكثر من ٧ الاف معلم ومعلمة ومحاسبة المقصرين.

تفاقم المشكلة!

وفي تصعيد خطير وجديد للقضية التى اشتدت سخونتها التقى على السايس نقيب المعلمين لغرب كفر الشيخ بمئات المعلمين الثائرين بمقر نقابتهم بدسوق وبحضور محمد بدوى نقيب البندر ومحمد سعيد عطية نقيب لجنة مركز دسوق- وأكد على السايس تضامنه الكامل مع معلمى دسوق واعترض على اللوائح التى تم وضعها لقرار رئيس الوزراء الذي حدد الحوافز بنسبة ٢٥٪ طوال العام إلا أن اللوائح تم وضعها لعدد ٨ أشهر فقط مخالفة لقرار رئيس الوزراء وأكد أنه حرر مذكرة بذلك للوزير والتنظيم والإدارة ونقيب المعلمين مصطفى كمال حلمى طالب فيها بصرف الحوافز عن ١٢ شهرا وليس ٨ أشهر فقط.

موقف للمعلمين بدسوق

وأكد ان مدير الإدارة التعليمية بدسوق موقفه سلبى جدا وأنهم فوجئوا بأن الإداريين صرفوا ٤ أشهر حوافز عن تلك الفترة بينما تم تجاهل المعلمين والمعلمات فأرسلنا تلغرافات وفاكسات استفسار دون جدوى وتهرب المسئولون منا.. وأكد على ضرورة تصعيد الأمور ليسمع الجميع مطالب المعلمين كما اكد سلبية موقف وكيل وزارة التعليم بكفر الشيخ الذى كان قد قرر إحالة المعتصمين للتحقيق لمجازاتهم بدلا من أن يسمع شكواهم ويحل المشكلة.. وأضاف أن وكيل الوزارة اعتبر أن الاعتصام إساءة شخصية له. وأكد نقيب لجنة المركز بدسوق أن جميع المعلمين بباقى الإدارات التعليمية صرفوا مستحقاتهم وذلك يرجع لعدم العدالة فى توزيع اعتمادات الحوافز واعترض على الحل السلبى لوكيل الوزارة بصرف الحوافز العادية بواقع ١٢ جنيها شهريا بدلا من صرفها على أساس قرار رئيس الوزراء بواقع ٢٥٪ من المرتب الأساسى بدعوى انتظار دعم البند واعترض الحضور على صرف قرش واحد من الحوافز العادية وأكدوا على صرفهم حوافزهم كاملة طبقا لقرار رئيس الوزراء.

انتقاد لوكيل الوزارة

وانتقد محمد سعيد عطية نقيب معلمى دسوق الموقف السلبى لوكيل وزارة التعليم بكفر الشيخ كما اعترض ايضا على قرار المديرية بصرف حافز شهر واحد طبقا لقرار رئيس الوزراء لحين دعم البند لصرف باقى المستحقات واعترض الحضور جميعهم أيضا على الصرف وطالبوا بصرف جميع مستحقاتهم.

ورفض جابر مبروك أمين اللجنة النقابية لمعلمى دسوق صرف الحوافز العادية لحين دعم بند الحوافز المقررة بقرار رئيس الوزراء أو صرف حافز شهر واحد طبقا لقرار رئيس الوزراء.. وصفق له الحضور وأيدوه فى ذلك.. وأضاف أن وكيل الوزارة أحالنا للتحقيق ولكننا لم نخش أحدا لأننا أصحاب حق ونحن من هنا ننذر باعتصام جماعى ومسيرات وامتناع عن الامتحانات وإضراب عن الطعام إن لم نصرف مستحقاتنا.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٩

امتحانات النقل بالمدارس بالقاهرة والمحافظات اليوم

كتب ـ أيمن المهدى:

تبدأ اليوم امتحانات بعض صفوف النقل بالقاهرة والجيزة وبعض المحافظات ، وتم الانتهاء من جميع الإجراءات الخاصة بلجان المراقبة والملاحظين والمشرفين الذين تم توزيعهم على اللجان، كما تقرر اجراء عمليات التصحيح أولا باول عقب الانتهاء من اداء امتحان كل مادة.

واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات مشددة بضرورة توخى الدقة التامة فى تنفيذ خطة إجراءات الامتحانات وتوفير اسباب الراحة لأبنائنا الطلاب لتادية الامتحانات فى مناخ هادىء مع ضرورة الالتزام بالانضباط التام.

واصدرت مديريات التربية والتعليم بالمحافظات تعليماتها إلى رؤساء اللجان العامة برفع تقارير دورية عن حالة اللجان ومدى الانضباط بداخلها ومتابعة حالات الغش ومواجهتها بحزم.

ويؤدى طلاب الصفوف الأول والثانى والرابع الابتدائى أول امتحاناتهم على أن تختتم الامتحانات غدا للصفين الأول والثانى والثلاثاء أول يونيو للصف الرابع بينما يؤدى طلاب الصف الثالث الابتدائى الامتحان يوم الأربعاء القادم وتختتم يوم الخميس.

كما يؤدى طلاب الصف الاول الثانوى العام والرياضى الامتحانات اليوم وكذلك صفوف النقل للثانوى الفنى (تجارى وصناعى ومهنى) وتنتهى يوم الاثنين ٧ يونيو المقبل.

وتم الانتهاء من أعداد خطة إجراءات امتحانات الشهادات العامة الاعدادية والثانوية العامة والدبلومات الفنية ، وتم اختيار مقار اللجان بحيث تجرى امتحانات الدبلومات من يوم ٩ يونيو إلى ١٧ من نفس الشهر، كما تجرى امتحانات الاعدادية من يوم ١٠ يونيو إلى يوم ١٦ وقد اتخذت بعض الاجراءات لتأمين اسئلة الامتحانات والتوفيق بين بعض اللجان وفصلها عن لجان الشهادات الأخرى.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٥ / ١٩٩٩



العبث

من المدهش ان إلغاء السنة السادسة الابتدائية واعادتها بتكلفة ٣ مليارات جنيه مسالة - رغم خطورتها - لم تستوقف أحدا من الذين يهمهم امر التعليم فى مصر، فهى مؤشر واضح على العبث بالتعليم وخضوع العملية التعليمية للآراء والرغبات الشخصية للوزير، ولذلك نحن نطالب بمجلس أعلى للتعليم لا يكون صوريا، بل يباشر اختصاصه بالنظر فى قرارات الوزير التى تؤثر تاثيرا عميقا فى البيت المصرى، ومن المهم جدا تمثيل الآباء واولياء الامور على نطاق واسع كجمعية عمومية لهذا المجلس حتى تصدر القرارات بالمشاركة الواسعة فى الرؤية وليس نتاجا لمزاج شخصى للوزير - اى وزير - وقد وضح ذلك فى قرارات التحسين ثم العدول عنه، ثم تحويل مواد دراسية إلى مواد اختيارية والعكس ثم العدول عن ذلك، ثم القرار بمد الدراسة شهرا اضافيا بحجة ان مدارس أوربا كده، هذا القرار مثلا لم يراع جانبا اجتماعيا مهما وهى الاجازة المحدودة التى يقضيها الاب العامل فى الخارج مع الأسرة والاولاد، فقد نسفها هذا القرار وأوقع الحيرة والاضطراب فى بيوت كثيرة، واذا كان الوزير يضرب المثل باوربا فاوربا مناخها بارد عموما طول العام حتى انه من النادر ان تجد فى بلد أوربى اجهزة تكييف بالبارد، بينما فى مصر حر قاتل - خصوصا فى الصعيد - يحول دون سلامة الفهم والتحصيل ومن باب اولى الاستعداد الذهنى لأداء الامتحانات، وما اشبه الوزير فى ذلك بتاجر يريد أن يبيع الدفايات فى بلاد خط الاستواء ويبيع المراوح فى بلاد الاسكيمو.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] / ٥ / ١٩٩٩

يوميات صحفي مشاغب

وقد دبرنا الوزير برد مفيد

●● وصلني رد مفيد من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، علي مقالنا المنشور فى ٢٤ أبريل الماضي تحت عنوان «دبرنا يا وزير البحث العلمي»، ولا أملك إلا أن أعرض الرد بلا تعقيب تقديراً واحتراما لهذا الرجل الذي يحظي بكل الحب والتقدير..

●● تعليقا علي مقالكم المنشور بجريدة الوفد يوم السبت الموافق ٢٤ أبريل بعنوان «دبرنا يا وزير البحث العلمي».. أود فى البداية أن أوجه الي سيادتكم خالص شكري وتقديري علي اهتمامكم بإثارة قضية البحث العلمي وأنشطته وأساليب تمويله وتوجيهه لخدمة المجتمع، فهذا ما عهدناه فيكم دائما من اهتمام مستمر وحرص دائم على اثارة القضايا الوطنية ومناقشاتها سواء علي صفحات الوفد أو داخل مجلس الشعب، وفي هذا السياق أؤكد على الأمور التالية:

●● أتفق معكم في البداية على أن التمويل الموجه للبحث العلمي قليل ولا يتناسب مع طموحاتنا لتطوير وتنمية هذا القطاع الحيوي الذي يشكل المرتكز الرئيسي للتنمية، ولكن هذا القليل الموجه للبحث العلمى الآن هو كبير جدا بالمقارنة بما كان يوجه في الماضي، فقد تضاعف الانفاق على البحث العلمي في مصر خلال السنوات الست الماضية من ٠,٣٪ من الدخل القومي الي ٠,٦٪ على سبيل المثال نجد أن موازنة المركز القومي للبحوث قد ارتفعت من ٣٣ مليون جنيه عام ١٩٩٠ الي ٩٠ مليون جنيه الآن، وأكاديمية البحث العلمي ارتفع التمويل المخصص لها من ٣٣ مليون جنيه فى أول خطة بحثية لها عام ١٩٨٢ الي ٥٥٠ مليون جنيه العام الماضي، وخصص ٥٢ مليون جنيه لمدينة مبارك للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية، ومدينة العلوم الجديدة خصص لها ٤٢ مليون جنيه، وخصصت الحكومة ١٠٠ مليون جنيه لتطوير المعهد القومي للقياس والمعايرة، وهناك مبالغ تخصص للبحث العلمي خارج أطار الموازنة العامة لبعض الموضوعات مثل تخصيص ١٦٠ مليونا للمشروعات البحثية الخاصة بالهندسة الوراثية.

●● وهنا أؤكد مجددا على أن العبرة ليست بقيمة ما ينفق ولكن بترشيده وحسن استخدامه بتنسيق وعدم تكرار، حيث لا يمكن الحكم على البحث العلمي نجاحا أو فشلا بما يخصص له من مال فقط، وهنا ينبغي أن نسأل أنفسنا دائما: ماذا قدم أو أعطي البحث العلمى بهذا التمويل المخصص له؟.

●● ثانيا: إن هناك إرادة سياسية تدعم البحث العلمي والتنمية التكنولوجية فى مصر، والقيادة السياسية فى مصر حريصة على زيادة التمويل الحكومي المخصص للبحث العلمى والتنمية التكنولوجية مع ترشيده في علم مفيد للمجتمع والأخذ في الاعتبار أن تمويل البحث العلمي ليس مسئولية الدولة وحدها، بل مسئولية القطاع الخاص ورجال الأعمال أيضا، والحكومة إدراكا منها لأهمية البحث العلمى والتنمية التكنولوجية قد شكلت لجنة عليا للتكنولوجيا برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وعضوية عدد من السادة الوزراء - ١٤ وزيراً - والمتخصصين والعلماء وهى لجنة على مستوى عال مهمتها أن تنسق بين مختلف الجهات وتضع الخطة القومية للبحث العلمي والتنمية التكنولوجية، وتتابع البحث العلمي الذي يطبق الآن فى كل مشروعات مصر القومية، حيث يشارك علماء من مصر كلها في التخطيط ودراسة الجدوي لهذه المشروعات.

●● ثالثا: إن من أبرز الأمور التى تشغل وزارتي التعليم العالي والبحث العلمى الآن هو تسويق الخدمات البحثية في الجامعات ومؤسسات ومراكز ومعاهد وهيئات البحوث، ولقد تم عقد موتمر لتسويق الخدمات الجامعية وهو ما تفضلتهم بالإشارة إليه، وتخطط وزارة البحث العلمي الآن لعقد مؤتمر يدعى إليه رجال الأعمال للتعرف على ما تقوم به مراكز ومعاهد وهيئات البحوث، ويعرض فيه مسئولو البحث العلمى لإمكاناتهم ويتعرفون على احتياجات القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام.

●● خامسا: إن الجامعات المصرية باعتبارها بيوت خبرة للمجتمع قد ازداد مؤخراً ارتباطها بالمجتمع من خلال البحوث التى تعدها أقسامها العلمية والمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بها، ومن بينها نموذج جامعة الإسكندرية الذي أشرت إليه، وهناك نماذج ناجحة فى جامعات القاهرة وأسيوط والزقازيق والمنصورة والإسكندرية على سبيل المثال لا الحصر فى تقديم خدمات بحثية واستشارات لمؤسسات الإنتاج والخدمات.

●● سادسا: إنني أتفق معكم على ضرورة أن نبحث جميعا فى قطاع البحث العلمى، وفى قطاعي الأعمال العام والخاص عن أليات جديدة ومناسبة لتسويق الأنشطة البحثية فى الجامعات ووزارة البحث العلمى وغيرها، ومن بينها أن تخصص مؤسسات الأعمال تمويلا مناسبا لأنشطة البحث والتطوير لأنشطتها وفي هذا الإطار تشجع وزارة البحث العلمى القطاع الخاص علي تأسيس شركات لتسويق البحوث ونقل التكنولوجيا، وتتعاون مع الجهات المختلفة لتحويل المعرفة أو خلاصة البحوث التي يتوصل إليها علماؤنا وباحثونا إلى تكنولوجيات قابلة للتطبيق، وإلى واقع عملي، وفي هذا الصدد يتم الآن الترتيب لاتفاق مع وزارة الدولة للإنتاج الحربي على تقييم شامل لكل براءات الاختراع الموجودة بأكاديمية البحث العمي وتحويلها إلي تكنولوجيات قابلة للتطبيق.

●● وفي النهاية أؤكد مرة أخرى خالص تقديري لاهتمامكم بقضايا البحث العلمي والتنمية في مصر كمدخل لمواجهة تحديات القرن المقبل.

د. أيمن نور



المصدر : 

الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٩

١٨ مليون طالب يؤدون امتحانات التيرم الثانى.. اليوم

طوارئ بوزارتى التربية والتعليم العالى،

.. و٢٦ لجنة طبية لمتابعة اللجان

إحالة أى متورط فى تسهيل الغش للتحقيق الفورى

كتب - هانى المكاوى

يبدأ ١٨ مليون طالب وطالبة اليوم امتحانات التيرم الثانى بالمدارس والجامعات. تستمر الامتحانات ثلاثة اسابيع، اعلنت وزارتا التعليم العالى والتربية والتعليم حالة الطوارئ لمتابعة سير اللجان وتوفير الجو المناسب للاجابة.

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تم تشكيل ٢٦ لجنة طبية لمتابعة اللجان فى جميع انحاء الجمهورية وشدد على ضرورة تواجد اطباء التامين الصحى بالمدارس طوال فترة الامتحانات.

اشار محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة الى ان اسئلة الامتحانات تطبع بالمطبعة السرية صباح اداء امتحان كل مادة واكد ان مديرية التعليم بالقاهرة اعدت خطة لتوفير الجو المناسب للاجابة وتوفير المراوح والمثلجات فى اللجان.

وقال محمود متولى وكيل الوزارة بالجيزة انه سيقوم بجولة تفقدية للاطمئنان على جدية اعمال الامتحانات وتوفير الجو المناسب للاجابة.

وقال عبداللطيف عبدالمحسن ابوالسعود وكيل الوزارة بالدقهلية ان جميع الاسئلة من نماذج الوزارة ومن المناهج والمقررات الدراسية واشار الى ان زيادة فترة العام الدراسى ساعدت على مراجعة المناهج وشرح كافة اجزاء المقرر واكد ان عمليات التصحيح تبدأ بعد الانتهاء من اداء امتحان كل مادة.

وفى التعليم العالى والجامعى اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان اكثر من ١.٥ مليون طالب وطالبة يؤدون امتحانات التيرم الثانى مشيرا الى ان المجلس الاعلى للجامعات قرر اعلان جميع النتائج خلال شهر يوليو القادم بعد اضافة درجات الرافة وشدد شهاب على مراعاة الجدية فى اعمال الامتحانات وعمليات الرصد والتصحيح.

وقال د.فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه اعطى تعليماته لعمداء الكليات وهيئات التدريس بضرورة المرور على اللجان لتفسير اى غموض فى الاسئلة مع عدم خروج الاسئلة عن الكتب المقررة وماتلقاه الطلاب خلال المحاضرات وقال ان عمليات التصحيح تبدا مباشرة عقب الانتهاء من امتحان كل مادة تمهيدا لاعلان النتائج خلال شهر يوليو القادم.

مفيد شهاب

وقال د.حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس على ان اعطى توضيحات عامة لجميع المسئولين عن اعمال الامتحانات من هيئات تدريس واداريين بمراعاة حالة الطلاب النفسية داخل اللجان وتوفير الهدوء والراحة مع توضيح اى استفسار.

وفى جامعة حلوان اشار د.حسن حسنى رئيس الجامعة الى ان اعمال الامتحانات ستستمر ثلاثة اسابيع وقال انه اعطى تعليماته بضرورة ان يقوم بالتصحيح الاستاذ المسئول عن المادة وليس المعيد او المدرس المساعد وقال ان جميع الطلاب يؤدون الامتحانات فى قاعات الامتحانات التى خصصتها الجامعة لهذا الشان.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واوضح د.احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان مجلس الجامعة قرر اضافة درجات الرافة خلال تصحيح نتائج هذاالتيرم تيسيرا على الطلاب وقال انه طلب من هيئات التدريس عدم خروج الاسئلة عما تم تدريسه خلال هذا التيرم مشيرا الى انه سيقوم بجولة تفقدية صباح اليوم للجان الامتحانات.

واكد الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة انه تم الانتهاء من تشكيل جميع لجان الكنترول واعلان ارقام الجلوس والجداول منذ إسبوعين وقال انه اعطى تعليماته لهيئات التدريس بضرورة المرور على اللجان خلال اداء الطلاب للامتحانات لتفسير اى غموض وأشار الى التزام الجامعة بقرارات المجلس الاعلى للجامعات في اعلان النتائج خلال شهر يوليو القادم.

واوضح د.احمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق ان معظم الطلاب يؤدون الامتحانات فى القاعات المعدة لهذا الغرض مشيرا الى ان طلاب الاداب يؤدون الامتحانات بقاعة الامتحانات المجاورة لكلية الزراعة.

واكد رئيس الجامعة ان اعمال التصحيح تبدا فور الانتهاء من اداء كل مادة.

وقال د.مختار البديوى رئيس جامعة طنطا انه تم حظر قيام المعيدين والمدرسين المساعدين باعمال التصحيح مشيرا الى قصر اعمالهم على مراقبة اعمال الامتحانات..

واكد د.احمد شكرى رئيس جامعة قناة السويس على توفير الرعاية الطبية للطلاب اثناء الامتحانات بفروع الجامعة فى بورسعيد والاسماعيلية والسويس مشيرا الى مراعاة معايير النزاهة من المسئولين على الكنترول بكل كلية.

وقال الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط ان ادارة الجامعة انتهت منذ اسبوعين من اعداد قاعات الامتحانات المكيفة مراعاة لحرارة الجو وقال ان عمليات التصحيح تبدأ مباشرة عقب الانتهاء من تصحيح كل مادة.

وهدد الدكتور جمال ابوالمكارم رئيس جامعة المنيا بتطبيق اقصى العقوبة على الطلاب المتورطين فى الغش مشيرا الى احالة اى استاذ يتورط فى تسهيل الغش للتحقيق الفورى واشار الى ان عقوبة الغش تصل الى الفصل النهائى لمدة عامين اذا ثبت تورط الطالب فى عمليات الغش. واكد الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى ان درجات الرافة تضاف للمواد الممتدة خلال عمليات تصحيح التيرم الثانى وقال انه اعطى توجيهات لهيئات التدريس بمراعاة الدقة فى التصحيح والرصد.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٩

فى اجتماع برئاسة شهاب

إقرار مشروعات الخطة الخمسية الرابعة لأكاديمية البحث العلمى

كتبت ـ سهير هدايت:

وافق مجلس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وبحضور الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وعضو المجلس على مشروعات الخطة الخمسية الرابعة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) للمجلس النوعى لبحوث البيئة والتنمية بالاكاديمية.

وأشار الوزير إلى أن الخطة تتضمن أربعة مشروعات رئيسية منها مشروع التأثير التلوثى لعنصر الالومنيوم على البيئة المصرية، والمشروع البحثى لتطبيق قياس الوعى البيئى، وإدارة البيئة للمناطق الصناعية بالمدن الجديدة.

وصرح الدكتور محمد يسرى محمد رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بأن المجلس قد وافق على عقد المؤتمر السنوى العام الثانى عشر للأكاديمية خلال الاسبوع الأول من شهر ديسمبر القادم بمركز المؤتمرات. بمدينة نصر.

كما تمت مناقشة دراسة الاستراتيجية القومية لبناء القدرات الذاتية العلمية والتكنولوجية فى مجال صناعة الفضاء فى إطار البرنامج السلمى الفضائى المصرى المخصص لاغراض الزراعة والاستشعار عن بعد.

كما وافق المجلس على إعادة تشكيل المجالس النوعية للاكاديمية بشكل جديد يستوعب الأجيال والمدارس العلمية فى التخصصات المختلفة ويحقق مزيداً من التواصل بين الأجيال والربط بين الفكر والعمل والنظرية والتطبيق فى المجالات العلمية والتكنولوجية المختلفة وأضاف رئيس الأكاديمية ان المجلس وافق على إنشاء جائزتين سنويتين باسم شركة مصر للتأمين لأفضل بحثين فى مجالى التأمين والاقتصاد وقيمة كل جائزة خمسة الاف جنيه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٩

٣ وزراء فى مؤتمر شعبى بالمنوفية:

تزويد ١٨٥٠٠ مدرسة بالحاسبات الألكترونية والمعامل المتطورة

تحقيق التأمين الصحى الشامل خلال ٣ سنوات

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم ورفعت أبو سريع:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم تزويد ١٨٥٠٠ مدرسة بالحاسبات الإلكترونية والمعامل المتطورة والأتصال بالشبكات. واكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة انه تم انفاق ٧٠٠ مليون جنيه فى العلاج على نفقة الدولة وتحقيق التأمين الصحى الشامل خلال ٣ سنوات .

جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبى لإعلان مبايعة الرئيس مبارك فى قرية شنشور مركز اشمون بالمنوفية .

وقال الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفيةإن شعب مصر كله بكل فئات شبابه وشيوخه مسلمين ومسيحيين يقول من القلب نعم لمبارك بقلوبنا وعقولنا لأننا ندرك مدى ماانجزه على هذه الارض فلم يترك شيئا يمكن عمله الا نفذه لمصلحة المواطن محدود الدخل لذلك نجتمع اليوم كمصريين لمبايعة الرئيس فى أول مؤتمر شعبى يقام على ارض قرية فى المنوفية ومن الارض التى انبتت الزعيم والرئيس حسنى مبارك وبعد ايام يقولها مجلس الشعب وفى نهاية سبتمبر سنقولها بأعلى اصواتنا نقولها أمام صناديق الأنتخاب فقد رعى الرئيس القرية المصرية، وطالب بتطويرها ويتابع يوميا كل مايجرى على أرض قرى مصر، وازال الفوارق بين القرية والمدينة.

وأكد المحافظ ان هذا المؤتمر لمبايعة الرئيس هو اول من يسجل من خلال هذا اللقاء الشعور الوطنى الفياض لزعيم مصر وأن الانجازات لم تتحقق الا بتضافر الجهود بقيادة سياسية رشيدة وعادلة ومنصفه وعاقله وحازمة هى قيادة الرئيس حسنى مبارك وأن الأنجاز الذى يتحقق على أرض المنوفية يفخر به كل مواطن فقد بلغت معدلات الأستثمار خلال ٦ أشهر ١٢٩ ٪ وفى بعض القطاعات ٢٣٠٪ وتم تخصيص ٣,٥ فدان لاقامة مجمع تعليمى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

مليون طالب وطالبة بالجامعات يؤدون الامتحانات من اليوم .. والنتائج فى يوليو

كتب - محمد حبيب:

يبدأ اليوم نحو مليون طالب وطالبة بالجامعات امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني وفقا للجداول المعلنة لامتحانات الفرق الدراسية المختلفة بالكليات ويؤدى الطلاب الامتحانات فى باقى المواد الدراسية المقررة بعد أن أدوا الامتحانات فى عدد من المواد خلال الفصل الدراسى الأول، ومن المقرر أن تعلن النتائج النهائية للفصلين بعد اضافة درجات الرأفة التى تقررها لجنة الممتحنين ابتداء من يوليو القادم وفقا لقرارات المجلس الأعلى للجامعات.

وانتهت الجامعات من استعداداتها لبدء الامتحانات وتم التغلب نهائيا على الخيام الا فى بعض كليات الحقوق ذات الاعداد الكبيرة للطلاب المنتظمين والمنتسبين وستعقد معظمها داخل المدرجات او الفصول الدراسية وفى بعض الجامعات فى قاعات أعدت من أجل الامتحانات النظرية وسيتم طبع الاسئلة صباح يوم الامتحان فى حضور أستاذ كل مادة الذين نبه عليهم بحضور الامتحانات للرد على الاستفسارات التى يتقدم بها الطلاب وتوضيح الغموض الذى يحيط بأى أسئلة التى ستكون جميعها من خلال ماتم تدريسه بالفعل داخل المحاضرات والفصول الدراسية وسيقوم الاساتذة بتسليم اوراق الاجابات فى نفس يوم الامتحان من خلال لجان الكنترولات.

وكان رؤساء الجامعات قد عقدوا اجتماعات لوضع الاستعدادات النهائية لعقد الامتحانات فى جو هادىء بعدما تم اعلان الجداول موضحة الاماكن واوقات انعقادها وطالبوا عمداء الكليات بالالتزام بقواعد ضوابط أعمال الامتحانات وتجنب إقامة الخيام والالتزام الكامل بقواعد تصحيح الأوراق واعطاء كل طالب حقه وان تقوم لجان الممتحنين بالنظر فى جميع النتائج قبل اعلانها لتتاكد من أنها نسب متسقة مع باقى النسب فى المواد المختلفة وان مستوى النجاح متقارب بين المواد وبعضها البعض خاصة المادة التى يقوم بتدريسها وتصحيحها اكثر من أستاذ

وطلب العمداء ورؤساء الاقسام من الاساتذة واضعى الامتحانات الا تتجاوز الاسئلة الوقت المحدد لزمن امتحان المادة مراعاة للحالة النفسية للطلاب وان تقيس الاسئلة قدرات الطلاب المتفاوتة من طالب لآخر حتى تاتى النتيجة معبرة عن المستوى التعليمى المتدرج للطلاب.

ويؤدى الطلاب الامتحانات بنفس ارقام الجلوس التى تسلموها وأدوا بها امتحانات نهاية الفصل الدراسى الاول فى يناير الماضى. وتقرر عدم مشاركة المعيدين ومن لهم أقارب فى أعمال الامتحانات والمراقبة والكنترول.

وطلب رؤساء الجامعات من الطلاب الالتزام داخل لجان الامتحانات وانه اذا تم اكتشاف أى حالة عدم انضباط أو غش داخل اللجان فسيتم التعامل معها بكل شدة ووفقا للقرارات والقواعد المنظمة لذلك بحرمان الطالب من تادية الامتحان واعتباره مفصولا لمدة عامين دراسيين خاصة اذا اكتشف المراقبون وجود أوراق يتم النقل منها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٩

فتح باب القبول بمعهد الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر

أعلن الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر انه تقرر فتح باب القبول بمعهد الدراسات الإعلامية العالى بالجامعة بدءا من العام الدراسى المقبل، وسيمنح درجتى الماجستير والدكتوراه فى الإعلام.

كما تقرر فتح باب القبول للدراسات العليا بقسم أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون باسيوط بدءا من العام المقبل.

وستبدأ الدراسة فى كلية طب اسنان أسيوط عن طريق مكتب التنسيق لأول مرة فى سبتمبر المقبل.



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ / ٥ / ١٩٩٩

وبدأت معركة امتحانات آخر السنة



حامد دنيا

كل سنة وأنت طيب. انتهى العام الدراسي على خير وفي أمان وسلام.. راح الهزار والدلع ودخلنا أيام الجد جدا.. أيام الامتحانات.. والامتحانات هي أهم قضية تعليمية في مصر، وهي لهذا تعتبر القضية التعليمية رقم «١»، أو أم القضايا التعليمية.. فعلى ضوء نتائجها يتوقف مستقبل الطالب في كل مراحل التعليم العام بأنواعه المختلفة، وفي التعليم الجامعي والعالي.. يبلغ عدد الطلاب الذين يؤدون امتحانات آخر السنة هذا العام ١٧ مليونا، بينهم ٦٥٦ ألفا في الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية، على أساس أن امتحانات الثانوية العامة وحدها تجيء دائما على رأس كل الامتحانات.. وستبدأ امتحاناتها إن شاء الله يومي السبت ١٩ يونيو، والأحد ٢٠ يونيو القادمين، أي بعد ٣٠ يوما بالتمام والكمال من اليوم الأحد ٢٣ مايو في كل أنحاء الجمهورية..

وبالطبع في عدد قادم، وبشيء من التفصيل سأتناول كل ما يدور في ذهن طالب الثانوية العامة من أسئلة واستفسارات وعلامات استفهام حول نوعية أسئلة الامتحانات، ومدى مطابقتها للمواصفات والضوابط التي وضعها الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم لأعضاء وضع الأسئلة في كل المواد الدراسية، وهل ستجيء في مستوى الطالب المتوسط، وبصفة عامة هل التزم واضعو الأسئلة بتعهداتهم الشخصية والكتابية للدكتور بهاء الدين بمواصفات الأسئلة، أو أنهم خرجوا عن النص كما يحدث في كثير من الأحيان؟!.

●● وقد بدأت امتحانات آخر السنة مبكرة في عدد من الكليات الجامعية طبقا للجدول الزمني الذي أعلن فيها، ككلية هندسة عين شمس، حيث بدأت يوم السبت قبل الماضي ١٥ مايو الحالي، وذلك بمناسبة طول فترة انعقاد الامتحانات بكليات الهندسة، بمناسبة المشروع العملي الذي يقدمه طلاب البكالوريوس، والذي يستغرق وقتا طويلا فور الانتهاء من الامتحان التحريري.. كما بدأت في أوائل مايو الحالي الامتحانات العملية في عدد من الكليات العملية كالعلوم والطب والصيدلية وغيرها.. وستبدأ الامتحانات في أغلب الجامعات بعد ٦ أيام من اليوم- الأحد ٢٣ مايو، أي على وجه التحديد في يوم السبت القادم ٢٩ مايو الحالي، وذلك تنفيذا لقرار المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي.. وستجيء كل أسئلة الامتحانات الجامعية فيما تم تدريسه فعلاً من مقررات بالكليات قبل بدء الامتحانات بـ ١٥ يوما على الأقل.. وسوف يتم التصحيح أولا بأول، على أن تذاع النتائج تباعا في الكليات والمعاهد العليا في الفترة من أواخر يونيو حتى منتصف يوليو القادم، وذلك كله طبقا لاتفاق رؤساء الجامعات مع عمداء الكليات..

□□□

وستبدأ أيضا امتحانات النقل تباعا في كل مدارس الجمهورية طبقا للجدول الزمني الرسمي الذي أعلنته المناطق والإدارات التعليمية في كل المحافظات في أماكن بارزة بالمدارس والإدارات من السبت القادم ٢٩ مايو الحالي.. وتتم امتحانات النقل بمدارس العاصمة، باعتبار أن القاهرة وحدها تضم أكثر من مليونين ونصف مليون طالب في التعليم العام كالآتي: تبدأ امتحانات الصفين الأول والثاني الابتدائي في يومي ٢٩ و٣٠ مايو، والصف الثالث الابتدائي يومي ٢و٣ يونيو القادم، وامتحانات الصف الرابع الابتدائي أيام ٢٩ مايو و٣٠ و٣١ مايو وأول يونيو.. وتبدأ امتحانات الشهادة الابتدائية- سنة خامسة- من السبت بعد القادم ٥ يونيو حتى الثلاثاء ٨ يونيو.. وتبدأ امتحانات النقل للإعدادي العام والرياضي من الثلاثاء أول يونيو حتى ٧ يونيو، وتبدأ امتحانات النقل للإعدادي المهني من ٨ يونيو حتى ١٤ يونيو.. وستبدأ امتحانات الشهادة الإعدادية من الخميس ١٠ يونيو حتى الأربعاء ١٦ يونيو.. كما ستبدأ امتحانات النقل للسنة الأولى الثانوية وكذلك في الثانوي الفني من السبت ٢٩ مايو حتى الاثنين ٧ يونيو..

وستبدأ امتحانات طلاب الدبلومات الفنية بمختلف أنواعها يوم الأربعاء ٩ يونيو، أي قبل بدء امتحانات الثانوية العامة بعشرة أيام بالتمام والكمال، وبذلك يمكن أن تتفرغ كل أجهزة وزارة التربية والتعليم المختلفة لمواجهة وعقد أهم امتحان يجري على أرض مصر، وهو امتحان الثانوية العامة، الذي يسمح لحاملها بالعبور والانتقال من التعليم العام إلى التعليم الجامعي والعالي..

●● وقد بدأت إدارة الامتحانات العامة والمدارس الفنية في توزيع أرقام الجلوس على طلاب الدبلومات الفنية منذ أوائل مايو الحالي، ويبلغ عددهم ٦٣٠ ألفاً.. وامسكوا الخشب..

●● كما بدأت إدارة الامتحانات والمدارس في تسليم أرقام جلوس طلاب المرحلة الأولى للثانوية العامة، أي طلاب السنة الثانية، منذ منتصف هذا الشهر.. أما طلاب المرحلة الثانية وهم السنة الثالثة.. فأرقام جلوسهم هي هي منذ العام الماضي، أي منذ كانوا طلابا في السنة الثانية، لم ولن تتغير.. فمرحلة الثانوية مدتها سنتان تقسم على السنتين الثانية والثالثة..

●● وقد بدأت أمس- السبت ٢٢ مايو- أيضا امتحانات طلاب المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية (معهد التعاون) بالمنيرة، وتقدم للامتحان ٣٠ ألف طالب وطالبة.. وتستمر الامتحانات ١٥ يوما بواقع امتحانين في مادتين أسبوعيا لإعطاء الطالب فرصة للمراجعة، كما صرح بذلك بهجت أبو الخير أمين عام المعهد. فالرئيس العام للامتحان هو الدكتور كمال حمدي أبو الخير أستاذ إدارة الأعمال بجامعة عين شمس بوصفه عميد المعهد..



أساس الكتابة التاريخية

إن التاريخ لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لمهمة شاقة وعسيرة على المؤرخين والباحثين المصريين، لأنهم فى كتاباتهم يعتمدون على المنابع الأولى التى يستقون منها معلوماتهم، وتتمثل فى الوثائق، ومعروف أنها تكاد تصور الأوضاع القائمة تصويرا دقيقا، ومن ثم لا يحدث اختلاف أو جدال حول الحدث، أو بمعنى أصح يكون صدور الحكم عليه هو الأقرب للواقع. والوثائق قبل الثورة متاحة سواء كانت داخل مصر أو خارجها، وبالتالى فإننا نلمس كتابات كثيرة للمؤرخين والباحثين لهما العمق الأكاديمي، لأنها نجحت فى توظيف هذه الوثائق توظيفا جيدا.

د. لطيفة محمد سالم

رئيس قسم التاريخ بكلية آداب بنها

اما بعد الثورة، فالوثائق الموجودة خارج مصر سواء فى الأرشيف البريطانى أو الأرشيف الأمريكى تعد من المصادر الاساسية للتأريخ للثورة، وبطبيعة الحال فهى ليست متوافرة داخل مصر وإنما الذى اطلع عليها إما أفراد تمكنوا من السفر إليها، او بعض المراكز العلمية المتخصصة مثل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام الذى قام بتصوير وثائق وزارة الخارجية البريطانية F. O. (فيما يختص بمصر) حتى ما يقرب من منتصف الستينات.وهذه الوثائق ليست متاحة لجميع المؤرخين والباحثين لينهلوا منها، بالإضافة إلى انها لا تغني ابدا عن ضرورة الاطلاع على الوثائق المصرية التى هى بعيدة المنال، وكم سجلت التوصيات، ووجهت النداءات للسماح بان تكون بين أيدى المتخصصين، حقيقة هناك القليل منها المفتوح ، لكنه يقف عند بداية الستينات، وهو لا يسمن ولا يغنى من جوع.

وقد حاول المؤرخون والباحثون طرق أبواب المسئولين علهم يوافقون ويأذنون ويسمحون بالاطلاع على الوثائق المصرية التى لا يمكن الاستغناء عنها عند التأريخ للثورة ولكن جميع المجهودات ذهبت جفاء، ولا اقول إن ذلك يرجع إلى عدم فهم وإدراك المسئولين اهمية كتابة تاريخ هذه الفترة بصورة جادة وأكاديمية وحيادية من خلال الوثائق، ولكن ربما بقايا القانون الذى يقضى بأن يكون الاطلاع على الوثائق بعد مرور خمسين عاما من احداثها هو الذى جعلهم يصرون على موقفهم الرافض، ليئن تحته المؤرخون والباحثون.

وعليه فلن يؤرخ للثورة بطريقة علمية رصينة مع استمرار باب الوثائق مغلقا امامنا، هذا مع العلم بأن الوثائق الأمريكية يتاح الاطلاع عليها بعد أن تكون الوقائع التى تضمنتها هذه الوثائق قد مر عليها عشرون عاما، أما الوثائق البريطانية فقد حددت الفترة الزمنية بثلاثين عاما. والأمل يحدونا أن نحذو حذو الدول المتقدمة فى هذا المجال حتى نزيح الستار عن خبايا عهد الثورة..



المصدر: الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ٣٠/٥/١٩٩٩

الجائزة والجامعة

بقلم رجاء النقاش

كتبت فى الاسبوع الماضى عن موقف جامعة القاهرة من الترشيح لجوائز الدولة، حيث إن الجامعة اعتبرت ان الترشيح للجائزة من جانبها ينبغى ان يكون مقتصرا على العاملين بها وحدهم. وقد اعترضت على هذا الموقف ورايت انه موقف غريب، وليس له نتيجة إلا ان تصبح أعرق جامعة فى مصر معزولة عن الحياة العامة، لا تشارك فيها ولا تقترب منها، وتقيم بينها وبين هذه الحياة العامة سدا منيعا لا يتسرب منه شعاع من الضوء، وقد وجهت حديثى اولا إلى استاذنا العالم الجليل والإنسان الوطنى المخلص النبيل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، باعتباره المسئول الاول عن سياسة الجامعات فى مصر، وقد شجعنى على ان اتوجه إليه بالحديث ما أعرفه عنه من امانة وإخلاص وضمير حى وثقافة رفيعة، واهتمام دائم بان تكون مواقفه العامة والخاصة مواقف متحضرة واعية تحرص على المصلحة العامة كل الحرص. ولولا معرفتى بشخصية الدكتور مفيد شهاب وثقتى به واحترامى له، لآثرت أن اطوى الموضوع كله، والا اشغل الراى العام به، حيث يبدو الحديث بلا نفع ولا فائدة، عندما يكون المسئول من الطراز الذى لا يعنيه أن يستمع إلى كلمة حق، ولا يهتم بالحوار الجاد مع الآخرين. وكما توقعت فقد تلقيت ردا مطولا من استاذنا الدكتور مفيد شهاب، ويسعدنى ان اقدم نص رسالة الدكتور مفيد، معها شكر غير محدود للكلمات الطيبة الكريمة التى تفضل بها على شخصى المتواضع.

يقول الدكتور مفيد فى رسالته:

الأخ الفاضل.. الناقد الكبير.. الأستاذ رجاء النقاش تحية طيبة وبعد،،،

قرات باهتمام بالغ مقالك الموجه لى فى الأهرام ١٩٩٩/٥/٢٣ الخاص بموضوع ترشيحك لجائزة الدولة التقديرية من قبل إحدى كليات جامعة القاهرة، ثم عدم إتمام إجراءات الترشيح، بناء على قرار الجامعة بقصر الترشيح على العاملين فيها فقط.

واسمح لى فى البداية أن اشير إلى نقطتين: الأولي أننى أحيى عدم تحرجك من ذكر موضوع شخصى، نظرا لانه جاء من اجل قضية عامة، تستحق الاهتمام والمناقشة. والثانية تتعلق بما اثرته أنت من حساسية الحديث عن النفس، وهو ما شعرت به عندما قرات كلماتك الطيبة والرقيقة التى ذكرتها عنى، وارجو أن أظل جديرا بها. وهو ما اشعر به أيضا عندما أعبر لك عن مدى تقديرى لشخصك، واعتزازى بكتاباتك، ومتابعتى منذ سنوات طويلة لجهودك المتميزة فى الحركة الادبية والنقدية فى مصر والعالم العربى.

اما فيما يتعلق بقضية الترشيح لجوائز الدولة من غير العاملين بالجامعة، فقد قمت على الفور بالاتصال بالأستاذ الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة، الذى حدثنى عن الموضوع شفاهة، ثم كتب لى رسالة يؤكد فيها ان جامعة القاهرة، وهو شخصيا، يكنان لسيادتكم كل التقدير والاحترام ككاتب ومفكر، اثرى الحياة الأدبية والفكرية. كما أكد سيادته أن «امر الترشيح لأى من الجوائز لا يخضع لراى رئيس الجامعة بأى حال من الاحوال؛ بل يتم عرض مختلف الترشيحات على مجلس الجامعة الذى يقوم أعضاؤه بالاقتراع السرى على الترشيحات المعروضة». وجاء فى رسالة أ.د. رئيس الجامعة بالنص: «فيما يتعلق بما أثرتموه من ان جامعة القاهرة اتخذت مبدأ عاما بعدم ترشيح اى شخص لجوائز الدولة من غير العاملين فيها، فإن هذا القرار يرجع إلى عام ١٩٩٦، حيث شكل مجلس الجامعة بتاريخ ١٩٩٦/١١/٣٠ لجنة مكونة من نواب رئيس الجامعة، وعدد من عمداء الكليات للنظر فى ترشيحات الكليات لجوائز الدولة التقديرية فى الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية لعام ١٩٩٧، وجوائز العلوم لعام ١٩٩٦.

وقد عقدت اللجنة اجتماعين، وانتهت إلى وضع معايير بشأن تلك الترشيحات وهى:

- أن يكون الترشيح لكل جائزة مقصورا على أساتذة الجامعة المتخصصين فى ذات مجال الجائزة.
- ان يكون الترشيح لكل جائزة مقصورا على الكليات ذات الاختصاص فى مجال الجائزة.
- أن يكون المرشح من بين الأساتذة الذين لهم دور بارز وإطلالة عامة على المجتمع.

وقد عرضت هذه المعايير على مجلس الجامعة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٥ واقرها المجلس، وعمل بها فى الترشيحات المعروضة عليه، واستمر العمل بهذا القرار حتى الآن» (ومرفق نص الرد الوارد من سيادته).

وبرجوعى إلى قانون إنشاء جوائز الدولة رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ وجدت المادة الرابعة تقول: «يشترط فيمن يمنح الجائزة التقديرية أن تكون له مؤلفات او أعمال أو بحوث سبق نشرها او عرضها او تنفيذها، وأن يكون لهذا الإنتاج قيمة علمية او فنية ممتازة، وأن تظهر فيه دقة البحث والابتكار، وأن يضيف إلى العلوم أو الفن شيئا جديدا ينفع الوطن خاصة، والإنسانية عامة». كما تنص المادة الخامسة على ما يلى:

«تقدم الهيئات العلمية المشتغلة بالعلوم او بالعلوم الاجتماعية او بالآداب أو الفنون الجميلة كل عام إلى المجلس الأعلى المختص أسماء من ترى ترشيحهم لنيل الجائزة التقديرية مع تفصيل أسباب الترشيح فى موعد غايته آخر ديسمبر سنويا».

ومن النصين السابقين يتضح ان القانون لا يشترط على الجهة المرشحة ان تقصر الترشيح على العاملين فيها فقط، وإنما يتيح لها سلطة التقدير للترشيح من داخلها او خارجها، بشرط أن يكون المرشح من المتميزين فى اعمالهم العلمية والفكرية، والادبية والفنية.

وفيما يتعلق بما يجرى عليه العمل فى الجامعات، فقد تبين لى أنها تمارس الحق فى اختيار المرشحين من داخل الجامعة وخارجها، وإن كانت تحرص - فى نفس الوقت - على البعض منها تفضل إعطاء اولوية فى الترشيح للعاملين فيها. اما جامعة القاهرة - وكما اوضح أ.د. رئيس الجامعة - فقد اتجهت منذ قرار مجلسها الصادر فى ديسمبر ١٩٩٦ - إلى قصر الترشيح على اساتذتها المتخصصين.

ومع ذلك يبقى أن الفكرة التى طرحتموها من ضرورة فتح باب الترشيح لجميع المتميزين، سواء كانوا من داخل الجامعة أو خارجها، فكرة جديرة بالاعتبار، طالما أن اختيار المرشحين يقوم على أسس موضوعية، وبحيث يكون رائدنا فيمن نزكيهم الالتزام التام بالشروط التى قررها القانون، من أجل تحقيق الأهداف التى وضعت من أجلها جوائز الدولة التقديرية.

واخيرا فإننى أتفق معك تماما فى ان اجمل جوائز الدنيا هى كلمة طيبة من قارئ كريم لا تعرفه. كما أننى على يقين من أن مصر الطيبة تعى تماما جهود أبنائها المخلصين وتقدرها وليست الجوائز إلا دلالات رمزية لهذا التقدير.

دكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى

تلك هى رسالة أستاذنا الدكتور مفيد شهاب، وقد تلقيت معها رسالة أخرى من الأستاذ الدكتور فاروق إسماعيل الذى لم اتشرف بمعرفته معرفة شخصية، ولكننى سمعت عنه كل الخير والتقدير من زملائه فى كلية الهندسة ومن الأساتذة الذين يتصلون به ويتعاملون معه. كما أن شخصية الدكتور فاروق إسماعيل واضحة وهى موضع احترام الجميع من خلال رئاسته الناجحة لجامعة القاهرة. وهذا هو نص رسالة الدكتور فاروق إسماعيل مع شكرى العميق لكل ما ورد فيها من عبارات طيبة:

السيد الأستاذ/ رجاء النقاش
الكاتب الصحفى بجريدة الأهرام
تحية طيبة وبعد ،،،

فقد طالعت مقالكم الاسبوعى المنشور بجريدة الأهرام يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٥/٢٣ والذى ارسلتم فيه برسالة إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بشأن ترشيح سيادتكم لجائزة الدولة التقديرية فى الآداب من قبل كلية الدراسات العربية والإسلامية بفرع جامعة القاهرة بالفيوم، ورفض رئيس الجامعة لهذا الترشيح. وأود ان اوضح لسيادتكم بعض النقاط المهمة التى تتعلق بهذا الموضوع:

اولا: أن جامعة القاهرة وأنا شخصيا اكن لكم كل التقدير والاحترام ككاتب ومفكر أثرى الحياة الأدبية والفكرية ولا يزال بإبداعاته وإنتاجه، وهو أمر لا يختلف عليه اثنان، فرجاء النقاش قيمة أدبية وفكرية شامخة نعتز بها ونقدرها.

ثانيا: أن كلية الدراسات العربية والإسلامية قد رشحت سيادتكم لنيل جائزة الدولة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٥/٤

«للتفوق» فى الآداب لعام ١٩٩٩ وليس لجائزة الدولة «التقديرية»، حيث تعلم ان الجوائز التى حددها المجلس الاعلى للثقافة ثلاثة مستويات هى: جائزة مبارك ـ جائزة الدولة التقديرية ـ جائزة الدولة للتفوق.

ثالثا: ذكرتم فى المقال المنشور «ان ترشيح الكلية ذهب إلى مكتب مدير الجامعة واعترض الدكتور فاروق إسماعيل على الترشيح، ولم يبلغ الكلية باعتراضه، وهو الأمر الذى المنى كثيرا لانه لا يتفق مع الحقيقة على الإطلاق، فقد وصل خطاب كلية الدراسات العربية والإسلامية بفرع الجامعة بالفيوم بترشيح سيادتكم لجائزة الدولة للتفوق إلى إدارة الدراسات العليا والبحوث بالجامعة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٥ ثم عرض مع بقية الترشيحات الواردة من الكليات المختلفة على مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٣٠، وهو اول مجلس للجامعة يعقد بعد وصول خطاب الترشيح!!

رابعا: ان أمر الترشيح لأى من الجوائز لا يخضع لرأى رئيس الجامعة باى حال من الاحوال، بل يتم عرض مختلف الترشيحات على مجلس الجامعة الذى يقوم أعضاؤه بالاقتراع السرى على الترشيحات المعروضة، وهنا يصوت رئيس الجامعة كأى عضو من أعضاء المجلس.

خامسا: فيما يتعلق بما اثرتموه من أن جامعة القاهرة اتخذت مبدأ عاما بعدم ترشيح اى شخص لجوائز الدولة من غير العاملين فيها، فإن هذا القرار يرجع إلى عام ١٩٩٦ حيث شكل مجلس الجامعة بتاريخ ١٩٩٦/١١/٣٠ لجنة مكونة من نواب رئيس الجامعة وعدد من عمداء الكليات للنظر فى ترشيحات الكليات لجوائز الدولة التقديرية فى الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية لعام ١٩٩٧، وجوائز العلوم لعام ١٩٩٦، وقد عقدت اللجنة اجتماعين وانتهت إلى وضع معايير بشأن تلك الترشيحات وهى:

ـ ان يكون الترشيح لكل جائزة مقصورا على أساتذة الجامعة المتخصصين فى ذات مجال الجائزة.

ان يكون الترشيح لكل جائزة مقصورا على الكليات ذات الاختصاص فى مجال الجائزة.

ـ ان يكون المرشح من بين الاساتذة الذين لهم دور بارز وإطلالة عامة على المجتمع.

وقد عرضت هذه المعايير على مجلس الجامعة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٥ واقرها المجلس وعمل بها فى الترشيحات المعروضة عليه، واستمر العمل بهذا القرار حتى الآن.

سادسا: ان جامعة القاهرة تعتز بكم كاحد ابنائها وخريجيها وسوف تحمل لكم دوما كل الإعزاز والتقدير، وانها لم ولن تكون يوما بعيدة عن الساحة الادبية والفكرية فى مصر، فابناؤها ـ وانتم واحد منهم ـ هم صناع تلك الساحة وروادها.

امل ان يكون هذا التوضيح إجلاء للحقائق التى أردتم ان تعرفوها.

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام»،

رئيس الجامعة

الدكتور فاروق إسماعيل أحمد.

وحول هاتين الرسالتين الكريمتين اركز تعليقى فى النقاط الآتية:

أولا: يذكر الدكتور فاروق إسماعيل ان كلية الدراسات العربية والإسلامية رشحتنى لجائزة التفوق وليس لجائزة الدولة التقديرية، وكل ما اعلمه فى هذا المجال ان الكلية اتصلت بى عن طريق احد أساتذتها وهو الدكتور محمد حسن عبدالله حيث تلقيت منه رسالة مؤرخة بتاريخ (الاثنين ١٦ نوفمبر ١٩٩٨) يقول فيها بالنص:

«تتشرف كلية الدراسات العربية والإسلامية جامعة القاهرة فرع الفيوم بترشيحكم لجائزة الدولة التقديرية فى الآداب. أرجو التكرم بموافاتى بالطريقة الممكنة والسهلة بملخص السيرة الذاتية، وثبت بالكتب وتاريخ نشرها».

هذا هو نص رسالة الدكتور محمد حسن عبدالله، وفيها تحديد بأن الترشيح هو لجائزة الدولة التقديرية وليست فيها اية إشارة إلى جائزة التفوق.

٢ ـ نشرت بعض الصحف خبر الترشيح، وامامى منها الآن جريدة «الأهرام المسائى» الصادرة بتاريخ ٧ ديسمبر سنة ١٩٩٨، فقد نشرت الخبر بالتفصيل وعلقت عليه بقلم الزميل سعد القرش تحت عنوان «ترشيح رجاء النقاش لجائزة الدولة التقديرية». ولم اسمع او اقرا أن كلية الدراسات العربية والإسلامية قامت بتكذيب الخبر أو تصحيحه.

٣ ـ إذا تركنا هذه الجوانب الشخصية فى الموضوع وعدنا إلى الجانب العام من القضية فسوف نجد ان الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة فى رسالته يؤيد ما أشرت إليه فى مقالى السابق من ان جامعة القاهرة لا تقبل ترشيح أية شخصية عامة من خارج الجامعة لجوائز الدولة، وتعتبر ان ترشيح الجامعة يجب ان يكون مقصورا على العاملين بالجامعة، والتصحيح الذى يقدمه الدكتور فاروق إسماعيل هو أن هذا الموقف من جانب جامعة القاهرة ليس رأيا خاصا به، ولكنه قرار رسمى اصدره مجلس الجامعة عن طريق لجنة شكلها لبحث القضية، وهى لجنة مكونة من نواب رئيس الجامعة وعدد من عمداء الكليات، وقررت اللجنة «أن يكون الترشيح مقصورا على أساتذة الجامعة المتخصصين فى ذات مجال الجائزة».

وهذه هى القضية الأساسية التى اثرتها من قبل، وأعود الآن إلى إثارتها، فهذا القرار يمنع جامعة القاهرة فى وضوح تام من ترشيح اية شخصية عامة من خارج الجامعة لجوائز الدولة. وفى رأيى ان هذا القرار خاطئ وغير مقبول على الإطلاق.

وهذا القرار ليس نصا من نصوص الدستور، وليس قرارا جمهوريا، وليس قبل ذلك كله وحيا نزل من السماء، ولكنه اجتهاد لعدد من علماء الجامعة وأساتذتها، وهو اجتهاد قد تكون له أسبابه ومبرراته، وأتصور ان هذه الأسباب والمبررات هى الرغبة فى الابتعاد عن الخلافات والصراعات، وإيثار السلامة، وعدم التعرض للتيارات المختلفة التى قد تسبب للجامعة بعض المتاعب وتثير ضدها بعض الانتقادات. ورغم احترامى الكامل لهذه الأسباب «المفترضة»، فإننى اعتقد أنها ليست صائبة، بل هى تعبير عن موقف سلبى للجامعة، بحيث تنفض الجامعة يدها من كل ما يجرى خارجها من احداث واتجاهات، وليس هذا هو دور الجامعة، خاصة إذا كانت جامعة رائدة ولها تاريخ طويل مؤثرة مثل جامعة القاهرة، وليس من الطبيعى ـ على سبيل المثال ـ ان تنشا جائزة جديدة مهمة فى مصر هى «جائزة مبارك»، ثم تمتنع جامعة القاهرة عن الترشيح لها إلا من بين العاملين فيها.

فما الذى يحدث لو أن جامعة القاهرة قامت بترشيح شخصية عامة مثل نجيب محفوظ لهذه الجائزة؟ هل يكون ذلك خطأ من الجامعة أو ان الخطأ يكون على العكس تماما هو امتناع الجامعة عن مثل هذا الترشيح الذى يليق بها، ويتفق مع رسالتها، ويرفع درجة مشاركتها فى الحياة العامة، ويتم بعد ذلك حسابه فى التاريخ العلمى المشرف للجامعة، إذ انها تكون قد اختارت شخصية عامة جديرة بمثل هذه الجائزة، رغم أن هذه الشخصية ليست من بين العاملين فى الجامعة.

فالقرار الذى يمنع ترشيح الجامعة لأحد من غير العاملين بها قرار واضح الخطأ، وتعديله لا يسىء إلى الجامعة، ولا حتى إلى الذين وضعوا هذا القيد على الترشيح، وجامعة القاهرة ليست رسالتها ان تقدم إلى مجتمعها العلم والشهادات فقط بل عليها أن تقدم «القيم» المرتبطة بالمعرفة الحقيقية، ومنها شجاعة إعلان الرأى، والوقوف إلى جانب الإيجابيات ومساندتها والعمل على ترسيخها وتثبيتها، ولن يتم ذلك إلا إذا اخذت الجامعة بمبدأ تعلنه، وهو انها لا علاقة لها بشىء خارج اسوارها، ولا شأن لها إلا بالعاملين فيها. فمثل هذا الموقف يجعل الجامعة قلعة حصينة مغلقة على نفسها، بعيدة عن هموم المجتمع ومشاغله وما يدور فيه من أحداث وصراعات.

٣ ـ جامعة القاهرة هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى تاخذ بمبدأ عدم الترشيح من خارجها، فكل جامعات مصر تقوم بترشيح من ترى انه يستحق ذلك، سواء كان من ابنائها العاملين فيها، أو كان من غير العاملين بها، وقد تفضل الدكتور مفيد شهاب بالإشارة الواضحة إلى هذا المعنى فى رسالته الكريمة.

فكيف تقف جامعة القاهرة وحدها موقف الامتناع ونفض اليد مما يجرى فى مصر؟ أليس فى هذا الموقف ما يبرر أن تقوم الجامعة بمراجعة قرارها السابق وتعديله؟

اظن ان هذا هو الموقف الصحيح الذى نامل أن يسعى الاستاذ الدكتور فاروق إسماعيل إلى تحقيقه، وهو على ذلك من القادرين إذا اقتنع بالحجج المطروحة.

٤ ـ كل جامعات العالم الكبرى فيما أعلم تشارك فى الحياة الفكرية والثقافية العامة، وكثير من هذه الجامعات تقوم بالترشيح لجائزة نوبل على سبيل المثال، وهى لا تجعل ترشيحها مقصورا على العاملين بها، بل ولا تجعله مقصورا على ابناء البلد الذى تنتمى إليه هذه الجامعات، فكثير من هذه الجامعات ترشيح بعض ابناء البلدان الأخرى، إذا كانت هذه الجامعة مقتنعة بمثل هذا الترشيح، وفى ظنى أن جامعة القاهرة تنظر إلى القضية كلها على انها قضية ثانوية، وإلا لكانت أعطت اهتماما لمثل هذه الترشيحات، لا بالنسبة للجوائز المصرية فقط بل وبالنسبة للجوائز العربية والعالمية.

فما المانع مثلا ان تشارك جامعة القاهرة فى الترشيح لجائزة نوبل؟ إن الجامعة لو رشحت شخصية مصرية أو عربية او عالمية لهذه الجائزة أو غيرها، لكان الترشيح فى حد ذاته تكريما



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٩

للمرشح، وفيما اتصور فإنه سوف يضيف إلى السمعة العلمية للجامعة ما هى جديرة به وقادرة على أن تحقق لنفسها، ولا مبرر

لاى تقصير فى هذا المجال. وهذه الأمور التى تبدو للبعض ثانوية هى فى الحقيقة امور جوهرية.

٥ - يبدو لى احيانا اننا بحاجة فى كل مؤسساتنا الكبرى وفى مقدمتها جامعة القاهرة، أن نهتم بتاريخ هذه المؤسسات. فقد نشأت جامعة القاهرة سنة ١٩٠٨ نشأة شعبية خالصة، اى انها قامت على تبرعات الشعب وحماس زعمائه الوطنيين ومثقفيه ومفكريه مثل: مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول وقاسم أمين. وقد ظلت جامعة القاهرة جامعة أهلية حتى تحولت إلى جامعة رسمية سنة ١٩٢٥. وهذا التاريخ يستحق منا مراعاته واحترامه، فالجامعة التى انشأها الشعب بامواله وجهوده لا يصح أبدا ان تعطى ظهرها للحياة العامة وتنفض يديها من هذه الحياة.

٦ - بقيت ملاحظة أخيرة وهى أننى أعتقد مخلصا أن جوائز الدولة فى مصر لم تصل بعد إلى درجة من العدالة والإنصاف والمحافظة على كرامة المستحقين لها.

وكثيرا ما أعطيت هذه الجائزة لأشخاص بعد أن يموتوا، أو أعطيت لهم وهم على فراش المرض، مما يجعل منها اشبه بالصدقة أو بكلمة العزاء. كما ان الكثيرين من اصحاب الكفاءات العالية، لا يزالون بعيدين تماما عن ذاكرة المسئولين عن هذه الجوائز.

لذلك كله فأنا - بمنتهى الصدق - لا اشعر بالأسف او الأسى على حرمانى من هذه الجائزة، فمن هم افضل منى بكثير لم يفكر فيهم أحد ولم يذكرهم أحد.

وكل ما يهمنى هو القضية العامة التى ارجو ان تكون قد اتضحت تماما، إذ اننى ارى ان تقوم جامعة القاهرة بتغيير القرارات التى تقيد حركتها، وأن تبقى جامعة القاهرة إيجابية وعظيمة كما ينبغى ان تكون دائما.



بدء امتحانات الجامعات والنقل بالمدارس

جولات تفقدية لرؤساء الجامعات وتصحيح امتحانات المدارس أولا بأول

كتب ـ محمد حبيب وأيمن المهدى:

بدأت أمس امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى بالجامعات، كما بدأت امتحانات النقل بالمدارس فى جميع محافظات الجمهورية، وسيبدأ تصحيح الامتحانات أولا بأول، وإعلان النتائج تباعا خلال يونيو القادم.

فقد بدأ أمس أكثر، ومن مليون طالب وطالبة بالجامعات الامتحانات ومن المنتظر إعلان النتائج النهائية بعد ضم نتائج الفصلين الدراسيين معا ابتداء من أول يوليو المقبل، وسيتم تطبيق قواعد الرأفة من خلال الممتحنين وفقا لمؤشرات النتائج فى كل مادة على حده.

وشهدت الامتحانات أمس بعض حالات الغش خاصة فى كليات التجارة والآداب والحقوق وتم تحويل الطلاب إلى لجان التحقيق، ولم تكن هناك شكاوى جماعية من صعوبة الامتحانات وأن كان هناك بعض الطلاب قد اشتكوا من طول وصعوبة عدد من الأسئلة فى بعض أقسام كليات الآداب والحقوق فى جامعتى القاهرة وعين شمس.

وكان رؤساء الجامعات يرافقهم عدد من عمداء الكليات قد قاموا بجولة تفقدية داخل لجان الامتحانات للاطمئنان على سيرها. ففى جامعة القاهرة طلب الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة من عمداء الكليات عدم فتح المظاريف الخاصة بالأسئلة إلا فى حضور استاذ المادة وضرورة وجوده داخل لجان الامتحان للرد على استفسارات الطلاب وعدم مشاركة المعيدين فى لجان الامتحانات خاصة من لهم أقارب أو أخوة وأكد رئيس الجامعة أن كل طالب سيحصل على حقه فى تصحيح الأوراق، وسيتم مراجعة رصد الدرجات أكثر من مرة وستطبق قواعد الرأفة فى حدود ما تقدره لجان التحسين وفى أى حالة لن تتعدى ٢ درجات للطالب الذى سيستفيد منها لتحويل حالته من راسب لناجح ومن تقدير عام إلى تقدير عام أعلى. وفى جامعة عين شمس قام الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة بجولة داخل اللجان وقال: لعمداء الكليات من الضرورى التأكد من عدم خروج أسئلة الامتحان عن المنهج الذى تم تدريسه خلال المحاضرات وألا تتجاوز الأسئلة عن الوقت المحدد لزمن الامتحان وقال إن لجان الكنترولات قد بدأت عملها بالفعل وترصد حاليا درجات الطلاب فى المواد المنفصلة للفصل الأول التى ليس لها اتصال بالفصل الثانى وقال الدكتور جمال أبوالمكارم رئيس جامعة المنيا إن الطلاب أدوا امتحاناتهم وفقا لجداول كل فرقة دراسية بشكل هادئ ولم تكن هناك شكاوى جماعية من الطلاب. على امتحان معين وأن كانت هناك شكاوى فردية وهى تحدث دائما لتفاوت المستوى العلمى والتعليمى بين الطلاب ومن ناحية أخرى أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات إلى مديريات التربية والتعليم بالمحافظات بضرورة توفير الجو الهادى لأبنائنا الطلاب لأداء الامتحانات وقد بدأت امتحانات النقل بالقاهرة والجيزة والمحافظات لصفوف التعليم الابتدائى والثانوى العام والفنى أمس ولم تصدر أى شكوى خلال الامتحانات التى أجريت أمس حيث ادى طلاب الصفوف الأول والثانى والرابع الابتدائي الامتحان فى اللغة العربية وكذلك طلاب الصف الأول الثانوى العام والفنى. وصرح السيد محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأن جميع امتحانات النقل تم وضعها على مستوى كل مدرسة بمعرفة المدرس الأول للمادة وتحت إشراف الادارة التعليمية

كما تقرر إعلان النتائج النهائية للامتحانات تباعا بالمدارس خلال شهر يونيو المقبل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

وقف تنفيذ قرار جامعة القاهرة بسحب قرار نجاح طالب

قضت المحكمة الإدارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار جامعة القاهرة بسحب قرار نجاح طالب واعتباره راسبا، وقالت إن قيام إحدى الكليات الجامعية بإعلان النتيجة متضمنة نجاح أحد الطلبة وانتقاله إلى الفرقة الأعلى يعتبر قراراً إداريا . وأن مضى أكثر من ٦٠ يوما على صدوره يجعله حصينا من السحب أو الإلغاء وذلك لكفالة الاستقرار وتوفير الطمانينة بحفظ المراكز القانونية وجعلها بعيدة عن الزعزعة والاضطراب. وأكدت المحكمة أنه لا يجوز سحب هذا القرار بعد فوات مواعيد السحب الا إذا صدر القرار بناء على غش أو تدليس



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٥/ ١٩٩٩

قبول خريجى الفصول المشتركة بالكهرباء فى الجامعة العمالية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

وافق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى على قبول خريجى الفصول المشتركة بين قطاع الكهرباء والطاقة ووزارة التربية والتعليم الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام ثلاث سنوات بشعبة التنمية التكنولوجية بالجامعة العمالية. ويجرى حاليا دراسة قبول نسبة من الطلبة خريجى خمس سنوات فى مرحلة البكالوريوس. وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بان الوزارة حريصة على تدعيم ورفع كفاءة القوى العاملة بها خاصة العمالة الفنية، واهمية الدراسة والتدريب على اسس علمية ورغبة هؤلاء الخريجين فى رفع مستواهم. وقال السيد محمد مرسى رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق وعضو مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر ان هذه المرافعة جاءت بناء على مطلب النقابة لهؤلاء الخريجين العاملين بالقطاع وبناء على توجيهات الرئيس حسنى مبارك فى عيد العمال بضرورة قيام التنظيمات النقابية واتحاد العمال بالتعاون مع مؤسسات الدولة المعنية فى قطاعات التعليم والبحث العلمى والتنمية البشرية والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ورجال الاعمال لتحقيق هدفين هما : تحديد احتياجات المجتمع من المهارات ووضع تنفيذ برامج مستمرة لتدريب العمال وتأهيلهم حسب المعايير العصرية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

فرع لكلية زراعة الإسكندرية بمطروح للزراعات الصحراوية والبيئية

مطروح ـ من عاطف المجعاوى:

أعلن السيد كمال أحمد عامر محافظ مطروح انه تم الاتفاق مع كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية على إنشاء فرع للكلية بمطروح خاص بالزراعات الصحراوية بالمحافظة ليغطى النواحى العلمية والتطبيقية فى المجال الزراعى والبيئى ولتخريج كوادر قادرة وعلى المشاركة فى خطط التنمية الزراعية والبيئية بالمحافظة خاصة ان المحافظة تعتمد حتى الآن على الكوارد القادمة من المحافظات الاخرى والتى دائما تسعى إلى الانتقال من المحافظة إلى المحافظات القادمة منها.

جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ بوفد من اساتذة كلية الزراعة جامعة الاسكندرية لبحث خطوات انشاء الفرع الجديد للكلية بمطروح والذى اكد خلاله المحافظ انه سوف يتم ارسال مذكرة عاجلة للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى للموافقة على انشاء فرع الكلية بمطروح والذى ستسهم فيه المحافظة بتخصيص مبنى مناسب لبدء الدراسة به لمدة ٤ سنوات إلى ان يتم انشاء المبنى الخاص بفرع الكلية بعد تخصيص مساحة مناسبة من الارض بالمجان بالمحافظة.



ماذا يجرى فى هذه المدرسة بالضبط؟

مازالت استغاثات المدرسين تتوالى رغم مرور اكثر من من ستة شهور على نشر أول استغاثة لهم تحت عنوان «المدرسون يصرخون.. انقذونا من جبروت مديرة المدرسة» فى العدد الصادر بتاريخ ٩٨/١١/٢٤ حول شكوى عدد من مدرسى ادارة مدينة نصر التعليمية لانقاذهم من جبروت مديرة المدرسة التى يعملون بها حيث التمسوا فيها تدخل السيد وزير التربية والتعليم لوضع حد لتصرفات المذكورة

لكن مر اسبوعان دون ان يتم الرد على الجريدة او اجراء التحقيقات اللازمة فتم اعادة نشر الشكوى متضمنة بعض المعلومات الجديدة تحت عنوان «للمرة الثانية.. ومازال جبروت مديرة المدرسة مستمراء وبالفعل افادنا الدكتور وزير التربية والتعليم بصحة كل المعلومات المنشورة بخصوص الشكويين وتم عودة الحق لأصحابه وصدر قرار باحالة مديرة المدرسة للتحقيق بمعرفة الشئون القانونية وتم نشر الرد فى العدد الصادر بتاريخ ٩٨/١٢/٢٩.. لكن للأسف مر اكثر من ثلاثة شهور دون ان تفيدنا الوزارة بنتيجة هذه التحقيقات فاعدنا نشر الموضوع متضمنا العديد من المخالفات الجديدة ومن اهمها صلتها بالمسئولين التى ستحول

دون تطبيق اى عقاب عليها ومنذ نشر الموضوع فى العدد الصادر بتاريخ ٩٩/٣/١٠ وحتى الآن لم يصلنا اى افادة عن نتيجة التحقيقات حتى نعلم الحقيقة كاملة وبناء على ذلك توالت صرخات المدرسين من قيام السيدة مديرة المدرسة باتهامهم اتهامات عديدة وتضرر العديد من العاملين بالمدرسة لقيامها باهاناتهم وسبهم وطردهم من المدرسة ومحاولة تاديبهم بطرق غير مشروعة الامر الذى ادى إلى تحرير العديد من المحاضر اخرها المحضر رقم ١٥٨ لسنة ٩٩ ادارى قسم ثانى مدينة نصر وعلى اثر هذه المحاضر تم التحقيق بمعرفة إدارة مدينة نصر التعليمية. ويقول الاستاذ ربيع حسن حسن مدرس لغة عربية

بناء على التحقيقات السابقة توالت ضدها الجزاءات وكان اخرها قرار وزير التربية والتعليم بخصم ٦٠ يوما فى القضية رقم ٤٦٢٠ لسنة ٩٨ مع استبعادها إلى الإدارة وتم ارسال القرار إلى مديرية التربية والتعليم بالقاهرة برقم ٤٥١٥ فى ٩٩/٣/١٦ فتم ارسالها إلى الادارة التعليمية برقم ١١٤٧ فى ٩٩/٤/٥ وبالطبع فان قرار الدكتور الوزير بالاستبعاد كان لصالح العمل فهو قرار عادل وحكيم خاصة ان المدرسة تحتاج إلى الهدوء الذى افتقدته نتيجة تكرار المشادات بين المدرسين والمديرة ويكمل الاستاذ محمود محمد لطفى مدرس الرياضيات الكلام فيقول..

عندما شرعت الإدارة التعليمية فى تنفيذ قرار الوزير رفضت المذكورة التنفيذ وفوجئنا بها تعود إلى المدرسة يوم ٩٩/٤/١٨ لتؤكد انها استطاعت وقف قرار النقل وعادت لتمارس تجاوزاتها ضد المدرسين من جديد ومنها اساءة استخدام السلطة حيث قامت باجراء استفتاء داخل المدرسة للموافقة على بقائها من عدمه وتكتمل فصول الماساة فى ٩٩/٤/١٩ فى طابور الصباح حيث اعلنت المديرة نتيجة الاستفتاء الذى اجرته فى اليوم السابق وشكرت الطالبات وتوعدت بالويل لمن كانوا السبب فيما هى فيه الآن من عذاب.

ويكمل الاستاذ عادل عبدالمنعم مدرس الرياضيات فيقول.. وفى ذات اليوم المشئوم افادتنى المديرة المذكورة بانها ستدعى عليه بالتهجم عليها انتقاماً منى لقيامى بالابلاغ عن مخالفاتها.. والآن اتساءل عن مدى صدق او كذب ادعاءاتها؟ وهل يجوز لها تعطيل الدراسة لمدة يوم كامل لاجراء الاستفتاء وهل يجوز لها من الاصل اجراء هذا الاستفتاء؟ كلها اسئلة نتمنى ان يجيب عليها الدكتور حسين كامل بهاء الدين.

انتهت اقوال المدرسين ونضعها كلها بين يدى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لانصافهم حتى يعود الحق لاصحابه.

أمانى عبده



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/ ٥/ ١٩٩٩

حظر جمع أى تبرعات عند فتح باب القبول بالمدارس غدا

كتب ـ أيمن المهدى:

حذر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم جميع مسئولى المدارس الرسمية والتجريبية والخاصة من قبول او جمع اي مبالغ مالية وتبرعات عينية تحت اي مسمى اثناء التقدم للمدرسة للقبول بها وقد تقرر ان يعلن ذلك بوضوح فى مكان ظاهر بالمدرسة ويعتبر مدير المدرسة المسئول الاول عن تنفيذ ذلك.

وقال الوزير انه تقرر فتح باب القبول بالمدارس التجريبية ابتداء من غد ولآخر شهر يونيو، كما تقرر عمل ثلاث مراحل لتنسيق القبول الاولى طوال شهر يونيو والثانية تبدأ من يوم الاثنين ٢٦ يوليو الى يوم الاحد ٨ اغسطس، وسيتم الاعلان عن نتيجة تنسيق هذه المرحلة فى موعد اقصاه يوم الاثنين ١٦ اغسطس.

وبالنسبة للمرحلة الثالثة فتبدأ من يوم السبت ٢١ اغسطس الى يوم الخميس ٢٨ من نفس الشهر. وأضاف الوزير انه تقرر قبول طلبات الالتحاق للاطفال الذين لهم إخوة بالمدرسة وكذلك ابناء العاملين بها دون التقيد بالمربع السكنى مع الالتزام بباقى الشروط.

واشار الوزير الى انه سيتخذ عقوبات فورية للمخالفات التى ترد بها شكاوى من اولياء الامور بشأن المدارس الرسمية او الخاصة وانه تقرر انذار ٣١ مدرسة خاصة لمخالفة تعليمات الوزارة ووضعها تحت الاشراف المالى والادارى اذا لم تعالج مخالفاتها خلال ١٥ يوما.

كما تقرر عدم اسناد اى مناصب في المدارس الخاصة لأى موظف او قيادة بالتعليم الرسمى تحت أى مسمى مالم يمر على تركه للتعليم الرسمى سواء بالوزارة أو بالمديريات التعليمية بالمحافظات ثلاث سنوات علي الاقل وذلك القرار يهدف إلى اعادة الانضباط ودرءا للشبهات ان تكون بين التعليم الرسمى والخاص اى علاقة تؤثر على سير العملية التعليمية.



منطقة حرة

القمة .. والقاع!

بمناسبة بدء امتحانات العام الدراسي لأبنائنا في المدارس والجامعات، هل آن الأوان لانجاز تخطيط علمي شامل للاحتياجات الفعلية لسوق العمل على المستويين القطرى والقومى، وتوجيه العملية التعليمية لتلبية هذه الاحتياجات؟!

فى دورة تدريبية نظمتها الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الأسبوع الماضى بالقاهرة، وحضرها نحو ٢٠ متدربا من القيادات الادارية بالدول العربية، اجمع المشاركون على افتقاد اقطارنا السياسات والاستراتيجيات الملائمة لتخطيط القوى العاملة، وترهل المناهج التعليمية إلى الحد الذى يجعلها لاتتناسب مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية.

مدير مركز إعداد القادة بالجهاز الحكومى المصرى «عادل عبده»، قال بأعلى صوته أمام الدورة انه يتم فى اليابان وضع بيانات تقديرية لاحتياجات سوق العمل حتى عام ٢٠٥٠، أى بعد نحو نصف قرن من الآن، وبناء على هذه التقديرات يجرى وضع السياسات المستقبلية للتعليم - بجميع مراحله وتخصصاته - ويعد الطفل، منذ ولادته، وحتى اتمام تعليمه، للوظيفة التى تنتظره، وبالتالى لامجال للحديث «هناك» عن بطالة سافرة أو مقنعة، ولا مجال - أيضا - للحديث عن افتقاد التخصصات فى سوق العمل والانتاج والخدمات.

فى المقابل، وفى العديد من بلداننا، تشير التقديرات الحديثة إلى أن الكثيرين من خريجى كليات القمة - العلمية والنظرية على السواء - أصبحوا بلا عمل!!». ومن المؤكد أن سوق العمل فى حاجة ماسة إلى كل خريج فى كليات الطب والهندسة والعلوم السياسية والاقتصاد والإعلام، غير أن سوء التخطيط هو الذى يجعل مثل هذا الخريج يندب حاله، ويتطلع إلى مساواته بآخرين، ربما لم ينالوا حظا مماثلا من التعليم، ولم يكلفوا أسرهم أموالا باهظة ومنهكة، فى الدروس الخصوصية، ان لم يكن التعليم الخاص ككل.

آخر الاحصائيات عن قوة العمل فى الحكومة والادارة المحلية بمصر، توضح أن حجمها يبلغ نحو ٥.٢ مليون وظيفة، وهناك من يتباهى بأنه لايذهب إلى العمل إلا فى يوم تسلم راتبه الشهرى!!» وهناك - أيضا - من يستمسك بالمثل القائل: «إذا فاتك الميرى تمرغ فى ترابه»، وقوائم انتظار التعيين فى «الميرى» شبه متوقفة عند خريجى عام ١٩٨٤ - أى منذ ١٥ عاما بالتمام والكمال - ولا يتسلل إلى وظائف «الميرى» إلا صاحب الحظ فى إخلاء الوظيفة بسبب الوفاة أو الاستقالة، غير أن المثير للدهشة والشفقة معا، هو اصرار بعض المديرين على اتساع دوائرهم من الموظفين، للمباهاة، حتى ولو كانوا غير منتجين، وهنا تتجلى قمة مأساة الادارة، وتصل الانتاجية إلى القاع..

كمال جاب الله



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٩

د. جمال الدين محمد على مديرا لشبكة المعلومات للجامعات المصرية

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى قرارا بندب الاستاذ الدكتور جمال الدين محمد على رئيس قسم هندسة الحاسبات بكلية الهندسة جامعة عين شمس مديرا لشبكة الجامعات المصرية بامانة المجلس الأعلى للجامعات. وجدير بالذكر أن هذه الشبكة تربط الجامعات المصرية والمعاهد البحثية لتداول المعلومات بينها وربطها بشبكة الإنترنت العالمية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٩

رجاء النقاش.. وجامعة القاهرة

د. يحيى الجمل

ليس في الدنيا كلها احب الى قلبي من جامعة القاهرة معنى ومبنى. مضمونا ومكانا وقد اصبح هواى وحبي لجامعة القاهرة ذائعا شائعا منذ صباى الباكر والى يوم الناس هذا الذى نعيش فيه وانا ابدا بهذه المقدمة لكى اؤكد لكل احد انني لايمكن ان اقف موقف اللائم او العاتب او الناقد لجامعة القاهرة. الا اذا كان الامر اخطر مما لا ارضاه ولا احبه لها.

وقد قرات مقال الناقد الكبير والاديب المبدع «رجاء النقاش» في اهرام يوم الاحد الماضي ٢٣ مايو ١٩٩٩ الذى وجهه الى الصديق العزيز الأستاذ الدكتور مفيد شهاب الأستاذ بحقوق القاهرة ووزير التعليم العالى وفيه يشير الى مااتخده الأستاذ الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة من قرار مفاده انه لايجوز لأى كلية من كليات جامعة القاهرة ان ترشح اى شخص من غير العاملين بالجامعة حتى ولو كان الترشيح لجائزة قومية عامة مثل جائزة الدولة التقديرية.

ومع كل تقديرى واعزازى للصديق الأستاذ الدكتور فاروق اسماعيل فانه لو صح انه اتخذ هذا القرار واشك كثيرا في ان يكون قد اتخذ هذا القرار وحده دون الرجوع الى مجلس الجامعة فاذا صح انه قد اتخذ هذا القرار فاني اسمح لنفسي - بغير تجاوز - ان اقول ان قراره هذا معيب قانونا غير ملائم من الناحية العامة ولولا تقديرى للدكتور فاروق اسماعيل لكانت عبارتى فى وصف قراره اكثر حدة وأشد غضبا.

أما ان القرار معيب من الناحية القانونية فانه واضح من اى مراجعة يسيرة للقانون الذى ينظم منح جوائز الدولة التقديرية والجهات التى تملك الترشيح والجهة التى تملك منح الجائزة.

كذلك فان القرار معيب من ناحية قانون تنظيم الجامعات وعلاقة كليات الجامعة واختصاصات هذه الكليات برئيس الجامعة.

الترشيح للجوائز عمل علمى وليس عملا اداريا وقصارى مايملكه رئيس الجامعة عندما تقترح كلية من الكليات ترشيح احد الأشخاص لجائزة من الجوائز ان يعرض الامر على مجلس الجامعة لكى يعقب على قرار الكلية بالترشيح اما ان يحتجز القرار فى مكتبه الى بعد انتهاء مواعيد الترشيح ثم يصدر ذلك القرار الذى اصدره فانه فى تقديرى وقد اكون مخطئا قرارا غير سليم من الناحية القانونية.

وارجو ان يتسع صدر الصديق الدكتور فاروق اسماعيل لهذا الكلام الذى لن يرضيه ولكن ارضاء الحق اولى من إرضاء الأصدقاء حتى لو كانوا من الرؤساء.

من حق رئيس الجامعة ان ينظم امورا كثيرة فى ادارة الجامعة فهو رئيسها وهو المسئول عن ادارتها ولكن الجانب العلمى فى وظيفة الجامعة مرجعه الى الاقسام العلمية والكليات الجامعية ومجلس الجامعة وليس مرجعه الى فرد او افراد أيا كان موقعهم التنظيمى. وحق الكليات فى الترشيح لجوائز الدولة هو امر يتصل بالتقدير العلمى والادبى وهو تقدير لا يخضع لرقابة رئيس الجامعة ولا لتوجيهه وقصارى ماقد يخضع له هو وضع تنظيم عام من مجلس الجامعة فى صدد امر معين لا يصل الى حد الحق فى تعطيل رخصة الترشيح.

هذا من الناحية القانونية البحتة.

اما من الناحية العامة ومن ناحية الملاءمة فمن ذا الذى يقول ان جامعة القاهرة يجب ان تحرم من ان ترشح للجائزة افذاذا من غير ابنائها.. أليس ذلك حكما على الجامعة وليس لها؟

فى القانون الذى صدر بانشاء احدى الجامعات الحديثة جاء نص يقول ان تعيين رئيس تلك الجامعة يتعين ان يكون من بين اساتذتها دون غيرهم من أساتذة الجامعات وقد يكون فى ذلك النص عدالة ظاهرة ولكنه فى الحقيقة أدى الى ان يضع تلك الجامعة فى منزلة ثانية للجامعات الأخرى. ولا ذنب لتلك الجامعة ولا لاساتذتها وانما الذنب هو ذنب ذلك النص السيئ الذى كان هذا هو رايى فيه منذ يوم وضعه.

وهذا القرار الذى اتخذه رئيس جامعة القاهرة بعدم ترشيح كليات الجامعة الا من ابنائها فيه معنى الخوف من المنافسة والخوف من فتح كل النوافذ.

ان جامعة القاهرة ليس لديها ماتخافه أو تخشاه، هى الجامعة الام وهى الميدان الذى قدم لمصر وللأمة العربية كلها أفذاذا فى كل ميدان ولكن ذلك لا يعنى ان المبرزين يقتصرون على جامعة القاهرة او على العاملين فيها.

هذا عن الجامعة. اما عن الترشيح الذى تقدمت به كلية الدراسات العربية بفرع الجامعة بالفيوم فما اظن ان ترشيحا اخر لجائزة الدولة التقديرية فى الأدب يمكن ان يقف فى وجه هذا الترشيح.

ان «رجاء النقاش» قيمة ضخمة وقامة عالية فى مجال النقد الأدبى العربى وفى مجال الابداع الفنى وان عملا واحدا من اعمال رجاء النقاش ليزن عددا من رسائل الدكتوراه فى بعض كليات الآداب.

هناك أناس تسعى اليهم الجائزة وتشرف



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٩

بحصولهم عليها وهناك اناس يسعون الى الجائزة - وقد يكون هذا حقا مشروعا - وليس من الضـرورى ان تكون الجـائزة دائمـا من نصيب واحد من هؤلاء او من اولئك.

وانى اسمح لنفسى بان ابدى اعـجابى وتقديرى لما جاء فى حيثيات ترشيح كلية الدراسات العربية بجامعة القاهرة وانضم اليـه وازكيـه - اذا جـاز لى ان افـعل ذلك - خاصة ماجاء فى تلك الحيثيات من «ان ممارسة رجـاء النقـاش للكتـابة الادبيـة اتسمت بالجدية منذ بداياتها المبكرة وحتى الآن وهذه الجدية تفيض بالنزعة الانسانية والحس القومى فلم تستقطبها عصبية مذهبية ولم تداخلها انتهازية سياسية وانما استقرت على قاعدة من جماليات الفن وقيم الانسان الرفيعة وكما ان هذا واضح فى عناوين كتبه ومحتواها، نجده ماثلا فى لغته النقية الفصحة وفى توجيهه لسياسة المجلات التى اسندت اليه رئاسة تحريرها وحققت بادارته نجاحات واضحة كانت محل ثناء عام.

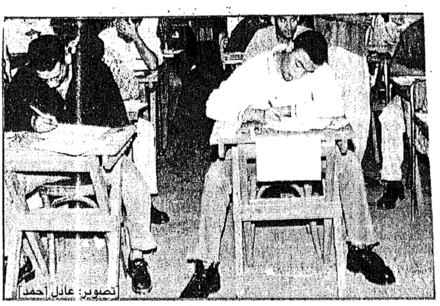
وهذا والله حق وهذا والله مايصيب كبد الحقيقة ولا يعطى لرجاء النقاش شيئا اكثر من حقه.

لقد أساءت جامعة القاهرة لنفسها اذ فعلت مافعلت ولم تسئ الى رجاء النقاش.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٩


تصوير: عادل احمد

لا عزاء للمتفوقين دراسيا

بدأت الامتحانات الجامعية واجتماعات لإنجاح الطلاب الفاشلين!

بدأت امس الاول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني بالجامعات وتستمر لمدة ٣ اسابيع يؤدي خلالها اكثر من مليون طالب وطالبة امتحاناتهم في نصف المناهج المقررة بعدما ادوا النصف الاخر في امتحانات الفصل الدراسي الاول خلال يناير الماضي واعلنت نتائجها خلال الشهر الماضي وجاءت منخفضة دلاله على المستوى التعليمي المتدني للطلاب وتاكيدا ان هناك اخطاء كبيرة في التدريس.. وهي في النهاية محصلة لمحاضرات اعضاء هيئة التدريس.

الحقيقة ان نتائج الفصل الدراسي الاول اعلنت دون تطبيق قواعد الرأفة من لجنة الممتحنين حيث قررت مجالس الجامعات تطبيقها مرة واحدة نهاية العام وبعد ضم نتائج الفصلين معا ليستفيد منها الطلاب.. والتي اصبحت حقا واجبا كأنها قاعدة او قانون يتحدث عنها الطلاب بصوت عال.. والسبب الاستهتار بمستوى التعليم..

والشيء المؤسف ان مجالس الجامعات والكليات تجتمع وتشغل بالها وتضيع من وقتها لبحث كيفية انجاح الطلاب الفاشلين الراسبين ولا تجتمع لتبحث مشاكل الطلاب المتفوقين الذين تحتاج اليهم البلاد بعد تخرجهم في دفع عجلة التنمية واحداث تطوير في مجالات تخصصاتهم..

والاكثر حزنا ان ا لطلاب الذين يؤدون الامتحانات حاليا لا يتحدثون الا عن قواعد الرأفة التي ستساعدهم على النجاح والتفوق .. عجبي!!!



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

الأزهر يتصدى للرد على مركز ابن خلدون

مشروعكم التعليمى يشعل النار فى مصر

يشوه الأئمة الأربعة وينكر الشفاعة ويردد شبهات المستشرقين

فى سابقة هى الأولى من نوعها يتحرك الأزهر للرد على المشروع المشبوه الذى اعده مركز ابن خلدون واسماه مشروع «التعليم والتسامح» وفى هذا التحقيق ننشر نص الرد الذى اعده الدكتور محمد رجب البيومى عضو مجمع البحوث الإسلامية بناء على تكليف من شيخ الأزهر.

وجاء رد الأزهر بعد أن تقدم اعضاء مجلس الشعب طه غلوش ومحمود القران وأمين حماد بطلب إحاطة حول هذا المشروع.. بل وصل الأمر إلى أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء طلب الاطلاع على طلب الإحاطة والمشروع برمته.

يقول الدكتور رجب البيومى فى تقرير عن «المشروع»:كنت أتوقع أن يأتى منهج الدراسة الابتدائية فى المشروع مناسبا لعقلية التلميذ الذى دخل المدرسة فى السادسة من عمره، ويشمل مبادئ أولية عن العبادات. وأنواع السلوك الفاضل ولكن فوجئت بأن التلميذ الصغير يدرس له أول ما يدرس فى التربية الدينية موضوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنوانه «ليس لك من الأمر شيء» ليصدم بأن نبيه الكريم قد أخطأ عندما غضب حين أصيب فى غزوة أحد!!.

ويضيف الدكتور رجب: ان تلميذ الابتدائى الذى لا يكاد يعرف شيئًا عن سيرة نبيه صلى الله عليه وسلم بدلا من أن نشرح له هذه السيرة المطهرة منذ مولده الكريم ثم نتائج حياته فى دروس متصلة ليعرف شيئًا عن سيرته يفاجأ بأن الرسول محمد أخطأ وحكم بتكفير أناس وكان عليه أن يجادل بالتى هى أحسن!!.

ثم يأتى الفصل الثانى معنونًا بـ «الإسلام دين العدل» وكان المنتظر أن يتجه الحديث إلى أثر هذا العدل فى بناء المجتمع ولكنه انتقل فجأة إلى حديث الشفاعة دون أدنى مناسبة حين سأل أحد التلاميذ أستاذه فقال ألم يتشفع النبى للمسلم العاصى فيخرجه من النار ويدخله الجنة فأجاب: هذا لن يحدث لأن الله تعالى قال للنبى عليه الصلاة والسلام «أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من فى النار» صدق الله العظيم.

ويمضى الرد بالقول: لقد ألح المؤلف فى حديث الشفاعة وأفرد لها بابًا خاصًا فيما بعد وأنكر كل ما جاء بصددها من النصوص. وأعجب ما نراه أن يقيس مشروع ابن خلدون شفاعة رسول الله بشفاعة من يتوسط لإنجاح التلميذ الراسب فى الامتحان ويفرد لذلك صفحة كاملة «ص ٣٩» ولنا هنا رد إذ إن محاولة تعليل الأحكام



بالأمثلة المصطنعة هراء زائف والتمثيل لا يكون مناطًا للحكم الشرعى لأنه يصطدم بتمثيل آخر يقلبه على وجهه فالذى يقول إن إنجاح الفاشل شفاعة محرمة نقول له ما رأيك فيمن يشفع لدى دائن كى يعفو عن مدين فقير فاستجاب له أتكون الشفاعة حينئذ ظلمًا وإثمًا؟!.

ويأتى الفصل الثالث ليتحدث عن مكانة مصر فى القرآن ومصر فى عيوننا جميعا ونشعر بزهو بالغ حين نجد اسمها مكررًا فى كتاب الله! ولكن كيف انتهى مقرر التربية فى القسم الابتدائى عند هذه الفصول الثلاثة: كيف يواجه التلميذ بحديث الشفاعة وهو لا يفهم مدلولها الحقيقى؟ فتوقعه فى البلبلة.

الأقباط مسلمون!

ولننتقل إلى المرحلة الإعدادية حيث بدأ بفصل تحت عنوان «الإسلام هو دين الله لكل البشر» والعنوان مسلم به وقد كتب عنه المخلصون عن بصيرة ولكن مؤلف الكتاب «المشروع» أخذ ينحرف بالقول إلى مسائل شائكة توقع الاضطراب فى النفوس لينتهى إلى قوله «ص٦٥» «إن أقباط مصر أحق الناس بوصف الإسلام وأحق الناس بوصف الإيمان»، ونحن نقدر أقباط مصر وهم إخواننا فى الوطن ولهم دينهم السماوى المعترف به دون جدال، ولكن كيف يكونون أحق الناس بوصف الإسلام بمعنى السلم والمسالمة وأحق الناس بوصف الإيمان بمعنى إيثار الأمن والأمان بصيغة التفضيل التى توحى بأن المسلمين دونهم فى ذلك، أليس فى هذا التفريق ما يبعث على الجدل بين التلاميذ الذين يفترض فيهم أن يبتعدوا عن مثيرات الخلاف وبواعث الشقاق وكأن للكاتب هدفًا فى أن يوسع شقة الخلاف بين أبناء الوطن الواحد إذ ألح على اصطياد ألفاظ بعينها ليشعلها حربًا فى غير ميدان.

ويقول فى صـ٧٢ «ليس من العدل أن تنعدم المساواة بين المسلم والمسيحى وأن يكون غير المسلم أهل ذمة فذلك من تشريعات الفكر الدينى للمسلمين ولم يعرفه عهد النبوة وهو أيضا مصطلح لم يعرفه القرآن».

هذا قول المؤلف بحروفه وفقد المساواة بين المسلم والمسيحى لا يقره الإسلام الذى ينص على أن لهم ما لنا وعليهم ما علينا: أما انتقاص غير المسلم بأنه من أهل الذمة فمما أعجب له لأن الذمة هى الأمان والعهد والوفاء بهما للمواطن أمر محتوم، فكيف تكون الذمة فى أعناق المسلمين لإخوانهم الكتابيين موضع انتقاص، وهى موضع رعاية وتأكيد ومن قال إن هذا المصطلح ليس من تشريعات الفكر الدينى الإسلامى ولم يعرفه عهد النبى ولم يعرفه القرآن ، مع أن الله عز وجل يقول فى المشركين «لا يرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة».

ويشير تقرير الأزهر إلى أنه «إذا لم يوجد لفظ الذمة بحروفه فى القرآن الكريم فقد وجد بمدلوله ولفظ الحرية لم يوجد فى كتاب الله ولكن وجد لفظا التحرير والحر فهل يقول أحد أن الإسلام لم يعرف الحرية ولم يوجد لفظها فى كتاب الله ثم لماذا الاستطراد الجائر إلى القول إن الأمم المفتوحة قد عوملت على أنها أقل مكانة من المسلمين، وكتب التاريخ تشهد بأن هذه الأمم قد وجدت فى عهد الإسلام ما لم تجده من قبل فاندفعت إلى اعتناقه.

وفى الأسئلة التى ألحقها الباحث بهذا الفصل يجئ هذا السؤال فى صـ ٧٤: هل تعبير أهل الذمة يتفق مع العدل فى الإسلام ولماذا؟ ويجيب الدكتور رجب البيومى فيقول: «إن المراد بالذمة هو العهد والأمان ورعاية الحقوق وهذا هو العدل بعينه أهل الذمة هم الذين ضمنت حقوقهم فى أعناق المسلمين، بل إن الذمة فى عرفها الأدبى قد امتدت إلى المسلمين أنفسهم، فحين قامت الدولة العباسية خطب داود بن على بن العباس فقال لسامعيه من المسلمين «لكم ذمة الله وذمة رسوله ولكم ذمة العباس».

ثم جاء ما كتب المؤلف تحت عنوان «الإسلام والانتماء لمصر» فى صـ٦٠ وما بعدها ليقرر أن الإسلام يقصر انتماء المسلم لوطنه فقط وأسهب فى هذا المنحى إسهابا خاطئًا لا نجد تبريرًا له لأن المسلم له وطنان، وطنه الذى يعيش فيه ووطنه الإسلامى الذى يعيش به إخوانه فى العقيدة، وعلى أن يشاركهم آمالهم وآلامهم لأن المؤمنين أخوة فى كل مكان، ولا يتعارض حب الوطن الخاص مع حب الوطن العام.

شبهات

أما القسم الثانوى فليس ذا مضمون فكرى متسلسل يفيد الطالب، لكنه يحتوى على شبهات رددها المستشرقون منذ أكثر من قرن ورد عليها النقاد ثم جاء مؤلف الكتاب يلتقط منها وكأنها شىء جديد، ففى الموضوع الأول مثلاً يقول الكاتب ص١٠٩ تحت عنوان «كيف نفهم القرآن»:

● المنهج السائد فى الدراسات الأصولية هو فهم القرآن الكريم من خلال مصطلحات التراث ورواياته وفتاويه وبسبب الاختلاف الشديد فى مصطلحات التراث ورواياته فإن فهم أصحاب هذا المنهج للقرآن الكريم يقع فريسة للاختلاف والاضطراب ومن هنا يبررون هذا الاختلاف بمقولة منسوبة كذبًا للإمام على هى: أن القرآن حَمّال أوجه» وعليه فالباحث الأصولى المتمسك بهذا المنهج ينتقى الرأى الذى يهواه سلفًا وينتقى له الأدلة من التراث وما يشاء له من الآيات القرآنية ويتجاهل سواها وهو مطمئن لقوله «القرآن حمال أوجه».

ويعقب الدكتور البيومى قائلاً «إن اختلاف الآراء فى تفسير بعض الآيات لم يكن مبعثًا للاضطراب والتناقض، فهذا مالم يحدث إطلاقًا لأن من يتعرض للتفسير لابد أن يكون بعيدًا بمواقع الكلام وسيختار من الآراء ما تنهض به براهينه لديه وليس هذا فى التفسير فقط بل فى كل علوم الدنيا من تاريخ واجتماع ولغة واقتصاد وقد فهم الباحث مقولة القرآن حمال أوجه فهمًا غير مافهمه الدارسون.

وتحت عنوان «أهداف التشريع فى القرآن» يحاول الكاتب أن يثير الفتنة بين الناس فتحدث عن القتال فى القرآن الكريم حديث من يظن أنه أتى بالجديد وما قاله الأئمة فى هذا العصر كمحمود شلتوت يجعل ماذكره قطرة من بحر فهو يذكر فى ص١٢٠ «إذا تم التركيز على الأمر قاتلوا» تحول الجهاد الإسلامى إلى إرهاب وقتل للأبرياء من الأقباط المسالمين! فماذا يقصد بزج الأقباط فى هذا المعترك!!؟ والذين نسميهم الإرهابيين اليوم لم يقتلوا فى الأقباط واحدًا فى المائة بالنسبة لمن قتلوا من المسلمين. والكلام للدكتور البيومى.

الدكتور يقول أكاد أحس برائحة خبيثة يبعثها مركز ابن خلدون الذى ينتمى إليه الباحث توحى ببث الوقيعة بين عنصرى الأمة لتشفى صدور قوم آخرين!

ثم ينتقل الرد إلى قول مؤلف مشروع ابن خلدون بأن لغة القرآن تختلف عن اللغة العربية وهو يثير العجب فالله سبحانه يقول: «إنَّا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» فكيف تختلف لغته فى اللغة العربية؟ ثم ما المراد بالالتزام باللغة القرآنية؟ إن الذى يقرأ هذا الكلام «كلام مشروع ابن خلدون» يظن أن القرآن الكريم قد ترجم إلى اللغة



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٩

العربية من لغة اخرى فالباحث يهدف من وراء ذلك كله إلى اختيار تفسير خاص بمنحاه العلمانى لاتقف امامه الاحاديث الشريفة وأقوال المفسرين وروايات أسباب النزول وبدلاً من أن يناقش هذه الأقوال والروايات يأتى بالرأى الفقير ثم يشن الحملة على كتب التراث ويقول إنه يلتزم بمصطلحات القرآن الكريم وكأن الذين يناقشهم الرأى لايلتزمون بكل حرف فى كتاب الله، وفيهم من يقف أمام الحرف الواحد ليالى عدة ليتفهم مدلوله الدقيق.

ثم يتحدث الباحث أيضًا عن أدب الحوار فى الإسلام والقرآن الكريم.

وكأنه شيء جديد قد برع فى اكتشافه لقد امتد حديث الحرية عند الباحث إلى مدى متطاول فى حديثه فى حرية الرأى فى عصر الخلفاء حيث أخذ يردد كلمة «كهنوت» ترديدًا هابطًا والإسلام ليس به رجال كهنوت، ولكن الباحث يجعل كل ملتزم بنص مخالفًا له وجهة نظره من رجال الكهنوت ويزعم أن أئمة الإسلام يدافعون عن المصالح الدنيوية من الجاه والحكم والثراء طمعًا فى رضا الخلفاء من بنى العباس، فمن هؤلاء الائمة الذين يحاول تشويه سيرتهم؟ إن أكبر ائمة الإسلام فى العصر العباسى هم أصحاب المذاهب الأربعة الشهيرة أبوحنيفة وابن حنبل ومالك والشافعى، ومن الغريب أن يفرد الكاتب فصلاً طويلاً تحت عنوان «التناقض بين الدولة الإسلامية والدولة الدينية» ولا تناقض سوى فى هذا العنوان إذ أنه يقرر أن هناك دولتين دولة دينية ودولة إسلامية والدولة الدينية بديهى هى التى تطبق شريعة الإسلام فهى الدولة الإسلامية وإذا وجدت دولة لاتطبق شريعة الإسلام فليست دولة دينية على الإطلاق، إنه يريد أن يخترع عيوبًا للشريعة يلصقها بما يسميه الدولة الدينية.

وأخيرًا يلخص الدكتور محمد رجب البيومى عضو مجمع البحوث الإسلامية ما يهدف إليه باحث مركز ابن خلدون فى مشروعه وهو «أن الدولة العلمانية الحديثة هى الأقرب للدولة الإسلامية» هذه العبارة هى دافعه الأول والأخير فى كل ما سطر!!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٩

كلمـــات جــريئة

كلام جميل.. وكلام معقول!!

وقف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تحت قبة مجلس الشعب ليؤكد ان قرار الغاء السنة السادسة الذى صدر قبل ١١ عاما حين كان الدكتور فتحي سرور وزيرا للتعليم هو قرار سليم مائة فى المائة على ضوء الظروف وقتها.. وبابتسامة مشرقة وجميلة رد الدكتور سرور التحية باحسن منها فانهى الموضوع ببيان حاسم اكد فيه ان قرار الغاء السنة السادسة قرار سليم وقرار اعادتها ايضا قرار سليم، وان المجلس الذى وافق على الالغاء هو نفسه المجلس الذى يوافق على الاعادة وان المجلس فى الحالتين - باسم الله ما شاء الله - على صواب...

ولا نملك سوى ان نحمد الله الذى لا يحمد على مكروه سواه بعد ان انتهت معركة السنة السادسة التى كادت تتعقد وتجذب الاضواء من معركة البلقان وازمة البان كوسوفا والصراع بين الهند وباكستان.. تم فض المشكلة لاننا نملك - والحمد لله - خبراء ليس لهم مثيل فى العالم يملكون القدرة والكياسة واللباقة والدبلوماسية على إرضاء جميع الاطراف ليتضح فى النهاية السعيدة للفسلسل التعليمي.. سنة سادسة رايح جاى..

إن قرار الالغاء منذ ١١ عاما كان شرعيا جدا وسليما جدا وضروريا جدا وانه - اذا لم نكن نفهم - كان قرارا حتميا ولا مفر منه.. اما قرار اعادة السنة السادسة مرة اخرى فهو ايضا يتمتع بنفس مميزات قرار الالغاء اى انه - اى قرار الاعادة - قرار شرعي جدا وسليم جدا وضرورى جدا واذا لم نكن نفهم فهو ايضا قرار حتمي جدا..

وبما ان الالغاء سليم وقرار الاعادة ايضا سليم وكلا القرارين صواب فالمؤكد اننا نحن اولياء الامور والتلاميذ الذين لا نعرف كيف نتعلم ونتحمل المسئولية كاملة وبمفردنا عن هذه «اللخبطة» و«الدوخة» التى يعانيها النظام التعليمى ولو كنا احسن فهما ونعرف كيف نتعلم دون ازعاج المسئولين عنا وعن التعليم واحراجهم كل فترة بمشكلة لا داعى لها - لكان حالنا احسن مما نحن فيه بكثير..

والحقيقة ان التعليم فى مصر دونا عن بقية الوزارات محسود ومنظور.. فالتعليم هو الوزارة الوحيدة التى يتطفل الناس ويحشرون انوفهم فى كل قراراتها.. وهو الوزارة الوحيدة التى لا تستقر على حال فهى مرة وزارة واحدة لكل انواع التعليم العالى وغير العالى ومرة اخرى تضم ايضا البحث العلمى ثم فجاة تنفك اوصالها لتصبح وزارة للتعليم العالى واخرى للتعليم غير العالى وثالثة للبحث العلمى ثم تعود فتنضم مرة اخرى.. وفى كل مرة الاسباب مقنعة وموضوعية جدا..

الحقيقة ايضا أن ادمان الناس دس انوفهم فى قرارات التعليم جعل المسئولين عن التعليم فى حالة انزعاج ، لانها الوزارة الوحيدة تقريبا التى يتحول الجميع الى خبراء فى شئونها وهو ما لا تعانيه الوزارات الأخرى ، التى تعانى من شدة الاستقرار .. معظم الوزارات مستقرة - بفضل الله - رغم ما تواجهه من مشكلات وازمات قد تصل الى حد الكوارث.. كما فى وزارة النقل والمواصلات والطرق والكبارى والمترو والتليفون المحمول والثابت والطيران والمطارات وقد ينقلب لها كل كام يوم قطار يضيع فيه العشرات ويلطم حاملو المحمول على خدودهم.. ومع ذلك تسير الامور سيرها الطبيعى دون مشكلات .. وفى



الثقافة تدخل الوزارة والوزير فى ٣ خناقات يوميا مع الرايح والجاى بسبب وبدون سبب ومع ذلك فالامور مستقرة والحمد لله والقافلة تسير والمواطن يستمتع بالفرجة ولا يتدخل من قريب او بعيد.. نفس الحكاية فى الصحة - وهى اهم كثيرا من التعليم - ومع ذلك فان وقوع اى ازمات او مشكلات بين القوى المتصارعة وحواديت نقل الاعضاء والدم الملوث او غيره لا يؤثر على الاستقرار وعلى ان تواصل المسيرة استمرارها بلا اى تدخل من احد..

باختصار كله مستقر ومطمئن ولا يعانى اى عوائق تهدد استقراره ومسيرته.. كله - اللهم الا التعليم - فإن مشكلاته لها ٦٢ مليون خبير وعالم هم تعداد الشعب المصرى الذى يريد كل منهم ان يحشر انفه فى الحكاية ويهز الاستقرار بالاعتراض على كل اجراء واى اجراء فى موضوع من موضوعات التعليم بدءا من ضم العالى الى غير العالى - ولا مؤاخذة - فى وزارة واحدة ثم فصلهما فى وزارتين واحيانا فى ثلاث ومرة التدخل - والعياذ بالله - وبسوء نية بالاعتراض على قرار الغاء السنة السادسة والتساؤل المريب عن قرار عودتها وهو نفس الموقف البايخ من المواطن تجاه قرارات الثانوية العامة بالتحسين وبدون التحسين والمدارس اجازة السبت او بدون اجازة والقبول بالجامعة بالمؤهلة ولا من غيرها.. وكل واحد يفتى فى المسالة وتحولت الحكاية الى «هيصة» لا معنى لها وأدى تدخل السادة المواطنين الى ازعاج المسئولين و«هز» استقرار الاوضاع التعليمية وبذلك يتحمل السادة المواطنون من التلاميذ والطلاب واولياء امورهم المسئولية الكاملة عن عدم استقرار الاوضاع والسياسات التعليمية، ولذلك على السادة المواطنين ان يتعاملوا مع مواضيع التعليم كما يتعاملون مع باقى المواضيع فى الثقافة.. وفى النقل.. وفى الإسكان. وفى الصحة وغيرها بمنطق ان المسئولين عارفون مصلحة المواطن اكثر من المواطن نفسه وان عليه - اى السيد المواطن - ان يقفل «بقه» ويتعلم وهو ساكت.. لأنه غير معقول ان يكون كل شىء جميلا ثم يشوه هذا الجمال ببعض مشكلات فى التعليم!

وعلينا ان نستمع للكلمات الجميلة للدكتور حسين كامل بهاء الدين وهو يثنى على قرارات الدكتور سرور وان ننصت باهتمام لمسك الختام من الدكتور فتحى سرور وهو يؤكد ان كل القرارات السابقة والحالية صواب فى صواب. ومنهما نتعلم الكلام الجميل يكون جميلا بصرف النظر عن ان يكون هذا الكلام معقولا، ولا داعى لان نتمسك بشعار الراحلة الست ليلى مراد عن الكلام الجميل والكلام المعقول فليست هناك صلة بين الجمال والعقل..

لبيب السباعى



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/٥/١٩٩٩

وسام استحقاق فرنسي رفيع المستوى لرجل الأعمال المصري منير غبور لجهوده في تنمية العلاقات المصرية الفرنسية



منير غبور يلقى الكلمة والى جواره السفير الفرنسي ود. فتحي سرور ود. ممدوح البلتاجي ود. يوسف بطرس غالى

تقديرا للعلاقات القوية بين مصر وفرنسا والدور المتميز الذى يقوم به رجال الأعمال لدعم علاقات التعاون وتنمية التبادل التجارى والثقافى والفكرى بين البلدين.. منحت الحكومة الفرنسية وسام الاستحقاق الوطنى «برتبة ضابط» لرجل الأعمال المصرى منير غبور رئيس شركتى الفرعونية للتامين واليكو لتأمينات الأشخاص. واللاتى تعملان فى السوق المصرية بجدارة وتفوق - بالاضافة الى نشاطات أخرى متميزة له تقديرا لجهوده فى مجال تنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

وقد قام السفير الفرنسى بالقاهرة بتسليم الوسام الى السيد منير غبور فى حفل أقيم بمقر السفير بالسفارة الفرنسية بالقاهرة حيث أشاد السفير الفرنسى بالدور المتميز والبناء الذى يقوم به منير غبور فى تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين مصر وفرنسا.

ومن المعروف أن هذا الوسام يهديه الرئيس الفرنسى جاك شيراك للشخصيات العامة تقديرا للخدمات البارزة التى يقدمونها لبلدهم.

وقد شارك فى الحفل الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والدكتور أشرف مروان وحرمه السيدة منى عبدالناصر والشيخ فهد الشبكشى وعدد كبير من رجال الأعمال المصريين والأجانب ورجال البنوك والإعلام.

وجدير بالذكر أن السيد منير غبور قد أسهم بالفعل فى دعم العلاقات التجارية بين السوق المصرية والسوق الفرنسية حيث يرتبط بعلاقات عمل مع الشركات الفرنسية منذ اكثر من ٢٥ عاما، وبصفة خاصة مع شركة «رينو».

كما يقوم حاليا بالانتهاء من مشروع اقامة مصنع بالسوق المصرية لتجميع سيارات النقل والاتوبيس «رينو» مما سيسهم فى خلق فرص عمل بالسوق المصرية، كما انه لم يغفل الاهتمام ايضا بالجانب السياحى والفندقى فحرص على دعم هذا الجانب من خلال استقطاب اكثرمن ٢٥ الف سائح فرنسى سنويا يزورون مصر من خلال رحلات يتم اعدادها بشكل منظم يجذب السياح الفرنسيين الى مصر.

وفى المجال الثقافى والفكرى حرص غبور على الاسهام بشكل فعال فى بناءالجامعة الفرنسية التى يتم حاليا انشاؤها فى مصر.

وعلى الجانب الأخر فى المجال التامينى ساهمت شركتا التامين التى يرأسهما فى تنمية الوعى التأمينى بالسوق المصرية بالتعاون مع هيئات وشركات التامين الأخرى، وأكد غبور أن شركات إعادة التامين الفرنسية تعد من أهم الشركات التى تتعامل مع قطاع التامين بالسوق المصرية فى مجال اعادة التامين.

وفى الحقيقة يمكننا القول ان منير غبور يعد احد رجال الاعمال المتميزين بجهودهم البناءة والرائدة فى السوق المصرية ويعد قدوة فى مجال القطاع الخاص.

ابتسام سعد

٠٠٠١٠٤



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٩

حسين بهاء الدين فى جلسة التعليم
ربط التعليم بسوق العمل واحتياجات الصناعة

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الدولة حريصة على تطور التعليم بمايواكب المتغيرات الاقتصادية المتلاحقة وبما يناسب احتياجات سوق العمل وكذلك احتياجات الصناعة الحديثة.

د. بهاء الدين

وقال انه تقرر تطوير التعليم الصناعى وتغييره من المفهوم التقليدى بحيث يصبح مكون المعرفة والعلم من ابرز مقوماته مع تخريج مهن أو حرف لا تعتمد على القوة العضلية، مشيرا إلى أن الوزارة حرصا منها على هذا التطوير قامت على امتداد السنوات العشر الماضية ببناء عشرة الاف مدرسة جديدة وتجديد مايزيد على ٢٠٠٠ مدرسة، وكذلك تطوير وتحسين اداء المدرسين حيث تم ايفاد أكثر من ٥٠٠٠ مدرس إلى دول مختلفة لرفع مستواهم، بالاضافة إلى استراتيجية التدريب الداخلى باستمرار شبكة الاقمار الصناعية الذى اسفر عن رفع مستوى مايزيد على ربع مليون مدرس فى العامين الأخيرين واضاف الوزير فى جلسة الصناعة والتعليم انه تم ادخال التكنولوجيا الحديثة فى ١٨ الفا و٥٠٠ مدرسة وتجهيزها بالمعامل ووسائط التعليم والتدريب المتعددة وتوصيلها بشبكة الانترنت وتوفير معامل الكمبيوتر.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٩

عمرو موسى:

نأمل استئناف عملية السلام قريبا وأمامنا عام لتتضح الصورة

قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية - فى لقائه بأعضاء مؤتمر «رؤية جديدة للصناعة فى مصر - مبارك ٢٠٠٠» امس أن الامل كبير فى استئناف عملية السلام قريبا وخلال الأسابيع او الشهور القليلة القادمة وامامنا عام لتتضح فيه الصورة ولتحدد فى إطاره الزمنى اذا كان الحل قريبا او بعيدا لقضية السلام.

ولابد ان نصل إلى نتيجة واضحة فى خلال العام الحالى لعملية السلام، ولم يعد ممكنا اومستساغا المماطلات فى هذه العملية. وأكد وزير الخارجية أن العلاقات المصرية - الايرانية تشهد تطورا ايجابيا فى هذه الفترة، وأن منحنى العلاقات بين البلدين فى تصاعد. وقال ان على رجال الأعمال أن يدرسوا من الآن امكانات التعاون الاقتصادى والتجارى مع ايران، مشيرا إلى أن ايران سوق واعدة، ودولة مهمة فى الشرق الأوسط.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٩

في مؤتمر يناقش الخدمات في الاقتصاد السعودي:

تفعيل دور التعليم الفني لدفع معدلات التنمية

عقد بالملكة العربية السعودية اخيرا المؤتمر السنوى الثانى عشر لجمعية الاقتصاد السعودى بعنوان «الخدمات فى الاقتصاد السعودى» والذى افتتحه د . عبدالوهاب عطار وزير التخطيط واكد خلاله ان القطاع الخاص لديه القدرة على استيعاب القطاعات التي يتم تخصيصها فى مختلف المجالات ، واشار الى الخطوة التى اتخذتها الدولة فى البدء فى برنامج تخصيص قطاعات الاتصالات والكهرباء ، واوضح ان المملكة تهدف من خصخصة قطاعاتها الى زيادة مساهمة القطاع الخاص فى الناتج الاجمالى القومى .



د. محمد ماضى ابو العزايم

يقول د . محمد ماضى ابو العزائم استاذ الاقتصاد بالمركز القومى للبحوث وعضو جمعية الاقتصاد السعودى ان المؤتمر تناول ستة محاور تضمنت دور قطاع الخدمات والاستثمار فيها وهيكل الاسواق ومنظمة التجارة العالمية والتخصيص فى هذا القطاع الحيوى . وقد ناقش ورقة بحث مقدمة من الدكتور ابو العزائم تحت عنوان التعليم الفنى ودوره فى تنمية الاقتصاد حيث اوضح ان عدد سكان المملكة زاد من ١١,٦ مليون نسمة فى عام ١٩٨٥ الى ١٨.٢ مليون نسمة فى عام ١٩٩٥ بنسبة ٥٧.٨٪ ويمثلون ٢٣.٧٪ من اجمالى سكان الدول العربية وقد اهتمت المملكة بالتعليم الفنى والحرفى والذى زاد عدد الملتحقين به من الف طالب فى عام ١٢٩٠هـ الى نحو ٢٥ الفا فى عام ١٤١٣ هـ يمثلون ٥٪ من الطلبة الملتحقين بالتعليم الثانوى والعالى .

واضافت الدراسة ان المملكة تولى اهتماما بالتعليم الفنى الخاص والذى زاد عدد الطلاب فيه خلال الفترة الاخيرة بنسبة ٣٦٪ رغم مواجهته لعدد من المشكلات تقتضى بذل مزيد من الجهود لتفعيل دور التعليم الفنى فى خدمة المملكة.

واوضح ان قضية النهوض بالتعليم الفنى لا يتم حلها من خلال خصخصة التعليم وانما يتاتى من خلال الارتقاء بالتعليم الفنى التابع للدولة مع تشجيع القطاع الخاص على انشاء مدارس ومعاهد فنية متخصصة فى اطار استراتيجية شاملة للتعليم الفنى تأخذ فى اعتبارها عناصر اساسية اهمها انشاء هيئة عليا للتعليم الفنى سواء من الجهات الحكومية او الخاصة تعمل على الارتقاء بمستوى الاداء من خلال التوازن بين نوعياته المختلفة فى ضوء الخطط المستهدفة من جانب المملكة. وتشجيع المواهب الفنية للطلبة فى مرحلة التعليم الاساسى لاتاحة الفرصة للافراد لاختيار ما يناسب استعدادهم وقدراتهم من تخصصات فنية مما يساعد الطالب على التوجه الى التعليم خلال المراحل الاولى من عمره مع اصدار التشريعات الملائمة ومراعاة ادارة الجودة الشاملة والتى تعرف بانها اسلوب لتطوير شامل ومستمر فى الاداء، وتشجيع القطاع الخاص على انشاء المدارس والمعاهد الفنية بهدف تشجيع تخصصات جديدة لا تتوافر فى المدارس والمعاهد المملوكة للدولة بعيدا عن الربح، وبهدف ادخال الوسائل الحديثة.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/ ٥/ ١٩٩٩

فى قضية عودة الصف السادس

اقتراحات لحل مشكلة عام الفراغ

مازالت اراء خبراء التعليم تعالج قضية عودة الصف السادس وما يترتب عليها من عام فراغ حيث يشير الدكتور فوزى خليل غزال استاذ مناهج الرياضيات الى ان هناك طريقة مقترحة لانهاء هذه المشكلة اعتبارا من العام الدراسى القادم بان تقوم وزارة التربية والتعليم باعادة تسمية الاعوام الدراسية الحالية على النحو التالى ان يسمى الصف الخامس الحالى بالصف السادس ويسمى الصف الرابع بالصف الخامس والثالث بالرابع والثانى بالثالث والاول بالصف الثانى.

وبناء على ذلك يعتبر الطلاب المنقولون الى الصف الخامس مقيدون بالسادس وطلاب الرابع مقيدون بالخامس والثالث مقيدون بالرابع، والثانى مقيدون بالثالث.

وتقوم الوزارة بالاعلان بجميع وسائل الاعلام عن امتحان مسابقة فى مستوى مقررات الصف الاول الابتدائى يعقد فى نهاية سبتمبر للتلاميذ الذين تزيد اعمارهم على ٦ سنوات و٣ شهور فى اول اكتوبر القادم ولم يلتحقوا بالصف الاول الابتدائى فى العام الماضى ويدرج الناجحون منهم بالصف الثانى الابتدائى. ثم تقبل السن الاقل بالصف الاول هذا العام ايضا.

وفى اقتراح اخر للسيد محمد عيسوى معوض ماجيستير اصول التربية بجامعة حلوان يقول فيه يجب أن تظل سنة الفراغ فارغة كما هى دون ان تفتح ابواب مكتب التنسيق للقبول بالجامعات امام طلاب الثانوية فى عام سنة الفراغ وبهذا يمكن ان يتحقق الآتى:

١- ليس هناك ضحايا لظلم وقع على تلاميذ الصف الخامس فى سنة الفراغ لمن لم يستطع بشكل او باخر اجتياز الاختبارات النفسية واختبارات الذكاء التى يشير اليها البعض، فيذهب بعضهم الى الصف الاول الاعدادى والبعض الآخر الى الصف السادس الابتدائى لما سوف يقع على هؤلاء الاخيرين من غبن هم واسرهم.

٢- تطبيق نظام تقسيم هذه الدفعة الى قسمين «خامسة ابتدائى واولى اعدادى» سوف يجعل مرض سرطان الدروس الخصوصية ينتشر بشراهة بين تلاميذ هذه المرحلة الابتدائية رغبة من اولياء الامور فى اجتياز عقبة اختبار الذكاء والاختبار النفسى المزمع، وهو امر يجب ان نتقيه فالوقاية خير من العلاج.

٣- اذا سلمنا بأن تقسيم تلاميذ الصف الخامس «عند سنة الفراغ» الى قسمين - السنة السادسة والسنة الاولى الاعدادية - على اساس نسبة الذكاء - فمعنى هذا سوف يكون هناك دفعة كاملة - فى كل قطاعات التعليم العام والفنى - من محدودى الذكاء، سوف يجبر التعليم العالى على قبولهم يوما فى كليات الاذكياء رغما عنه، وسوف يلتحق بعض هؤلاء المحدودى الذكاء «بشهادة التربويين انفسهم» - بكليات الهندسة والطب والاقتصاد، وهو امر غير مقبول اجتماعيا او سيكلوجيا، لانهم بعد ذلك الى مزيد من الفشل وعدم القدرة على المواصلة فى مثل هذه النوعيات والتخصصات من التعليم.

٤- ماذا لو استراحت الكليات والمعاهد العليا من استقبال الاعداد الغفيرة الملتحقة بها لمدة عام واحد حتى تتمكن من التقاط الانفاس واجراء بعض الاصلاحات فى العملية التربوية والتعليمية داخلها كل حسب ظروفه، وما احوج هذه المؤسسات الى هذه الراحة نظرا للاعداد الكبيرة جدا داخل هذه الكليات والمعاهد.

٥- هناك بعض الدول التى توقفت فيها الدراسة بالتعليم الجامعى لمدة عام او اكثر لمواجهة مشكلة محو الامية وتنمية المجتمع، باستخدام طلبة الجامعات للتغلب على مشكلة محو الامية.. فماذا عنا نحن الآن لنتقى الكثير من تداعيات عودة السنة السادسة، علما بأن للجامعات بكلياتها ومعاهدها دورا اساسيا فى خدمة وتنمية المجتمع وايجاد حلول للمشاكل وللتطوير يفوق دورها فى استقبال طلبة جدد وقيدهم فى سجلاتها لمدة عام واحد. □



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/ ٥/ ١٩٩٩

نائب رئيس جامعة الزقازيق السابق:

اتهام أستاذة الجامعة بسرقة الامتحانات.. مكيدة!

وصلت للصفحة الرسالة التالية من الدكتور فاروق التهامى عرابى نائب رئيس جامعة الزقازيق الاسبق معلقا على ما جاء فى باب كلمات جريئة بعنوان «مصيبة» والتى تناولت واقعة قيام احدى الاساتذة بسرقة امتحانات من خزانة عميدة الكلية، ننشرها رغم اننا لم نذكر اسم الجامعة ولكن لأنه أدرى بما كان يجرى فى جامعته.. حيث يقول فيها: نظرا لاننى اشرفت اثناء عملى نائبا لرئيس جامعة الزقازيق على كلية التربية الرياضية لمدة ثلاث سنوات فى الفترة من ٩٢ - ١٩٩٥ واننى امام شهادة من يكتمها فإنه أثم قلبه والساكت عن الحق شيطان اخرس وحاش لله ان اكون ذلك والخاصة باتهام احدى اساتذة الجامعة بسرقة امتحانات من خزينة العميدة.

اقول استلزم اشرافى على هذه الكلية وطوال هذه الفترة ان اكون مواكبا ومصاحبا لاعمال الكلية واساتذتها ومن بينهم الاستاذة التى اشير اليها واشهد انها كانت طوال هذه المدة مثالا للخلق القويم والعمل الجاد والامانة والصدق وحسن الخلق وكانت تقوم بالاشراف الكامل على اعمال الامتحانات العملية والنظرية التى لم يظهر فى نتائجها هنة من الهنات او ثغرة من الثغرات تضعها فى مجال الريبة او الشك وبالتالى كانت ـ مرة اخرى ـ مثالا لأستاذ الجامعة بكل قيمه ومعاييره. ومما يؤكد ذلك ان الدكتور رئيس الجامعة السابق اصدر قراره بتعيينها وكيلا للكلية لشئون التعليم والطلاب فى نفس الوقت الذى عينت فيه الدكتورة عميدة الكلية السابقة وكيلا للدراسات العليا والبحوث وكان ذلك اثناء فترة اشرافى على الكلية.

واما بخصوص ما اثرتموه حول سرقة الامتحانات فاننى كنت فى تلك الفترة بحكم عملى عميدا لمعهد الكفاية الانتاجية قريبا من رئيس الجامعة الاسبق والذى تم التنويه فى مقالكم بما يفيد انه صاحب مبدأ «عدم نشر الغسيل الوسخ» وحاش لله ان يكون كذلك طوال فترة عمله رئيسا للجامعة حيث لم تقدم اليه مذكرات او شكاوى بخصوص هذا الموضوع طوال فترة رئاسته للجامعة ولو تقدمت عميدة الكلية انذاك بما يفيد ذلك لأحال الامر للتحقيق واتخذ اجراء جادا كان كفيلا بفصل هذه الاستاذة لو كانت مدانة واننى اتساءل مع سيادتكم لماذا لم تتقدم العميدة بشكوى او مذكرة للمسئولين طوال هذه المدة. ولا أدرى كيف يتم الصمت الكامل لهذه المدة الطويلة حول وقائع لو صحت لفصلت المدان من الجامعة وعرضته للمساءلة الجنائية.

أعتقد ان الامر يميل بنا لا ظنا ولكن تاكيدا الى القول بان الاثارة الحالية لهذا الموضوع تشوبها تصفية حسابات خاسرة وتحمل فى طياتها الكيد لوكيلة الكلية.



تمويل مشروعات التخرج لطلاب كليات الهندسة

قرر مجلس اكاديمية البحث العلمى برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى تمويل مشروعات التخرج لطلاب البكالوريوس بكليات الهندسة، بهدف التشجيع والنهوض بالجانب البحثى والعلمى، اعتبارا من العام الدراسى القادم. على ان يتولى الاشراف عليهم اساتذة بالكليات بالتعاون مع الاكاديمية. صرح بذلك الدكتور محمد يسرى رئيس الاكاديمية - خلال اعمال مؤتمر تحديات مصر فى القرن القادم والذى نظمته جامعة حلوان بان وزارة البحث العلمى تولى اهتماما بالباحثين والعلماء الشبان من خلال البعثات والمنح وتمويل وتطبيق اختراعاتهم ورعايتها محليا، واعطاء الفرص لهم من خلال المؤسسة الدولية للعلوم بالسويد، والتى تقدم منحا لشباب العلماء قيمتها ٢٤ الف دولار للمرة الواحدة وهى عامان وتتكرر المنحة فى حالة اهمية استمرار الباحث.

واضاف الدكتور عمرو سلامة نائب رئيس الجامعة وعضو مجلس الاكاديمية ان الاكاديمية انتهجت فى الفترة الاخيرة مبدأ ربط المشروعات البحثية ببرنامج التنمية فى مصر، وتحقيق الالتقاء بين صاحب البحث والدراسة والمستفيد من القطاع الخاص والحكومى لتحقيق الهدف الحقيقى من البحث وهو زيادة وجودة الانتاجية واتاحة فرص عمل جديدة للشباب. كما توسعت الاكاديمية فى تمويل المشروعات البحثية الكبيرة بمبالغ تصل الى ٣ ملايين جنيه للمشروع، خاصة فى المجالات الزراعية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٩

قضية ورأى

فى اعتقادى انه من احد اهم القرارات التى اصدرها مؤخرا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم. القرار كلماته قليلة.. ولكن المدلول كبير ومؤثر. إن الهدف هو حماية الأسرة من مغالاة واستغلال بعض ضعاف النفوس، ومريدى الكسب الحرام، إن القرار يحظر على العاملين بالوزارة او المديريات والادارات التعليمية بالمحافظات شغل احدى الوظائف بالمدارس الخاصة الا بعد مرور ٣ سنوات على الاحالة للمعاش. فى ظنى ان القرار صدر بعد دراسة وشواهد مؤكدة!!

كان العديد من اولياء الامور يفاجاون خلال العام الدراسى او قبيل انتهائه بخطابات من بعض المدارس بقائمة اضافية من الرسوم او الانشاءات او التبرعات او بقرار رفع مصروفات العام الدراسى الجديد.. وعلى الآباء السمع والطاعة !! وفيما بعد تبين ان احدهم قد وافق على تلك الزيادة.. وبعد اشهر او ايام يجنى ثمار جهده.. حيث يتولى هذا الفرد منصبا هاما فى المدرسة التى بقرار منه استفادت.. لقد قنن الخطا لحسابه الخاص ضد مصلحة الأسرة. ان القرار ياتى مكملا لقرار سابق باجراء تغيير للمسئولين عن التعليم الخاص بالمديريات والادارات التعليمية كل ٣ سنوات.

إن القرار الاخير يضرب فى الصميم كل صور الاستغلال، وتحقيق الصالح العام.. لذا فإن القرار يستحق المساندة والدعم والتاييد إن من يسعى للإضرار بالأسرة واستنزافها لن يكون له مكان فى المؤسسة التعليمية.

مصطفى بلال



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٩

عقول تتفتح

فى امتحانات الجامعات :

الرقابة القضائية على سلطة الطوارىء .. إجبارى بحقوق القاهرة

تجارة عين شمس : «المذكرات الوهمية» سبب شكوى الطلاب!

متابعة :
جمال حمزة
مجدى طنطاوى
محمد الصايم

واصل طلاب الجامعات والمعاهد العليا أمس امتحاناتهم فى هدوء بينما ظهرت بعض الشكاوى من غموض او طول الاسئلة خاصة بحقوق القاهرة وتجارة عين شمس وتجارة الاسماعيلية.

عميد تجارة عين شمس اكد ان سبب شكوى الطلاب هو اعتمادهم على مذكرات وهمية تباع بالمكتبات خارج الجامعة ولاعلاقة لها بالمقررات!

● فى جامعة القاهرة أكد د.نظمى كساب عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة أن مجلس الكلية اتفق على ان تكون اسئلة الامتحان مما تم شرحه أثناء الفصل الدراسى الثانى، وان تكون ملائمة للوقت المحدد للإجابة على جميع الاسئلة.

اضاف د.أحمد أبوخضرة وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ان طلاب السنة الثالثة أدوا امتحانهم في الرياضة والكيمياء والبيولوجى والجيولوجيا.

فى كلية الحقوق شكا طلاب السنة الاولى من صعوبة وغموض أسئلة النظم السياسية والقانون الدستورى.

اكد الطلاب زاهر محمود ووائل محمد وامير بدوى وامانى منتصر ونهاد ابراهيم ان اصعب الاسئلة هو الاول فى قسم القانون الدستورى والثانى فى النظم السياسية.

اكد د.انور رسلان عميد الكلية ان جميع الاسئلة واضحة ومباشرة وفى متناول الطلاب وان الشكوى فى غير موضعها، وانه تم ضبط ٤ حالات غش.

وشكا طلاب ثالثة من طول امتحان القضاء الادارى والدستورى خاصة السؤال الاول الاجبارى الذي خصص له استاذ المادة ٧ درجات. بينما اكد د.سعيد جبر وكيل الكلية ان الامتحان جاء مما شرحه استاذ المادة الذى كان موجوداً فى اللجنة للرد على استفسارات الطلاب.

السؤال خاص بالرقابة القضائية على اعمال سلطة الطوارىء ومدى مسئولية الدولة عن الاضرار الناجمة عن الاشغال العامة.

● فى جامعة عين شمس اشتكى طلاب الفرقة الثالثة من امتحان مادتى المحاسبة الادارية والمحاسبة المالية (انجليزى) مؤكدين ان الاسئلة من خارج المقرر وبعيداً عما تم شرحه.

بطرح المشكلة على د.محمد عبدالمجيد عميد الكلية اكد ان جميع الاسئلة من واقع شرح الاساتذة ومن الكتب الخاصة بكل مادة مشيراً الى اعتماد الطلاب على مذكرات وهمية للمواد تباع فى المكتبات المجاورة لمبنى الكلية والتى يكتبها غير المختصين مؤكداً انه تم تحذير الطلاب اكثر من مرة من هذه المذكرات.

من ناحية أخرى أحال د.محمد عبدالمجيد ٢ طلاب بالفرقة الرابعة الى التحقيق بعد ضبطهم بالغش فى مادة محاسبة التكاليف فى أول ايام الامتحانات.

● فى جامعة حلوان تفقد د.حسن حسنى رئيس الجامعة لجان الامتحانات بكليات التجارة وادارة الاعمال والآداب والحقوق والحاسبات والمعلومات واطمأن على حسن سير الامتحانات بالكليات خارج الحرم الجامعى.

اصدر رئيس الجامعة توجيهاته برعاية الطلاب وتوفير المراوح الكهربائية للتهوية والمياه نظراً لظروف الجو فى نطاق الجامعة، وقرر أن يكون هناك طبيب متواجد بصفة دائمة لرعاية الحالات العاجلة.

أشارت د.زبيدة عطا عميدة كلية الآداب الى ضبط ٦ حالات غش أغلبها لطلاب الفرقة الاولى - كما تم ضبط طالبة متلبسة بالغش من كف يدها الذى سجلت عليه جزءاً كبيراً من المادة وتم سحب ورقة الاجابة واستبعدت من الامتحان.

فى كفر الشيخ

كفر الشيخ - عصام القلا :

عقدت ٧ لجان خاصة بكلية التربية بكفر الشيخ..

صرح د.رضوان البارودى عميد الكلية بأن اللجان الخاصة لجيهان زكريا بالفرقة الاولى مصابة بكسر فى ذراعها، هدى يوسف (كسر فى القدم) مها نجاح عمر (كسر فى الذراع) نظيم سامى (كسر باليد) ماجدة رزق (حالة ولادة) نهلة السيد (كسر باليد)



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

عزة مصطفى (بمستشفى الجامعة لاصابتها فى
حادث سيارة).
فى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية صرح د.محمد
عبدالهادى عميد المعهد بانه عقدت ١٢ لجنة خاصة،
كما ضبطت ٢٠ حالة غش.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٩

الاسماعيلية ـ لبنى وحيد :
شكا طلاب الفرقة الثالثة بكلية التجارة بالاسماعيلية من مادة «إدارة موارد» وكانت الشكوى جماعية بأن الامتحان خارج المنهج تماماً الى جانب طوله.
ناشد الطلاب الدكتور احمد شكرى رئيس الجامعة التدخل لمراعاة هذه الامور عند التصحيح.
من ناحية أخرى لم تظهر اى مشاكل فى امتحانات كليات الزراعة وطب الاسنان والعلوم والصيدلة.
ادى طلاب بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بمدينة نصر الامتحان فى مادة ادارة مؤسسات اجتماعية.
صرح د.علىالدين السيد عميد المعهد بانه تم ضبط حالتى غش وتقرر إحالة الطالبين المخالفين الى التحقيق وقال انه تم السماح لطالبة باداء الامتحان فى لجنة خاصة بعد تعرضها لحادث واجراء الجراحة اللازمة فى يدها داخل العيادة بالمعهد.. واستأنفت اداء الامتحان فى الوقت المحدد.

الإسكندرية ـ سلوى مصباح :
تفقد د.عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية ود.سمير الدقاق نائب رئيس الجامعة لجان الامتحان بالمجمع النظرى.. ولأول مرة يؤدى طلاب السياحة والفنادق امتحان اللغات عملياً فى المعمل.
فى كلية التجارة عقدت لجنة خاصة داخل الكلية لطالب بالفرقة الاولى مصاب بكسر فى الذراع.



مصر تشارك فى احتفالات ذكرى إنشاء أكاديمية العلوم الروسية

تشارك أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى الاحتفالات التى تقيمها اكاديمية العلوم الروسية اوائل الشهر الحالى بمناسبة مرور ٢٧٥ عاما على انشائها. ووافق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى على سفر الدكتور محمد يسرى رئيس الاكاديمية الى موسكو رخلال الفترة من ٢ الى ٦ يونيو الحالى



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٩

٦٠٠ ألف طالب وطالبة يؤدون امتحانات الثانوية العامة هذا العام

كتب - أيمن المهدى:

اعتمد الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم خطة إجراءات امتحانات الثانوية العامة على مستوى الجمهورية، حيث تم تحديد عدد لجان الامتحانات فى ٢٦ محافظة وعدد المنتدبين من رؤساء لجان ومراقبين وملاحظين ومصححين. وقد تقرر اجراء الامتحانات تحت اشراف ١٥٥٩ لجنة رئيسية وذلك لطلاب المرحلتين الاولى والثانية وعددهم ٦٠٠ ألف طالب وطالبة، كما تم تحديد المنتدبين لاعمال الامتحانات بـ ١٠ الاف و١٩٦ مراقبا و١٨٢ الفا و٢٤٠ ملاحظا و١٥٥٩ مراقبا أول و١٣ الفا و٦٦٣ مساعدا بعدد اجمالى ١٠٩ الاف و٦٦٣ منتدبا. وصرح مسئول بوزارة التربية والتعليم بأنه تحدد لقطاع القاهرة ١٢١ الفا و٦٢١ منتدبا لتقدير الدرجات والتصحيح،كما تحدد لقطاع الاسكندرية ٩ الاف و٢٧٦ مصححا ولقطاع المنصورة ٧ الاف و٥١٩ ولقطاع أسيوط ٨ الاف ٤٦٦ مصححا بعدد أجمالى ٤٦ الفا و٩٩٢ مصححا. وأضاف أنه تقرر توزيع مراكز أسئلة الامتحانات على ٣٢ موقعا موزعا على محافظات الجمهورية،وبعض المناطق النائية، كالضبعة بمرسى مطروح وجنوب سيناء،مشيرا الى أنه تم اعتماد خطة تأمين الأسئلة بالتنسيق مع جهات الأمن بوزارة الداخلية، وتم الاتفاق على تأمين جميع اللجان والكنترولات المركزية ومراكز توزيع الأسئلة بحراسات دائمة من رجال الشرطة. كما تم اعتماد خطوط سير الامتحانات من مراكز التوزيع الى اللجان. حيث تقرر توزيع الأسئلة صباح كل يوم امتحان عدا بعض المناطق التى يعانى من طول المسافات بين لجانها بحيث يتم توزيع الأسئلة قبل موعد الامتحان بـ ٢٤ ساعة.

وأصدر الوزير تعليمات مشددة بضرورة تجهيز استراحات المعلمين بوسائل الراحة لاستقبال المراقبين والملاحظين، حيث تقرر انتدابهم من خارج المحافظة التابعين لها وذلك بالنسبة للمراقبين الرجال، أما بالنسبة للمراقبات فقد تقرر انتدابهن الى لجان تكون أقرب الى محل إقامتهن مراعاة لظروفهن.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٩

رؤيـــــة لغتنا الجميلة.. بين مجمع الخالدين.. وأولاد الأروام..

مازالت لغتنا العربية الجميلة تتعرض لهجمات شرسة تتمثل فى انتشار العامية التى طغت على حياتنا اليومية فى كل ما ناكله ونشربه ونطلبه، كما تتمثل فى اقتحام هذه العامية اللغة العربية، تساندها كلمات أجنبية دخيلة اخذت تزاحم الفصحي فى كل موضع وموقع، وتحتل مكانها بين الناس.

إن علماء اللغة يتحسرون على لغتنا الجميلة.. لغة القران الكريم.. ولغة الضاد.. عندما تلح على اسماعهم اصوات المذيعين والمذيعات التى تنبعث من اجهزة الإعلام.. هذه الأصوات الضعيفة التى شوهت قواعد اللغة العربية.. فلا فرق عندهم بين الفاعل والمفعول.. وبين حرف الجر والفاعل، او همزتى الوصل والقطع، او اللام الشمسية واللام القمرية.. حتى القاف.. تنطق كافا من باب الرقة وخفة الدم، ومنهم من يدوس على الحرف الأخير من اخر كلمة فى الجملة، مثل عامل التلغراف قديما... والأمثلة كثيرة على هذا الضعف والوهن والبلاء الذى أصاب اللغة العربية.. وحسبك ان تستمع إلى واحد من اللقاءات الإذاعية او التليفزيونية لتترحم على اللغة العربية التى ذبحت وقتلت بعد ان أحل سفك دمها فى اجهزة الإعلام.

كما ساهمت الإعلانات التى نقرؤها فى صحفنا ومجلاتنا وعلى شاشات التليفزيون فى قتل اللغة العربية وإحلال اللغة العامية الرخيصة محلها لتنتقل الى عقول ابنائنا فتدمر ما بقي فيها من قواعد اللغة العربية التى درسوها على مضض، وثبتت فى ذاكرتهم حتى اداء الامتحانات.. أضف الى ذلك ما يلح على اسماعهم ليلا ونهارا من الأغنيات الهابطة التى تصاحبها الموسيقى الصاخبة والأصوات الهزيلة التى تتغنى بكلمات لا تجد لها معنى حتى عند مؤلفها نفسه.. مثل.. كماننا.. وكوز المحبة.. وغيرهما، والتى أصبحت اذاعتها مباحة تماما، واجيزت بجواز سفر سمح لها بإذاعتها طوال اليوم كالضيف الثقيل الذى لا يعنيه الاستئذان قبل دخول اى مكان.. وللأسف الشديد فإن بعض كتابنا من الضعاف فى اللغة العربية، قد وجدوا لذلك مهربا الى اللغة العامية وكتابة خواطرهم بها ليخفوا خلفها مصيبتهم فى لغتهم.

ومن الطريف انه يحضرنى الآن منظر الأستاذ «حمام» فى فيلم «غزل البنات» عندما كان يقوم بتدريس حصة مطالعة فى مدرسة «النجاح» وتصادف مرور الناظر لتفقد أحوال العمل بالمدرسة.. فاستمع الى الأخطاء «البطالة» من نطق التلاميذ وعندما عاتب الأستاذ «حمام».. اى نجيب الريحانى.. قال له: «واحدة واحدة ياسيادة الناظر.. دول كانوا زى أولاد الأروام».. ومن المصادفات العجيبة أن لغتنا الجميلة تقترب مرة أخرى من اولاد الأروام، ولابد أن نبحث مرة أخرى عن الأستاذ حمام.. ونستغيث به ليعيد مجدها ويحفظ قواعدها.

إن المدخل إلى تعليم اللغة العربية بالطريقة السليمة، هو الاعتناء بحفظ الطالب لبعض ايات من القرآن الكريم.. فمن يحفظ القرآن لا يخطئ ابدا فى تشكيله.. ومن ثم يتبع ذلك سهولة الإعراب.. وقد شهدت السنوات الماضية بذلك.. فقد كان الفرق كبيرا بين لغة من درس فى الكتاتيب.. ومن درس فى غيرها..

ولابد ان يكون للجامعات والمعاهد العليا دور لا يقل اهمية عن دور المدارس فى تدريس اللغة العربية وانتشارها، وذلك باستخدام الفصحى فى إلقاء المحاضرات، وفى المناقشات وكذلك فى مؤتمراتنا التى تعقد فى كل مكان حتى لا تطغى العامية والألفاظ الدخيلة على لغتنا فتشوهها وتقودها الى الهاوية..

ولابد لنا ان نحيى الجهود التى يبذلها مجمع الخالدين، وحرصه فى كل مؤتمر من مؤتمراته السنوية على التصدى لمشكلة الفصحى والعامية، حتى أصبحت هى شغله الشاغل منذ ان اقتحمت العامية، والدخيل من الكلمات الأجنبية، حياتنا واحتلت مكانها بين الناس... ولكن المجمع وحده لا يكفى، فاعضاؤه من جميع الدول العربية يحاولون إعادة اللغة العربية إلى مسارها الصحيح ولكنهم يحتاجون إلى من يؤازرهم ويساندهم لتحقيق هذا الهدف..

يسرى موافى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٩

اللغة العربية.. حبل الانتماء المتين

د. فوزى درويش

طالعتنا صحيفة «الأهرام» فى باب «الرأى» بمقال للأستاذ الدكتور الطبيب محمد ابو الغار تحت عنوان «تعليم اللغة وتاريخ مصر فى المدارس الأجنبية». والواقع ان المقال يثير موضوعا بالغ الأهمية فى موضوع تعليم اللغة العربية فى مدارسنا، وغرس بذور الانتماء لدى الدارسين فى المرحلة الثانوية على وجه الخصوص. وقد ركز المقال على مدى تأثير المدارس المصرية الخاصة من خلال بحث بعض المصريين عن المدرسة المتطورة فى ظل تدهور التعليم العام، وان وجه الخطورة يكمن فى ان هذه المدارس الخاصة تتيح الاختيار بين «المنهج المصرى» فيها او «المنهج العالمى» واتجاه غالبية الطلاب إلى اختيار المنهج العالمى الذى تكون فيه دراسة اللغة العربية خارج المنهج، ويتم فى احسن الأحوال عمل امتحان صورى للغة العربية بما يستتبعه ذلك من عدم دراسة الطالب لأية معلومات عن تاريخ مصر وجغرافيتها ورموزها الوطنية اكتفاء بتاريخ العالم الأوسع مثل تاريخ انجلترا وأمريكا وغيرهما.

وانتهى المقال بانه ليست هناك دولة فى العالم ينهى تلامذتها المرحلة الثانوية وهم لم يدرسوا لغتهم ولم يعرفوا شيئا عن تاريخها وجغرافيتها، وأن ذلك سوف يكرس نوعا من الانقسام فى المستقبل.

وواقع الأمر أن الصورة تتضح اكثر، والخطورة تتجلى بشكل أوضح لو تخيلناها على هذا النحو: شريحة من الأمية تصل إلى نحو ٤٠٪ إلى جانب هذا الانقسام بين من يدرسون فى المدارس الخاصة بمناهج تبعد على نحو ما عما يدرسه طلبة الثانوى العام الذين يشكلون الكتلة التعليمية المؤثرة حيث تتشكل فيها شخصية الطالب وتتبلور نظرته إلى بلده وإلى العالم من حوله.

وتتجلى مظاهر ذلك فى شيوع المسميات الأجنبية بكثرة مفرطة على لافتات المحلات فى أهم شوارع القاهرة وغيرها من المدن الرئيسية وتسمية المنتجعات وحتى برامج إعداد الطعام فى التليفزيون وابسط الأزياء، حتى فى ماكولات الأطفال الترفيهية وما تنطق به وسائل الإعلام من تعبيرات لها مرادف عربى ميسور النطق، حتى ليخيل للناس ان اى مشروع لن يكتب له النجاح إلا بعد ان يجرى البحث له عن مسمى اجنبى.

إن التمسك باللغة هو بمثابة الخندق الاخير للحفاظ على الهوية، وكلما اشتدت علينا وطأة «العولمة» كلما اشتد إحساسنا بالخطر على لغتنا. ولسنا ضد العولمة بقدر ما نسعى إلى تطوير انفسنا لنجد لنا مكانا من خلالها، كما أنه ليس هناك عاقل يقف أمام تدريس اللغات الاجنبية وإنما نخاف ان تفرط علينا او ان تطغى حتى تنال اخر خنادقنا، وذلك ما دمنا لم نلحق فى التوقيت الصحيح بقطار التقدم العلمى والتكنولوجى ونضيف إلى منجزاته لتكون مسمياتنا اول هذه المسميات.

وإذا أمعنا فى تجارب الشعوب نجد ان اليابانيين حينما قاموا بنهضتهم الحديثة التى تضمنت نقل جميع ما لدى الغرب من علوم جرفهم التيار فى بادئ الأمر ونشطت لديهم حركة الترجمة فى العلوم والفنون حتى كان من بين اليابانيين فى مستهل نهضتهم من دعا إلى قبول كل شىء غربى برمته، ومنهم من نادى بانه ينبغى ان تولد اليابان من جديد «وأن تكون أمريكا أمها الجديدة، وأن تكون فرنسا لها بمثابة الأب»، بل إن هناك من دعا فى تلك الحقبة إلى تعديل - وحتى التخلى - عن اللغة اليابانية باعتبار ان هذا يعتبر فى نظرهم أمرا لازما لتقدم اليابان، وصار التحول السريع إلى القيم الغربية بمثابة هجوم على ماضى اليابان بأسره وعلى فنونها وآدابها وفلسفتها. بل إنهم نقلوا حتى التقسيم الطبقى من الغرب مثل الكونت والفايكونت والبارون. ولكن اليابانيين لما نجحوا فى الوصول إلى مدارج العلم الحديث وأصبح لهم باع فيه بداوا يقولون إن روح الأمة قد ضاعت «Do- Yamato moshi» ومن يتجول الآن فى شوارع طوكيو سوف لا يجد إلا اللغة اليابانية ويجد اللافتات قد كتبت بلغتهم القومية حتى العلوم الحديثة يتم تدريسها فى جامعات اليابان بلغتهم الوطنية.

وفى النهاية وفى ظل أن التعليم هو المشروع القومى الأكبر لمصر، فينبغى اليقظة من الآن لهذا الفارق فى نظامى التعليم العام والخاص بالتقريب بينهما عن طريق رفع مستوى التعليم العام وتزويده بمدرسى اللغات الاكفاء، ولا باس من ان يكون هناك نوع من «التزاوج» بين النظامين فى اللغات، والتشديد فى الوقت نفسه فى التعليم الخاص على تدريس اللغة العربية وتاريخ مصر، وحتى يدخل جميع ابناء هذه الأمة الألفية الثالثة وهم أكثر تمسكا بلغتهم القومية، واكثر اعتزازا برموزهم الوطنية، ولا يسعنى إلا أن ادعو الأستاذ الدكتور ابو الغار وأمثاله من الغيورين على مصلحة الوطن ان يواصلوا جهودهم المشكورة فى هذا المجال.



اســـبرين

لم أصدق هذا الذى سمعت حتي تبينته بالدليل.. مادة دراسية واحدة يقوم بتدريسها عدد من الدكاترة فى إحدى كليات التجارة.

ولست أجد مغزى نافعاً لاقتسام تدريس مادة واحدة فى كلية نظرية، يتولى كل مدرس تدريس فصل واحد فيها، بنظام الاسبرين.

هل هو ترف جامعي؟

هل هو نوع من البطالة فى هيئة التدريس بسبب تجاوز عدد اعضائها الحد المناسب؟

هل هى عملية تنازع وتشتيت للطلبة حيث يتولى كل مدرس وضع سؤال عن الفصل الذى درسه فى ورقة الامتحان؟

وهل يجوز تربوياً ومنطقياً ان يتعامل الطالب مع اكثر من استاذ فى المادة الواحدة.

هل هى ابتكارات وتجارب تجريها هذه الكلية أم انه تقليد جديد له دوافعه الخاصة، صار شائعاً فى بعض كليات الجامعة المصرية؟

هل هو الصراع الحامى على إصدار الكتب والمذكرات والملخصات سعياً وراء نصيب من المكاسب المادية.

ان الكتاب ليس مجلة ولا جريدة، ومهما تعددت فصوله فهو يصب فى مفهوم وغرض معين، لا اظن انه قابل للاقتسام، فما هى الفلسفة التى يمكن أن تبرر ما يجرى؟

ولنتخيل معاً ماذا يكون عليه الحال فى هذه الكلية إذ يتعامل الطالب مع اثنتى عشرة مادة فى العام الدراسى الواحد ولفيف متعدد من الأساتذة.

وساكتفى بان اضرب مثلاً واحداً لمادة واحدة هى «المشكلات المحاسبية» التى يتولى تدريسها عدة دكاترة!

اعتقد أن هذه المسألة تشكل ظاهرة جديرة بالنظر فى نطاق الجامعة بحثاً عن الأسباب، وتقويماً للمعوج.

واحسب ان التركيز مطلوب فى العملية التعليمية وأن تعامل الطالب مع أستاذ واحد للمادة الواحدة أكثر واقعية وفائدة وأن المادة تصبح أشد جاذبية وانسجاما عندما يعالجها أستاذ واحد.

وإذا كانت المادة الواحدة تقبل القسمة على نصف دستة دكاترة، فهل هى فى النهاية تلخيص لست مواد أم انها تمزيق لمادة واحدة؟ وما هى الحكمة؟!

وتنشط هذه الأيام ماكينات التصوير فى المكتبات لتلبية احتياجات جيش الطلبة، الجرار فى كليات التجارة بالذات لطبع نسخ من ملخصات المواد المختلفة ومراجعات المعيدين والدروس الخصوصية المخصبة.

ويستطيع العامة من الناس ملاحظة ذلك إذ تعمل بعض مكاتب التصوير ليل نهار لخدمة الاف الطلاب والطالبات الذين يتهالتون على هذه المللخصات التى تعين على اجتياز الامتحانات دون رصيد علمى حقيقى او اكتراث بما يبقى فى الذاكرة.

وقلة من الطلبة هم الذين يعنون باستذكار الكتب التى يصدرها الأساتذة والتى يحرصون فى كل عام على إجراء تعديلات طفيفة فيها أو تغيير بعض فصولها شكلاً أو موضوعاً فيما ندر لضمان بيعها.

محمود شكرى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٩

التخطيط التربوى لأزمة الثمانينيات

اثر الانفاق الحكومى فى الدول المتقدمة على التسلح وسباق التكنولوجيا على اعتمادات التعليم مما اثر على المرحلتين الابتدائية والاعدادية.. اما فى الدول المتخلفة فقد نقصت الاعتمادات المتخصصة لهذه المراحل دون حتى الدخول فى اى سباق للتكنولوجيا.. احمد حسب النبى افرد هذه الورقة الدراسية للحديث عن كارثة تدهور الانفاق على التعليم فى بلادنا

أحمد حسب النبى

لقد تغيرت الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى نشأ فى اطارها التخطيط التربوى بصورة كبيره منذ الستينيات. فقد حدثت انحيازات سياسية جديدة فى العديد من دول الشمال حيث ساهم الكساد الاقتصادى وتزايد الانفاق الحكومى على التسلح وارتفاع معدلات البطالة فى ظهور المزيد من السياسات المقيدة للتوسع فى الاستثمار على التعليم. اما فى دول الجنوب فقد واجهت العديد من الدول النامية صعوبات هائلة فى استيعاب الاعداد المتزايدة من التلاميذ فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية ناهيك عن التوسع فى المرحلة الثانوية. وقد حدث ذلك فى وقت تعرضت فيه الموارد المالية المتاحة لصدمات قاسية نتيجة للكساد العالمى فى الثمانينيات. وقد كان لتلك الصدمات اثار خطيرة على الدول الاكثر فقرا... فقد واجه التخطيط التربوى فى تلك البلاد مجموعة من التحديات الجديدة التى لم يستطع الاستجابة لها بالسرعة المطلوبة. وعلى هذا فان النمو الحقيقى للموارد المالية المتاحة للتعليم الحكومى قد تباطأ فى عقد الثمانينيات... فقد تحول الاهتمام الى ادارة موارد مالية ثابتة مع تقليل معدلات الطلب على التعليم. كما اذى الانكماش الاقتصادى فى بعض الدول الى تقليل الاساس المالى المتاح ولم يستجب التخطيط لذلك الا بصورة عشوائية وغير متوقعة... فقد ضعفت الثقة فى الاستثمار فى التعليم كموجة لعملية التنمية بين صفوف المخططين المركزيين ومسئولى وزارات المالية الذين سعوا الى تقليل الانفاق الحكومى، وعلى الرغم من تزايد الطلب على التعليم فى جميع انحاء العالم الا ان الموارد المالية المتاحة لا تزيد بنفس الدرجة. ومن ثم فان مهمة المخطط التربوى قد اصبحت الان بالغة الصعوبة، حيث اصبح تحتم عليه ترشيد الانفاق والاختيار من بين البرامج الراهنة -نظرا لعدم امكانية تمويلها كلها -وليس تخصيص موارد اضافية لمشروعات جديدة، وقد ساهم تدهور البنية التحتية فى تفاقم الامور مما عرض جودة التعليم ومعدلات الاستيعاب الكبيرة التى حدثت خلال فترة التحرر الوطنى لضغوط واثار سلبية هائلة.

ان هناك نوعين رئيسيين من القيود التى تحد من تخصيص الموارد المالية الحكومية للتعليم، النوع الاول هو تلك القيود التى تؤثر على المستويات الكلية للانفاق الحكومى ومن ثم فهى تؤثر على حجم ميزانية الدولة. والنوع الثانى من القيود يتعلق بالقيود التى تؤثر على الاولوية التى تعطى للتعليم فى الميزانية القومية، وهى قيود تعكس قرارات داخلية تتصل بتخصيص الموارد المالية. وتحدد تلك القيود الرغبة فى توفير الموارد من عدمها، وليس الاختلاف بين القدرة على التخصيص وبين الرغبة فى التخصيص سهلا ولا واضحا، ولكنه مفيد عند البدء فى التحليل.



ولا يعنى هذا ان هذين النوعين من القيود مستقلان تماما عن بعضهما البعض. فالعوامل التى تظهر فى احد الاعمدة يمكن ان تظهر فى عمود اخر فى ظروف مختلفة. ومن ثم فان شروط القروض يمكن ان تؤثر على القدرة على تخصيص الموارد اللازمة كما يمكن ان تؤثر ايضا على الرغبة فى توفير تلك الموارد، كما ان للعديد من العوامل المذكورة فى الجدول اثارا سلبية وايجابية. ولهذا فان الطريقة التى تم عرض هذه العوامل بها تعكس ظروف الدول التى تعانى من ازمات مالية. ولهذا فسوف تتركز المناقشة على العوامل التى تقوض من قدرة ورغبة الدولة فى تخصيص الموارد اللازمة لتمويل التعليم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٩

ماذا يحدث فى الجامعات المصرية؟



بقلـم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

إذا كانت الأنباء التى وصلتنا عن الأعمال الأدبية والفكرية المحظورة فى الجامعة الأمريكية لاعتبارات أخلاقية أو دينية قد أثارت شعورنا بالقلق على حرية الفكر والبحث العلمى فى هذه المؤسسة الأجنبية، فالأنباء التى وصلتنا عما يحدث فى الجامعات المصرية تتجاوز إثارة القلق إلى إثارة الهلع والشعور بالخسارة والخذلان. لأن الجامعات المصرية كيانات وطنية ومؤسسات رسمية تختلف عن الجامعة الأمريكية طبيعة ورسالة.

الجامعة المصرية تعبير عن الكيان المصرى، وعضو فاعل فيه، وأداة من أدوات النهضة والتقدم والتمدن والتنمية. والجامعة الأمريكية فى مصر مشروع خاص يوفر المعرفة للراغبين فيها لقاء ثمن مدفوع، فإن كان لهذا المشروع الخاص هدف غير الربح، فهو الدعاية للولايات المتحدة وللثقافة الأمريكية.

من هنا يكون الفرق بين الخطر الذى تتعرض له الجامعات المصرية والخطر الذى تتعرض له الجامعة الأمريكية. الخطر الذى يهدد جامعاتنا يهدد ثروتنا المادية، وثقافتنا القومية، وحاضرنا ومستقبلنا معا. أما الجامعة الأمريكية فالخطر الذى تواجهه محدود. لأنها تعمل على هامش الوجود المصرى، وخارج الوجود الأمريكى.

لهذا نشعر بالهلع، أو يجب أن نشعر بالهلع، لأن الأخطار التى تهدد جامعاتنا أخطار مضاعفة تتجاوز رفع بعض المؤلفات من المقررات والبرامج الدراسية، لتملأ هذه المقررات بالأوهام والخرافات، وبكل مايتناقض مع رسالة العقل وحرية التفكير.

إذا كان بعض الأساتذة فى الجامعة الأمريكية يعترضون على تدريس ما لا يعجبهم من أعمال الأدباء والمفكرين المتحررين من العرب والأجانب، فقد تجاوز الأساتذة المصريون حد الاعتراض على تدريس مؤلفات خصومهم، وأخذوا يدرسون لطلابهم ما يؤلفونه هم فى الرد على هؤلاء الخصوم.

وقد قرأت لأستاذ مصرى من أساتذة التاريخ الحديث مقالا يتحدث فيه عن كتاب لعبدالله النديم اسمه «المسامير» كان هذا الأستاذ يدرسه لطلابه فى كلية الآداب بجامعة القاهرة. ولكن الجامعة اعترضت ومنعت الأستاذ من مواصلة تدريس الكتاب، لأن صاحبه عبدالله النديم يسخر فيه من بعض رجال السلطنة العثمانية التى يعدها الغلاة الرجعيون من زملائه استمرارا لنظام الخلافة الإسلامية. ولم تكتف الجامعة بمنع تدريس الكتاب، وإنما طلبت من الأستاذ، وهو الدكتور عبدالمنعم الجميعى، أن يقدم اعتذارا علنيا عن التفكير فى تدريسه!

فإذا كانت جامعة القاهرة قد منعت تدريس هذا الكتاب، وحرمت قبل ذلك نصر حامد أبوزيد من الترقية، وأغرت به من المتاجرين بالدين من ساقوه إلى ساحة العدالة بتهمة الإلحاد فوجدوا فى هذه الساحة من يستمع لهم ويحكم على الرجل بأنه ملحد مرتد، ثم يرتب على هذا الحكم حكما آخر بالتفريق بينه وبين زوجته، وهو الحكم الذى لم يجد منه مهربا إلا بالهجرة إلى هولندا، إذا كانت جامعة القاهرة قد بلغت هذا الحد فى التضييق على حرية الفكر وفى ترويع المفكرين، فهناك جامعات مصرية أخرى يحدث فيها ما هو أفظع وأشنع، وأدعى لإثارة الشعور بالاشمئزاز، فالمستوى العلمى سيىء جدا، والمستوى الأخلاقى أسوأ بكثير. ويكفى أن تقرأ «لأستاذ» من أساتذة جامعة المنصورة قوله عن نجيب محفوظ إن «الحرية عنده تتطلع إلى المنازع الشاذة، فهى أقرب للجنون منها إلى الحرية، وإن شئت أقرب إلى الدمار أو الدعارة»!

هل تجد فى هذا الكلام فكرا، أو منطقا، أو معنى، أو علما، أو ذوقا، أو حتى مجرد لغو متماسك؟!

أين تعلم هؤلاء؟ ومن منحهم هذه الدرجات وهذه الوظائف؟ ومن أطلقهم على نجيب محفوظ ليتهموه بالدعارة والشذوذ، وعلى سلامة موسى «النصرانى» ليتهموه بإفساد نجيب محفوظ؟!

يقول الدكتور السيد أحمد فراج فى كتابه «أدب نجيب محفوظ، وإشكالية الصراع بين الإسلام والتغريب».. «ولكن المتتبع لأعماله منذ بدأ ينشر فى الثلاثينيات وحتى الآن، يجد أن الكاتب يعمد إلى إثارة أفكار إلحادية أو جنسية تسوغ تعاطى الجنس كالماء والهواء». ثم يعود فيقول «كان نجيب محفوظ فى نفثته هذه قد اختزن أفكارا حاقدة على الإسلام والمسلمين رضعها من فكر النصرانى الذى كان يشهر إلحاده سلامة موسى»؟!

أرأيتم أى فكر وأى مستوى بلغته الدراسة الجامعية فى بلادنا؟!

وأنا لا أقصر الكلام على هذا السيد ولا على كتابه، لأن له شركاء كثيرين منتشرين فى الجامعة التى يعمل بها وفى جامعات أخرى .. اها. فالذين منعوا تدريس كتاب النديم فى جامعة القاهرة شركاؤه، والذين منحوا هذا «الدكتور» درجة الدكتوراه شركاؤه، والذين تقدم إليهم بكتابه عن نجيب محفوظ ليرقوه إلى درجة أستاذ فأشادوا بالكتاب، وقالوا عنه إنه «دراسة موثقة جيدة» ورقوا صاحبه إلى الدرجة هم أيضا شركاؤه، ينتمون هم أيضا إلى المستوى نفسه، أو بالأحرى إلى المنظمة المتطرفة نفسها التى تسيطر الآن على جامعاتنا، والتى حولت الدراسة العلمية إلى نشرة سياسية، وإلى تحريض سافر على المفكرين والمبدعين، وإلى إثارة شريرة لأحط غرائز الإنسان، وهى غريزة العنف والتعصب وكراهية الأجناس والديانات الأخرى، تلك الغريزة البشعة التى يستسلم لها البعض فيمسخهم الله ذئابا وضباعا وقردة وخنازير!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٩

إن هذا الكتاب الذى يحدثنا عن نجيب محفوظ، لا يختلف فى شيء عن كتاب الشيخ كشك «كلمتنا فى الرد على أولاد حارتنا لنجيب محفوظ»، فالشيخ كشك يتهم نجيب محفوظ فى كتابه بالوثنية والإباحية والصهيونية والحقد على الإسلام. إنه باختصار دعوة لاغتيال نجيب محفوظ، دعوة مستجابة، فقد لباها بعض القردة المتوحشين وانهالوا على عنق الكاتب بالخناجر والمدى!

غير ان كتابا يؤلفه واعظ متعصب محدود الثقافة لا علاقة له بدراسة الأدب، يجب أن يختلف عن كتاب يؤلفه أستاذ جامعي متخصص، ويعرضه على من هم أكثر منه خبرة وارسخ قدما ليمتحنوه، ويزنوا قيمته، ويراجعوا ما يتضمنه من معلومات وافكار، ويصوبوا ما وقع فيه من أخطاء. فكيف اتفق ان يكون كتاب الأستاذ الجامعي نسخة من كتاب الواعظ نصف الأمي؟ ولماذا لا يعين الشيخ كشك استاذا فى جامعة المنصورة او فى جامعة القاهرة مادام يملك ما يملكه اساتذة الجامعة من مؤهلات؟ وهل نحن على يقين من أن الشيخ كشك لم يعين استاذا فى الجامعة؟ بل انا على يقين من ان عشرات من الشيخ كشك يعملون اساتذة وعمداء ورؤساء جامعات.

قرات فى تقرير مقدم من بعض اساتذة جامعة حلوان للاستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ان الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان يسعى لإلغاء قسم علوم المسرح من كلية الآداب ، لانه لايرى له ضرورة ، او كما قال فى إجتماعه باساتذة هذا القسم «إحنا مش عاوزين فنانين فى الجامعة. كان عندنا فنانين فى كلية التربية الفنية وربنا قدرنا عليهم »

ليس غريبا فى ظل هذه الادارة ان تظهر لنا هذه الأجيال من الطلاب. طلاب يامرون اساتذتهم بقطع المحاضرة والتوقف عن الشرح ليتمكنوا من اداء الصلاة. وطلاب يفرضون على زملائهم أن يطلقوا لحاهم، وعلى زميلاتهم ان ينتقبن أو يتحجبن على الأقل ، وطلاب يحرمون التصوير والنحت والتمثيل والغناء، وطلاب يعتبرون الاختلاط بين الجنسين إنحلالا ودعارة، وهؤلاء فى النهاية هم الذين يحكمون الجامعة ويهيمنون عليها ، ويملون إرادتهم على أعلى سلطة فيها. فإذا سالتنى من جديد كيف وصلت الجامعة إلى هذه الحال ؟ قلت لك إنه تاريخ طويل. سلسلة من الحروب التى شنت على الجامعة، فمازالت تدمر من حصونها، وتدك من قواعدها، وتنال من تقاليدها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه الآن.

وهل أذكرك بما تعرض له طه حسين، وهو لايزال شابا فى نحو الخامسة والعشرين من عمره، تخرج فى الجامعة الاهلية، وكتب رسالته عن أبى العلاء ليحصل بها على درجة الدكتوراه، فظهر له من اعضاء الجمعية التشريعية (وهى المجلس النيابى القائم فى ذلك الوقت) من يتهمه بالإلحاد، ويطعن فى رسالته، وفى الدرجات العلمية التى حصل عليها، ويطالب بسحبها؟

غير أن سعد زغلول رئيس الجمعية التشريعية انتبه إلى الخطر الذى يهدد الجامعة الوليدة، فاستدعى صاحب السؤال وأقنعه بسحبه، وإلا فهو يسيء إلى الجامعة وإلى علماء الأزهر الذين ناقشوا طه حسين ومنحوه درجة الدكتوراه.

ونحن نعرف ما حدث لطه حسين بعد ذلك باحد عشر عاما، وكان قد عاد من بعثته فى فرنسا، واصبح استاذا للآداب العربية فى كلية الآداب بالجامعة التى انضمت إلى الدولة عام ١٩٢٥ بعد ان حصلت مصر على استقلالها، فتربص به بعض الازهريين الذين أرادوا أن يوقعوا به هو وسواه من المثقفين المدافعين عن الدستور تقربا من الملك فؤاد، فاتهموه من جديد بالإلحاد، لانه يقول فى كتابه عن الشعر الجاهلى، إن النصوص الدينية لا تصلح ان تكون حججا علمية.

ونحن نعرف بعد ذلك ما حدث للجامعة فى الخمسينيات، لان فريقا من اساتذتها المرموقين وقف فى صف الديمقراطية، ورفض ان يؤيد الحكم العسكرى!

أما فى السبعينيات فقد دارت الدائرة على الأساتذة الناصريين واليساريين الذين وقفوا فى وجه السادات، واجتذبت الجامعات الوليدة فى الأقطار العربية الغنية من بقى بعدهم من كبار الأساتذة، فى الوقت الذى تحالف فيه النظام مع جماعات الإسلام السياسى، فانتهت الجامعة إلى ما انتهت إليه.

لكن هناك سؤالا آخر يفرض علينا أن نجد له جوابا، وهو: إذا كانت الجامعة قد سقطت فى أيدى هؤلاء السادة الذين يتحدثون عن الفضيلة، فكيف نفسر ما يرتكبونه من حوادث يندى لها الجبين؟!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٦ / ١٩٩٩

أزمة بالمدارس الخاصة

مخالفات مالية وإدارية فى ٣١ مدرسة بمحافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة

إزالة المخالفات شرط لمنع وضع المدارس تحت الإشراف المالى والإدارى للوزارة

تواجه المدارس الخاصة أزمة حادة بسبب القرار الصادر من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بإنذار ٣١ مدرسة خاصة فى محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية بوضعها تحت الإشراف المالى والإدارى فى حالة عدم إزالة المخالفات الموجودة بها خلال ١٥ يوما من تاريخ صدور القرار يوم ٢٩ مايو الماضى. اعلن رجب شرابى وكيل أول الوزارة للتعليم العام عدم التراجع عن القرار الوزارى بوضع المدارس تحت الإشراف المالى والإدارى للوزارة فى حالة عدم إزالة المخالفات والتجاوزات التى شهدتها هذه المدارس. وأشار الى إجراء متابعة ميدانية لمواجهة التجاوزات التى تحدث داخل المدارس الخاصة حفاظا على الصالح العام لأولياء الأمور والتلاميذ وأكد شرابى أن المدارس الخاصة خالفت التعليمات والقرارات الوزارية الصادرة بشأن عدم التدريس المنهجى بمرحلة رياض الأطفال وحظر تكليف تلاميذ رياض الأطفال بواجبات مدرسية ومنع عقد امتحانات لهؤلاء التلاميذ. وأوضح ان الوزير يرفض ذكر اسماء هذه المدارس حرصا على سمعة التعليم الخاص وعدم التشهير بأصحاب هذه المدارس وأضاف ان المدارس المخالفة تابعة للإدارات التعليمية بالخليفة والمقطم ومدينة نصر والمعادى بمحافظة القاهرة وإدارات جنوب الجيزة ووسطها وشمالها والهرم وإدارتى المنتزه وشرق الاسكندرية وأضاف شرابى انه سيتم وضع أى مدرسة تقوم بتحصيل اتاوات من التلاميذ تحت الإشراف المالى والإدارى وأوضح ان الشئون القانونية بالوزارة بدات التحقيق مع المسئولين بالإدارات التعليمية التابعة لها هذه المدارس لتقاعسهم عن متابعة ومحاسبة المدارس التى شهدت المخالفات.

رجب شرابى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٩

اتفاقية لإنشاء بيت مصر في المدينة الجامعية الفرنسية

باريس ـ من شريف الشوباشى :

وقع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وكلود اليجر وزير التعليم الفرنسى أمس اتفاقية حول إنشاء بيت مصر بالمدينة الجامعية الفرنسية فى باريس. وصرح شهاب بأن إقامة البيت المصرى بالمدينة الجامعية هو انعكاس للعلاقات المتنامية بين مصر وفرنسا، وبين الرئيس مبارك وشيراك.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٩

جمال على مديرا الشبكة المعلومات بالمجلس الأعلى للجامعات

اصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى قرارا بتعيين الدكتور جمال محمد على مديرا للشبكة القومية للمعلومات بالمجلس الأعلى للجامعات. كما اصدر الدكتور شهاب قرارا بتعيين الدكتور جمال درويش وكيل كلية الحاسبات جامعة القاهرة نائبا لمدير شبكة الجامعات المصرية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٩

١٪ فقط نسبة الرأفة فى امتحانات جامعة عين شمس

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس الا تتعدى نسبة الرأفة فى امتحانات هذا العام ١٪ من المجموع ويترك لمجلس الكليات تحديد طرق الاستفادة من الدرجات وفقا لظروف المؤشرات الأولية للنتائج مع مراعاة ان هذه القاعدة تتم على التقدير العام والمعرضين للرسوب بما لا يؤثر على الترتيب العام للطلاب.

كما قرر المجلس ـ فى اجتماعه برئاسة الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ـ ان تبدأ التحويلات بين الكليات المتناظرة فى السنوات الدراسية الأعلى من الفرقة الأولى او الاعدادى عقب إعلان النتائج عن طريق مكتب التحويلات المركزى بالجامعة للطلاب الناجحين بتقدير مقبول على الأقل فى الكلية المحول منها فى حدود نسبة ٢٠٪ من اعداد الطلاب المقيدين بالفرقة المراد التحويل اليها وفقا لقواعد عامة معلنة بكل كلية وفقا لقواعد وقرارات المجلس الأعلى للجامعات وتكون الأولوية الحاصلين على تقديرات أعلى .. أما بالنسبة للطلاب الجدد فيكون نقل القيد فى حدود المجموع الذى قبلته الكلية المنقول اليها اما التحويلات فهى ملغاة للطلاب الجدد.

كما وافق على المساهمة الفعالة فى مشروع توشكى عن طريق مطالبة المسئولين بتخصيص قطعة أرض في حدود ١٠ آلاف فدان لتكون مركزا علميا للدراسات الصحراوية والبيئية واجراء الزراعة التجريبية لخدمة أهداف المشروع العملاق وسيتم ارسال ذلك فى مذكرة لمجلس الوزراء لتكون للجامعة السبق فى إقامة مجتمع عمرانى علمى وبحثى يضع الحلول المناسبة لمشاكل المنطقة. واقر المجلس ترشيحات جائزة الجامعة التقديرية لعام ١٩٩٨ فى المجالات المختلفة ففى مجال العلوم الاجتماعية والأنسانية رشح الدكتور أحمد حامد جامع الأستاذ المتفرغ بقسم الاقتصاد بكلية الحقوق والدكتور محمد عوض عبدالرؤوف الأستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الألسن.. وفى مجال العلوم الأساسية الدكتور سامى كيرلس طوبيا الأستاذ المتفرغ بقسم الكيمياء بالعلوم.. وفى العلوم الهندسية الدكتور أحمد محمود العرياتى الأستاذ المتفرغ بقسم هندسة القوى والآلات الكهربائية بكلية الهندسة.. وفى العلوم الطبية الدكتور شكرى شعيب الأستاذ المتفرغ بقسم الأمراض المتوطنة بالطب.. وفى المجال الزراعي الدكتور فوزى الشعراوى الأستاذ المتفرغ بقسم وقاية النبات بالزراعة. كما اتخذ المجلس عددا من القرارات الخاصة بفصل شعبة الفيزياء عن شعبة الكيمياء بكلية التربية بحيث تكون الدراسة فى السنتين الأولى والثانية مشتركة للشعبتين ثم تتفرع فى السنوات التالية ليكون هناك إعداد جيد لمدرسى الفيزياء والكيمياء.. واستمرار قبول الطالبات الحاصلات على دبلوم التمريض العام للدراسة بشعب التخصص المختلفة بالمدرسة الثانوية الفنية للتمريض بكلية الطب .



نشرة علمية جديدة تصدرها جامعة القاهرة

كتب - ياسر صبحي:

يقوم قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة فى اوائل يونيو القادم باصدار نشرة علمية جديدة عن "الجديد فى علم الاقتصاد". وتعد هذه النشرة هى الاولى من نوعها ومن المنتظر أن تصدر كل ثلاثة أشهر.

وصرح الدكتور محمود عبد الفضيل رئيس قسم الاقتصاد بالكلية بأن النشرة الجديدة تهدف إلى متابعة كل ما هو جديد فى علم الاقتصاد والتطورات الحديثة فى مجال النظرية الاقتصادية والتطبيقات ذات الفائدة للبلدان النامية مما يساعد على انارة الطريق أمام الباحثين فى الجامعات المصرية والعربية وجميع المهتمين.

واضاف أن النشرة ستتضمن اطلالة وترجمة لأحدث الادبيات الاقتصادية فى العالم من كتب ومقالات ونظريات بالاضافة إلى اهم المؤتمرات العلمية والجديد فى عالم البرمجيات. ويشترك فى مجلس وهيئة تحرير النشرة عدد كبير من أساتذة الاقتصاد بالكلية.

«نصـــف نعمـــان الآخـــر»

جمعتني المصادفة بعدد من خريجى كلية الحقوق بجامعة القاهرة ممن تتلمذوا على يد الدكتور نعمان جمعة العميد الأسبق للكلية والنائب الحالى لرئيس حزب الوفد.. وقد استوقفنى سؤال أحدهم عن معنى الالتزام الحزبى؟! وهل يتسق موقف د.نعمان باعتباره نائبا لرئيس أحد أكثر الاحزاب معارضة وكونه يمثل هيئة الدفاع عن الأمين العام للحزب الحاكم؟! وهل للدكتور نعمان أن ينضم بعد ذلك الموقف للأصوات المعارضة التى تطالب بالاصلاح السياسى.؟

وحين حاولت القيام بدور المحامى فشلت وانا اقول لهم: ولكن الدكتور نعمان محام ومن حقه الدفاع عمن يوكله تماما مثلما ان زملاءه من اعضاء حزب الوفد والذين يعتبرون من المع محامى مصر يقفون فى الخندق المقابل له للدفاع عن خصوم موكله ممن ينتمون لحزب العمل فما كان من الشباب إلا ان بادروا بالقول: ولكن يكفى انهم يقفون فى ذات الموقع - المعارض - ومن ثم لم نشعر بان ثمة تناقضا بين مايعلنون على الملأ ومايمارسونه فى الواقع!! وقد اثرت السلامة وقررت الانسحاب حين انفعل احدهم قائلا لقد تذكرت شخصية ربيع الحسينى التى جسدها الفنان يحيى الفخرانى فى مسلسل «نصف ربيع الاخر» فبعد ماكان محاميا مشهودا له بالعدل والاخلاص لعمله وبيته فإذا به...... ولم أدعه يكمل وهرولت وأنا اتنفس الصعداء.

نعمان جمعة

إيمان مصطفى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : /٦/ ١٩٩٩

التعليم الجامعي في قفص الاتهام

دراسة جامعية تكشف معوقات تطوير التعليم الجامعي

القيادات غير متفرغة.. وارتفاع الطاقة الاستيعابية.. وتدني الخدمات الطلابية.. وقصر مدة العام الدراسي.. وانخفاض المرتبات

وجهت دراسة جامعية انتقادات حادة للتعليم الجامعى. كشفت الدراسة عن أهم المشاكل التى تعترض النهوض بالتعليم الجامعى فى مصر. أعد الدراسة الدكتور شفيق إبراهيم بلبع رئيس جامعة المنصورة سابقا والأستاذ المتفرغ بجامعة القاهرة وقدمها لمؤتمر تطوير التعليم الجامعى الذى عقد مؤخرا بجامعة القاهرة، أوضحت الدراسة ان أهم المشاكل فى مجال الإدارة تشمل غياب المعايير

المنضبطة للأداء الجامعى فى جميع مستوياته وعدم تحرير الجامعة من القيود الإدارية والمالية والتنظيمية وعدم الأخذ بالنظم الإدارية الحديثة المنضبطة وعدم الاتسام بالجدية ووجود قصور فى تطبيق الأساليب التكنولوجية فى الإدارة الجامعية بجميع فروعها وكشفت الدراسة عن المشاكل الموجودة فى مجال أعضاء هيئة التدريس منها غياب الهياكل الوظيفية للأقسام العلمية وعلاقاتها بالأعباء التعليمية والبحثية فى كل قسم وعدم التفرغ للعمل الجامعى خاصة بالنسبة للقيادات الجامعية وعدم الإقامة فى المدن المقام بها جامعات اقليمية وقلة المرتبات واللجوء الى أساليب اخرى لزيادة الدخل واضافت الدراسة ان المشاكل الموجودة فى مجال شئون الطلاب والعملية التعليمية تتضمن ازدحام عدد من الجامعات بما يفوق

طاقتها الاستيعابية من الطلاب وعدم إتاحة نظم القبول الفرصة أمام الطلاب للالتحاق فى

التخصصات التى تناسبهم وضعف العلاقة بين التخصصات المتاحة للطلاب وفرصة العمل فى الأسواق وعدم تكامل الخدمات الطلابية وتدنى مستوى الخدمات المقدمة وعدم الاهتمام الكافى بوضع المناهج وتطويرها وإدخال الأساليب التكنولوجية الحديثة فى العملية التعليمية وقصر مدة العام الدراسى وعدم وجود مقررات اختيارية فى المناهج. اقترحت الدراسة لتطوير التعليم الجامعى انشاء مجلس لتقييم الأداء الجامعى واعتماد البرامج الدراسية ووضع المعايير لكل مجموعة من القطاعات الجامعية القائمة وتشكيل ورش عمل لبحث ودراسة الأبعاد التنفيذية ودعم استقلال الجامعة ليتوافر لها حرية التسيير الذاتى بمعرفة مجالسها التى تختار أسلوب عملها لتحقيق أهدافها فى المجتمع وتحقيق التوازن بين متطلبات المجتمع وحاجة الجامعة الى الاستقلال وأوضحت الدراسة ان

دعم الاستقلال المالى والإدارى للجامعات يتطلب إصدار تشريع بتخصيص نسبة معينة من الناتج القومى لتمويل الجامعات وإطلاق حرية الجامعة فى التصرف فى الموازنة المخصصة لها واستثمار

أموالها بالأسلوب الذى ينمى مواردها وتسويق نشاطها العلمى بما يحقق لها زيادة فى الموارد وان يشكل لكل جامعة مجلس الأمناء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم الجامعى ليكون همزة الوصل بين الجامعات والسلطات الحكومية وان يقوم المجلس الأعلى للجامعات بدراسة أسلوب اختيار القيادات الجامعية وطالبت الدراسة بوضع تخطيط سليم للإدارة الجامعية وتحديث الهياكل التنظيمية وتطبيق مفهوم مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ وتوفير الأبنية والمرافق والتسهيلات الجامعية لاستيعاب جميع الأنشطة وتجديد الهياكل الوظيفية العلمية للأقسام العلمية بالجامعات وفقا

للتخصصات المطلوبة والتطوير العلمى واحكام قواعد ونظم اعارة أعضاء هيئة التدريس بحيث لا يتأثر مستوى العملية التعليمية وإعادة النظر فى احتساب مدة الإعارة أو الاجازة الجامعية وغيرها من حالات عدم قيام عضو هيئة التدريس بعمله فى جامعة وتوفير الحياة الكريمة لأعضاء هيئة التدريس ماديا وأدبيا والإعلان عن وظائف أعضاء هيئة التدريس فى نطاق هياكل الأقسام العلمية بهدف تعيين أفضل العناصر لاعطاء الفرصة للمتخصصين فى المجالات المستحدثة للتقدم لهذه الوظائف وإلغاء نظام تكليف المعيدين والعودة



الى نظام الإعلان والتعيين بعقد يجدد سنويا بناء على حسن الأداء وتفرغ قيادات العمل الجامعى لعملهم فى الجامعة وأوصت الدراسة بتعديل نظام القبول بالجامعات بحيث يكون مستوى الطالب فى الحصول على الثانوية هو الأساس ثم يجرى للطالب اختبار رفيع المستوى لتحديد قدراته وتطوير نظم الامتحان لتكون وسيلة لتقييم الطالب والعملية التعليمية نفسها ووضع مواصفات للخريج المطلوب والوفاء بإعداد خريجى الجامعات وفقا للمعايير الدولية فى ضوء تحديات المرحلة القادمة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/ ٦/ ١٩٩٩

فليصمت الوزير.. كما يشاء !

د . سعيد سلامة
جامعة قناة السويس

في مؤتمر تطوير التعليم الذي عقد مؤخرا في جامعة القاهرة تضمنت كلمة وزير التعليم العالي «حسبما لخصها زكي السعدني في «وفد» ٩٩/٥/٢٣» عبارة جميل وقعها على السمع وإن كانت لا يفسح لها سبيل إلى التنفيذ.. الوزير في كلمته يدعو إلى تنفيذ حقوق الإنسان! وقبل أن نتناولها بالتعليق لابد من طرح عدة معطيات، أظنها بدهية وسيوافقنا عليها سيادة الوزير. أول المعطيات أن كلمة الإنسان تنسحب بالطبع علي الإنسان المصري، ذلك أن مصر من أولي الدول التى وقعت على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ومن ضمن حقوق الإنسان حق التعبير عن الرأى، وأن من حق الناقد أن «يستمع» إلى رأيه وأن يتلقي رداً عما يثيره من قضايا تتطلب إعادة النظر وإذا أضفنا إلى هذا القدر المتاح من حرية الرأى وترحيب الرئيس مبارك بالنقد والرأى الآخر.. يصبح جليا أن ممارسة النقد البناء أمر ضروري للإصلاح.. والناس منذ أن خلقهم الله يمارسون النقد في حياتهم اليومية من خلال أحاديثهم وتعليقاتهم اللاذعة وطرائفهم الفكهة التي يؤلفونها ويتناقلونها.. حتى لقد أضحي توقفهم عن هذه الممارسة ظاهرة غير صحية وربما سببت قلقا لدي الراصدين لاتجاهات، الرأى العام فالممارسة اليومية للنقد هي بمثابة صمام الأمان الذي يخفف من الضغط داخل النفوس ويحميها من الانفجار. أما النقد عبر وسائل الإعلام وفي مقدمتها الصحافة فلا يمارسه إلا قلة أوتيت من العلم ببواطن الأمور قدراً يمكنها من عرض وجهات نظر تستند إلى المنطق تارة وإلي الوثائق تارة أخرى. وهذه القلة مفوضة عن الكثرة بعهد غير مكتوب.. يقضي، بل يلزم بأن تتحدث القلة نيابة عن الكثرة.. كأئمة المساجد الذين يجهرون بالتلاوة في صلاة الجماعة الجهرية نيابة عن المأمومين. وهذه القلة تتضمن فيما تتضمن أساتذة الجامعات.

انطلاقا من هذه المعطيات مارست حقي في إبداء الرأى وأديت واجبي الوطني في المشاركة في قضايا الأمة والإبلاغ عن قليل من كثير من مواطن الخلل من خلال بعض المقالات، لعل آخرها مقالة نشرت بجريدة الوفد في ٩٩/٢/٦ عبرت فيها عن تضامني مع نائبة الإسماعيلية «حزب وطني» التى أعلنت عن عزمها تقديم طلب إحاطة إلى وزير التعليم العالي عما يحدث من تجاوزات في جامعة القناة. ولم يكن تضامني وليد اللحظة، إذ سبق أن خاطبت الوزير غير مرة، فضلا عما أثارته الصحف الحكومية وغير الحكومية على مدي سنوات عدة من مظاهر الفساد، وعما أثاره نواب آخرون من أمور تستوجب الإصلاح في الجامعة المذكورة، الأمر الذي يعني أن ما يثار أصبح قضية رأى عام، ومن حق أى مواطن أن يناقشها ويطالب الإصلاح، ومن واجب الأستاذ الجامعي أن يكون أول المناقشين والمطالبين..

إزاء هذا الموقف لم يكن هناك من سبيل إلا تلهيتنا بالإحالة إلى التحقيق، فذلك أفضل من الخوض في أمور ركدت علي حالها المعوج ومن المؤكد أن لإثارتها عواقب غير مأمونة، فالفساد مع الركود «أو ما يسمونه الاستقرار» آمن وأسلم من الإصلاح مع ما يستلزمه ويستتبعه من إجراءات وتغييرات قد تقلب كثيراً من الأوضاع.

هذا الأسلوب الغريب في معالجة الأمور يذكرنا بأسلوب قراقوش التركي.. فقد كان لا يفرق بين الظالم والمظلوم.. ومن نوادره التي تحكي عنه أن رجلين ملتحيين لجأ إليه بالشكوي من رجل عبث بلحيتيهما، فنظر قراقوش إلى الرجل المشكو في حنقة فلم يجد له لحية فظن أن للملتحيين هما اللذان اعتديا عليه بنتف لحيته فأمر بأن يظلا في السجن حتي تنبت لحية الرجل وتظهر! ومن نوادره أيضاً أن سيق إليه قاتل فأمر بإقامة الحد عليه، فقيل له إنه من أتباعك. فتلفت عن يمينه وعن شماله فرأى قفاصاً فقال امسكوا هذا القفاص واشنقوه.. أي نفس بنفس والسلام. هكذا كان أسلوب قراقوش في التصرف فيما يعرض عليه من شكايا وقضايا، وهو أسلوب لا يقبله العقل السليم ولا يستقيم والمنطق السوي.. أسلوب من فرط غرابته يبعث على الضحك بما ينطوي عليه من ظلم فكه.. أسلوب ينقلب بموجبه الشاكي إلى مشكو في حقه ويجعل الجاني مجنياً عليه والمجني عليه جانياً.. ومن ثم استحق أن يكون في عداد النوادر.

لقد ارتاب بعض المؤرخين في النوادر المنسوبة إلى قراقوش، ربما استناداً إلى ثقة صلاح الدين به واعتماده عليه في تصريف شئون مصر حال غيابه عنها. ولكن ما نحن بصدده اليوم من نوادر سيصعب على الأجيال القادمة تصديقها كفيلة بأن تجعل كل مرتاب في التصرفات القراقوشية يتيقن من أنها لم تكن مجرد نوادر للتفكه، وإنما كانت تصرفات حقيقية اتلفت الأمة وأعملت فيها الفوضي والاضطراب وبقليل من التأمل وبغير عناء سنجد أن ما أتاه قراقوش يتواضع ويتضاءل أمام قراقوشيات أيامنا الحاضرة! وسيسجلها المؤرخون فيما بعد على أنها نوادر لتتندر بها الأجيال القادمة ولتصبح مادة للضحك منا والاشفاق علينا.

فليصمت سيادة الوزير كيفما شاء.. ولكن ليعلم أن صمته هو صمت العزوف عن اقرار الحق ونصرة المظلوم.. وهو صمت يشجع العابثين بحقوق الإنسان على الاستمرار في عبثهم. سنقابل الصمت بالاصرار على موقفنا المطالب بالحق الداعي إلي الإصلاح.

وليكن الأمر بضم هذه المقالة إلى ملف التحقيق لمزيد من التلهية وحتى يطمئن العابثون إلي عبثهم. «وعسي أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيراً كثيراً».



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/ ٦ /١٩٩٩

العملية التعليمية

نعلم أننا أمام تركة مثقلة ورثناها.. وحملها الوزير الحالى للتربية والتعليم د. حسين كامل بهاء الدين.. بسبب ما تعرضت له العملية التعليمية.. على مدى سنوات طوال سابقة من سياسات غير مدروسة نتائجها أو قرارات لحل سريع.. لموقف وليس لعلاجه.

وعلى سبيل المثال.. فإن دول العالم المتقدمة.. أو الدول الساعية للتقدم.. تحافظ على ان تكون فترة التعليم الأساسى.. لا تقل عن ١٢ عاما.. قبل التعليم الجامعى.

ومن المعروف ان أى انتقاص لسنوات التعليم الأساسى.. يسبب تراجعا فى مستوى العملية التعليمية إما على حساب المناهج او على حساب الأنشطة أو كليهما معا.. والمثل الصارخ على ذلك ما أصاب مرحلة التعليم الاساسى.. عندما حذف عام كامل واصبحت سنوات المرحلة الابتدائية خمس سنوات بدلا من ست سنوات.. وفى نفس الوقت تقلصت وانكمشت ايام العام الدراسى حتى اصبحت لا تمثل اكثر من ٧٥٪ من ايام العام الدراسى فى الدول الاخرى.. التى تبحث عن موقع لابنائها فى عالم قادم تقاس قيمة الفرد والمجتمعات بالعلم والمعرفة وبجانب ذلك فهناك عوامل وأوضاع استحدثت اوصلت التعليم فى مصر الى مستوى اقل مما كان عليه فى ازمان سابقة بعيدة.. وقبل بداية الخمسينيات!!!

وان ما يدعو للاستغراب ان البعض من خبراء التعليم.. هم الذين دعوا وأشاروا إلى الغاء السنة السادسة من التعليم الابتدائي.. بالرغم من أنه من أسس مؤشرات التنمية البشرية والحكم عليها وقياسها.. هو سنوات التعليم التي يحصل عليها الفرد.. وكلما زادت. اعطى ذلك مؤشرا على مرتبة اعلى بالنسبة للتنمية البشرية فى الدول.. ومعنى ذلك اننا تخلفنا فى ذلك.. عندما حذفت السنة السادسة من مرحلة التعليم الابتدائى.

وايضا انعكس تأثير هذا الحذف.. على تقلص او حذف الانشطة المدرسية.. ويعنى ذلك انتقاصا فى محور وجزء هام من العملية التعليمية.. وايضا اصبحت المناهج مكثفة الى الحد الذى أثار القلق فى الاسرة المصرية. وكان الطريق المتاح.. هو ايجاد نظام مواز للتعليم الرسمى.. ومن هنا نبعت ظاهرة الدروس الخصوصية.. حتى فى السنوات الأولى من التعليم الاساسى..

وبدأ البعض من المتكسبين من المعلمين يضغطون على التلاميذ الصغار.. الى الحد الذى يشعرهم ومن ورائهم اسرهم.. بحتمية اللجوء الى الدروس

د. كامليا محمد شكرى

الخصوصية.. حتى يأمنوا شر السقوط.. وللأسف مازال هذا الشعور سائدا لدى الكثيرين.. بالرغم من التأكيدات المستمرة على ان الاسر هى المسئول الأول.. على ايقاف هذا النوع من الابتزاز..

قضية اخرى مطروحة.. هى عودة احتساب اعمال السنة فى العام المقبل.. ومما لاشك فيه ان ذلك سيقلل من القلق فى سنوات النقل، وسيلزم جميع الاطراف على الالتزام والمواظبة سواء من مدرسين او تلاميذ.. حيث ان كثيرا ما يتردد.. ان فى النصف الثانى من السنة الدراسية.. هناك تساهل فى مواظبة التلاميذ.. وايضا يلاحظ قلة تواجد الكثيرين من المدرسين والمعلمين.. بحجة ان التلاميذ يستعدون لامتحان آخر السنة فى منازلهم!

لذلك فنظام اعمال السنة هو وسيلة لاستمرارية العملية التعليمية على مدى شهور العام الدراسى الكامل.

واذا كان البعض.. يتخوف من ازدياد الدروس الخصوصية.. عند تحديد جزء من فرص نجاح الطالب ممثلا فى اعمال السنة فى ايادى المدرسين.. فهذا امر مجرد التفكير فيه يجعلنا نشعر بأن على العملية التعليمية السلام.

فمن المفترض اننا نتعامل مع اغلبية عظمى من مدرسين ومعلمين حريصين على القيام بواجبهم المهنى.. واذا كان هناك قلة سوف تستغل مالديها من مسئوليات.. فلا بد ان يكون عقابها شديدا.. الى حد الحرمان بصورة قاطعة ونهائية من ان تكون عضوا فى مؤسسات تعليمية مسئولة عن تربية النشىء وتعليمه.. وتزال عنها الصفة التى تجعل اولياء الامور والتلاميذ يسعون اليها فى الدروس الخصوصية.

ومن الملاحظ والغريب.. ان عودة الامور الى نصابها فى العملية التعليمية.. تجد مقاومة لدى البعض واعتراضا.. مثل اعادة السنة السادسة الابتدائية.. والتفكير فى عودة احتساب اعمال السنة للتلاميذ.. والغائب عن الاذهان اننا اذا كنا نسعى للتميز والتنافس فى عالم اشبه بالقرية الصغيرة ـ كما يوصف ـ وكأن ليس هناك حدود بين الدول فيه.. فإن لذلك قواعد واسس واحدة للجميع سواء دول متقدمة او نامية.. ولابد بالاخذ باسباب العلم والتكنولوجيا وثقافة العصر.. ولن يتاح ذلك إلا بعملية تعليمية متكاملة.. تؤهل المواطن لان يعيش عصره.. ويتقدم على يديه وطنه بعلمه وفكره!!!



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/٦/ ١٩٩٩

نبضات

عدة أسئلة أوجهها لنفسي ولكل مواطن مصري، دون أن أزعم معرفتي الإجابة عليها. وهذه الأسئلة تدور حول تصورنا الوطني لكيفية عبورنا من القرن الحالي الي القرن القادم. أو بتعبير أخر تصورنا لما سنكون عليه وما ستفعله وما نسعى إليه في المستقبل القريب منه والبعيد. وكيف سنراجع أنفسنا داخليا بحيث نهتدي في كل نواحي حياتنا، الي الحد الأدني من التنظيم ومن الترتيب وحسن الادارة، بما يكفل حسن استغلال وتوظيف كل طاقاتنا البشرية والمادية، وضخها في القنوات والمسارات الصحيحة، فنحقق النهضة والقوة والتقدم. وكيف سنواجه الخارج بكل متغيراته ومفارقاته التى تمتد من العداء الي الصراع الي المنافسة الي الصداقة. وهذه المواجهة الخارجية تحتاج الي قاعدة داخلية متينة صلبة نستند اليها وننطلق منها.

والدافع الي هذه التساؤلات والي هذا القلق هو التحرك السريع والشديد للعالم الخارجي. فالاغنياء يسعون الي مزيد من الثراء والي تدعيم مواقعهم فوق القمة. ولذلك فهم في عمل متواصل للبحث عن كيفية ضمان الأمن العسكري والاقتصادي والاجتماعي وعن الأمن في مواجهة المجتمع الدولي. والدول متوسطة الثراء تحاول القفز والانطلاق لكي تلحق بالكتلة الأكثر ثراء. أما عن الفقراء والضعفاء فهم يشعرون بالضياع. فحاجتهم الي تحقيق الحد الأدني من متطلبات الحياة تغرقهم في مشاكلهم المادية اليومية. ولا تدع لديهم متسعا للنظر الي المستقبل. ولا تمهلهم للتفكير وللتطلع الي الحرية والي العدالة والي الاستقرار السياسي. فيجدون أنفسهم في حلقة مفرغة لا نهائية تدور بهم من سيئ الي أسوأ. فالإنسان بغير الحرية والعدالة والديموقراطية يكون عاجزاً عن صنع التقدم والقوة والازدهار. وكل ذلك ينبئ بصورة قاتمة حزينة للقرن القادم، حيث ستتسع الفجوة بين الثراء وبين الفقر. وتتوزع الكرة الأرضية بين عالمين ينتسب كل منهما الي كوكب والي عصر مختلف عن الآخر. هذه هي الحقيقة، فأين نحن من كل ذلك؟

هل يمكن أن نعبر الي القرن القادم بغير اعطاء السيادة والتوجيه والتخطيط الي العقل؟ والعقل هو هبة الخالق التي ميز بها الانسان عن باقي المخلوقات. وللأسف أن العقل هو أخر أو أقل الوسائل استخداما في حياتنا. فنحن في مصر وفي الشرق عموما نتحرك بالعاطفة وبالانفعال وبالحناجر وبالشعارات الجوفاء. ويكون قمة الأداء هو التعبير عن أنفسنا بالعبارات المنمقة التي نسهر الليالي لتدبيجها. وعندئذ تنتهي المهمة ونكون قد أدينا واجبنا. ولذلك نجد دليلنا في الحياة في بيت الشعر الذي يقول «اذا غضبنا غضبة مضرية ـ هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما». ونظل نغضب ثم نغضب والشمس لا تقطر دما. ومن حولنا العالم المتقدم يفكر ويتدبر ويخطط. وبذلك تكون له المبادرة، وليس مجرد ردود أفعال مثلنا.

وكذلك هل يمكننا أن نتجه الي القرن القادم بالمدرسة المصرية المحملة بكل هموم ومشاكل الشعب المصري. فبداءة تتزايد نسبة الأطفال الذين لا يدخلون المدارس. وحتي من يدخلها فهو لا يتعلم. لأنه يلتحق بفصل يزيد عدده على المائة تلميذ. والمدرسة بغير امكانيات. والبرامج كلها حشو يثقل ملكات وذهن التلميذ. والمدرس مكدود وراتبه الشهري لا يكفيه اكثر من ربع أو ثلث الشهر. فيضطر الي الدروس الخصوصية أو الي العمل كسائق تاكسي أو أي عمل آخر. وبغير المدرسة وبغير التعليم يتعذر تحقيق التقدم في أي مجال. فهو نقطة البداية لأي انطلاقة. وهو يشغل حيزا كبيراً من اهتمام وتفكير وميزانية الدول الواعية.

وأيضا هل بوسعنا أن نتطلع الي القرن القادم بنظام سياسي، فردي شمولي. يتمثل في هرم مقلوب يستند الي قمته. ولا مجال فيه لتداول السلطة. ومجلسه النيابي للديكور ولرفع الايدي بالموافقة وللسفريات الترفيهية لرئيسه والمحظوظين من شلته.

ونظامنا الانتخابي يستند الي كشوف الناخبين المشوهة بأسماء الموتي والمهاجرين والأسماء المكررة في داخل الدائرة الواحدة وبين الدوائر المختلفة الخ. الخ. الخ.

اننا في حاجة الي لجنة قومية تلتقي بعيداً عن الأضواء وتدرس وتقترح وتخطط لمستقبلنا القريب والبعيد.

د. نعمان جمعة



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٩

مكافأة ٣٠٠ جنيه لمدرس رفض رشوة من طالب

قرر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم صرف مكافأة مالية قدرها ٣٠٠ جنيه لمدرس بإحدى المدارس الثانوية بالعامرية.

وكان المدرس قد ابلغ عن ولى امر احد طلابه بإعطائه رشوة ٣٠٠ جنيه من اجل مساعدة الابن بالامتحانات ومراعاته فى الكنترول حيث إنه المسئول عنه.

تظاهر المدرس بقبول الامر وذهب على الفور لقسم الرمل للإبلاغ عن الحادثة واتفق مع الكمين وبإحدى المقاهى بالعجمى اتفق ولى الامر على المبلغ وهناك تم ضبط الأب وخال الطالب وتم تحويلهما الى نيابة الدخيلة بتهمة رشوة موظف عام.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٩

مواسم الصدقات فى الجامعة!!

يقولون إن الصحافة سلطة رابعة فى الدول المتقدمة، فهى تصنع رأيا عاما لأنها تتعامل فى الصميم مع ثوابت المجتمع فهى تفيد وتستفيد ويقولون أيضا إن الصحافة فى الدول المتخلفة هى البديل لافتراش الحصير والتحاف النميمة، فالحكام عادة ما يعطونها «الطرشة» «وخلى اللى يقول يقول» وما دامت الصحافة لا تتعامل فى الصميم مع ثوابت المجتمع فهى لا تفيد ولا تستفيد.

ولأن قدراتى - الشخصية - فى متابعة أحداث بعينها هى قدرات محكوم عليها بالقصور والضعف والدخول فى مهاترات «أنت ابن مين فى مصر.. خليك فى حالك تسلم» لذلك - ومع ضعف قدراتى وبغير ما بطولة - فقد قررت أن أعلن أن الأنف مزكومة بروائح كريهة فى الجامعة، روائح كريهة بالفعل ولا يمكن للفرد مثلى الإمساك بها، فقط يمكن لكل خصيف أن يعلن بدقة أين تقع مطابخ الفساد ذات مرة وبعد معاناة معروفة انجب الأب خلفه ذكرا، وكما هو متوقع فى حالات السلام العائلى فقد شب الولد فى حجر أبيه ولأن الأب شب فى حجر أجداد لهم ظروفهم - فقد استطاع أن يعقد الصفقات ليصبح الابن كما أصبح الأب فى حجر الجامعة موظفا ينعم بالسلام الاجتماعى المحسوب بحكم «شيلنى وأشيلك» ولما كان السلام الاجتماعي غير مأمون العواقب بحكم «كل واحد متعلق من عرقوبة»، لذلك شب الصغير والكبير ليستعرضوا فى المجالس الصغيرة والكبيرة كل إمكاناتهم لقتل القانون، حتى يتم سحل التقارير العادية جدا في الزمن العادي جدا والتى تقرر بأن الولد أقل من العادى جدا، وهكذا - فى زمن الحكاية - تطبق القوانين على البعض بينما تطوى نفس القوانين عند أول محاولة للوصول إلى الابن المغوار للأب المغوار فى الزمن غير المغوار، وتنتهى القصة بأن يصبح الولد عضوا فى هيئة التدريس بالجامعة ويمكنه السفر للخارج للدراسة أو السياحة والادعاء - على وقائع ثابتة فى المجتمع - بأنه «الواد البيه ابن الباشا واللى مش عاجبه يسلم على المتروه». ويرى الجميع ان هؤلاء الابناء يرثون دور الآباء فى تجارة الرحلات والمذكرات ونشرات الاتحادات الطلابية، بل ويسرف البعض من الوشاة والحاقدين حين يؤكدون ان قيادة الجامعة ستصل إلى متناول أيدى مثل هؤلاء الأشبال فى القريب «ودقنى أهه».

د. ياسر العدل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٩

لا منع للطلاب من أداء الامتحانات لعدم سداد المصروفات المدرسية

كتب ـ أيمن المهدى:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تحويل المسئولين عن حالات منع الطلاب من تادية الامتحانات لعدم سداد المصروفات إلى التحقيق الفورى مشيرا إلى أنه سيصدر عقوبات قاسية لمن يثبت انه منع طالبا من اداء الامتحانات لهذا السبب.

وطالب الوزير أولياء الأمور والطلاب بتقديم شكاوى اذا ما تعرضوا لهذا الموقف كما طالب مديرى الادارات والمديريات التعليمية بمتابعة الامتحانات ومعالجة اى قصور او مخالفات للقرارات الوزارية على ان يتم إعداد تقارير دورية لحالة الامتحانات ولجانها.

د. بهاء الدين

وقال ان رؤساء لجان الامتحانات عليهم عبء توفير المناخ المناسب لابنائنا الطلاب لاداء الامتحانات فى هدوء مع الانضباط التام ومواجهة اى حالات غش مؤكدا انه تم عقد اجتماعات دورية لرؤساء لجان امتحانات الشهادات العامة والتى ستبدأ الاسبوع المقبل بالنسبة للاعدادية والدبلومات الفنية ويوم ٢٠ يونيه للثانوية العامة لبحث تنفيذ جميع الضوابط الخاصة باجراءات الامتحانات.

واضاف انه يطمئن جميع الطلاب الى ان جميع أسئلة الامتحانات من الكتاب المدرسى ومن نماذج الامتحانات المعتمدة من الوزارة وان لجان وضع الامتحانات لديها تعليمات بعدم خروج الاسئلة عن هذا الاطار مشيرا الى أن جميع أوراق الاسئلة تمت طباعتها والانتهاء من مراجعتها طبقا للمواصفات المقررة من المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى. وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه سيتم اليوم عقد اجتماع موسع مع مديرى المديريات التعليمية بجميع المحافظات لمناقشة اجراءات الامتحانات ومتابعة تنفيذ مشروع السيدة سوزان مبارك الخاص بتحويل ٥٠٠٠ مكتبة مدرسية الى مكتبات عامة للجمهور والذى بدأ بالفعل داخل المدارس وخاصة بالقرى والنجوع



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/ ٦ /١٩٩٩

كلمة صدق

الأول على الدفعة ويعين غيره معيدا !!

انقلبت الموازين ولم يصبح للمجتهد نصيب فى ايامنا هذه بل اصبح كل شىء هو المحسوبية لك محسوبية لك وزن فى المجتمع!! ولكن تجتهد وتجد وتؤهل نفسك لان تكون شخصا منتجا ليس ذلك مهما بل المهم انت ابن مين فى هذا البلد وتقرب لمن فى هذا وصهرك من فى ذاك!!

فالشىء المحزن حقا ان هناك طالبا يدعى ضياء الدين سمير سعد البحيرى نجح فى كلية التربية بالسنة النهائية جامعة طنطا فرع كفر الشيخ للعام الجامعى ١٩٩٧ - ١٩٩٨شعبة الطبيعة والكيمياء وحصل على تقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف الاولى ليس ذلك تفوقه فى السنة النهائية فحسب بل على مدى السنوات الاربعة وظل هذا الطالب منذ ان وطات قدماه هذه الكلية وهو يتمنى من الله العلى القدير بان يكون معيدا بها ويقدم لابناء هذا البلد بعض الشىء الذى قدم له من اساتذة هذا الوطن فى هذه الكلية وبعد حصوله على السنة النهائية ظل منتظرا ان يعين معيدا بها الا انه يفاجا بان الكلية قد عينت غيره الاول على البكالوريوس فى علم النفس وذلك من الباطن بدون اعلان عن ذلك لا داخل الكلية ولاخارجها المهم اصبح هذا الطالب فى قائمة المنتظرين للتعيين معيدا باعتباره الثانى على البكالوريوس فاعلنت الكلية عن حاجتها لمساعد باحث وكان الاول بالنسبة له وتقدم الطالب باوراقه ولم تقبل منه ثم تقدم بعد ذلك بتعيين طالب اخر ترتيبه السادس على البكالوريوس بالرغم من ان هذا الطالب موضوع الحديث هوالثانى مع الاخذ فى الاعتبار ان معيدى التخصصات الاكاديمية «رياضيات - طبيعة - كيمياء» ياتون من كلية العلوم ومعيدى اللغات ياتون من كليات الاداب وليس من التربية. وفوجئ هذا الطالب ايضا دون اعلان ودون علمه بالرغم من انه هو الثانى على البكالوريوس فعندما شعر الطالب المتفوق بالظلم الذى تعرض له بدأ يتحدث مع المسئولين بالكلية لعل وعسى ان يحصل على حقه فماطلوا معه كثيرا بهدف إرجاء الامر حتي تتخرج دفعة سنة ١٩٩٩ ويكون متفوقو هذه الدفعة لهم الحق مثل هذا الطالب فى التعيين معيدين بهذه الكلية ويصبح هو فى طى النسيان بالرغم من ان هذه الكلية فعلت هذا والعام الماضى تم تعيين سبعة معيدين فتيات وحوالى خمس اخريات من قسم التاريخ الطبيعى ولايوجد احد معهن من البنين!!

فهنا نتساءل لمصلحة من انتشار هذا الظلم وتعتيم الحقائق لضياع الفرص على الاشخاص الاخرين الناجحين والمتفوقين فى هذا البلد الامين ويعدو ن من ابرز وافضل العناصر الشبابية؟ فكان يجب ان يقفوا بجانبهم لانهم هم نواة هذا الوطن وهم الذين يحملون راية الغد؟

فالى متى ستظل هذه الظاهرة السيئة متفشية فى مصر التى كادت تعم جميع محافظاتها فى جميع مؤسساتها .

فنطالب الاستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بالتدخل ونحن متيقنون بانه سيوجد مخرجالهذا الطالب من الظلم الذى وقع عليه ويضع الحقوق فى نصابها.. مصداقا لقوله تعالى «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل».

مصرى البرديسى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٩

المدرسون يطالبون بتدخل رئيس الوزراء

وزارة التعليم ترفض صرف ٢ مليون جنيه تعويضات العائدين من السودان

رفضت الإدارة المالية بوزارة التربية والتعليم صرف تعويضات المتضررين من العودة الاجبارية من مدارس البعثة المصرية بالسودان. وكانت وزارة المالية قد اعتمدت نحو ٢ مليون جنيه كتعويضات لـ ٥٠٠ مدرس تضرروا من العودة المفاجئة من السودان بعد قيام الحكومة السودانية بالاستيلاء على المؤسسات التعليمية بها فى اواخر الثمانينيات. اكدت مصادر مسئولة بالوزارة ان الإدارة المالية ترفض تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة لصالح المدرسين المتضررين من العودة من السودان رغم تحصيل الوزارة قيمة التعويضات من وزارة المالية. طالب المتضررون الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بالتدخل للافراج عن اموالهم التى تؤكد المصادر انها فى احد البنوك وتقوم الإدارة المالية بتحصيل فوائد عنها منذ اكثر من ستة شهور. اشارت المصادر إلى ان عددا كبيرا من الإدارات المالية تماطل هى الاخرى فى صرف الـ ١٧٠ يوما التى يحصل عليها المدرسون بمكافات امتحانات سنوية بسبب وضعها فى البنوك نظير تحقيق فوائد اخرى. طالبت المصادر بضرورة تدخل اجهزة الرقابة الإدارية والجهاز المركزى للمحاسبات لبحث هذه المخالفات.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم:

اسئلة الثانوية بلا غموض ولا صحة لشائعات الصعوبة للحد من اعداد المقبولين بالجامعات

حرمان أى طالب من اداء الامتحان لعدم سداد المصروفات جريمة وبرنامج ترفيهى للمعلمين

سرعة صرف حافز ٢٥٪ من المرتب للمعلمين وحوافز للعاملين بالمكتبات المدرسية

كتب مصطفى بلال:

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ما يتردد حول ان امتحانات الثانوية العامة هذا العام ستكون صعبة وفوق مستوى الطلاب للحد من القبول بالجامعات. اكد الوزير ان امتحانات الثانوية هى امتحانات عادية، ولا اساس من الصحة لتلك الشائعات المغرضة التى تستهدف احداث نوع من القلق داخل الاسرة.. قال الوزير ان التعليمات التى صدرت الى لجان واضعى اسئلة الامتحانات تقضى بان يكون الامتحان باسلوب واضح بعيدا عن اى غموض أو لبس وان تكون الاسئلة فى حدود المنهج المقرر، وان تقيس قدرات الابناء بموضوعية وعدالة مطلقة. واكد ان الوزارة ليست لديها اية نية للانقاص من درجات الطلاب أو الاقلال من حقهم مشيرا إلى ان الوزارة تتخذ جميع الاجراءات لضمان تحقيق العدالة المطلقة بين جميع الابناء اثناء اعمال تقدير الدرجات وفقا لكل كلمة سجلوها فى اوراق اجاباتهم، وان القائمين على الامتحانات هم اباء وامهات قبل ان يكونوا معلمين. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير امس مع مجلس مديرى التربية والتعليم على مستوى الجمهورية.

وحذر الدكتور بهاء الدين من حرمان اى طالب على ارض مصر من عدم ادائه لامتحان نهاية العام بمختلف مراحل التعليم سواء النقل أو الشهادات لعدم قدرته على سداد المصروفات المدرسية.. كما حذر الوزير من طرد أى طالب من لجنة الامتحانات لنفس السبب مؤكدا ان هذا الطالب فى سن قانونية يخضع لاشراف ورعاية الدولة. وحذر الوزير من اى تهاون فى مواجهة الغش الفردى أو الجماعى داخل لجان الامتحانات مشيرا إلى ان التغاضى عن محاولات الغش تعد افسادا خلقيا للابناء لن نتسامح فى معاقبة المسئولين عنه. وطالب الوزير بانضباط وجدية سير الامتحانات مشيرا إلى ان الجدية لا تعنى القسوة والارهاب فى معاملة الابناء.

كما طالب الوزير بالاتصال به شخصيا فى حالة تعرض اى مدير لضغوط أو مواجهته ظروفا غير طبيعية لتسهيل الغش الجماعى مؤكدا ان الدولة ستتخذ اجراءات رادعة لمواجهة ذلك. وطالب الوزير بتوفير جميع سبل الرعاية للابناء داخل اللجان والراحة للزملاء من المعلمين فى الاستراحات المخصصة للمغتربين منهم وأيضا اثناء أعمال تقدير الدرجات.

واكد الوزير على حق كل معلم فى الحصول على اجازته طبقا للقانون ولاتاحة الفرصة امام المعلمين لينالوا قسطا من الراحة بعد عناء وجهد العام

د. حسين بهاء الدين
صرف الحوافز للمعلمين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٩

الدراسي. وطالب الوزير باجراء تنسيق لتناوب هذه الاجازات بين المعلمين.. كما طالب باعداد برنامج زيارات تبادلية بين المعلمين بالمحافظات الساحلية وزملائهم بمحافظات جنوب الوادى.. واكد ان الوزارة ستدعم هذا البرنامج الترفيهى للمعلمين بكل الامكانيات المادية وتوفير الاقامة لهم باستراحات ونزل التربية والتعليم بالمحافظات.. وقال الوزير انه تم الاستعداد لتحويل ٥٠٠٠ مكتبة مدرسية منها ٤٠٠٠ مكتبة بالقرى الى مكتبات عامة لخدمة المواطنين.. ولقد تم تحديد هذه المكتبات بالتعاون مع المديريات التعليمية بالمحافظات وتم تخصيص الاعتمادات المالية لصرف الحوافز للقائمين على تنفيذ المشروع، كما تم تخصيص اعداد اضافية من الكتب لدعم هذه المكتبات، كما تبرع بعض رجال الاعمال لشراء مئات الآلاف من الكتب تدعيما لهذا المشروع الذى ترعاه السيدة الفاضلة سوزان مبارك.

وطالب الوزير بصرف الحوافز الجديدة للمعلمين والتى قررتها الدولة وتصل إلى ٢٥٪ من المرتب الاساسى.. واكد ان الدولة وفرت المبالغ المالية المخصصة لذلك بالتعاون مع الدكتور محمد زكى ابوعامر وزيرالدولة للتنمية الادارية والذى يتعاون معنا لحل أية مشكلة تتعلق بهذه الحوافز. وشدد الوزير على ضرورة الالتزام بحظر فرض اية تبرعات أو انشاءات أو رسوم اضافية بالمدارس الخاصة، كما حذر مجددا من تدريس اى مقررات منهجية برياض الاطفال لان ذلك يعد جريمة واساءة لمعاملة الطفل وقد سبق ان انذرت الوزارة ٣١ مدرسة خاصة بوضعها تحت الاشراف المالى والادارى لهذا السبب غير التربوى تماما. كما اكد على حرص الوزارة على دعم التعليم الخاص طالما يلتزم بالقرارات الوزارية وقوانين الدولة. وقال: إنه سيتم فى العام الدراسى الجديد افتتاح ١٠٠ مدرسة تجريبية جديدة مؤكدا ان هذه المدارس لن تكون على حساب المدارس الابتدائية العادية. وطالب الوزير بالاستعداد من الان للعام الدراسى الجديد فى المدارس الجديدة وتوزيع الكتب وتركيب اجهزة تكنولوجيا التعليم واعادة الكتب الرديئة للمطابع مرة اخرى.



ندوة تناقش غدا.. تقويم الطلاب لاستيعاب مستوى الإبداع في مجال التخصص

كتب ـ وجيه الصقار:

تناقش ندوة «وسائل التقويم والامتحانات» التى تعقدها جامعة عين شمس غدا ٦ محاور لتقويم الطلاب من خلال ورقة الامتحان وتشمل الاسئلة المفتوحة والتى تتيح فرصة تقويم درجة الفهم والاستيعاب ومستوى الإبداع فى مجال التخصص، والاسئلة التى تشمل تعدد احتمالات الاجابة والتى تظهر الثقافة والنشاط البحثى للطالب دون الاقتصار على الكتاب المدرسى أو الجامعى، واسئلة الاختيارات الموضوعية التى تظهر قدرة الطالب على التصرف وفهم العلاقات وربطها فى موضوع واحد.

صرح بذلك الدكتور محمود كامل الناقة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى وأمين الندوة.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٦

لماذا تشيع السلوكيات الخاطئة في المجتمعات الاسلامية؟

علماء الاسلام: عزل الدين عن التربية وضعف سيطرة الضمير سببا أزمة الاخلاق

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».. وفي القرآن الكريم والسنة المطهرة نصوص كثيرة تمدح حسن الخلق وتظهر أثره في تنمية المجتمع وتنقية النفوس.. ومكارم الأخلاق يجب أن تتبلور في سلوك عملي يطبع تصرفات الفرد في المجتمع وعلاقاته بالآخرين بكل معاني السمو والمحبة والحرص على المشاعر وحب الخير والبعد عن كل ما من شأنه أن يشوه صورة المجتمع أو يسيء الى الآخرين ويلحق بهم الضرر.. فاذا كانت مكارم الاخلاق هي إحدى الدعامات التي تقوم عليها العقيدة الصحيحة، فلماذا تشيع السلوكيات الخاطئة والمرفوضة والتي تتنامى مع روح الاسلام في مجتمعاتنا الاسلامية؟

القاهرة ـ مكتب «البيان»:

يلاحظ الدكتور عبد المعطي بيومي ـ الاستاذ بجامعة الازهر ـ ان السلوكيات الخاطئة الشائعة بين الناس في عصرنا سببها ضعف الوازع الديني، لأن الوازع الديني هو السلطة الداخلية التي توجه الناس نحو فعل الخير، والالتزام بالاخلاقيات الفاضلة، وتجعلهم يحرصون على عدم ارتكاب الاخطاء السلوكية.

فلسفة التربية

ولعلاج هذه الظاهرة يرى الدكتور بيومي أنه قبل ان نعمل على تقوية أجهزة الشرطة فعلينا ان ندعم اجهزة التربية ونصحح جوهر النظام التعليمي الحالي، بحيث تنطلق فلسفة التربية من الدين والاخلاق، أما الفصل بين التعليم والدين فلن يفرز سوى ضمائر ميتة ومن ثم تعجز أجهزة الرقابة عن توجيه الناس وحثهم على سلوكيات معينة ومنعهم من سلوكيات اخرى.

ويتساءل الدكتور بيومي: هل يستطيع القانون ان يمنع الجريمة قبل وقوعها مهما كانت العقوبات رادعة فإن عتاة المجرمين الذين تمرسوا على الجريمة وتدربوا عليها يستطيعون في أغلب الاحوال ـ دراسة القانون بعناية والعثور على ثغرات ينفذون منها لارتكاب جرائمهم.

ويؤكد الدكتور بيومي ان عزل الدين عن التربية يخلق أناسا لا يهمهم إلا «خطف» ما يريدون وشعارهم «اخطف واجري» فمن يستطيع الحصول على شيء ويتأكد انه سوف يفلت من العقاب فإنه سيأخذه دون مراعاة لما يمكن ان يترتب على ذلك من ضرر



المصدر : البيان

التاريخ : ١٩٩٦/٦/٤

للاخرين، فالذي يستطيع أن يتجاوز اشارة المرور دون عقوبة والذي يدخن في المواصلات العامة فهؤلاء الرقابة الذاتية للضمير غير موجودة عندهم وهذا خطأ في التربية.

التكوين الاخلاقي

ويرى الدكتور ابراهيم عبد الشافي ابراهيم الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الازهر: أن هناك عوامل لتكوين الخلق، منها الوراثة فالانسان يرث بعض الصفات كالشجاعة أو الجبن والحب او البغض والكرم او البخل من والديه ومن البيئة التي ينشأ فيها، والبيت هو اللبنة الاولى في بناء الاخلاق عند الاطفال فليس من المتصور ان يذهب الطفل الى المسجد، ووالده لا يصلي أو ليس من المتصور أن ترتدي الفتاة الحجاب وهي ترى أمها «سافرة» متبرجة والحديث الشريف يقول: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»

وبالاضافة الى الوراثة والبيئة توجد العادات والتقاليد.

ويشير الدكتور ابراهيم الى أن هناك عادات سيئة غزت المجتمعات الاسلامية في الافراح، والمآتم والموالد وهذه تدل على غياب الوعي الديني والخلقي وهي أثر مباشر للبيئة التي نشأ فيها الفرد.

ويضيف: أن بعض اليائسين يقولون أنه لا يمكن تغيير السلوك الانساني وهذا قول مرفوض لأنه لو لم تكن الاخلاق والعادات تتغير من السيء الى الأحسن لما كانت هناك حاجة الى التعليم والوعظ والارشاد والرسول «صلى الله عليه وسلم» يقول: «حسنوا أخلاقكم»

واذا كان الخلق يتغير عند الحيوان فكيف لا يتغير عند الانسان؟ فالكلب العقور نجده بعد فترة يتحول الى الوفاء.

ويستطرد الدكتور عبد الشافي: أن هناك ثلاث قوى في الانسان وهي الغضب والشهوة والفكر، فإذا انقادت قوة الفكر الى قوتي الشهوة والغضب، هنا تحدث الكارثة ويميل الانسان الى الحيوانية اما اذا انقادت قوة الشهوة وقوة والغضب الى قوة الفكر هنا يصبح الانسان صالحا.

السلوك السوى

ويرى الشيخ محمد السيد ابراهيم مدير الوثائق والمكتبات بوزارة الاوقاف ان الله سبحانه وتعالى كلف الانسان بالسلوك السوي في كل زمان ومكان يقول سبحانه وتعالى: «قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون».

والله سبحانه يأمر عباده بالعمل الصالح النافع الذي يتفق مع المنهج الديني... لأن الله يراه ويطلع عليه والرسول صلى الله عليه وسلم - بلغ شرع الله وأوامره الى العباد... والمؤمنون يرون ويشاهدون التطبيق الفعلي لسلوكيات البشر خيرا أو شرا فهم شهود على هذا السلوك.

ويضيف الشيخ محمد السيد ان على الانسان أن يعلم أنه إذا استطاع إخفاء سوء سلوكه عن الناس فإنه لن يخفيه عن الله سبحانه عالم الغيب والشهادة وقد سئل الرسول - صلى الله عليه وسلم - ما الاحسان؟ قال: «ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك».

ويرجع شيوع السلوكيات الخاطئة الى غياب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فلابد ان يأخذ الناس بأيدي بعضهم البعض فرارا من الشر الى الخير يقول تعالى: «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين».

وكل منا مكلف بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عملا بقوله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فالرجل راع ومسؤول عن رعيته، والزوجة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها».

وأيضا تأتي السلوكيات الخاطئة من التقليد الاعمى لعادات وقيم بعض المجتمعات غير الاسلامية كذلك تبث وسائل الاعلام أعمالا روائية تتضمن أمورا لا يرضى عنها الاسلام غير عابئة بدعوة الناس الى القيم الاسلامية. هذا ولن تفيد القوانين الوضعية مهما كانت شديدة في رد الانسان الى السلوك السوى وعلى الانسان ان يعرف ان الله سيحاسبه على سلوكياته.

دور العلماء

أما الدكتور زكي عثمان الاستاذ بكلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر: فيرى أن العبء الاكبر في ترشيد سلوكيات الناس والقضاء على السلوكيات الخاطئة، يقع على الدعاة والعلماء والمصلحين والمربين، ذلك لأن الاخلاق الفاسدة سموم فتاكة وجرائم خطيرة تنتهي في جسم المجتمع واذا لم يتصد لها الدعاة، فسوف تستشري في المجتمع وتنهار القيم لذلك ينبغي أن يكون سلوك الداعية



والمربي والمرشد قدوه لغيره فلا ينهى عن شيء ويفعله ولا يأمر بشيء ويمتنع هو عن فعله.

وعلى العلماء الاكثار من حلقات العلم والتعليم في المساجد وفي غيرها لتبصير الناس بأمور دينهم والأخذ بزمام الشباب، وحثهم على الاخلاص والتخلق بأخلاق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعلى العلماء عدم قصر جهودهم على المتدينين الذين يحضرون الى المساجد، وعلى العلماء التواجد في الساحة بصفة مستمرة والمساهمة

في حل مشكلات الناس، وإنهاء الصراعات بينهم وتقديم النصائح لهم وللحكام عملا بقول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الدين النصيحة... الدين النصيحة» قالوا لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم» وعلى العلماء إذا ما نهوا الناس عن شيء وحرموه عليهم أن يأتوا لهم بالبديل الحلال حتى لا يضيقوا عليهم فيلجأون الى السلوكيات الخاطئة.

ويشير الدكتور حامد زهران عميد كلية التربية الاسبق بجامعة عين شمس الى بعض التساؤلات مؤكدا أن الامر يحتاج الى مصارحة في الاجابة عنها مثل: من يربي الابناء الأن؟ هل تتم التربية في البيت؟ وهل تقوم المدرسة بواجباتها في التربية؟ وهل تتم تنشئة الأجيال الجديدة وهي عارفة لمعايير السلوك السليم سواء تلك المستمدة من الكتب السماوية أو من القانون أو من العرف والتقاليد؟

ويرى أننا امام اجيال لم ينشغل أحد بتربيتها أو تلقينها معايير السلوك الصحيح فلا الأباء ولا الأمهات يربون لأنهم مشغولون بالسعي وراء لقمة العيش ليل نهار ولا المدرسة تربي، ليس فقط لأن هم التعليم صار منصبا على الدرجات والمجموع ولكن ايضا لأن المدرس لم يعد قدوة في الاغلب.

ويضيف: أنه في حين كان الطالب في زماننا يتنحى جانبا اذا صادف الاستاذ في الطريق ولا يجرؤ على ان يرفع بصره في وجهه ـ ناهيك عن أن يدخن سيجارة امامه ـ فإن بعض المدرسين الآن يشاركون التلاميذ تدخين السيجارة الواحدة.

ويرجع الدكتور زهران هذه السلوكيات الخاطئة الى عدم تسليح الاجيال الجديدة بجرعة كافية من القيم الدينية التي يمكن أن تحصنهم ضد الانزلاق والانحراف.

ويوضح أن درجات مادة الدين لا تحتسب ضمن مجموع الدرجات لذلك يهملها التلاميذ ويعرضون عن حصصها ومن ثم يتخرجون وهم عديمو الثقافة الدينية وهذا يؤدي بهم الى الانحراف أو الوقوع في السلوكيات الخاطئة.



من غير عنوان

تقديراً لمبارك.. فرنسا تهدى مصر قطعة أرض للدارسين المصريين بباريس

كتب ـ محمد حبيب:

★ تقديرا للدور الكبير الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك في دفع عملية السلام ودعم العلاقات مع دول العالم قررت فرنسا تخصيص قطعة ارض داخل المدينة الجامعية بباريس لإقامة «بيت مصر» للدارسين المصريين فى الجامعات الفرنسية.

صرح بذلك د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، وأضاف: أن هذه الموافقة تأتى أيضاً فى إطار دور الرئيس مبارك والرئيس شيراك فى دفع العلاقات بين البلدين إلى الامام بصورة تحقق اهداف الشعبين.

وأضاف: إن مصر تسلمت بحكم هذه العلاقة الطيبة بين البلدين الوثائق الخاصة بحفر قناة السويس وتشمل الخرائط والوثائق والمراسلات المتعلقة بها وسوف تحفظ في مكتبة الاسكندرية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم

أسئلة امتحان الثانوية العامة بلا غموض.. ولا صحة لشائعات الحد من أعداد المقبولين بالجامعات

كتب - أيمن المهدى:

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ما يتردد حول ان امتحانات الثانوية العامة هذا العام ستكون صعبة وفوق مستوى الطلاب للحد من القبول بالجامعات.

وأكد أن امتحانات الثانوية هى امتحانات عادية ولا أساس من الصحة لتلك الشائعات المغرضة التى تستهدف إحداث نوع من القلق داخل الأسرة. وقال الوزير إن التعليمات التى صدرت إلى لجان وضع أسئلة الامتحانات تقضى بأن يكون الامتحان بأسلوب واضح بعيدا عن أى غموض وأن تكون الأسئلة فى حدود المنهج المقرر وأن تقيس قدرات الأبناء بموضوعية وعدالة مطلقة، مشيرا الى ان الوزارة ليس لديها اية نية للإنقاص من درجات الطلاب او الإقلال من حقهم. جاء ذلك فى اجتماع الوزير امس مع مجلس مديرى التربية والتعليم على مستوى الجمهورية.

حسين بهاء الدين

وحذر الوزير من حرمان اى طالب على أرض مصر من ادائه امتحان نهاية العام سواء النقل او الشهادات لعدم قدرته على سداد المصروفات المدرسية. كما حذر الوزير من طرد أى طالب من لجنة الامتحانات لنفس السبب مؤكدا ان هذا الطالب فى سن قانونية ويخضع لإشراف ورعاية الدولة. وشدد الوزير على ضرورة عدم التهاون فى مواجهة الغش الفردى أو الجماعى، مشيرا إلى أن التغاضى عن هذا السلوك يعد إفسادا خلقيا للأبناء لن نتسامح فى معاقبة المسئولين عنه. وأكد حق كل معلم فى الحصول على إجازته طبقا للقانون وإتاحة الفرصة أمام المعلمين لينالوا قسطا من الراحة.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٩

شهادة للزمالة.. ولكن مصرية!

فيما يعد اكبر واوسع مشروع للنهوض بالطبيب المصرى، اعتمد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتخصيص درجة علمية باسم «الزمالة المصرية فى الطب» يلحق بها الطبيب بعد حصوله على البكالوريوس وقضاء سنة الامتياز، بكلية طب او مستشفى كبير تحت اشراف كبار الاساتذة حيث يدرب على كل الدراسات والمجالات فى تخصصه عمليا لمدة ٥ سنوات، ويتساوى الحاصل على تلك الزمالة مع الحاصل على الدكتوراه فى كل الامتيازات والتعاملات ويمنح درجة استشارى.

وجيه الصقار

ويهدف المشروع الى النهوض بمستوى ٨٥ الف طبيب فى انحاء مصر والارتقاء بمستوى الاداء الطبى ببرنامج متكامل للتعليم المستمر، وسد احتياجات المناطق النائية من الاطباء الاكفاء، وتم اختيار الفين من الاطباء وروعى تفضيل اطباء المناطق النائية ثم الاصغر سنا فى ٦ تخصصات هي : الجراحة العامة، والباطنة، وطب الاطفال، وامراض النساء والولادة، والتخدير، والرعاية المركزة، وطب الاسرة ويشارك فى المشروع نحو ٢٠٠ استاذ جامعى موزعين على ١٢ مجموعة بالمستشفيات الجامعية والمركزية والتعليمية التابعة لوزارة الصحة.

د. ابراهيم خاطر استاذ التخدير والعناية المركزة ورئيس المجموعة المشرفة على التخصص يؤكد ان هذا المشروع فرصة ذهبية للنهوض بالاطباء ومهنة الطب بعد ان اصابهم اليأس والاحباط من عدم اتاحة الفرصة لهم لاستكمال الدراسات العليا، وبتكامل جهود كليات الطب مع وزارة الصحة ونقابة الاطباء، وقد وضعت برامج متكاملة لدراسة الطبيب في التخصصات التى بدانا بها وسيتم ضم تخصصات اخرى فى الاعوام المقبلة، وسوف تتم الترقيات بالحصول على الزمالة وتمنح بدلات بمعدل ٢٠٠٪ للمنتظمين فى الدراسة. وقد تم تشكيل مجلس علمى فى كل التخصصات لبحث المحتوى العلمى والمستوى العلمى والمهارات التدريبية الواجب إكسابها للمتدرب كل سنة، وعدد العمليات التى يقوم بها او التى ساعد فى اجرائها، والفعاليات بكل تخصص. كما لابد ان يعقد فى المستشفيات . التى اعتمدت للمشاركة فى المشروع وهى ٢٢ مستشفى حتى الآن - اجتماع كل يوم يحضره الاساتذة المدربون مع الاطباء المتدربين المقيمين. كما يتم مرور جماعى بعده لملاحظة ومناقشة حالات المرضى والمضاعفات. وتعقد محاضرة اسبوعيا لاستاذ جامعى او متدرب وندوات ولقاءات اسبوعية حول اسباب الوفيات والمضاعفات. وبالنسبة لشروط القبول لدراسة الزمالة ان يكون الطبيب مسجلا فى وزارة الصحة ويتمتع بحق ممارسة المهنة، ويجتاز امتحان القبول والمقابلة الشخصية بنجاح، ويلحق بالسنة الثانية اذا كان حاصلا على الدبلوم فى تخصصه، وبالثالثة إذا كان حاصلا على الماجستير. ففى مجال التخدير والعناية المركزة تهدف الدراسة الى تدريب شامل فى هذا التخصص ليصبح المتدرب ذا قدرة عالية فى مجالات: التشخيص والعلاج والعناية بالمريض قبل واثناء وبعد العملية وبصورة دقيقة ومأمونة واكتساب القدرة على المتابعة والتعليم الذاتى والمام المتدرب بالقوانين واللوائح الطبية فى تخصصه. ويكون التدريب بمعدل ٣.٥ سنة فى تخصص التخدير، وعام ونصف العام فى العناية المركزة موزعة على سنوات التدريب. وتشير الدكتورة عزة الحسينى وكيل وزارة الصحة لشئون التدريب الى ان طب الاسرة باعتباره تخصصا جديدا فقد تم ادراجه فى المشروع، ويهدف الى توفير طبيب متدرب في مجالات الوقاية من الامراض والارتقاء بالصحة مثل التطعيمات والكشف المبكر على الامراض وتشخيص وعلاج الامراض والمشكلات الصحية الشائعة والحادة والمزمنة والمتوطنة والتعرف على اعراض وعوامل الخطورة التى تستدعى الاحالة الى خدمات صحية اخرى، والرعاية المناسبة للأمراض التاهيلية، والحفاظ على الصحة لفئات العمر المختلفة. وتكون مجالات التدريب فى وسائل التنمية الصحية والوقاية والرعاية الاولية والشاملة والمستمرة والعلاج والتأهيل. وفى مجال تخصص الباطنة العامة يقول د. مدحت الشافعى استاذ امراض الباطنة بجامعة عين شمس والمشارك بالمشروع ان برنامج التخصص سوف يرفع مستوى رعاية مرضى الباطنة والتمرس على التعلم الذاتي ومتابعة التطورات الحديثة، ويقوم الطبيب بالعناية المباشرة للمرضى بالقاعات، والاشتراك فى اعمال العيادات الخارجية وطب الاسعاف، والتمرس فى التشخيص السريرى والمخبرى.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٩

بعد حملة الأحرار

مجلس الشعب يطلب التصدى لتجاوزات مركز ابن خلدون

وزير التعليم: مناهج المركز تسىء للرسول وتشعل الفتنة الطائفية

كتب صالح شلبى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فى اجتماع عاصف للجنة التعليم بمجلس الشعب امس انه لم يعط الضوء الاخضر لمركز ابن خلدون لتأليف كتب تتطاول على الدين الإسلامى وعلى الرسول وتروج للفتنة الطائفية وتدعو إلى حق الإسرائيليين فى الحصول على الجنسية المصرية.

وقال الوزير فى رده على طلبات الاحاطة المقدمة من النواب امين حماد ومحمود الفران وطه غلوش ان مركز ابن خلدون لايتبع من قريب او بعيد وزارة التربية والتعليم ولم يحصل على ترخيص من الوزارة بممارسة هذه الانشطة.

واكد الوزير انه لم يطلع حتى الآن على الكتب التى اصدرها مركز ابن خلدون والتى تتطاول على الدين الإسلامى والرسول.

ومن جانبه اشاد النائب امين حماد بجريدة الاحرار التى فجرت فضائح هذا المركز على صفحاتها واكد حماد ان الاحرار كشفت على صفحاتها المؤامرة الخبيثة التى يسعى اليها المركز من خلال تاليف هذه الكتب.

واكد ان المركز يسعى إلى ضرب العقيدة الإسلامية وإحداث الفتنة الطائفية وتساءل حماد لماذا اختار هذا المركز التربية الدينية دون سواها من المناهج التعليمية خاصة ان الجميع يعلمون ان مركز ابن خلدون علمانى ويريد تحويل مصر الى دولة علمانية وهو ما يمثل اعتداء صارخا على الدستور المصرى ووزارة التربية والتعليم.

وتساءل النائب عن مصادر تمويل المركز خاصة انه يلعب فى المقام الاول لصالح إسرائيل ويكرس مقولة مناحم بيجين الذى زعم ان الاهرامات من صنع اجداده.

وطالب النائب طه غلوش الصحفيين بعدم التعرض لاسم هذا المركز على صفحات الجرائد.. لانه يسعى الى الشهرة فقط.

وقال محمود الفران ان المركز يسعى لاشعال الفتنة الطائفية وضرب العقيدة.

ومن جانبه اكد احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة على ضرورة التصدى لهذا المركز الذى يحاول ضرب الوحدة الوطنية وانتقد موقف الأجهزة الرقابية واجهزة الرقابة على المصنفات الفنية وتراخيها فى اداء دورها خاصة ان هناك العديد من الكتب تباع على الارصفة والشوارع تحتوى على العديد من المغالطات الدينية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٩

النظام الجديد للقبول بالجامعات

مرحلتان بمكتب التنسيق للناجحين فى الدور الاول للثانوية العامة ومرحلة ثالثة بعد اعلان الدور الثانى

كتب محمود عارف:

قررت وزارة التعليم العالى ان يبدأ العمل بمكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد فى اليوم التالى مباشرة من اعلان نتيجة امتحان الدور الاول للثانوية العامة. سيخصص المكتب مرحلتين لطلاب الدور الاول، ومرحلة ثالثة للناجحين فى امتحان الدور الثانى وتنسيق هؤلاء الطلاب يتم وفق مجاميعهم، ويتخلل هذه المراحل قبول اوراق طلاب الشهادات الفنية والشهادات المعادلة للطلاب المصريين الحاصلين عليها من الدول العربية والاجنبية.

صرح بذلك د. عبدالحميد شلبى المشرف العام على قطاع التعليم العالى والمشرف العام على مكتب تنسيق القبول بالجامعات وسيستمر العمل بكل مرحلة لمدة اسبوع. بحيث تستقبل المرحلة الاولى حوالى ٩٠ الف طالب وطالبة، وتستقبل المرحلة الثانية حوالى ١١٠ الاف طالب وطالبة.

ومن المتوقع ان تقبل الجامعات هذا العام حوالى ٢٠٠ الف طالب وطالبة من الناجحين فى الثانوية العامة.

واضاف د. عبدالحميد شلبى ان د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى قد شكل لجنة لدراسة ووضع الضوابط والنظم الخاصة بقبول الطلاب بمكتب التنسيق، وقد انتهت اللجنة الى التوصيات الاتية:

١ – يتم قبول جميع الطلاب بالمعاهد العالية والمتوسطة الخاصة عن طريق مكتب التنسيق ولا يسمح نهائيا بالقبول المباشر عن طريق المعاهد.

٢ – يكون الحد الادنى للقبول بالمعاهد الفنية التابعة للوزارة للطلاب الحاصلين على اقل من ٨٠٪ وحتى ٧٠٪.

٣ – يكون القبول بالمعاهد الخاصة الخاضعة لاشراف الوزارة بحد ادنى ٥٠٪ للحاصلين على الثانوية العامة و٦٠٪ للحاصلين على الشهادات الفنية.

٤ – الغاء القبول الاقليمى بالنسبة لجميع المعاهد الفنية الصناعية والتجارية.

٥ – بالنسبة للتحويلات تتم فى حدود ١٠٪ مع التقيد بالحد الادنى للقبول بالمعاهد.

٦ – يتم اعداد كتيب خاص يلحق بدليل مكتب التنسيق عن المعاهد الخاصة يتضمن اسم المعهد وعنوانه والمؤهلات التى يقبلها وشعبه العلمية ومصروفات الدراسة.

٧ – اعفاء الطلاب الوافدين (الاجانب) الحاصلين على شهادات الثانوية الاجنبية والعربية المعادلة لشهادة الثانوية العامة المصرية من اداء الامتحان التكميلى فى مواد اللغة العربية والتربية الدينية والتربية القومية اذا ما كانت لغتهم الاصلية غير العربية، ولم يتم دراستهم للغة العربية خلال حصولهم على الثانوية الاجنبية المعادلة.

٨ – وافق المجلس الاعلى للمعاهد الخاصة على ان يتم فى حالة عدم استكمال بعض المعاهد للاعداد المقررة – فتح مرحلة ثانية يعلن عنها للطلاب وتشمل المعاهد التى لم تستكمل اعدادها فقط.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٩

المكتبات ونظام التعليم المصري

اطلعت على المناهج التى تدرس لطلبة الصف العاشر والحادى عشر والثانى عشر فى الولايات المتحدة الامريكية اثناء احدى زياراتى لها وقد حازت اعجابى العلوم التى تدرس فى تلك السنوات.. ووجدت كتب الطبيعة والكيمياء مشوقة جدا، ولا يريد المرء ان يتركها حتى يفرغ من الكتاب كله ..وعندما رجعت الى ارض الكنانة صعقت عندما قرأت المناهج المصرية فى تلك العلوم وفى نفس الصفوف لانها مكدسة بالمعلومات الاكاديمية التى لا تفيد الا المتخصص، وتفتقد المعلومات الى التطبيقات العملية التى سوف تفيد الطالب فى فهم ما حوله من منشآت صناعية مثل محطات الكهرباء والمحولات والمصانع الكيميائية وغيرها، ومشكلة الطاقة وابعادها وكيف يمكن حلها في المستقبل، ومستقبل السيارات وكيفية توفير الطاقة اللازمة لتشغيلها بعد نفاد البترول او ارتفاع اسعاره عندما يقترب من النفاد.

ونظام الامتحانات لتلك العلوم فى مصر عقيم للغاية ، فيطلب من الطالب ان يحفظ العلوم عن ظهر قلب حتى لو كان لا يفهمها .. ويفتقد نظام التعليم فى مصر الى سياسة عمل الابحاث فى نواحى الحياة المختلفة، والتى تقوم بتخريج جيل يتعلم كيف يذهب الى المكتبات العامة والخاصة فى المدارس للقراءة والاستزادة من العلم . وسياسة عمل الابحاث تعلم الطالب كيف يحل اى مشكلة عنده بالذهاب الى المكتبات واستخراج الكتب والمراجع لمعرفة الحل. ولا تطبق تلك السياسة فى مصر الا فى مناهج درجتى الماجستير والدكتوراه لعمل بحث واحد يقيم فى كل منهما، مع ان الطالب فى امريكا قبل ان يدخل الجامعة يكون قد اجرى ما لا يقل عن ١٠٠ – ٢٠٠ بحث فى فروع العلم المختلفة، ابتداء من الصف الرابع الابتدائى، وهذه السياسة ضرورية حتى تنمو الثقافة العامة عند كل المواطنين فى كل اوجه المعرفة.. وتلك السياسية امليت على نظام التعليم فى امريكا وذلك لاتساع العلوم مما يمنع ان يأخذ كل الطلبة نفس المنهج ولكن فى سياسة الابحاث المطبقة فى الخارج يتم تخريج مجموعات من المواطنين يعتبرون دوائر معارف متحركة.

ولا اعرف ما هو الهدف من سياسة التعليم الحالية، هل هو تعذيب الطلبة واولياء امورهم ؟ ويشاع ان النظام هو الذى يخطط لذلك حتى ينشغل المواطنون بهمومهم عن هموم الوطن واستقرار هذه السياسة الحالية فى التعليم يظهر سياسة السيدة سوزان مبارك فى إنشاء المكتبات ومراكز الثقافة بعدم الجدوى، لأن الطلبة مشغولون بالدروس الخصوصية لفهم المناهج الصعبة العقيمة وبالتالى لا يذهبون الى المكتبات العامة . وللأسف فإن تلك المناهج الاكاديمية ينساها الطلبة فى خلال عدة اسابيع بعد الامتحان فيها لعدم اهميتها العملية لهم. وللأسف لا يتردد الطلبة على المكتبات العامة التى تنشئها السيدة سوزان مبارك فى سياسة برنامج القراءة للجميع بالعدد الكافى لعدم حاجتهم الى الذهاب الى المكتبات لعمل الابحاث اثناء او بعد الدراسة. مع كل المبالغ التى انفقت عليه والمجهود المضنى من السيدة سوزان مبارك لتنفيذه.

د . مدحت خفاجى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٩

بهاء الدين» ينفى وضع أسئلة صعبة لطلاب الثانوية لخفض أعداد المقبولين بالجامعات

الاسئلة عادية وخالية من الغموض واللبس.. ولا توجد نية لخفض الدرجات

حرمان غير القادرين على سداد المصروفات من الامتحانات جريمة

متابعة:
زكى السعدنى

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ما يتردد حول وضع امتحانات صعبة لطلاب الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية للحد من قبول اعداد كبيرة من الناجحين بالجامعات. اكد الوزير ان امتحانات الثانوية ستكون عادية ولا اساس لصحة الشائعات المغرضة التى تستهدف احداث نوعا من القلق داخل الاسرة وزيادة الاقبال على الدروس الخصوصية. اضاف الوزير انه اصدر تعليمات للجان واضعى الاسئلة بوضع الامتحانات باسلوب واضح وبعيدا عن الغموض واللبس وان تكون الاسئلة فى صميم المنهج المقرر وقياس قدرات الطلاب على الفهم بموضوعية وعدالة مطلقة. واشار الوزير الى ان الوزارة ليست لديها نية لخفض الدرجات الحاصل عليها الطلاب والاقلال من حقهم الطبيعى فى هذه الدرجات. جاء ذلك فى اجتماع الوزير امس مع مديرى التعليم بالمحافظات. واضاف ان الوزارة تتخذ كافة الاجراءات لضمان تحقيق العدالة المطلقة بين كافة الطلاب اثناء اعمال تقدير الدرجات وفقا لكل كلمة دونت فى اوراق الاجابة. واوضح ان القائمين على اعمال الامتحانات اباء وامهات قبل ان يكونوا معلمين. وحذر «بهاء الدين» من حرمان غير القادرين على سداد المصروفات الدراسية من اداء امتحانات نهاية العام بمختلف مراحل التعليم سواء سنوات النقل او الشهادات العامة. كما حذر الوزير من طرد الطلاب من داخل لجان الامتحانات لنفس السبب. واضاف ان هذا الطالب فى سن قانونية يخضع لاشراف ورعاية الدولة. وحذر الوزير من حدوث اى تهاون فى مواجهة ظاهرة الغش الفردى والجماعى داخل اللجان. وطالب بتوقيع جزاءات مشددة ضد مرتكبى احداث الغش. واشار الى ان التغاضى عن محاولات الغش تعد افسادا خلقيا للابناء لن نتسامح فى معاقبة المسئولين عنه. وطالب بتحقيق الانضباط والجدية داخل اللجان. واضاف ان الجدية لا تعنى القسوة والارهاب فى معاملة الابناء. كما طالب الوزير مديرى التعليم بالاتصال به شخصيا فى حالة تعرض اى مدير لضغوط من اى مسئول لتسهيل اعمال الغش الجماعى لاتخاذ اجراءات رادعة لمواجهة هذه الضغوط. وطالب الوزير بتوفير كافة سبل الرعاية للابناء داخل اللجان وتوفير الراحة بالاستراحات المخصصة للمعلمين المغتربين. واكد «بهاء الدين» على حق كل معلم فى الحصول على اجازته طبقا للقانون واتاحة الفرصة امام المعلمين للحصول على قسط من الراحة بعد عناء وجهد طوال العام الدراسى. وطالب الوزير باجراء تنسيق لتناوب الاجازات بين المعلمين، واعداد برنامج زيارات تبادلية بين المعلمين فى المحافظات الساحلية وزملائهم بمحافظات جنوب الوادى. واكد ان الوزارة ستدعم هذا البرنامج الترفيهى للمعلمين بكل الامكانات المادية وتوفير الاقامة لهم باستراحات ونزل التربية للاطفال والصف الاول الابتدائى. واشار الى عدم ادخال اى تعديلات على قواعد القول بالمدارس الابتدائية بعد عودة السنة السادسة. كما حذر الوزير مجددا من تدريس اى مقررات منهجية بفصول رياض الاطفال لان ذلك يعد جريمة واساءة للاطفال. واضاف ان الوزارة انذرت ٣١ مدرسة خاصة بوضعها تحت الاشراف المالى والادارى لقيامها بالتدريس المنهجى للاطفال ومنحهم واجبات مدرسية. واكد الوزير حرص الوزارة على دعم التعليم الخاصة الملتزم بتنفيذ القانون والقرارات الوزارية. واضاف انه سيتم فى العام الدراسى الجديد افتتاح ١٠٠ مدرسة تجريبية جديدة لاستيعاب التلاميذ فى سن الالزام. واشار الى ان هذه المدارس لن تكون على حساب

جزاءات مشددة ضد المتسترين على الغش الفردى والجماعى

المدارس الابتدائية العادية. وطالب الوزير بالاستعداد من الآن للعام الدراسى الجديد وتوزيع الكتب الجديدة على مديريات التعليم قبل ١٥ يوما من بدء العام الدراسى.

واضاف «بهاء الدين» ان الوزارة استعدت لتحويل ٥ الاف مكتبة مدرسية منها ٤ الاف مكتبة بالقرى الى مكتبات عامة لخدمة المواطنين. وتم تحديد هذه المكتبات بالتعاون مع مديريات التعليم بالمحافظات وتخصيص الاعتمادات المالية لصرف الحوافز للقائمين على تنفيذ المشروع والعاملين بالمكتبات. كما تم تخصيص اعداد اضافية من الكتب لدعم المكتبات واشار الى تبرع بعض رجال الاعمال لشراء مئات الآلاف من الكتب لنفس الغرض الذى ترعاه سوزان مبارك حرم الرئيس. وطالب الوزير بصرف الحوافز الجديدة للمعلمين وقدرها ٢٥٪ من المرتب الاساسى. واكد على تدبير الموارد المالية اللازمة لصرف الحوافز بالتعاون مع الدكتور محمد زكى ابوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية.

واضاف انه تم الاتفاق مع وزارة التنمية على حل اى مشكلة تتعلق بصرف الحوافز. وشدد الوزير على حظر فرض تبرعات اجبارية على التلاميذ بالمدارس الخاصة ومنع التلاعب فى قواعد وضوابط الالتحاق بفصول رياض توزيعها على المديريات وارجاع الكتب غير المطابقة للمواصفات الى الجهات المسئولة عن الطبع وتحمل تكلفتها. واضاف ان جميع المحافظات ستحصل على كتب موحدة فى المواصفات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٩

فى رسالة جامعية أخيرة:

«انقرائية» القصة الخبرية الاقتصادية فى «الأهرام» ومجلة «الأهرام الاقتصادى»

فى قسم الاعلام بكلية الآداب جامعة المنيا نوقشت مؤخرا الرسالة التى تقدم بها الباحث محمود حمدى، امام لجنة مؤلفة من د. عبد الهادى الجوهرى، د. ليلى عبد المجيد، د. محيى الدين محسب، د. محمد سعد، د. عبد العزيز شرف . حصل الباحث على درجة الماجستير بتقدير ممتاز موضوع الرسالة «انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية فى مجلة الأهرام الاقتصادى، وصفحة الاقتصاد يقول الباحث :

تعد دراسات الانقرائية إحدى الطرق المهمة لدراسة الجمهور فى علاقته بالنص، وهو بعد لايزال غائبا فى دراساتنا الصحفية، ويعد غياب دراسات القراء ثغرة على المستوى الاكاديمى وكذلك المستوى العملى بالنسبة للصحافة، فغياب هذه الدراسات سيؤدى إلى ان تكون الجريدة فى واد، والقارىء فى واد آخر، وهذا الوضع يمكن أن يؤدى الى افتقادها للقارىء.

وتقدم دراسات الانقرائية رؤية شاملة حول أنسب الطرق لتوصيل المعنى لدى القارىء وذلك على المستويين اللغوى والفنى، ويشمل المستوى اللغوى انتقاء المفردات المناسبة وكذلك التراكيب المناسبة لتوصيل الأفكار الى القارىء، كما يشمل البناء الفنى للنص وطريقة العرض وكذلك بناء الفقرات.. وكلها تلعب دورا مهما فى توصيل أو عدم توصيل المعلومات والأفكار للقراء.

ومازالت دراسات الانقرائية تقف عند حدود الصحف اليومية، فليست هناك دراسات عن انقرائية الصحف المتخصصة ..والدراسة تركز على انقرائية الصحافة الاقتصادية باعتبارها احد أنواع الصحافة المتخصصة، وقد تم التركيز على المضمون الاقتصادى باعتبار أنه مضمون صعب ينتمى الى فئة الأخبار الجادة Hard News وهى الأخبار التى تحيط القارىء علما بالاحوال والمواقف المهمة التى من شانها التاثير فى حياتهم .

وإذا كانت الصحافة الاقتصادية تقدم مضمونا صعبا فهى مطالبة بأن تتعرف على مدى قدرة جمهورها على فهم النص بما يحمله من سمات أسلوبية خاصة، فكل هذه عوامل من شأنها -

إيمان فهمى

إذا تم التعرف عليها وتم الأخذ بها فى معالجة وتحرير الصحافة الاقتصادية - أن تزيد من درجة انقرائيتها وإقبال القارىء عليها وهو ما تهتم به هذه الدراسة.

حيث تم اختيار صفحة الاقتصاد اليومية بالأهرام، ومجلة الأهرام الاقتصادى وذلك نظرا لانتمائهما الى نفس المدرسة الصحفية بما يوفر سياقا مشتركا لإجراء عمليات المقارنة بشكل موضوعى بين الخصائص الاسلوبية للقصة الخبرية الاقتصادية.

وقد خلصت الرسالة الى عدد من النتائج منها: حيث أن درجة انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية تزيد كلما انخفضت نسبة الافعال بداخلها (بالنسبة للقارىء العام) وذلك عكس القارىء المتخصص إذ يفضل استخدام الأفعال.. وتزيد درجة انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية كلما زادت بها نسبة الافعال المضارعة على حساب الأفعال الماضية وكذلك ايضا كلما انخفضت بها نسبة الأفعال المبنية للمجهول. وتزيد درجة انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية كلما انخفضت بهانسبةالحروف، فكثرة الحروف تؤدى الى زيادة الروابط داخل الجمل وهو ما يؤثرعلى مستوى الاستيعاب الفكرى من جانب القراء. كما تزيد درجة انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية كلما انخفضت بها نسبة الكلمات التى تنطوى على معان مجردة (المصادر - الصفات المشتقة) وتزيد درجة انقرائية القصة الخبرية كلما زادت بها نسبة الكلمات الشخصية (اسماء الجمع - العلم - الضمائر) وخصوصا أسماء العلم حيث إن إبراز الأسماء صانعة الأحداث يعد من أهم عوامل الجذب لقراءة الأخبار.

وتزيد درجة انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية كلما انخفضت بها نسبة المصطلحات المتخصصة وكلما تم عرضها بشكل مفسر حيث إن ازدحام الأخبار بالمصطلحات الاقتصادية الصعبة يجعل النصوص منغلقة على الفهم من جانب. قطاع عريض من القراء.

وتزيد درجة انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية إذا قلت بها نسبة الأرقام، وتم توظيف الأرقام بحيث تعرض من منظورمقارن يكشف عن دلالتها وكذلك إذا تم تفسير العملات الأجنبية غير المطروحة على أسماع أو اذهان القراء.

وتزداد انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية كلما زادت بها نسبة الجمل الفعلية وانخفضت نسبة الجمل الاسمية - وكلما زادت بها نسبة الجمل القصيرة وانخفضت نسبة الجمل التى تتعدد بها اشكال الإطالة.. وكلما قلت المباعدة بين ركنى الجملة.. وايضا كلما انخفضت بها نسبة الجمل الاعتراضية.

وتوصلت الدراسة الى أن القصة الخبرية الاقتصادية البسيطة اكثرانقرائية من جانب قراء العينة العامة بينما القصة الخبرية المركبة اكثر انقرائية من جانب قراءالعينة الخاصة إذ أن النوعية الأخيرة من القراء لاتكتفى بمجرد التعرف على الأحداث الاقتصادية فحسب وإنما تسعى الى معرفة العلاقة التى تربط بين هذه الاحداث وتداعيات كل منها على الآخر وهو مايناسب اسلوب القصة الخبرية المركبة وليس القصة الخبرية البسيطة.

- تزداد درجة انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية إذا تم عرضها وفقا لأسلوب الهرم المقلوب وذلك من جانب قراء العينة العامة.

- تعد القصة الخبرية الاقتصادية التى تقسم الى مجموعة من الفقرات القصيرة اكثر انقرائية من القصة الخبرية التى تقسم الى فقرات طويلة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٩

اولا تقسم الى فقرات أصلا .
وفيمايتعلق بتأثير الاهتمامات فى انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية :
توصلت الدراسة الى ان الاهتمام يلعب دورا مهما فى زيادة درجة انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية لذلك يجب على صحف الدراسة اجراء دراسات ميدانية من ان لآخر للتعرف على الميول القرائية لدى القراء واحتياجاتهم الحقيقية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٦/١٤

الأسرة المصرية ومحنة التعليم

بقلم:
د. حلمى محمد القاعود

لا يوجد بيت مصرى، بل لا توجد أم مصرية لا تشكو مما أصابها من جراء السياسة التعليمية العشوائية التى جعلت أبناء مصر حقل تجارب فى مجال التعليم، علاوة على القهر الذى جلبته هذه السياسة لمعظم الأسر المصرية حين فرضت عليها فرضا أن تقتطع من رغيف الخبز لتوفير ثمن التعليم الموازى، أى الدروس الخصوصية، حيث أصبحت المدرسة الرسمية لا تقدم علما ولا تربية ولا أخلاقا بل تنتج ضحالة وتسطيحا وعنفا متزايدا ومتصاعدا لا يعلم مداه إلا الله وحده.. وصار التعليم (المجانى سابقا) أغلى سلعة فى مصر!

وكان من أحدث عشوائيات السياسة التعليمية قرار تطويل العام الدراسى ما يقرب من شهر ونصف الشهر، لتتساوى مع الأمم المتقدمة فى مجال التعليم مثل اليابان والولايات المتحدة.. وتطويل العام الدراسى حق، طالبنا به فى أكثر من مناسبة، ليكون تطويلا رأسيا (اليوم المدرسى) وأفقيا (العام الدراسى)، ولكنه للأسف «حق» تم تطبيقه فى صورة باطل.. وهذا الباطل كانت له أبعاد عديدة وسلبية، فهو من ناحية طبق بصورة عشوائية غير مدروسة، وأعلن عنه فجأة، بعد أن كان المدرسون وفقا للمناهج التى يتم تخطيطها فى أول العام أو الفصل الدراسى، قد انتهوا عمليا من تدريسها (الشكلى طبعا، لأنه لا يتم تدريس حقيقى فى معظم الأحيان)، ولم تعد للطلاب حاجة بالذهاب إلى المدرسة، ومن ثم فإن القرار لم يتم تنفيذه أبدا وبدلا من أن يذهب الطلاب إلى المدرسة ذهبوا إلى التعليم الموازى أى الدروس الخصوصية والمراكز إياها، وحقق التعليم الموازى كسبا ماديا يضيف إلى مكاسبه العريضة فى السابق بفضل القرار العشوائى غير المدروس.

ومن ناحية أخرى، فإن القرار بتطويل العام الدراسى، قد أحدث على جبهة الأخلاق والسلوك صدعا كبيرا، فقد لجأ معظم الطلاب إلى تقديم شهادات مرضية غير حقيقية ليتفادوا الفصل من المدرسة.. والذين لم يتقدموا بهذه الشهادات فقد تم فصل بعضهم فدفعوا عشرين جنيها إعادة قيد وهو مبلغ زهيد بالنسبة للطالب الذى يركب مواصلات ويأخذ مصروفا يوميا مدرسيا ويستهلك وقتا ضائعا لا يعود عليه بثمرة، أما البعض الذين لم يفصلوا فقد تدخلت المجاملات والوساطات كيلا يثبتوا غائبين.. وهكذا أخفق القرار العشوائى فى تحقيق ثمرة مفيدة واحدة..

لن نستمع لأولئك الذين تحدثوا عن إفساد القرار العشوائى للموسم السياحى الداخلى أو التأثير على عملية الزراعة وحصاد المحاصيل، ولن نلتفت إلى ما يقوله البعض عن عدم تحمل الأطفال الصغار للحر والامتحان تحت لهيبه، ولكننا نسأل متى يكون التطويل مجديا؟ وكيف نطول العام الدراسى بصورة لا تخلف سلبيات؟

إن التطويل يكون مفيدا ومجديا إذا كانت المدرسة تقوم بواجبها كما ينبغى فتقدم العلم الذى يحتاجه الطالب والوطن، وتقدم الأخلاق أو التربية التى يحتاجها الطالب والوطن.. ولكن واقع الحال، وكما دلت عليه وقائع ساطعة يعرفها القاصى والدانى، لا ينبئ عن علم ولا أخلاق، وصارت علاقة الطالب بالمدرسة علاقة روتينية، لأن عشوائية السياسة التعليمية خلقت للطالب مدرسة أخرى حقيقية هى بيت المدرس أو مركز الدروس الخصوصية أو دار العبادة التى تنشئ مجموعات تقوية مجانية (ليس المسجد من بين دور العبادة التى تقدم هذه الخدمة الآن!) يفترض أن يقوم المعنيون (مجلس الوزراء) بدراسة واقع التعليم المصرى من خلال ما توصلت إليه البحوث العلمية الموضوعية فى المجالس القومية المتخصصة، وعلى ضوئها يتم التعامل مع مشكلات التعليم تعاملا واقعيا يراعى الحقائق القائمة، ويسعى بطريقة غير دعائية لسد الفجوات وتحديد الأولويات من خلال خطة زمنية تواكب الزيادة السكانية والتوسع العمرانى والتطورات الاجتماعية.. ثم على هؤلاء المعنيين أن يسألوا أو يطرحوا السؤال الذى يقول: لماذا تنجح معظم المدارس الخاصة فى العملية التعليمية ولا يقترب طلابها من دائرة التعليم الموازى، فى الوقت الذى يلجأ فيه طلاب المدارس الحكومية إلى هذه الدائرة؟



إن إعادة المدرسة الحكومية لأداء دورها أولا يسبق تطويل العام الدراسى او اليوم المدرسى لأن ذلك أهم، والباقى مهم بلا شك.

هناك أيضا سلبيات السياسة التعليمية العشوائية التى تقتضى الإزالة الفورية، أو على الأقل مراجعتها، ومنها على سبيل المثال: الامتحان الفعلى ما جدواه؟ وهل يسهم فى تطويل العام الدراسى ام تقصيره وما مردوده على العملية التعليمية؟ وهل يعطى المجال لازدهار التعليم الموازى أم يقضى عليه؟

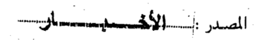
يتحدث الناس إذا كان لا مفر من التطويل فهل يكون من أول العام الدراسى فى سبتمبر مثلا ام يكون فى نهايته، مايو ويونيو؟ أيهما أجدى البداية ام النهاية؟

لاريب ان هنالك اسئلة كثيرة، وهموما اكثر تتحملها الأسرة المصرية بسبب السياسة التعليمية العشوائية التى تعتمد الشكل دون المضمون والدعاية دون الحقيقة، والخيال دون الواقع، ويؤازرها -للأسف الشديد- بعض الأقلام التى تبيع الآخرة فى سبيل الدنيا، وتزيف الواقع لحساب المصالح؛ ولا تعبأ بمجتمع او وطن حتى لو كان الخراب والدمار هو النتيجة الحتمية.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلىّ العظيم.

والسؤال الأكبر: لماذا يحدث لوطننا هذا العناء المزمن؟ ولمصلحة من تستمر السياسة التعليمية العشوائية التى لا تثمر إلا حنظلا وزقوما؟

اجيبونى



المصدر :  الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/ ٦ /١٩٩٩

الثانوية العامة والخروج من المأزق

بقلم الدكتور: محمد غانم

اذا استمرت اعداد الطلاب المتقدمين الى امتحان الثانوية العامة فى الازدياد بنفس معدلاتها فسوف نواجه كارثة محققة فى السنوات القادمة مع العلم ان العدد الحالى يقترب من النصف مليون طالب وهو رقم مخيف فما الحال اذا تضاعف العدد؟

وليس الحل فى زيادة عدد الجامعات لتستوعب كل هذه الاعداد لان سوق العمل هى التى يجب ان تحدد احتياجاتنا الفعلية من خريجى كل كلية حتى لايتحول كل هؤلاء الى عاطلين وبالتالى الى ناقمين على المجتمع مما يجعلهم وقودا لمشاكل اخرى لعل الارهاب فى طليعتها.

وقد ادهشنى ان مشكلة الثانوية العامة قد نوقشت باستفاضة فى تقرير لجنة الخبراء المرفوع لرئيس مجلس الوزراء عن احوال التعليم، بل ان سبل الحل لهذه المشكلة المزمنة قد تكون متاحة فى هذا التقرير ولعلى استطيع تلخيص اهم النقاط المذكورة فى هذا السياق:

● ان تكون الثانوية العامة شهادة منتهية تسمح للحاصلين عليها بالدخول مباشرة الى سوق العمل باعتبار انها شهادة معترف بها لذاتها وفى نفس الوقت تكون نهاية مرحلة «ونأمل فى المدى القريب ان تكون نهاية لمرحلة التعليم الالزامية» ولاتكون مؤهلة بذاتها لدخول الجامعة.

● بالنسبة للراغبين فى اتمام الدراسة الجامعية فان الثانوية العامة بوضعها الحالى تكون مسوغا للبدء فى الدراسة المؤهلة لدخول الجامعة والتى تستمر لمدة عام او عامين او اكثر وفق شروط كل جامعة وخلال ذلك تحدد كل كلية المجموع اللازم لبدء هذه الدراسة التاهيلية وربما بشروط اخرى خاصة بكل كلية مثل الحصول على درجات معينة فى مواد خاصة او النجاح فى امتحان للقدرات او غير ذلك.

● تقوم الجامعات المختلفة او المجلس الاعلى للجامعات بتحديد المناهج الدراسية المطلوبة لاستكمال الدراسة الجامعية وتشترك وزارة التربية والتعليم فى ذلك بالاضافة الى اجراء الامتحان فى آخر المدة المقرر وربما كان من الافضل ايضا ان تقوم هيئة مستقلة بتحمل مسئولية الامتحانات مثل المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى على ان تنتهى وقتها مسئولية وزارة التعليم عند مرحلة الثانوية العامة.

● تختلف شروط الالتحاق من كلية الى اخرى ومن جامعة الى اخرى كما تتحدد اعداد القبول وفق امكانيات الجامعة من ناحية واحتياجات المجتمع من ناحية اخرى.

● يتطلب هذا الحل ان تكون للثانوية العامة صلاحية دائمة او على الاقل تستمر لسنوات عديدة يسمح للطالب خلالها باستكمال الدراسة المؤهلة لدخول الجامعة كما يكون للطلاب الحق فى دخول الثانوية العامة عددا كبيرا من المرات فربما يتمكنون فى اجتياز شروطها.

●●●

ويتميز هذا الحل بتقليل الاعداد المتقدمة الى الجامعات والتركيز على النوع والكيف اكثر من العدد والكم وسوف يجعل الجامعات تقوم بدور اكثر فاعلية فى الحفاظ على مستوى الدارسين بها.

على ان تكون الامتحانات المؤهلة لدخول الجامعة كلها امتحانات مستوى مما يعطى فرصة لواضعى الامتحانات لزيادة الاسئلة التى تقيس مهارات التفكير والابتكار فى حل المشكلات واتخاذ القرارات ومهارات الاتصال والتواصل بدلا من انحصار الامتحانات فى نواحى الحفظ والاستظهار.

هذا الحل يفتح ابواب الجامعة للمتفوقين بحق ولا يغلقه امام الآخرين القادرين على تحسين اسلوب دراستهم وسبل تفكيرهم والراغبين فى الاستمرار فى الدراسة الجامعية.

كما ان العديد من المجتمعات المتقدمة تطبق نظما تتشابه الى حد كبير مع هذا الحل المقترح وبذلك فسوف نجنب ابنائنا الوقوع ضحايا لتجارب لم تثبت فاعليتها ونجاحها. الا اننا ننوه أن تطبيق هذا الحل ينتج عنه مشكلتان:

الأولى: ان خريج الثانوية العامة بالطريقة الحالية ربما لا يملك المقومات التى تجعله يتجه الى سوق العمل مباشرة وربما كان الحل لذلك هو الغاء الازدواجية فى التعليم بين التعليم العام والتعليم الفنى بحيث يكون هناك تعليم ثانوى واحد يشمل التعليم العام والصناعى والزراعى والتجارى بحيث يدرس الطالب فى المرحلة الثانوية الكثير مما يدرس فى التعليم الفنى وبالتالى يكتسب المهارات بالاضافة الى المعلومات وهو ما يجعله قادرا على الانتاجية بل وتغيير مساره فى سوق العمل وتطوير ادائه كلما احتاج لذلك.

الثانية: وهى المشكلة الاخطر لان عبء الثانوية العامة سوف يتجه الى سوق العمل فاذا لم تتطور هذه السوق لتستوعب هذه الأعداد المتزايدة واذا لم يكن هناك استثمار حقيقى ومشروعات جديدة وانتاج فى كل المجالات يفى باحتياجات المجتمع ثم يتجه للتصدير.

اذا لم يكن هناك نهضة حقيقية فى المجتمع فان مشكلة الثانوية العامة ستستمر لان ابعادها الاقتصادية اقوى من اى ابعاد اخرى.

ومن الانصاف ان نذكر انها مشكلة فوق قدرة وزارة التعليم وحدها لانها تتحدى قدرات المجتمع بأسره.

●● كاتب المقال: استاذ الطب النفسى بكلية الطب جامعة عين شمس



المصدر : الـمـســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٦

١٠ آلاف مدرسة جديدة .. فى عهد مبارك

بدء الدراسة فى أغسطس .. مجرد شائعة

الدروس الخصوصية عقبة.. فى طريق إصلاح أحوال المدرسين

■

٤٠ مليون جنيه.. حصيلة مجموعات التقوية

■

مستوى التعليم لم يتدهور والتطوير مستمر



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٧/١٩٩٦

مكتب التنسيق ليس أفضل الوسائل لكن أعدلها

متوسط كثافة الفصل ٤٣ تلميذاً.. بدلاً من مائة

حوار
محيى السمرى
أحمد عمر

والناس كلهم لاحديث لهم إلا عن المدارس والمدرسين عن التعليم ومستواه.. الكل ينتقد ويشكو ويتساءل إلى أين يسير التعليم فى مصر، تلاميذ المرحلة الأساسية يخضعون للتجارب.. فى فترة ما .. كانت الدراسة بالنسبة لهم ٦ سنوات ثم تقلصت إلى خمس سنوات ومنذ أسابيع تقرر العودة إلى نظام الست سنوات.. والنتيجة الطبيعية هى وجود دفعة مظلومة بفعل القانون وهم مواليد اكتوبر ١٩٩٢ على وجة التحديد.والناس حيارى بين الأجازات الصيفية المفقودة نتيجة مد العام الدراسى..



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٦

واشتغال التلاميذ واولياء الامور والمدرسين في الدروس والامتحانات والنتائج.. وتستمر هذه المشغولية إلى ماقبل بداية العام الدراسى الجديد، وطبعا الشكوى مستمرة من الدروس الخصوصية وانتشارها في كل مراحل التعليم بصورة مفزعة رغم جهود وزارة التعليم في الحد منها.. ولكنها مازالت قوية.. منتشرة.. ويزداد انتشارها..

والحقيقة أن الشائعات عن التعليم زادت بشكل غريب.. برغم تأكيدات وتصريحات وزير التربية والتعليم بأن كل ما يثار حول بداية الدراسة.. وحول الشرطة المدرسية كلها محض أكاذيب وافتراءات..

كان لابد من عقد لقاء مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. ذهبنا إليه وشاركنا رئيس التحرير محمد فودة نحاوره ونناقشه على مدى ساعتين كاملتين.

● نقلنا إليه شكوى الناس وهمومهم فلنا للدكتور حسين كامل بهاء الدين.

في البداية نريد أن نسأل عن موضوع المرحلة الابتدائية والدفعة المظلومة التي لم تستطع الالتحاق بمرحلة رياض الاطفال لانهم اصغر بيوم واحد عن السن المقررة.. وسيطبق عليهم القانون الجديد.. وبالتالى سيبدأون مرحلة التعليم الابتدائى وهم في سن السابعة مارأيك؟

●● هذا الموضوع كله لايتم بقرارات وزارية ولكن صدرت به قوانين.. فهناك قانون وضعه مجلس الشعب يسمى قانون الطفل وفيه حدد الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال بسن أربع سنوات ولم يعط القانون أى استثناء لوزير التعليم والقانون الثانى أسمه قانون التعليم وفيه حدد الحد الادنى للالتحاق بالمرحلة الابتدائية في سن ست سنوات.. فماذا افعل.. هذه كلها قواعد حددتها القوانين وليست القرارات.

● ما هى حقيقة بداية.. ونهاية العام الدراسى .. وما هى قصة حرمان المعلمين من الاجازات الصيفية..؟

●● بداية العام الدراسى تبدأ في الأسبوع الثانى او الثالث من شهر سبتمبر.. أما ما أثير من أننا سنبدأ العام الدراسى في شهر اغسطس فهذا محض اختلاق وشائعة.. لأنه لم يحدث ولم يثر ولم يبحث أبداً مثل هذا الموضوع وقد اكدت مراراً بأن موضوع بدء العام الدارسى في اغسطس هى قصة مختلقة وشائعة.. أما تحديد موعد الدراسة فيتم بالتنسيق مع الجامعات لأن الأسرة قد يكون فيها طلبة في الجامعة وطلبة في المدارس.. ولهذا تكون مواعيد اجازة الأسرة حتى يتم جمع شمل الأسرة وذلك بتوحيد موعد الاجازة.

● في العام الماضى رفضت القيام بجولات في لجان امتحانات الثانوية وهذا العام هل ستعدل عن هذا القرار؟

●● الحقيقة اننى لم اقم بجولة في لجان الامتحانات في العام الماضى لسبب بسيط جداً هو اننى لا اعطى اهمية لهذا الامتحان والمفروض انه امتحان عادى مثل باقى الامتحانات.. وقد وجدت أن زيارتى لهذه اللجان ستعطى ضجة وتكثيفاً إعلامياً لا مبرر له.. وانا شخصيا حريص كل الحرص على نفسية الطالب وأريد أن أحيطه بجو من الهدوء وأريد أيضا توفير جو من الحب والرعاية داخل اللجان.

وبالطبع الانضباط مطلوب داخل وخارج اللجان وايضا المحمول ممنوع أن يكون مع الطلاب اثناء الامتحانات.

مهنة التدريس

● سيادة الوزير.. المعروف أن طبيعة مهنة التدريس مرهقة ويكفى أن المدرس يتعامل مع انماط واشكال والوان وعقليات مختلفة ومتباينة وتعتمد على جهد عقلى



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٦/٧

وتركيز شديد.. وبالتاكيد هي تختلف عن باقي المهن الاخرى.. وفي ضوء إطالة مدة الدراسة والامتحانات المتعاقبة.. في الدور الاول والثاني والتعليمات المستمرة بضرورة تواجد المدرس في المدرسة حتى عندما تكون خالية من التلاميذ.. نجد انه لا يستطيع الحصول على اجازة اكثر من اسبوعين او ثلاثة.. وحتى إذا تمكن من الحصول عليها.. لماذا الاصرار علي مد مدة الدراسة في حين ان الواقع يؤكد عدم ذهاب التلاميذ إلى مدارسهم في شهر مايو وان نسبة الحضور لم تكن تتجاوز ١٠٪؟

●● لا اعتقد أن مهنة التدريس هي الوحيدة الشاقة والمهن الشاقة كثيرة.. وبالنسبة للاجازات فإن القانون يحددها وينظمها بالنسبة لكل موظفي الدولة .. والمدرسون طبعا هم من موظفي الدولة ويحصلون على اجازاتهم تماما مثل باقي الموظفين طبقاً لما ورد في مواد القانون.. ونحن لم نحرم أحداً من حصوله على الاجازة.. بل انني أصدرت تعليمات بضرورة أن يحصل كل مدرس على اجازة لا تقل عن ثلاثة اسابيع.

الدروس الخصوصية

● حقيقة.. لماذا هذه الهجمة الشرسة والمطاردة العنيفة والحملات المتواصلة للدروس الخصوصية.. لا يدخل ذلك في إطار الحرية الشخصية للتلميذ او لولي امره وايضا للمدرس الذي يرحب باعطاء دروس كوسيلة لزيادة الدخل..؟

●● بصراحة هناك سببان.. الاول يتعلق بالمدرسين انفسهم والثاني يتعلق بالناس.. وبالنسبة للمدرسين الذين يعطون دروساً خصوصية فإن نسبتهم تتراوح بين ٥٪ و ١٠٪ من حجم مدرسي مصر وتتركز هذه الظاهرة في القاهرة والمدن الكبرى ـ ولهذا فإن الأمر ياخذ حجماً اكبر من حجمه كما انه يتناول اصحاب الصوت العالي ومن يستطيع ان يدفع تكاليف هذه الدروس هم ناس غير عاديين إذ قدر الخبراء متوسط تكلفة التلميذ في الدرس الخصوصي نحو اربعة الاف جنيه سنويا وهو مبلغ متواضع بالنسبة للبعض بينما هل يمكن للاشخاص العاديين من موظفين ومن في مستواهم أن يدفعوا هذه التكاليف إلا إذا كانوا يمتلكون عقارات او دخولا اخرى. ويتبين ايضا أن المدرسين المتخصصين في الدروس الخصوصية يشكلون النسبة التي ذكرتها وهي لاتتجاوز ١٠٪ والباقي لا يعطون دروساً وبالتالي يعتمدون على المرتبات التي يحصلون عليها. وهنا يبدأ اول ضرر إذ أنني عندما اطالب الدولة بزيادة مرتبات المدرسين أو منحهم مزيداً من الحوافز والمكافآت.. اول رد فعل احصل عليه هو «كفاية عليهم الدروس الخصوصية» وذلك إما من وزير المالية او من اعضاء مجلس الشعب.. إذن فإن ظاهرة الدروس الخصوصية التي يتمتع بها نسبة العشرة في المائة تقف عقبة في سبيل اصلاح حال الـ ٩٠٪ الباقين من المعلمين المحتاجين فعلا.. وانا بالفعل اريد بل ومتحمس جدا لإصلاح الاحوال المادية للمعلمين لان المدرس هو مستقبل اي بلد .. كما ان الدرس الخصوصي امر بالغ السوء من الناحية الاجتماعية والحقيقة التي اتذكرها عندما كنت تلميذا ان المدرس يعطي ولا ياخذ.. وكان المدرس يعتبر ان الدرس الخصوصي عملية مشينة ونفس الحال بالنسبة للطالب.. ولم يكن احد من الطلبة يفصح ابداً انه يحصل على درس خصوصي وكانها عاهة ولا يريد ان يعرفها أحد. اما اليوم فقد أصبحت وجاهة اجتماعية..

وانا على فكرة أشبه التلميذ الذي يدفع ثمن الدرس الخصوصي لاستاذه مثل الاب الذي يمد يده إلى إبنه.. وهل يرضى أحد ان يشترى التلميذ استاذه .. وكيف يكون للمدرس هيبة لدى تلاميذه الذين يقبض منهم.. اننا لهذا الاسلوب نعطيه درساً عمليا فإنه بفلوسه يستطيع ان يحصل على اي حاجة. وهو اسلوب قاتل لكل القيم الموجودة.

يضاف إلي ذلك انه بالنسبة للطلبة الذين يحصلون على هذه الدروس فإنهم ياتون إلى الفصول غير مكترثين لا بالدرس ولا بالمعلم بل ويتصرفون تصرفات تؤثر علي هدوء الفصل وانصات زملائهم..

وانا شخصيا استطيع ان اوكد ان الطالب الذي يحصل على درس خاص يتعرض لتضييع وقته.. إذ انه يستعد لاستقبال المدرس أو الذهاب إليه بمدة لا تقل عن نصف ساعة أو ساعة ونفس الحال بعد انتهاء الدرس بالاضافة إلى حالة الاستعداد.. إذن فإن هناك وقتا ضائعا.. يمكن أن يستفيد منه التلميذ. هذا من ناحية التلاميذ اما بالنسبة للاساتذة فهم ليس من صالحهم بذل مجهود في الشرح في الفصل وليس لديه الجهد لانه سهران طوال الليل لاعطاء الدروس وعندما يذهب إلى المدرسة في اليوم التالي ينام إذ يطلب من التلاميذ الانصراف واشياء اخرى والنتيجة أن الغالبية العظمى ويمثلون غير القادرين على سداد تكاليف الدروس الخصوصية او الذين لايرغبون في الدرس الخصوصي يحرمون من الفرصة الوحيدة للاستيعاب وهي الدرس المدرسي والاستماع إلى الشرح الجيد الذي من المفروض أن يتلقوه في الفصل .. ولهذا لا يجدون امامهم إلا الدرس الخصوصي لذلك اقول ان النتيجة سيئة على السلام الاجتماعي والناس الذين لايجدون فرصة في التعليم لن يجدوا فرصة عمل مما يخلق نوعا من الحقد والبغضاء.

● يقال ان التلاميذ لا يستفيدون من الدروس المدرسية في الفصل بسبب كثافة العدد والتي تصل إلى نحو ٦٥ تلميذا؟

●● في هذا الخصوص أريد ان اذكر بعض الحقائق.. في عام ١٩٩١ كانت بعض المدارس تعمل ٤ فترات وكانت نسبة كبيرة تعمل ٣ فترات.. وكل المدارس تعمل فترتين. اليوم قضينا على نظام الاربع والثلاث فترات وقضينا على ٨٠٪ من الفترة الثانية.. الحقيقة الثانية انه في عهد الرئيس مبارك وفي إطار المشروع القومي

للتعليم تم بناء عشرة الاف مدرسة وهذا العدد حل ٨٠٪ من المشكلة الحقيقة الثالثة.. ان كثافة الفصول كانت فوق ١٠٠ تلميذ فى الفصل.. واليوم وصلت الكثافة إلى ٤٣ تلميذا على مستوى الجمهورية.. ولكن هناك بعض المدارس فى المناطق العشوائية تصل الكثافة فيها إلى ٦٠ تلميذا.. وهناك أيضا مدارس كثافتها ما بين ١٥ تلميذا و٢٠ تلميذا وهى مدارس مطروح والواحات والغردقة وسيناء ولكن المتوسط على مستوى الجمهورية هو ٤٣ تلميذا .. وهذا الرقم أقل كثيرا من السائد..

أجور المدرسين

● وماذا تم بالنسبة للمدرسين انه ألا يستوجب ذلك رفع احوالهم المالية؟

●● نحن نسير فى كافة المحاور.. ورفعنا اجور المدرسين واصبح المدرس يحصل على ضعف ماكان يتقاضاه من ست سنوات بالاضافة إلى رفع كفاءاتهم مهنيا وعلميا حيث تم ايفاد نحو ٥ آلاف معلم إلى الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا وكندا.. لمدة شهور .

● مجموعات التقوية.. هل مازالت قائمة.. وهل يمكن ان تحل محل الدروس الخصوصية؟

●● هناك اهتمام بمجموعات التقوية.. وهناك زيادة مستمرة صحيح أن هذا النظام لم يمض عليه سوى عامين او ثلاثة اعوام فقط.. وهذا سيأخذ وقتاً حتى يصبح قويا.. لان كل شىء يبدأ صغيراً ثم يكبر ولكن استطيع القول بان حصيلة مجموعات التقوية فى القاهرة فقط بلغت فى العام الماضى نحو ٤٠ مليون جنيه.

● يقال بان مجموعات التقوية لم تحد من الدروس الخصوصية وهناك اقاويل بان بعض المدارس تجبر تلاميذها على الالتحاق بها على اساس ان هناك تعليمات تقضى ضرورة التحاق نحو ١٥ طالبا من كل فصل فى كل مجموعة

●● اولا لاتوجد تعليمات بهذا الشكل ولا استطيع أيضا ان انفى وجود من يسىء التصرف وهذا أمر وارد وعموما فإن سياسة الوزارة.. تقضى بفتح الباب للمجموعات بحيث يختار الطالب المدرس والموعد المناسب له وذلك بأسعار اقتصادية تنافس الدروس الخصوصية أو اى مراكز خاصة بحيث أننا نستعمل اليات السوق فى جلب الطلاب وأولياء الأمور بالحسنى ولكن الاجبار ممنوع تماما بل وأجرينا تحقيقات فى هذا الخصوص وبصفة عامة فإن ايراد المجموعات يذهب منه ٨٥٪ إلى المعلم وجزء للادارة التعليمية وجزء لنقابة المعلمين وآخر لتكنولوجيا التعليم.

● ولكن الواقع الملموس.. ان ظاهرة الدروس الخصوصية رغم كل الحملات عليها.. إلا انها تزداد.. ما تعليقكم على هذا..؟

●● الدروس الخصوصية ليست فقط فى المدارس الحكومية ولكنها منتشرة حتى في المدارس الخاصة ذات المصروفات العالية والكفاءة المهنية المتميزة لسبب بسيط جدا ان لدينا عنقي زجاجة.. الأول في الاعدادية والثانى فى الثانوية العامة..بالنسبة للاعدادية ٦٥٪ من الطلبة يذهبون إلى التعليم من الدرجة الثانية وهو التعليم الفنى.

● وهل يمكن اعتبار التعليم الفنى من الدرجة الثانية؟

●● لست أنا صاحب هذه التسمية ولكنه تعبير ساد منذ سنوات طويلة بدليل ان القرارات تصدر على أساس أن الذين حصلوا على أعلى الدرجات يلتحقون بالتعليم العام.. وغيرهم يتم تحويلهم سواء ارادوا ام أبوا إلى التعليم الفنى. وانا طبعا غير راض على التقسيم ولكن المسألة ليست متعلقة بإرادتى ولكنها متعلقة بموارد.. وهذا القرار تم اتخاذه وهناك تصور بان هذا الاسلوب سيحد من التعليم العالى وكان هذا خطأ.. واخذنا هذا القرار ونحن نتصور اننا نوفر.. فى حين أن المدرسة الصناعية تتكلف ١٠ او ١٥ مرة مثل المدرسة الثانوية العامة.. ولكن القرار اتخذ فى فترة وسرنا عليه.. والناس لاتريد أن تلحق اولادها فى التعليم من الدرجة الثانية.. ولهذا يلجأون إلى الدروس الخصوصية ونفس الحكاية بالنسبة للثانوية العامة.. نجد أن عدد الناجحين بلغ ٢٠٠ الف تلميذ.. والجامعات لن تقبل إلا ١٠٠ الف مثلا وكلنا نعرف أن الشهادة الجامعية عندنا ليست شهادة علمية فقط .. ولكنها أيضا شهادة إجتماعية.. الفتى والفتاة يتزوجان بها.

مكتب التنسيق

● بهذه المناسبة هل تعتقد ان مكتب التنسيق هو افضل اسلوب للالتحاق بالجامعات او ان هناك اساليب اخرى مثل امتحانات المسابقة وغيرها..؟

●● مكتب التنسيق - فى رأيى الشخصى - قد لا يكون هو أفضل البدائل المتاحة لكنه اعدلها وأكثرها تحقيقا لمبادىء تكافؤ الفرص.. والتكافؤ والعدالة مطلوبان للحفاظ على السلام الاجتماعى فى مصر .. ولو أجرينا امتحانات مسابقة سنجد أن كلية الطب سيلتحق بها ابناء الاطباء وكليات الهندسة سيدخلها أبناء المهندسين وهكذا اى أن المسألة ستكون طائفية وكمن يلعب بالنار.إذن مكتب التنسيق ليس افضل الطرق والبدائل المتاحة ولكنه اعدلها وهو معيار عندما نحتكم إلية كلنا.. لا يوجد احد يزعل منه.

● هناك شائعات تقول بان وزير التعليم قام بانشاء شرطة مدرسية خاصة لتتعقب المعلمين ما مدى صحة هذه الشائعات..؟

●● لقد سمعت هذه الشائعات وهذا كلام غير صحيح بالمرة وقد أكدته أكثر من مرة فمن غير المعقول ولا المقبول .. لا عقلاً ولا شكلا ولا قانونا إن توجد لدى شرطة متخصصة .. وهل يمكن انه يتم ذلك فى غيبة الدولة..الشرطة المتخصصة موجودة فى الكهرباء في النقل والمواصلات والسياحة. اما وزارة التربية والتعليم فلم يمكن لها فى يوم من الايام اى نوع من أنواع الشرطة واتساءل هل اعين مخبرين وادفع رواتبهم من جيبيطبعا



هذا كله كذب وافتراء بل والاكثر من ذلك ان الضرائب التي تتعامل مع مدرسين في مجال الدروس الخصوصية لا تخطرني باسمائهم لأنها من أسرار المهنة.

مستوى التعليم

● سمعنا كلاما كثيرا عن تدني مستوى التعليم في مصر.. مارأيك في هذا الكلام..؟

●● من يطلق هذا الكلام فهو يطلقه من فراغ بدون قياس علمي لمستوى التعليم .. ولي ان اتساءل هل من اطلق هذه الاحكام القاطعة قام بقياس مستوى التعليم منذ عشر سنوات مثلا.. واجرى قياسا اخر الآن حتى يمكن الحكم بان مستوى التعليم متدني..والحقيقة ان هذا الكلام اطلق بعد المسابقة التي اجرتها وزارة الخارجية والتي لم ينجح فيها احد وبالتالي فهي إدانة لمستوى التعليم ودليل على صدق مارددوه.. ولي هنا ملاحظة ان الذي تقدم لامتحان الخارجية او الاذاعة او اي مسابقة اخرى فهو قد دخل امتحان المسابقة بعد ثلاث سنوات من تخرجه وبعد دراسة جامعية لمدة ٤ سنوات.. وقبلها امضى ثلاث سنوات في التعليم الثانوي ومثلها في الاعدادي اي انه تقدم لمثل هذه المسابقات بعد ١٢ سنة تقريبا .هذا من جهة ومن جهة اخرى فإن التطوير الذي اجريناه بدأ في عام ١٩٩٣ لتلاميذ المرحلة الابتدائية وبالتالي فإن المتقدم لامتحان الخارجية لم يلحق ركب التطور لان التطور لم يبدأ إلا منذ السنوات الست الماضية وآثاره لن تظهر إلا بعد ١٥ سنة. إذن فانا ضد الاحكام القاطعة التي تصدر بدون اي أساس منطقي او دراسة علمية..

نظام التصحيح

● هل تصحيح اوراق الاجابة يتم اولا باول؟

●● نظام التصحيح في الثانوية العامة اثناء الامتحان التحريري إذن المدرس الذي يقوم باعمال الملاحظة لانشغله في أعمال تقدير الدرجات ونفترض اننا بدانا امتحان اللغة العربية يوم ١٩.. مثلا إذن سنبدأ مثلا تصحيح هذه المادة يوم ٢٢ ويقوم به مدرسو اللغة العربية الذين يدرسون للثانوية العامة وكلهم منتدبون لتقدير الدرجات فقط ولا يعملون في الملاحظة.. اي لا يجمعون بين الاثنين..

وعموما فإن عدد المدرسين الذين ينتدبون لتقدير درجات طلاب الثانوية العامة هم ٤٧ الف وكلهم من مدرسي الثانوية العامة صف ثان وثالث ولديهم كفاءة في عملهم.

الحقوق محفوظة

● يصرفوا حافز الـ ٢٥٪ من المرتب التي سبق تقريرها..

●● هناك بعض المحافظات صرفت والبعض في طريقه الى الصرف لأنها مقررة وحقهم محفوظ فيها وكانت معركة كبيرة حاربت فيها لانهم كانوا يريدون استثمار التربية والتعليم على اساس انهم يصرفون ١٧٠ يوما ولكني اعترضت على اساس انهم يصرفون هذه الأيام لانها عمل حقيقي.

● هناك شائعة بانه مطلوب من المعلمين او المختصين بالانشطة التواجد بالمدرسة حتى الثامنة مساء فما حقيقة ذلك؟!

●● سبق ان طلبت فتح المدارس من الساعة الثالثة إلى الثامنة مساء للانشطة الحرة مثل المكتبة او المجموعات او الانشطة المدرسية الأخرى وبعدها اعلن بعض المديرين ان الوزير أمر بأن تكون الدراسة من ٨ ص إلى ٨ م وطبعاً انا لا يمكن أن افكر مثل هذا التفكير.. وكل الذي طلبته ساعات بعد الظهر للانشطة الحرة لا اكثر ولا اقل.. انا قصدت بهذا الكلام خيراً ولا يمكن ان يكون غير ذلك.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٩

بهاء الدين ينكر.. و«الأحرار» تكشف:

وزير التعليم متورط فى مناهج ابن خلدون المشبوهة

الوزير شارك فى ندوات المركز وشكل لجنة لدراسة المقررات الدينية

كشفت وثائق مركز ابن خلدون عن مشاركة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى ندوات المركز لمناقشة المناهج الدينية الجديدة التى وصفها علماء الأزهر وأعضاء مجلس الشعب بانها تسئ للرسول وتتعرض للعديد من الثوابت الاسلامية.

كان وزير التعليم قد اعلن فى مجلس الشعب انه لا يعرف شيئا عن مركز ابن خلدون ووصف المناهج التى اعدها بأنها مشبوهة وأنه لم يعط الضوء الاخضر لهذا المركز لاعداد اية مناهج دينية.

وأكدت الوثائق والصور التى حصلت عليها «الأحرار» أن وزير التعليم شارك فى ندوات اعداد المناهج التى تروج للفكر الصهيونى وتشعل الفتنة الطائفية فى البلاد.

واعترف الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون أن بهاء الدين شارك فى مناقشات وندوات المركز وانه رحب بكل الاجتهادات التى ينفذها المركز.

كما كشفت الوثائق والمستندات الرسمية عن قيام الوزير بتشكيل لجنة متخصصة من وزارة التعليم لدراسة المشروع الذى قدمه مركز ابن خلدون وطلب اقراره.

ومن جانبه اكد الدكتور محمد رجب البيومى عضو مجمع البحوث الاسلامية والذى كلفه الأزهر رسميا بدراسة مناهج ابن خلدون والرد عليها ان المشروع «الخلدونى» يطرح على تلاميذ المرحلة الابتدائية موضوعات حساسة ومثيرة مثل قضية «خطأ الرسول» وانكار شفاعته.

واشار إلى ان مشروع التربية الدينية للمرحلة الاعدادية ينتقل مباشرة الى اشعال الفتنة الطائفية بين ابنائنا فى مرحلة مهمة من حياتهم يودعون فيها الطفولة ويدخلون مرحلة الشباب حيث يقول المشروع بالنص «ليس من العدل ان تنعدم المساواة بين المسلم والمسيحى وأن يكون غير المسلم أهل ذمة».

واضاف الدكتور الفيومى ان مشروع ابن خلدون فى المرحلة الثانوية دخل نفقا مظلما يتمثل فى تناقض تفسيرات القران والخلط بين الجهاد والارهاب.

واختتم الفيومى كلامه قائلا «أكاد أحس برائحة خبيثة يبعثها مركز ابن خلدون».

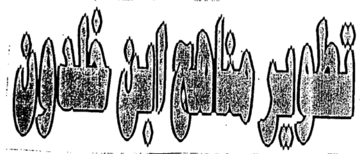


المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٦ / ١٩٩٩

أعلن انه لا يعرف شيئا عن المركز

مفاجأة.. وزير التعليم شارك فى ندوات



د. كمال الجنزورى يطلب نسخة من مشروع المنهج قبل مناقشته فى مجلس الشعب

د. سعد الدين ابراهيم: هناك نوعا من المثقفين يرى عفريتا غربيا وراء كل شجرة

المركز بدأ بمشروع التربية الدينية ويعد لمشاريع تطوير التاريخ والتربية الوطنية



المصدر :  الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٩

د. رجب البيومي: أحس برائحة خبيثة يبعثها مركز ابن خلدون

فجر الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون للتنمية مفاجأة عندما اعلن ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم شارك فى مناقشات وندوات المركز التى اثارت ازمة عاصفة بين علماء الدين ومجلس الشعب من ناحية، ومركز ابن خلدون من ناحية اخرى.. واكد الدكتور سعد الدين ان الوزير رحب بكل الاجتهادات التى ينفذها المركز.

مفاجأة مشاركة الوزير فى المشروع «الخلدونى» كشفت عن مفاجأة اخرى فرعية وهى ان هناك لجنة متخصصة من وزارة التربية والتعليم تدرس المشروع الذى قدمه مركز ابن خلدون من اجل اقراره.

وتضيف مقترحات المركز لتطوير التعليم ازمة جديدة الى جانب الازمات التى سبق وحقق فيها ابن خلدون السبق.. بداية من طرح مشاكل الاقباط واعتبارهم اقلية لا تحصل على حقوقها فى مصر ووصولا الى اقتراح تطوير مناهج التربية الاسلامية فى المدارس ومرورا بمشاكل المواطنة، وتحرير المرأة والزواج من اجنبيات.

تفاصيل ازمة المركز الاخيرة نقرأها فى السطور التالية:

اعد المركز مشروع «التعليم المصرى والتسامح» بهدف اصلاح مناهج التربية الدينية الاسلامية والمسيحية... تضمن المشروع افكارا يرى بعض علماء الازهر انها تتعرض للثوابت الاسلامية وتخلق فتنة بين المؤمنين... ولان القضية خطيرة فاننا نطرحها بالتفصيل ليعلم الرأى العام ان التسامح لا يعنى التفريط فى حقوق الله، وان حرية الفكر لا تعنى هدم ثوابت الدين... فتعالوا نقرا ونتسامح.. نقرا ونترك الدم ينفجر من عروقنا.. نكتشف مفاجآت ربما تفيد نواب البرلمان اثناء نقاشهم وحوارهم مع وزير التربية والتعليم.

ولنبدأ من النهاية.. ومن قاعة اجتماعات لجنة التعليم بمجلس الشعب التى شهدت اجتماعا تاريخيا نفى فيه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم معرفته بمشروع مركز ابن خلدون، ونفى تماما ان يكون قد اعطى الضوء الاخضر لتاليف كتب عن طريق المركز... واشتعلت حدة النقاش داخل اللجنة عندما هاجم اعضاء مجلس الشعب مركز ابن خلدون الذى يسعى الى ضرب الوحدة الوطنية وافتعال ازمات بين طوائف المصريين ووصل النواب فى هجومهم الى الربط بين انشطة المركز والتحركات الاسرائيلية المشبوهة، فالمركز يروج لافكار تروج لها ايضا وسائل الاعلام الصهيونية فى اسرائيل، وربما كانت مصادفة او توارد خواطر. لكن المؤكد ان سؤال النائب امين حماد عن مصادر تمويل المركز يحتاج الى اجابة فورية وحاسمة... فلا يكفى القول بان المركز الذى يقيم مؤتمرا سنويا لطرح قضايا الاقليات يمول نفسه ذاتيا.

المفاجأة

واذا كان الاجتماع العاصف للجنة التعليم قد انتهى باسئلة بريئة عن المسئول عن منح المركز الضوء الاخضر لتاليف كتب غير بريئة فان صاحب المشروع الدكتور احمد صبحى منصور يعترف بان وزير التعليم شارك بالحضور فى عدد من الندوات المتخصصة التى ناقشت اقتراحات مشروع «التعليم المصرى والتسامح» والمفاجأة ان الوزير يعرف ان المركز يعد مشروعا بل انه شارك شخصيا فى عدد من الندوات فضلا عن اقامة المركز لورشة عمل علنية لمناقشة اراء المثقفين والمختلفين معه للوصول الى صياغة تتضمن بعض التعديلات على المشروع الاصلى.

والحقيقة ان د. منصور صاحب مقترحات لمادة التربية الدينية الاسلامية ضمن المشروع «التعليم المصرى

والتسامح، يعتبر احد علماء الازهر السابقين الذين خاضوا معارك فكرية وابداعية مع مشايخ الازهر منذ كان مدرسا وحتى قدم استقالته عام ١٩٨٦.. كان تلميذا نجيبا.. ينجح بتفوق طوال سنوات دراسته وكان طبيعيا ان يهب نفسه للعلم حتى حصل على الدكتوراه وبدات مشاكله عندما اختار منهجا لا يتفق مع ما يذهب اليه مجموع العلماء، وبدات المعركة الطويلة بينه وبين العلماء الاخرين فى رؤيته لضرورة الاجتهاد واستجلاء الحقائق من نصوص القرآن الكريم.. ويرى ان الاسلام دين الحضارة والتقدم وان واجب المسلم العالم والدارس بان يجتهد لتنقية الاسلام من الشوائب التى لحقت به بفعل سيطرة الثقافة السلفية والتى تخدم افكار الارهاب والتخلف.

واصطدم صبحى منصور اكثر من مرة مع المسئولين بجامعة الازهر حتى قدم استقالته عام ١٩٨٦ بعد ان حرم من العمل فى ابريل ١٩٨٥ لكن الادارة رفضت الاستقالة طوال عام كامل فاضطر لرفع دعوى قضائية امام مجلس الدولة.. وانتهت المعركة بقبول الاستقالة فى مارس ١٩٨٧ بصدور قرار عزل الدكتور احمد صبحى منصور من العمل والتدريس فى جامعة الازهر الشريف.

خرج منصور من المعركة ومعه منهجه فاتجه الى مركز ابن خلدون الذى نشط فى بداية التسعينيات بصورة ملحوظة وطرح افكاره عن العمل الاصلى لخلق المجتمع المدنى الحديث ورفض العنف والارهاب ومحاربة مبدا التكفير الذى تحول الى نظرية ذاع صيتها واصبحت سيفا مسلطا على رقاب بعض من يفكرون بصوت عال فى اتجاه مضاد للافكار السلفية.

تفاصيل

واذا كانت مشاركة وزير التعليم فى ندوات المركز عن اصلاح مناهج التربية الدينية تعتبر مفاجاة لنا ولاعضاء لجنة التعليم بمجلس الشعب فان تفاصيل مشروع ابن خلدون تحتاج الى اعادة قراءة.

ويعترف الدكتور صبحى منصور بانه تولى بتكليف من مركز ابن خلدون اعداد مقترحات لاصلاح مادة التربية الاسلامية وذلك لمعرفة حقائق الاسلام، واظهار سماحة وعدل الاسلام، واعتمدت المقترحات على الآيات القرانية، ثم اعد المركز عددا من الندوات شارك فيها خبراء وعلماء تربيون ومتخصصون، وتم توزيع هذه المقترحات على بعض المهتمين بقضية تطوير التعليم بصفة عامة، وتطوير مناهج التربية الاسلامية بصفة خاصة.، ثم دعا المركز الخبراء والعلماء للمناقشة العامة من خلال ورش عمل وندوات للنقاش البناء واضافة او حذف بعض المقترحات وبالفعل انقسم المشاركون الى ثلاثة فرق... فريق يؤيد المقترحات كما هى، وفريق يعارضها ويرفضها لانها تفتح باب الشر وليس التطوير.. وفى منتصف المسافة بين التاييد والرفض يقف الفريق الثالث الذى اقترح اضافة تعديلات تاخذ فى الاعتبار الثقافة العامة للمجتمع والحساسيات الدينية.

والمثير ان المقترحات والدراسات ومحاضر الندوات والمناقشات والتى شارك وزير التعليم فى جزء منها - تسربت الى خارج المركز وتلقفتها وسائل الاعلام وعرضتها على بعض علماء الازهر ومنهم د. ابراهيم الفيومى الذى شن هجوما شديدا على فكرة عرض الاسلام على تلاميذ المدارس بالصورة التى يريدها مشروع ابن خلدون الذى يركز على قضايا خطيرة عن التكفير ومن يحق له تكفير المسلم، وموضوع الشفاعة وهل صحيح ان الرسول يشفع للمسلمين يوم القيامة وموضوع اسناد الاحاديث النبوية الشريفة ومعرفة الاحاديث الصحيحة والضعيفة والموضوعة... وكلها موضوعات تدخل الدارس فى دوامة خلافات واختلافات الاراء والاجتهادات فهل هذه هى وظيفة مركز ابن خلدون؟!

حكاية اللجنة

والمركز لا يحق له اختيار مناهج تدرس لطلاب المدارس، من حقه ان يجتهد ويقدم افكاره للنقاش فاذا قبلها المجتمع فان على المسئولين الاستفادة منها اما اذا ثبت فسادها فان ابن خلدون يتحمل الوزر.

ونعود الى اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشعب الذى نفى فيه وزير التعليم معرفته بمشروع تطوير التربية الدينية، وحتى يبرهن على صحة كلامه فان الوزير قرر امام اللجنة انه كوزير ليس من حقه انه يقرر مناهج التربية الدينية على طلاب المدارس، وتوجد لجنة

عليا تختص بهذا الشان مكونة من شيخ الازهر ود. عبدالصبور مرزوق ود. السعدى فرهود ود. كمال ابو المجد وهذه اللجنة تبحث تدريس كتب معينة يقدمها اصحابها الى الوزارة من خلال مسابقة عامة وعلنية، وتقرر اللجنة ترشيح كتب معينة يتم تدريسها للطلاب.

واعتراف الوزير يعيد السؤال والحيرة.. من الذى كلف مركز ابن خلدون

باعداد مجموعة كتب تهدف الى «تطوير» التعليم فى مصر؟ ولن تخرج الاجابة عن واحد من اثنين... الاول: ان وزارة التربية والتعليم كلفت المركز بالمشروع بدليل ان الوزير حضر جانبا من مناقشات محور تطوير منهج التربية الدينية وبالتالى فان الوزارة تتحمل المسئولية عن الازمة الحالية... الثانى: ان المركز قرر من تلقاء نفسه تقديم مشروع تعليمى بديل يهدف الى تطوير مناهج التعليم المصرية، وان المركز استدرج الوزير لحضور جانب من المناقشات قبل اصدار الكتب لتوريطه واظهاره وكانه مشارك بالراى والنقاش فى هذا المشروع التعليمى المشبوه.

والمؤكد ان المركز يدرك ان مشروعاته التعليمية شائكة وقابلة لخلق مشكلة ولن يقبلها احد سواء فى وزارة التعليم او فى غيرها حتى لو ارتدى المشروع ثيابا علمية واجتهادية فلمن اذن يقدم مشروعه؟ وبالمناسبة فان المشروع يتضمن اصلاح مناهج التربية الاسلامية والمسيحية والتاريخ والتربية الوطنية والقراءة.

موقف الأزهر

وبعيدا عن التشنجات والمواقف المعدة سلفا فان مشروع مركز ابن خلدون اثار دخانا كثيفا جعل رئيس الوزراء د. كمال الجنزورى يتدخل شخصيا للاطلاع على المشروع ويهدىء من روع اعضاء مجلس الشعب الذين اعتبروا المشروع كارثة تهدف الى احداث فتنة طائفية بين المصريين.

وعلى الفور تلقى الازهر الشريف المشروع وكلف واحدا من اكثر العلماء استنارة فى العصر الحديث بالرد عليه وتفنيد المغالطات التى يروج لها مركز ابن خلدون وهو د. محمد رجب البيومى عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر فرع المنصورة سابقا وعضو مجمع البحوث الاسلامية الذى اوضح انه لا ينكر التطوير لكن علينا ان ندرك اننا نتحمل امانة تربية اطفالنا فى المدارس وواجبنا ان نقدم لهم مناهج مبسطة تساعدهم على

تحقيق:
أحمد الدسوقى

فهم صحيح الدين وحفظ القران الكريم، ومعرفة سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام والايمان بجميع الرسل والانبياء.. لكن المشروع الخلدونى يبدا من نقاط حساسة ومثيرة فكيف نطرح على تلاميذ المرحلة الابتدائية قضية «خطا الرسول» وان الله سبحانه وتعالى عاتبه اكثر من مرة عندما «عبس وتولى، أن جاءه الاعمى» ثم الخطا الاخر فى غزوة احد فيعاتبه الله وينهى المسالة باية قرانية صحيحة «ليس لك من الامر شىء».. ثم ينتقل مشروع تطوير منهج التربية الدينية الى قضية اخرى هى الشفاعة وهل صحيح ان الرسول سوف يشفع للمسلمين يوم القيامة... ويدخل المنهج التصادمى بكل ثقلة فى نفى هذا الامر من خلال قصة فى الفصل الثانى من المشروع تاتى على لسان تلميذ ومدرس فيسال التلميذ هل يشفع الرسول للمسلم العاصى ويخرجه من النار ليدخل الجنة فيرد المدرس بان هذا لن يحدث لان الله سبحانه وتعالى اخبرنا فى القران الكريم

موجها الرسول محمد عليه الصلاة والسلام «افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار» وحتى يقرب المشروع الفكرة الى اذهان الاطفال الصغار فانه يضرب مثلا بتدخل مدرس لانجاح طالب فاشل فهل يكون هذا التدخل صحيحا وحلالا والتدخل هنا مثل الشفاعة... ويرى البيومى ان هذا مثل فاسد وزائف ولا يصلح للحكم الشرعى فالشفاعة لطالب فاشل لا تصلح قياسا لشفاعة النبى للمسلمين يوم القيامة وفى الفصل الثالث من كتاب تطوير منهج التربية الاسلامية يفرد المؤلف ساحة واسعة لمكانة مصر وهو امر غير منكر ومطلوب ان نغرس فى نفوس الاطفال معانى حب الوطنى والانتماء والاعتزاز بمصر لكن المنكر والغريب ان ندس معلومات وافكارا شاذة على اطفال ابرياء تتراوح اعمارهم ما بين السادسة والحادية عشرة... فما معنى ان يصطدم الطفل بان رسوله وقدوته فى الحياه اخطا فى غزوة بدر وان الله عاتبه، وما معنى ان ندخل الرعب فى قلوب الاطفال وننكر الشفاعة وهى ثابتة وقائمة.

نفق مظلم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٩

ويرد الازهر الشريف على لسان د. رجب البيومى بان مشروع التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الاعدادية ينتقل مباشرة الى اشعال الفتنة الطائفية بين مواطنين فى مرحلة هامة من حياتهم يودعون فيها الطفولة ويدخلون مرحلة الشباب بكل ما فيها من تغييرات فسيولوجية فمن صاحب المصلحة فى اشعال نار الفتنة. ولماذا يصر الكتاب المقترح على الصدام والحرب فيقرر ان المجتمع ليس عادلا فيقول بالنص... «ليس من العدل ان تنعدم المساواة بين المسلم والمسيحى وان يكون غير المسلم اهل ذمة فذلك من تشريعات الفكر الدينى للمسلمين..» وفى نفس المنهج يفرد الكتاب مساحات كبيرة لانكار مصطلح اهل الذمة لانه لم يرد فى القرآن المشروع لا يعلم مدلولات الالفاظ فالقرآن مثلا لم يرد فيه كلمة «الحرية» فهل يعنى ذلك ان الاسلام لا يعترف بالحرية.. وكذلك فان مصطلح اهل الذمة لم يرد بالنص فى القرآن لكن الفكر الاسلامى يعتبرها عهدا ووفاء وامانا لغير المسلمين.

وترتيبا على ما سبق فان مشروع تطوير منهج التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية دخل نفقا مظلما يتمثل فى تناقض تفسيرات القرآن، واضطراب هذه التفاسير... ثم ينتقل المشروع الى منطقة اكثر خطورة عندما يخلط بين الجهاد فى الاسلام والارهاب حتى يكاد يزيل الحواجز بين الجهاد والارهاب.

وفى ختام المساجلة بين ابن خلدون والازهر الشريف فان د. صبحى منصور يؤكد ان هدف المشروع اصلاح مناهج التربية الاسلامية فى حين يؤكد د. محمد رجب البيومى فى رده بالنص وبالحرف الواحد: «اكاد احس برائحة خبيثة يبعثها مركز ابن خلدون».

عفاريت سعد الدين..!!

والرائحة الخبيثة التى يشعر بها د. سعد البيومى ترجع الى ثقافة التغريب التى يتبناها مركز ابن خلدون ويعيب د. سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون على المثقفين الذين يحتمون بالحضارة المصرية والعربية والاسلامية ويعتقد ان هناك نوعا من المثقفين يرى عفريتا غريبا وراء كل شجرة، وبالتالى يتوجس تجاه كل ما هو جديد حتى قبل ان يفحصه، ومصدر هذا الاحساس هو الهزيمة والاحباط وعدم المشاركة وهذا كله قد يخلق فكرة المؤامرة وهذه الفكرة مصدرها العام نقص المعرفة والعجز عن الفعل حتى يصبح كل ما امام المرء هو عفاريت واشباح. والخوف من حديث المجتمع المدنى يرجع الى ان هؤلاء لم يشاركوا فى انشاء اى شىء سواء كان ناديا او جمعية او حزبا... اما الخشية التى يبدونها حول الهوية او الذاتية فتذكرنا بالشخص الذى يخشى حوادث الطرق فيظل قابعا فى المنزل.. انها الطريقة الانهزامية او السلفية التى تنظر الى كل جديد على انه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار.

ويصل سعد الدين الى جوهر ثقافة مركزه بانها تعتمد على الطريقة الاقتحامية من خلال معاركة الواقع وباستخدام منهج الجدل... ويخلص سعد الدين الى اننا قد عشنا عصرا طويلا من الاوهام.. ان الاوان للتحرر والتخلص منها مع القرن الجديد.

وتبقى صرخة عضو مجلس الشعب امين حماد التى اطلقها امام وزير التربية والتعليم واعضاء لجنة التعليم بالمجلس... لو ان العالم العربى عبدالرحمن بن خلدون حى يعيش بيننا لرفع دعوى قضائية ضد المركز وطالب بحساب القائمين عليه.

بقلم رئيس التحرير

دفاع الوزير

لم أستطع تصديق ما قاله زميلنا احمد الدسوقى حول اشتراك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى مناقشة مشروع مركز ابن خلدون لتطوير مناهج التربية الدينية فى المدارس. ولم استطع ايضاً تكذيب ذلك خاصة بعد ان اقسم ان رئيس المركز - الدكتور سعد الدين ابراهيم - اكد له مشاركة الوزير فى اجتماعاتهم واطلاعه على ما يقومون باعداده ويقترحون تقريره على التلاميذ. وطلبت توثيق هذه المعلومات لانها تتعارض مع التصريحات الرسمية للوزير. ورأينا أن ننتظر التوثيق حتى لو تاجل النشر عدة أيام.

أحمد فؤاد عبد العزيز

وكانت «الاحرار» قد فجرت هذه القضية ونقلت تحفظات الأزهر واعتراضات العلماء على المشروع الذى اعده هذا المركز وقولهم انه يتضمن مغالطات ويروج لاشعال الفتنة الطائفية. وهذا كلام خطير. وتصدى عدد من اعضاء مجلس الشعب للقضية واثاروها فى المجلس واشادوا بدور «الاحرار» فى التصدى لما يصفونه بانه مؤامرة خبيثة! وعقدوا اجتماعاً خاصاً برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز رئيس اللجنة لسؤال وزير التعليم والاستماع الى بيان رسمى حول هذا الموضوع. وأعلن الوزير امام اللجنة انه لا يعرف اي شيء عن مركز ابن خلدون او مشروع تطوير التربية الدينية فى المدارس وقال انه ليس من حقه - ولا حق اي وزير - ان يقرر مناهج التربية الدينية التى يتم تدريسها للتلاميذ.

وجاءنا بعد ذلك من مركز ابن خلدون ما يؤكد مرة اخرى مشاركة الوزير فى الاجتماعات التى تم خلالها مناقشة المناهج التى يقترحها المركز وانه شارك فى عدد من الندوات التى ناقشت الاقتراحات، وأمر بعد ذلك بتشكيل لجنة من داخل الوزارة لدراسة «مشروع المناهج التى وضعها المركز. وكان معنى ذلك ان مركز ابن خلدون يتهم الوزير بعدم التزام الصدق امام لجنة التعليم بمجلس الشعب.

وهذا كلام خطير. والاكثر خطورة منه ان الامر يتعرض لموضوع فى غاية الحساسية قد يثير نوعاً من الفتنة نحن أول من يعمل على تجنب مخاطرها. وكان هذا هو الدافع الاول لمعالجة الامر على صفحات «الاحرار» ونقل كل وجهات النظر بموضوعية وحيادية بالغة، باعتبار ان الهدف هو تجنب الاثارة دون تزكية الفتنة. وكان هذا ايضاً هو دافعنا الى تاجيل النشر لحين التاكد من صحة ما ورد الينا من مركز ابن خلدون بشان مشاركة الوزير فى اجتماعاتهم. وحصل زميلنا احمد الدسوقى على صور وزير التعليم داخل اجتماعات مركز ابن خلدون وبعض محاضر الاجتماعات التى شارك فيها. ولم يعد امامنا سوى نشر هذه المعلومات الموثقة وصورها انتظاراً لرد الوزير عليها وتبرير حضوره هذه الاجتماعات وتفسير انكاره ذلك أمام لجنة التعليم بمجلس الشعب. ونامل ان يتعاون معنا الجميع لمحاصرة الفتنة، دون إثارتها، ومن أجل ذلك نحن فى انتظار دفاع الدكتور حسين كامل بهاء الدين.

والله غالب على أمره
ولكن اكثر الناس لا يعلمون..

قبضايا



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٩

موسم سقوط الأساتذة الكبار

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة

العقل هو رأس مالنا الحقيقي في هذه الدنيا.. هو محرضنا على الذهاب إلى آخر الكون من أجل فكرة لا نعرف شكلها.. واختراع لا نعرف اسمه.. وبحث شديد الحساسية لا نعرف كيف نخرج منه أحياء في ظل كل المطاردات الجنائية التي تطالب برؤوس كل من يفكر ويجتهد.. ويفتح فتحا عظيما.

بغير العقل ستسقط النجوم ميتة في حجرنا.. وسيصبح البحث العلمي نوعا من الدجل والشعوذة.. وسننكسر أمام الكون ـ الذي يضاعف حجم معرفته كل ١٢ سنة الآن ـ مليون مرة؟

خلال ٣٠ سنة جريا وراء المتاعب في بلاط الصحافة وأنا اعتقد أن صحف وصفحات الحوادث هي المكان الذي يختص بنشر أخبار المجرمين واللصوص وتجار المخدرات ولصوص المال العام..

لكنني فوجئت أخيرا بان هذه الصحف والصفحات أصبحت مسئولة عن البحث العلمي والحرية الأكاديمية ورسائل الدكتوراة في الجامعة.. أصبحت ساحة للجدل والاختلاف بين الأساتذة الكبار.

فوجئت بصورة لأستاذة جامعية شابة وقد غطوا عينيها بالسواد على طريقة المنحرفين وقد فتحوا عليها نيران المدفعية الثقيلة وعلى رسالتها العلمية في صحف وصفحات الحوادث.. واختلفوا على جزء في الرسالة.. هل هو بحث علمي أم تجاوز في حدود الايمان.. وهي تهمة مثل الفيروس الشرس ما إن يولد حتى يتكاثر في ثوان ويكتسح الصحف والجامعات والمؤسسات الدينية والنيابة العامة دون فحص أو قراءة أو سماع لدفاع المتهم.

الدكتورة اسمها أمال كمال محمد وهي حاصلة على الدكتوراة من جامعة عين شمس في علم النفس في ٢٩ يوليو ١٩٩٨ بعد أن ناقشت رسالتها العلمية التي قدمتها بعنوان «البناء النفسي للمرضى المصابين بفقدان الشهية».. وقد حصلت على الدكتوراة بتقدير مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بالطبع والتبادل مع الجامعات الأخرى.. وهو أعلى تقدير يحصل عليه باحث.. وتكونت لجنة المناقشة من الدكاترة فرج أحمد فرج وصالح حزين السيد وعادل صادق وهم من أهم أساتذة علم النفس في كلية الآداب جامعة عين شمس.. كما أنهم من الوجوه اللامعة في كافة أجهزة الإعلام التي تهوى التفسير النفسي لكل ما يمر بنا.. وأضيف لهم من جامعة الأزهر الدكتور محمد احمد عويضة ووافق رئيس الجامعة على منحها درجة الدكتوراة في ١٥ أغسطس ١٩٩٨.

حملت الدكتورة شهادتها العليا وذهبت إلى الكلية التي تقوم بالتدريس فيها.. كلية الآداب جامعة المنوفية لتحصل على وظيفة مدرس بدلا من وظيفة مدرس مساعد التي تشغلها.. وتكونت لجنة لفحص طلب التعيين.. ولكن اللجنة تجاوزت وظيفتها وفحصت الرسالة.. وهو ليس من حقها.. فالقانون ينص على الاعتراف بالرسائل العلمية المنوحة في الجامعات المصرية دون تدخل ودون إعادة النظر فيها.. وبذلك تكون لجنة المنوفية قد شككت في المستوى العلمي للجنة عين شمس.. في سابقة أتصور أنها لم تحدث من قبل في مسلسل تصدع الجامعات.

كان قرار اللجنة غريبا ومثيرا للدهشة ويصلح للنشر في باب «صدق أو لا تصدق».. فقد وافقت على التعيين.. لكنها لم توافق على كل ما في الرسالة.. ورفضت شفاهة جزءا من ١٠ صفحات منها.. يقع في الصفحات (٣٥٨ - ٣٦٩) وعنوانه «ميثولوجيا الجسد في الفكر الديني - رؤية سيكولوجية».. وكان يمكن أن يظل الأمر في إطار البحث العلمي والأكاديمي داخل الجامعة لولا أن الباحثة فوجئت بجامعة المنوفية تلقى بالموضوع في الطريق العام وتسمح بمناقشته في صفحات وصحف الحوادث.. وأغلب الظن أن الذين تناولوا الموضوع لم يفحصوه بما فيه الكفاية فنسبوا إلى الباحثة أنها شككت في معجزة عصا موسى مع أنها لم تقترب من بعيد أو قريب منها.. كما أنها شككت في معجزة الاسراء والمعراج.. مع أنها كتبت بالنص أن حادثة الإسراء والمعراج قد أعطت للجسد النبوي الشريف «قدرات مطلقة تخطى بها حدود الزمان والمكان» (ص٣٦٨ من الرسالة).



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٦ / ١٩٩٩

ودار جدل علمي.. أكاديمي بين الأساتذة الكبار.. البعض يرى أن هذا الجزء «اجتهاد تاملي لا يناسب مناخنا الثقافي» ومن ثم هو «عمل يفتقر إلى الحصانة وسوء التقدير» على حد قول رئيس لجنة المناقشة الدكتور فرج أحمد فرج الذي لم يسجل هذه الملاحظة في وقت المناقشة وإنما بعد إقرارها بحوالي السنة.. ولم يسجلها في الجامعة وإنما في «أخبار الحوادث».. والبعض الثاني يرى أنه تجاوز لأمور العقيدة.. وعلى رأسهم الدكتور رمضان عبدالستار رئيس قسم علم النفس باداب المنوفية.. والبعض الثالث يرى أنه في إطار حرية البحث العلمي لا تجاوز.. ولا تطاول.

ويمكن أن نوافق على هذا الجدل والاختلاف.. ويمكن أن نقبل أن تجرى هذه المناقشة في صفحات الجرائم.. ولكن.. أعترف بانني صعقت عندما قرأت تصريحات منسوبة للمشرفين على الرسالة يقولون فيها بصراحة وجرأة نحسدهم عليهما.. انهم لم يقرأوا هذا الجزء من الرسالة التى منحوها درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الأولى.. لقد اعترف بذلك (في أخبار الحوادث - ص١٢ و١٣ من عدد الخميس ٢٠ مايو ١٩٩٩) الدكتور عادل صادق والدكتور فرج أحمد فرج الذى تحجج بالسن ومشاغل لجان الترقى التى جعلته يهمل هذا الجزء من الرسالة.. أما الدكتور عادل صادق فقد قال بكل ثقة إن «هذا الجزء من الرسالة لم يره على الاطلاق».. بل اكد نيابة عن باقي الممتحنين أنهم جميعا لم يقرأوه ولم يعرفوا شيئا عنه».. وهو إنكار غريب.. فهذا الجزء موجود في الرسالة ولم تضفه الباحثة بعد إقرارها.

ولا أعرف كيف لا يدافع قاض عن حكمه.. ولا أستاذ جامعي عن قراره؟.. ولا أعرف كيف نصدق هؤلاء الأساتذة الكبار في القرارات التى يتخذونها في كافة نواحي الحياة.. إنهم يشاركون في تحديد المسئولية الجنائية في كثير من القضايا التى يكون تقرير الطب النفسى ياترا في أحكامها.. فهل يمكن أن يرجعوا في قراراتهم بدعوى انهم لم يقرأوا؟.. ثم أنهم لا يكفون طوال الليل والنهار وعبر أجهزة الاعلام المختلفة في ابداء الآراء النفسية في كافة نواحي الحياة.. بداية من الحب ونهاية بالسلام مع إسرائيل.. فكيف نثق فيما يقولون؟.. وكيف نطمئن إلى أن ما ينصحوننا به جاء بعد قراءة.. لا بعد تسرع وعجلة.. كيف يعترف هؤلاء بأنهم اصدروا حكمهم في رسالة علمية ثم يتراجعون بعذر أقبح من ذنب وهو أنهم لم يقرأوا؟.. لقد جاءوا يكحلونها فأعموها.

والأكثر خطورة هو أن هؤلاء الأساتذة العظام ينسبون الخطأ إلى الباحثة التى تصغر الواحد منهم بسنوات طوال وقد ظلت طالبة لهم منذ أكثر من ١٥ سنة.. إنهم يطالبونها بحذف هذا الجزء من الرسالة والاعتذار عنه.. وهذه ليست القضية.. القضية هي مسئولية أستاذ الجامعة عن قراره العلمي.. وعدم الرجوع فيه.. وعدم تلبيس الخطأ الذى يرتكبه لمن هو أقل منه عمرا وخبرة.. فليس معقولا ولا مقبولا أن يفعلها الكبار ويدفع ثمنها الصغار.. إننا لو قبلنا ذلك فليس من حقنا أن نتساءل: لماذا غابت القدوة في أهم مؤسسة تعليمية وهى الجامعة؟.. ليس من حقنا أن نتساءل لماذا كف الصغار عن احترام وتصديق الكبار؟

وهناك مصيبة أشد.. هي ما قاله الدكتور صالح حزين استاذ علم النفس بجامعة عين شمس واحد المشرفين على الرسالة.. لقد وجه الدكتور صالح حزين اتهاما إلى رئيس قسم علم النفس في أداب المنوفية.. الدكتور عبدالسلام الشيخ.. بانه

افتعل هذه المشكلة لتصفية حسابات قديمة (أخبار الحوادث - المصدر السابق)

وقد قال بالحرف الواحد: إن هذا الرجل «هو الذى خلق الأزمة لهذه الباحثة انتقاما من جامعة عين شمس التى رفضت تعيينه فيها.. وأنه هو الذى دفع بتشكيل لجنة أخرى لفحص رسالة الباحثة وإن كانت (هذه اللجنة) غير متخصصة في علم النفس المرضى.. فانحرفت انحرافا شديدا عن الحقيقة.. وأن رسالة الباحثة حوالى ٤٠٠ صفحة.. ولو كان بها عشر صفحات تعرضت فيها لبعض الافكار فهذه الأفكار سنجدها في المجلات وفي الصحف وفي المراجع.. والباحثة لم تتعرض للدين.. ولم يكن هدفها مناقشة فكرة دينية».

هل هناك مصيبة علمية أكبر من هذه المصيبة؟.. أستاذ جامعي رفضت جامعة عين شمس تعيينه بعد عودته من الإعارة في الخارج (السودان والكويت) ينتقم من الجامعة ويصفى حساباته معها على هذا النحو؟ وتدفع الثمن باحثة شابة في بداية مشوارها الجامعي.. فيشهر بها.. ويطاردها محررو الجريمة.. وتنشر صورها مثل المجرمين في صحف الحوادث.. ثم.. تجد من يطالب بتحويلها إلى النيابة لحبسها.

والغريب أن كل الأساتذة الذين لا علاقة مباشرة لهم بالموضوع و الذين تطوعوا بالكلام للصحف عنه لم يقرأوا الرسالة.. ولم يعرفوا كل ملابساتها.. ونقل كل منهم الفيروس للآخر.. في صورة اقرب للشائعة أو النميمة.. ولو فعل ذلك لاعب كرة.. أو نجم سينما.. أو طالب ثانوى.. لخرج الأساتذة الكبار ينعون حال الثقافة السمعية السائدة التى تعتمد على نقل الكلام لا على الرؤية والقراءة.. لقد وقع هؤلاء الأساتذة الكبار في نفس المطب.. وكان كل هم البعض



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ٦ /١٩٩٩

منهم ركوب موجة التكفير.. ومواجهة التفكير.. والإفتاء بغير مرجعية.. وتكريس الثقافة السمعية.. الجمعية.. السائدة.. وهي ثقافة تصلح للمصاطب والمقاهى والجوزة لكنها لا تصلح للجامعة والبحث العلمي وتربية أجيال ندعى أننا ندخل بهم القرن الجديد.

إن هذه الحالة الفردية للدكتورة آمال كمال تكشف بوضوح كل أمراض الجامعة التي أصبحت مزمنة.

١ - أن الجامعة أصبحت تناقش أمورها العلمية الدقيقة ليس في مجلاتها الأكاديمية المتخصصة ولا في قاعاتها المغلقة وإنما في صفحات صحف الحوادث والجرائم.

٢ - إن هذه المناقشة المتعجلة على طريقة جرائم البانجو تؤدى إلى سوء فهم يصيب البعض بتهمة حادة.. قد تنتهى بقتله.. أو تكفيره.. أو ضياع مستقبله.. وفى أقل الأحوال سوءاً.. تصيبه بالتشهير وتحطيم سمعته.

٣ - أن القانون يمكن تجاوزه فى الجامعة أحيانا.. وعندما لا يحترم القانون فى الجامعة فما هو ياترى مصيره فى الشارع؟

٤ - إن الرسالة العلمية فقدت حصانتها.. ويمكن العبث بها بعد إقرارها.. وهو ما يجعل من المناسب استيرادها جاهزة مثل كل شئ من الخارج.

٥ - إن أساتذة الجامعة يمكن ان يرجعوا فى قراراتهم العلمية تحت ضغوط الصحافة أو نتيجة الخوف على أنفسهم مما لا يفصحون عنه.

٦ - إن كل شئ أصبح من السهل حدوثه فى الجامعة.. كان يقرر الأستاذ أنه أصدر حكمه فى رسالة علمية دون أن يقرأ.. أو بحجة أنه لم يكن لديه الوقت للقراءة.. أو تكون حجة عدم القراءة مبررا للرجوع فى قراره وكلامه.

٧ - إن الصراع بين الأساتذة والجامعات وتصفية الحسابات القديمة والحديثة فيما بينهم أصبح يهدد أعلى مستوى من التعليم فى مصر.

إننى أعيد وأزيد فى هذه القضية الخطيرة لأن التعليم هو مشروعنا القومى.. وأمننا القومى.. وعنق الزجاجة الذى يجب أن نمر منه لنواجه عالما مجنونا بالمعرفة ويعتبرها سلاح السيطرة على مقدرات الشعوب فى كافة أنحاء العالم.

ولو كنت من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى لتدخلت فورا فى هذه القضية الخطيرة لإنقاذ سمعة الجامعة وشرفها.. خاصة أن سمعة الجامعة من سمعة الوطن.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٩

لماذا يتراجع الوزير؟!

منذ عدة شهور قليلة صرح السيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بان النظام المرجح من واقع دراسة مختلف الاتجاهات والآراء بخصوص اختيار السادة عمداء الكليات بالجامعات المصرية هو نظام الانتخاب المباشر لتحاشى السلبيات الكثيرة لنظام التعيين.. ولقد استبشرنا من ذلك خيراً حيث إننا عانينا ونعانى من نظام تعيين العمداء الذى غالباً ماتتدخل فيه الأهواء الشخصية وليس المعايير العامة كما أن انتماءه وولاءه يكون لمن عينه وبيده أيضاً تجديد تعيينه ولقد كان هذا التصريح أمراً طبيعياً ومتوقعاً وخاصة أننا مقبلون على قرن جديد والتطور الطبيعى هو الاتجاه إلى المزيد من الديموقراطية وليس العكس.

* المستشار / أ.د إبراهيم السقا الشناوى

لكننا فوجئنا منذ أسابيع قليلة بتصريح مضاد للسيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب يقول فيه: إن نظام تعيين العمداء أفضل من اختيارهم بالانتخاب بحجة أن نظام الانتخاب قد أتى بالممارسات السلبية والصراعات التى أساءت إلى المجتمع الجامعى فضلاً عن أن الوظيفة التمثيلية هى التى تأتى بالانتخاب، أما الوظيفة التنفيذية (كالعميد) فيجب أن تأتى بالتعيين لتنفيذ قانون الجامعات وقرارات مجلس الجامعة.

وأمل من السيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب أن يتسع صدره.. كما عودنا دائماً.. ويسمع منا لعله يغير رأيه، وإن كنت أخشى أن يكون السهم قد نفذ والأمر قد صدر وأصبحنا كمن يؤذن فى مالطة.. لكنى أومن بالحكمة القائلة «لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس»، وبناء عليه أعرض ما يلى:

أولاً: أليس غريباً أنه فى جامعة بيروت العربية التى تشرف عليها جامعة الإسكندرية إشرافاً كاملاً.. يتم السماح للطلبة بالمشاركة فى اختيار من يدرسون لهم بالأسلوب الديمقراطى فى الوقت الذى لايملك أساتذتهم الذين يدرسون لهم من المصريين حق انتخاب عمدائهم فى كلياتهم بجامعة الإسكندرية؟!

ثانياً: أما موضوع إلغاء انتخابات العمادة بحجة الممارسات السلبية والصراعات التى أساءت إلى صورة المجتمع الجامعى فذلك مردود عليه بأنه لو كان هذا المعيار سليماً لتم تطبيقه على مجلسى الشعب والشورى حيث إنه معروف للجميع حدوث العديد من السلبيات والصراعات التى تفوق بعشرات المرات فى شراستها سلبيات انتخابات العمادة.. ومع ذلك لم ينادى أى مناد بإلغاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى والأخذ بنظام التعيين منعاً لهذه السلبيات والصراعات التى تسىء إلى صورة المجتمع المصرى.

ثالثاً: أما عن القول بأن وظيفة العميد هى وظيفة تنفيذية وليست تمثيلية وأنها يجب أن تأتى بالتعيين.. فهو قول لم أكن أتوقعه من السيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، فلقد سبق لسيادته أن صرح بأن الاتجاه هو العودة لنظام الانتخاب بسبب السلبيات الكثيرة لنظام التعيين. ومن الغريب أنه يوجد فى كلية طب الإسكندرية حالياً بالإضافة إلى السيد الأستاذ عميد الكلية إدارى يحمل اللقب الوظيفى (مدير عام كلية الطب) ومن المؤكد أنه يحفظ القوانين واللوائح الجامعية من واقع خبرته فى الكادر الإدارى أكثر من السيد عميد الكلية الذى هو أصلاً أستاذ فى الكلية وليس موظفاً، وهنا أمل من السيد الوزير أن يوضح لى من هو القائم على تنفيذ القوانين واللوائح الجامعية هل هو عميد كلية الطب أم هو مدير عام كلية الطب.. وهل يحتاج تنفيذ القوانين واللوائح تفرغ أستاذ وبعده عن عمله الأصلى. إن اعتبار عميد الكلية مجرد موظف ينفذ القوانين واللوائح الجامعية.. وقرارات مجلس الجامعة هو إساءة إليه كأستاذ وانحدار بوظيفة العميد الذى تحول فى ظل نظام التعيين إلى مجرد منفذ لتعليمات وتوجيهات رئيس الجامعة ليس إلا.

رابعاً: ثم لماذا نذهب بعيداً والمثل العامى يقول: (الميه تكذب الغطاس). ها هو نظام العمادة بالتعيين سارى المفعول منذ سنوات طويلة فهل ارتفع مستوى التعليم الجامعى عن أيام كان اختيار العميد بالانتخاب.. فإذا كان الأمر كذلك إذن فلماذا تبحثون إصدار قانون جديد للجامعات.

خامساً: ولقد كنت أتمنى إلا يبدى السيد الوزير رأيه فى موضوع اختيار العمداء حتى لايؤثر ذلك على من يتولون الآن وضع قانون الجامعات الجديد ويعتبرون تصريحات سيادته بمثابة توجيهات لهم.

وختاماً.. فإننى مازلت على تفاؤلى متمنياً ألا يكون السهم قد نفذ والأمر قد صدر وأصبحنا كمن يؤذن فى مالطة ونحن على أعتاب قرن جديد.■

* أستاذ الطب الشرعى والسموم بكلية طب الإسكندرية



المصدر : الأهـــرام

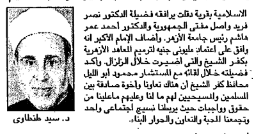
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٦/١٩٩٩

الإمام الأكبر فى كفر الشيخ:

الأزهر مستعد لإنشاء المعاهد الدينية فى القرى ولايفرق بين البنات والبنين فى حق التعليم

كفر الشيخ - من محمد القصاص:

اعلن فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان جميع المؤسسات الدينية بمصر تعمل على خدمة الاسلام وأن الأزهر على أستعداد دائم لإنشاء المعاهد الدينية بجميع القرى والمدن بالجمهورية لنشر التعليم الاسلامى وانه لاتفرقة بين الذكور والاناث فى تلقى التعليم بالمعاهد الأزهرية. جاء ذلك خلال زيارة الامام الاكبر لمحافظة كفر الشيخ لافتتاح المعهد الدينى الثانوى ودار المناسبات والمكتبة الاسلامية بقرية دقلت يرافقه فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر. وأضاف الإمام الاكبر انه وافق على اعتماد مليونى جنيه لترميم المعاهد الأزهرية بكفر الشيخ والتى اضيرت خلال الزلزال. وأكد فضيلته خلال لقائه مع المستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ أن هناك تعاونا واخوة صادقة بين المسلمين والمسيحيين لهم ما لنا وعليهم ماعلينا من حقوق وواجبات حيث يربطنا نسيج اجتماعى واحد وتجمعنا المحبة والتعاون والحوار البناء.



د. سيد طنطاوى

"تحظى قضية تعيين أو انتخاب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باهتمام الرأى العام سواء بالجامعة أو خارجها على اعتبار أنها تمس العلاقات الداخلية داخل الجامعة .. كما أنها تطرح قضية الديمقراطية .. الأستاذ الدكتور محمد رضا محرم الأستاذ بجامعة الأزهر يتناول المسألة من وجهة نظر خاصة .. كما يتناولها أيضا الأستاذ الدكتور إبراهيم الشنارى بجامعة الإسكندرية ."

ليست القضية التعيين.. أم الانتخاب.. وإنما:

إعادة الاعتبار إلى المناصب الجامعية

يتواتر الحديث، فى الفترة الأخيرة، عن تغييرات محتملة فى قانون تنظيم الجامعات خلال العام القادم (٢٠٠٠)، وفى هذا السياق تكتسب معضلة شغل المناصب القيادية فى الجامعات أهمية خاصة، ويتكاثر بشأنها الجدل، وتتعدد الاقتراحات، وتتصادم الحجج، بين المؤيدين لشغل هذه المناصب بالتعيين، وبين الذين يدعون إلى الانتخاب ويرونه الأليق بالجامعة، والتى يفترض أن الحرية الأكاديمية تاجها، والاستقلالية الإدارية ضمان تقدمها وازدهارها.

ودونما مصادرة مسبقة على اى اختيار من الاثنين، فمن المهم إثبات ان نهج اختيار منصب القيادات ليس هو جوهر المشكلة.. وإنما الماساة فى اليات الانتقاء، ومعايير تزكية الذين ترفعهم الاقدار إلى مواقع القيادة الجامعية. فالمؤكد انه لايوجد توصيف موضوعى للوظائف المطلوب شغلها، وبالتالى فإنه لاتتوافر معايير واضحة لصفات وقدرات الذين يجوز لهم تولى مثل هذه الوظائف. وليس يقلل من هذه الحقيقة كون التعيين وراء الكثير فى مظاهر القصور والانحراف فى المجتمع الجامعى، وخصوصا فى السنوات الأخيرة.

وتقتضى الموضوعية إثبات البارز من التداعيات السلبية لنهج التعيين غير المنضبط المعمول به حالياً.. فليس من باب التشهير الحديث عن «نكرات» فى كليات جامعية تولوا عمادتها، ولا عن «محدثين» يفتقدون إلى السبق الأكاديمى ولم يؤثر عنهم المشاركة فى الشان الجامعى العام صاروا رؤساء لمؤسسات جامعية.. وليس من قبيل التجريح ان نُذكر بالذين وطئوا مواقع القيادة فى الجامعات رغم الذى عرف عنهم من السرقات الأكاديمية، او الفساد الشخصى الذى بلغ حد مراودة الطالبات ومطاردة الزميلات وبيع فرص النجاح. ولن يكون تحريضا ان نحكى عن رئيس واحدة من جامعاتنا الفضليات حذره الناصحون من مرشح للعمادة صدرت ضده أربع عقوبات باللوم من مجالس تأديب جامعية فقال: «عسى الله ان يهديه بالمنصب!!».

والذى لايلتفت إليه المبالغون فى الدعوة إلى شغل المناصب الجامعية بالتعيين، او يتغافلون عنه، ان مجتمع الجامعة، رغم الذى أصابه من وهن، لايزال يضم الكثير من الشخصيات العالية التاهيل، والسامية المنزلة، والتى تملك من الرفعة ما ترى به انها اكبر واعظم من ان تسعها المناصب مهما كبرت.. وهذه الشخصيات إذ تلتزم بواجبات العمل، وبالحق فى الحرية الأكاديمية، وبالنزوع إلى الاستقلال، فإنها حتى وإن زهدت فى المناصب، لن تكون على استعداد للتسليم بحق القيادة لمن هو ليس اهلاً لها.. وإذ يحدث هذا فإن استقرار المؤسسات الجامعية، وانتظام العمل فيها، يكون مستبعداً فى الأغلب الأعم.

وفى الجامعة مناصب ثلاثة حاكمة هى رئيس القسم، وعميد الكلية، ورئيس الجامعة.

ويختلف كل منصب منها عن الآخرين فى طبيعته ومسئولياته وصلاحياته وبالتالى يلزم ان تختلف معايير الترشيح له، وان يختلف ايضا اسلوب شغله.

وتتميز رئاسة القسم بالاتصال المباشر باعضاء هيئة التدريس، وبالعمل الأكاديمى.. ولهذا فإن الأكاديمى فى ادائها اليومى أكثر من الإدارى.. اما العمادة فإنها لاتتصل اتصالاً مباشراً بغير الأعمال الإدارية ذات الصلة بتسيير العمل اليومى على المستوى المركزى للكلية، وبعيداً عن الاقسام العلمية بصفة عامة. ورئيس القسم، بحكم التخصص، فرد من مجموعة اكاديمية متجانسة، له كيان بين اقرانها، وله سلطان فى ضبط اعمالها. اما عميد الكلية فإنه مجرد منسق فيما بين تخصصات اكاديمية (بحثية وتعليمية) متباينة لاسلطان له على اى منها، او فيما بين هذه التخصصات والإدارات المركزية على مستوى الجامعة. اى ان رئيس القسم مستقر فى قلب التخصص العلمى والبيئة الأكاديمية فى القسم الجامعى، بينما العميد فى العراء، فى منطقة تحويل وتحريك الأوراق، فيما بين المركز الإدارى الأعلى فى الجامعة وبين القواعد الأكاديمية فى الأقسام العلمية.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٩

د. محمد رضا محرم

ومنصب رئيس الجامعة بالطبع هو الأكثر بعداً عن العمل الأكاديمي.. وفي الحالة المصرية هو الإرث المحلور لممثل الدولة المركزية التي أفرزها النهر والسهل بمصطلحات العبقري الراحل الأستاذ الدكتور جمال حمدان الذي لم تسعه مناصب الجامعات كلها.. ولهذا فإن سلطان رئيس الجامعة هذا في الأموال والإدارة «ممدود»، بينما دوره في الجانب الأكاديمي «محدود».. وليس لمجلس الجامعة الذي يرأسه، في حقيقة الأمر، غير اعتماد وبصم قرارات مجالس الأقسام العلمية، طالما هي سليمة ومتوافقة مع القواعد المنظمة للعمل، لكي تكون نافذة وموضع قبول لدى البيروقراطية الحكومية في داخل الجامعة أو خارجها.

وفي كل الأحوال يلزم أن يكون السبق الأكاديمي، والتميز العلمي، والسمو الأخلاقي، من أهم صفات الشاغل لأي من المناصب الثلاثة، رئاسة القسم أو عمادة الكلية أو رئاسة الجامعة. غير أن السبق الأكاديمي يجب أن يكون مطلقاً في حالة رئيس القسم، لكي يكون القبول برئاسته عن رضا، ولكي يكون في موقع الواثق وهو يواجه الزملاء الأنداد في التخصص. وطالما كان صاحب السبق الأكاديمي خالياً من العيوب المهنية أو الأخلاقية المانعة، فإن رئاسته للقسم يجب ألا تكون محل منازعة. ولهذا يبدو من الضروري، وقد انفلتت في الجامعات أمور كثيرة، أن نعود إلى ما كان معمولاً به قبل القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢، وأن تكون رئاسة القسم للأقدم بين أساتذته على الإطلاق، وذلك لكي نوقف الإفساد الذي ألحقه هذا القانون بالأقسام العلمية إذ أتاح لعميد الكلية ورئيس الجامعة اختيار واحد من الأساتذة الثلاثة الأقدم بالقسم لرئاسته. ولكي نتجنب مخاطر التأبيد والاستبداد بالسلطة، مع تحقيق الاستقرار في العمل، فإن رئاسة القسم تكون لمدة خمس سنوات، يمكن أن تتجدد لمرة واحدة فقط لمن ثبتت مقدرته على إدارة العمل ونجاحه فيه. ومع انقضاء المدة القصوى، أو ثبوت العجز الإداري، فإن رئاسة القسم تنتقل إلى الأستاذ التالي في الأقدمية. هذا مع إثبات أنه في الأقسام العلمية بالكليات القديمة سوف يندر حتى أن يستكمل الأستاذ الأقدم الخمس سنوات الأولى.

في المقابل فإن رئاسة الجامعة، وخاصة أن شغلها من صلاحيات رئيس الدولة، وبالتالي يكون التهاون في ضوابط الترشيح لها يكون عارضاً وفي الحدود الدنيا، وإنه من المستحسن أن يستمر العمل بشأنها على الذي ألفناه من قبل وحتى الآن. مع الاطمئنان الكامل إلى إمكانات تصحيح كل عارض من جانب القيادة العليا للدولة.. ولكون رئيس الجامعة رمزاً لكيان كبير، فلربما احتاج الأمر إلى إعمال معايير

موضوعية إضافية عند الترشيح لشغل المنصب، كأن يشترط في المرشح أن يكون قد شغل موقع «الأستاذ» لمدة خمسة عشر عاماً على الأقل (معيار تميز وسبق أكاديمي)، وأن يكون قد سبق له شغل أحد المناصب القيادية في الأقسام العلمية أو الكليات (معيار تمرس وخبرة بالإدارة)، وألا يكون قد تعرض لطعن في أمانته العلمية أو كفاءته الأكاديمية طوال خدمته الأسبق (معيار تجرد وتطهر أخلاقي). ولتكن مدة شغل المنصب أربع سنوات مع جواز تجديدها لمرة واحدة فقط.

أما عميد الكلية، همزة الوصل بين الأقسام العلمية وبين الجامعة، فمثله لايعطي الكلية حقها، ولاالأقسام العلمية قدرها، إذا ما كان ربه قابعا تحت القبة في الجامعة هناك.. وخبرة الانتخابات كانت إيجابية في فترة ما بين تقرير الانتخاب في القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢، واستلابها بتعديل نفس القانون في ١٩٩٤. وقد ثبت بعدها أن أحداً من عمداء الانتخاب لم يقترف عشر معشار خطايا بعض عمداء التعيين. فعميد الانتخاب يزكيه عشرات، وفي بعض الكليات المئات، من زملائه الأساتذة. وتلك عصبة لاتجتمع على ضلالة، وشهادتها للزميل «المعمد» مصدر ثقة له تعينه على الأداء الأفضل، كما أنها تجنبه مهانة أن يكون صوت سيد أو سوطه.. ولهذا فمن المصلحة العودة إلى انتخاب العميد من بين الأساتذة القدامى (عشر سنوات على الأقل) والذين سبق لهم التمرس بالأعمال الإدارية في الأقسام العلمية أو على مستوى الكليات. ومن المحتوم أن يكون التعيين في المنصب للحاصل على أعلى الأصوات درءاً للشبهات والاحتكاكات التي قد تتولد عن تجاوزه إلى من هم دونه، مثلما كان يحدث في تجربة الانتخابات السابقة. ولكون العمادة وظيفة عارضة، والاستقرار في شغلها ليس بذي أهمية، فإن مدة ثلاث سنوات لها تكون كافية، وإن جاز تكرار شغلها لنفس الشخص بالانتخاب لمدة ثانية وأخيرة، ومهما امتدت به الخدمة الجامعية.

هذا ويلزم لفت الانتباه هنا إلى أن هذا التنوع في طرق وأساليب شغل المناصب الجامعية فيه الضمان للحريات الأكاديمية، ولاستقلال الإدارة الجامعية، ولقوة الأداء القادر على إحداث التغيير في مؤسسات صناعة العقول الوطنية. ففي السياق المقترح يختار أي من مستويات القيادة في الجامعة المستوى الذي هو دونه، وبالتالي لن تكون للمستوى الأعلى سلطة ضاغطة على المستوى الأدنى (في التراتب الوظيفي



وليس في القيمة الأكاديمية). فرئيس الجامعة يختاره ويتصبه رئيس الدولة. ورئيس القسم يصل إلى موقعه بحكم القانون الذى يحترم سبقه الأكاديمى. أما عميد الكلية فإنه يصل إلى موقعه بالقوة الديموقراطية التى يوفرها له زملاؤه الأساتذة. والظن أن هذا الترتيب، لو تم الأخذ به، دون التنازل عن الضوابط والمعايير المقترحة، يمكن أن يدخل بالجامعات المصرية إلى الألفية الثالثة، وهى أكثر حيوية، وأشد قوة، وأرشد قيادة، وأكفأ أداء، وأصلح للمستقبل الذى يحلم الجميع أن يكون الوطن فيه محلاً للسعادة للجميع، نبنيه بالحرية والفكر والمصنع، حسبما عبر الأكاديمى الأول في مصر الحديثة رفاعة رافع الطهطاوى منذ القرن التاسع عشر.■

---

* رئيس قسم هندسة التعدين والبترول
كلية الهندسة - جامعة الأزهر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٩

في مواجهة مع وزير التربية والتعليم

تلاميذ فى هوة الإدمان مسئولية من؟!

فى الأسبوع الماضى تناولنا موضوع «براعم لوثتها المخدرات» حول تلاميذ من قرية كوم السمن بالقليوبية فشلوا فى التعليم، حيث بدءوا بالهروب والغياب من المدرسة وانتهوا بفصلهم وتشردوا ليصبحوا من صغار تجار المخدرات ويكونوا بؤرا إجرامية فاسدة فى المجتمع لتلوث باقى الاطفال والتلاميذ والطلبة والشباب من خلال مدرسة افتتحوها لتعليم الشم وتعاطى المخدرات بأنواعها والاتجار فيها وكان لابد من مواجهة الرجل الذى يحمل على كتفه هموم آلاف من الطلاب.. إنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وكان هذا الحوار:

■ ماهو دور الوزارة بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة فى مواجهة ظاهرة هروب التلاميذ من المدارس وتشردهم الذى يسقط بهم فى مستنقع الإدمان والتدخين؟

■■ هناك بالطبع دور للوزارة وللمدرسة فى مكافحة ظاهرة هروب التلاميذ من المدارس ولكننا لا نستطيع ان ننكر انها مسئولية مشتركة بين المدرسة والأسرة فهما يكملان بعضهما بعضا فالأسرة المتمثلة فى الأب والأم، ثم المربون فى المدرسة وهذه المسئولية إذا لم تكتمل من خلال تعاون مستمر ودائم بين الأسرة والمدرسة فلن نستطيع منع هذه الظاهرة، بالاضافة الى ان فى المدرسة يتم تشكيل مجلس اباء يجتمع دائما لبحث مشكلات التلاميذ داخل وخارج المدرسة وهذا المجلس يضم أولياء الأمور من الآباء والامهات لدراسة معالم الخروج عن الشرعية والخلق قبل ان تستفحل المشكلة ويتم تبليغ أولياء الأمور الذين لا يعلمون عن ابنائهم شيئا بإرسال خطابات الغياب او غير ذلك من انحرافات، فإذا قامت المدرسة بدورها فى الرقابة المستمرة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٩

واخطرت الاسرة بأى تغيير فى سلوك ابنائها سواءكان غيابا أو هروبا من الحصص أو تدخينا أو غير ذلك من السلوك غير السوى، واهتمت الأسرة بأبنائها وحرصت على الوجود بالمدرسة لبحث هذه المشكلة او لمتابعة ابنائها من حيث حضورهم وسلوكهم وتحصيلهم وانتظامهم لاختفت هذه الظاهرة.

ولكن للاسف الشديد نجد الأسرة تتخلى عن دورها الاسرى ولا تعلم عن ابنائها شيئا لدرجة انها قد لاتعلم فى أى صف دراسى وصل اليه ابناؤها من المراحل التعليمية. ونحن لاننكر ان هناك بعض الاهمال فى بعض المدارس سواء من مشرفى الادوار او المدرسين او المديرين أو إدارة المدرسة والذى يجعل التلاميذ يسلكون السلوك غير الشرعى والخارج عن النظام والاخلاق.

■ هل فصل التلاميذ المتغيبين أو الهاربين هو الحل لمنع هروبهم وتغيبهم؟

■■ الفصل ماهو إلا اجراء ادارى وليس حلا لهذه المشكلة، وتلجأ اليه ادارة المدرسة بعد ان يتغيب التلميذ ليصل الى حد معين للغياب وقبل الفصل يرسل لأولياء الأمور خطابات من المدرسة تخبرهم بعدد ايام غياب ابنائهم، وخطابات أخرى انذارا بفصلهم وغالبا لايهتمون إما لمجرد انشغالهم بأعمالهم أو لعدم اهتمامهم أو لعدم وصول هذه الخطابات إلى أيديهم نتيجة قيام التلميذ بتمزيقها واخفائها عن اعينهم ايضا أو لوجود مشكلات اخرى اهم من ابنائهم، وعندما تصل مدة الغياب عن المدرسة للحد المقرر يفصل التلميذ من المدرسة ولكن لحين الفصل ومابعده لابد أن نتساءل اين اسرهم واولياء أمورهم؟ واين دور الأب والام هنا فالوقاية قبل العلاج، قبل ان نعالج انحراف التلميذ ولجوءه الى التدخين والتعاطى لابد أن تتم متابعته ووقايته والاهتمام به داخل المدرسة وخارجها.

■ هناك عدم وجود وغياب تام لدور الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين داخل الكثير بل معظم المدارس خاصة الموجودة بالمناطق الريفية والعشوائية الفقيرة؟.

■■ لا نستطيع ان نلغى دور الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين داخل المدارس للتعرف على مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والعمل على حلها وازالة العقبات أمام التلاميذ الذين يعانون من مشاكل، سواء كانت داخل المدرسة أوداخل الأسرة وذلك بالاتصال بالأسر ومعاونتها وتقديم النصح لها لعلاج التلاميذ اجتماعيا ونفسيا ومنعهم من الانحراف. ولكن فى الوقت نفسه لا ننكر اننا لدينا عجز كبير فى هؤلاء الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والذى يعوق وجودهم داخل جميع المدارس للقيام بالدور الاجتماعى والنفسى ومتابعة سلوك التلاميذ.

ونؤكد ضرورة الاهتمام بالمناهج مثل التربية الدينية السليمة سواء داخل المدرسة او خارجها فى نطاق الأسرة والمجتمع. ثم التعاون بين مجلس الاباء وإدارة المدرسة والمسئولين. ثم يأتى دور الأسرة فى متابعة ابنائها وتربيتهم التربية الدينية السليمة على المستوى الفردى لحمايتهم من الانحراف خاصة الادمان.

■ ماهو دور المدرسة فى منع ظاهرة التدخين وتعاطى المخدرات داخل جدران المدرسة وخارجها؟

■■ يؤكد وزير التعليم ان هناك قرارا قاطعا وحاسما بمنع التدخين داخل المدارس منعا باتا وهذا القرار ينفذ فى جميع المدارس ولكن لابد من المتابعة الدقيقة من جميع المسئولين سواء بالادارات التعليمية او إدارة المدرسة او بالوزارة لمعاقبة من يترك التلاميذ يدخنون اما عن الادمان فممنوع تماما وإذا تم ضبط أى تلميذ داخل جدران المدرسة يقوم بتعاطى أى نوع من المخدرات تتم مجازاة ومعاقبة المسئولين بالمدرسة قبل معاقبة التلميذ الذى لم يجد الرقابة والحسم داخل المدرسة.

■ هل هناك رقابة لمنع اى سلوك غير سوى للتلاميذ خارج سور المدرسة؟

■■ يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان مايحدث خارج نطاق المدرسة ليس مسئولية المدرسة. أو الوزارة فما يحدث من سلوك غير سوى أو منحرف للتلاميذ خارج المدرسة سواء من تدخين أو تعاطى او غير ذلك فتختص به الشرطة التى تقوم بالقبض على الباعة المتجولين حول المدارس او تجار المخدرات أو معاكسة التلاميذ لبعضهم فى الطريق العام او حتى التدخين والتعاطى.

■ لماذا لا تكون هناك مادة مقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية لتوجيههم وتوعيتهم بخطورة المخدرات والادمان؟

■■ يقول وزير التعليم هناك توعية موجودة بالفعل فى مادة التربية القومية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بالاضافة الى ان هناك ١٥ مفهوما جديدا ادخلناها فى كل مستويات التعليم واكثر من منهج منها البيئة، والادمان، والتطرف، والانحراف، وحقوق الطفل، وحقوق الانسان، وإعلاء المروءة، والسياحة، والمرور، والصحة.. الخ وغيرها ولكن ليس من الضرورى ان تكون فى مناهج ومواد منفصلة وانما تكون داخلة ضمن مناهج التاريخ والحساب واللغة العربية وباقى المناهج الاخرى.

منال الغمرى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/ ٦/ ١٩٩٩

.. وامتحانات جامعة مبارك العمالية اليوم

يبدأ اليوم ٢٠ ألف طالب وطالبة بجامعة مبارك العمالية بالقاهرة وفروعها بالمحافظات امتحانات نهاية العام بشعبتى العلاقات الصناعية والتنمية التكنولوجية وتشمل طلاب السنوات الاربع، حيث يتم هذا العام تخريج اول دفعة بشعبة التنمية التكنولوجية تقرر منحها درجة البكالوريوس فى رقابة الجودة وذلك بعد قرار وزير التعليم العالى بمد الدراسة بالجامعة لاربع سنوات.



بدء امتحانات الدور الاول للشهادة الابتدائية بالقاهرة والجيزة اليوم

تبـدا اليـوم فى ١٢٨١ لجنة بمدارس محـافظتى القاهرة والجيزة امـتحـانات الدور الاول لتلاميذ الشهادة الابتدائية للعام الدراسي ٩٨/ ٩٩ والبالغ عددهم ٢٢٠ الفا و٢٥٢ تلميذا وتلميذة فى المحافظتين.

وصرح السيد محمد خليل وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة بأن كافة التعليمات المتعلقة بالامتحانات تم ابلاغها للمسئولين عن المراقبة والتصحيح وفقا للقرارات الوزارية والمنظمة التى تشدد على ضرورة مراعاة الانضباط فى اللجان وتوفير الهدوء والطمانينة للتلاميذ والدقة فى تصحيح كراسات الاجابات مشيرا الى ان التصحيح يكون يوميا اولا باول فى كل مادة يمتحنها التلاميذ. ومن ناحية أخرى تبدأ اليوم امتحانات شهادة اتمام المرحلة الابتدائية على مستوى مدن ومراكز محافظة الغربية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/ ٦/ ١٩٩٩

ندوة بجامعة حلوان تبحث تطوير التصنيع المحلى

كتب - وجيه الصقار:

يفتتح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى والفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع يوم ١٤ يونيو الحالى ندوة التنمية الصناعية فى مصر والتى تعقدها جامعة حلوان لمناقشة وسائل دعم وتعزيز القدرات الوطنية لتطوير التصنيع المحلى وزيادة خطوط الانتاج ورفع القيمة المضافة للصناعة الوطنية.

وصرح الدكتور عمرو عزت نائب رئيس الجامعة بأن الندوة ستناقش ايضا وسائل ضغط الواردات المصرية التى تمثل السلع الوسيطة والراسمالية بها أكثر من ٨٠٪ من قيمتها ، وذلك بتشجيع الصناع ورجال الأعمال على استخدام السلع الوسيطة المصنعة محليا وفى مقدمتها قطع غيار السيارات والسلع الراسمالية المصنعة محليا مثل خطوط الانتاج بما يخفض الواردات ويتيح السيطرة على طلب العملات الاجنبية فى سوق الصرف المصرية.

وأضاف الدكتور سامى عفيفى مدير مركز التكنولوجيا بالجامعة ونائب رئيس الندوة أنها ستناقش أيضا الاتجاه الوطنى لدعم القدرات بتصدير نوعيات من المنتجات التى تم توظيفها فى خطوط انتاج وطنية وقطع غيار مصرية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٩

يحدث فى مدينة نصر

«كباريه» مفتوح لطلبة الجامعة العمالية!

يمارسون أفعالا مخلة ويتعاطون المخدرات فى شوارع «أول مايو»

إزعاج وحوادث ولا يمنعهم أحد!

يحدث فى منطقة عمارات «أول مايو» بمدينة نصر، ما لم تشهده أي منطقة فى الدنيا.. المنطقة توجد بها الجامعة العمالية.. طلبة الجامعة - بنين وبنات - حولوها الى «كباريه» مفتوح.. يمارسون فى مداخل العمارات أفعالا مخلة بالآداب على مرأى ومسمع من السكان ولا يرون حرجا فى تبادل القبلات أو تعاطى المخدرات وفي وضح النهار.. ويظلون مقيمين فى المكان حتى ساعات متأخرة من الليل.. ضجيج وصرخات تزعج السكان وتقلق المرضى والاطفال.. وسباقات سيارات وموتوسيكلات تهدد الاطفال خاصة وكل من يسكنون المكان.. لا يوجد أمن هناك.. ولا مسئول تحرك بناء على شكوى السكان من المأساة.. تفاصيل كثيرة فى هذا التحقيق.



تغريد محمد ربيع تقول: مأساتنا كبيرة فالمشكلة بدأت منذ ثلاث سنوات عندما فتحت الجامعة العمالية أبوابها.. بعد ذلك بقليل بدأ الطلبة الذين استقبلتهم الجامعة في التجمهر والتشاجر بالسنج والمطاوى اثناء النهار، وبعد الانتهاء من دراستهم يستمر تواجدهم خارج الجامعة حتى منتصف الليل، يتناوبون الضحكات العالية والكلام غير المسئول وأحيانا السب والشتائم بأقذع الألفاظ، كما يتناوبون الاعتداء على بعضهم البعض بالضرب مما يسبب لنا الكثير من الإزعاج ويقفون بين ممرات العمارات وفي مداخلها وفي مداخل المحال التجارية المغلقة ليتعاطوا المخدرات، مما يعرض اطفالنا ونساءنا إلى حرج شديد.

أما الموضة الجديدة عندهم فهي سباق الموتوسيكلات وهي تسبب لنا ازعاجا وتقلق المرضى والأطفال وكبار السن والغريب أن كل البنات يشتركن معهم في السباق وأحيانا يؤدى ذلك الى وقوع حوادث، وتأتى سيارات الاسعاف ويتعطل المرور بالشارع لساعات نتيجة لتهور هؤلاء الطلبة.

مناظر.. مخجلة

سالي صلاح تقول: ما يحدث يوميا من طلاب الجامعة العمالية من تجمع وتجمهر ومناظر مخلة بالآداب العامة والجلوس على السيارات واطلاق الألفاظ النابية والسباق الذى يقومون به كل فترة «سباق خماسي» أو «ثماني» للموتوسيكلات، شيء فظيع لا يتخيله احد.. زيادة رهيبة في السرعة ضاربين بالسكان واطفالهم عرض الحائط.. فهل يعقل أن يحدث ذلك في منطقة تكتظ بالسكان، وبها الآلاف من الاطفال وايضا يحدث نوع من التهريج الخليع والمخل بين الفتيات والشباب الذين يطلقون اصواتا مخلة بالآداب فضلا عن تعاطى المخدرات في وضح النهار وبين الطرقات ومداخل العمارات.. وتتساءل: أين اهالي هؤلاء الشباب والفتيات؟ ومن ينقذنا من هذه التصرفات؟

القسم على بعد.. خطوات

الحاجة ناصرة أم عربى تقول: صوت البنات وضحكاتهن تثير الاشمئزاز والقرف وأنا شخصيا كامرأة كبيرة في السن أخجل من مناظرهن فلماذا ينصرف عنهن أهاليهن ولا ينظرون اليهن باهتمام ورعاية؟

وتضيف: الأمر المؤسف أن قسم شرطة مدينة نصر على بعد خطوات من مكان تجمعهم إلا أن كل الموبيقات تحدث من هؤلاء الطلبة.. لأنهم لا يجدون من يمنعهم حتى عندما اقوم بنشر الملابس أو الدخول إلى البلكونة اشاهد ما لم يرضه مخلوق على وجه الأرض ولا يسعنى إلا أن اقول حسبى الله ونعم الوكيل.. في كل من ترك لهم الحبل على الغارب.

أين.. الجهات المسئولة؟

منى مرسى على.. ليسانس آداب انجليزى تقول: اولا اتوجه بسؤالى إلى وزير التعليم العالى.. هل فرص التعليم متاحة لمن لا لزوم لهم؟ وهل تفتح الجامعات لمثل هؤلاء؟.. انا لست ضد التعليم ولكن المفروض ان تكون الجامعات بعيدة عن الأحياء والعمارات السكنية المثلثة بالأسر والأطفال والنساء خاصة أن هذه الجامعة هي جامعة فنية اى ان دراساتهم عملية وتتطلب مكانا كبيرا لأداء مهامهم، وأقترح أن تكون الجامعة في احدى المدن الجديدة والتى كلفت الدولة الملايين من الجنيهات مثل مدينة ٦ اكتوبر، او مدينة العاشر من رمضان مثلا. فالذى يسعى للعلم يذهب الى اى مكان ولا يصح ان نضع طلاباً فنيين بين سكان.. انا شخصيا اتعرض يوميا لمشاكل والفاظ فظيعة لا تليق بأى من الأوضاع الاجتماعية والثقافية والعلمية.. ويضيع كل مجهودنا مع الاطفال من تربية في لحظة يقف فيها ابنى في الشباك أو أمام العمارة والأكثر فظاعة المناظر المخلة بالآداب التى تقع في حدائق وممرات العمارات، فهى عبارة عن «دعارة بشكل رسمى» ففى يوم من الأيام رأيت امرأة في الاربعينات من العمر تحمل بين يديها «صور فتيات» ومعها شاب تساومه على الأسعار وتقول هذه مشغولة اليوم وهذه غالية وللأسف اكتشفت أنها «قوادة» لحساب الطلبة بالجامعة.. فأين الجهات المسئولة من كل هذا؟ اغيثونا والكل يحاول ان يبيع مسكنه ليهرب من المكان ولكن نظرا لوجود هذه الجامعة العمالية بطلبتها فلا يشترى احد منا.

تبادل القبلات

سحر عبدالخالق.. بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس تقول: الأمر المؤسف ان الطلاب الآن يدخلون مداخل العمارات بزعم انهم يقومون بإصلاح ملابسهم ونرى الشباب والفتيات يتبادلون القبلات أمام اعيننا وذات مرة اعترض بواب إحدى العمارات على ما يحدث وعندما تعرض لهم قام الطلبة بضربه وهاجموه بالمطاوى وعندما تقدمنا بشكوى الى عميد الجامعة قال: انا غير مسئول عن التصرفات خارج الحرم الجامعى.. فمن المسئول إذن؟.. لذلك قمنا بهدم احواض الزرع بمداخل العمارات حتى نتفادى جلوس الطلبة عليها وبعض السكان قاموا بقذف اكياس مياه وبيض وحبر على الطلبة من النوافذ لكى يمنعوهم من الجلوس إلا انه لا حياة لمن تنادى.

منظر غير لائق

كاريمان عصام الدين .. مدرسة لغة عربية.. تقول: هؤلاء الطلبة باستمرار يجلسون على السيارات والشاب بجوار الفتاة الأمر الذى جعلنى اتساءل: نحن نعيش في منزل أم سوق؟ ومنظر لا يليق بأى مجتمع شرقى عربى، ونحن نخشى

تحقيق:

سحر ناصر

على اطفالنا وبناتنا ولقد توجهنا إلى عدد كبير من اساتذة الجامعة العمالية ولكن قالوا لا يمكننا عمل اى شيء وقالوا حتى لو حضر ضباط أمن الدولة لا يستطيعون فعل اى شيء، إننى أناشد المسئولين في الداخلية والتعليم أن يراعوا أن هذه منطقة سكنية وأنا اتكلم نيابة عن ١٣٢٠ شقة في عمارات المنطقة.

مشكلة عامة

د. عبدالقادر حسين سيد - مدرس بكلية الآداب - جامعة عين شمس يقول: الطلبة هنا للأسف يتعاطون مخدرات وحقناً وقد شاهدت بعينى ذات يوم سيارة جيب تقف امام العمارات وبها شاب يقوم باعطاء باقى الطلبة «حقن» وفي الصباح وجدت في نفس المكان «حقن» تشبه حقن الانسولين بها آثار دماء. بالاضافة الى المسخرة التى تحدث يوميا بين الشباب والبنات.. وتخل بالآداب العامة وتخدش الحياء العام لذلك اناشد المسئولين اتخاذ اللازم لإنقاذ «التكتل السكانى الهائل الذى نعيش فيه من هذه المأساة التى نعيشها بصفة يومية.. فالمشكلة هنا عامة وليست خاصة ونرجو نقل هؤلاء الطلبة الى مكان آخر، أو ايجاد قوات أمن لتوفير الأمن والأمان بالمنطقة.

منال جمال - ليسانس آداب لغة عربية - تقول: نرى الكثير من الطلبة يتعاطون مخدرات ويجلسون بين ممرات وحدائق العمارات يطلقون الضحكات المخلة بالآداب وهم في أوضاع مخجلة وكذلك السباقات بالسيارات والموتوسيكلات التى يزعجوننا بها فضلا عن تشاجرهم بالمطاوى والسنج ولقد حاولنا اختلاق أى بدعة لتفريقهم لكن دون جدوى، وقمنا بالاتصال بالشرطة التى جاءت وفرقتهم لكن بعد يومين رجعت ريمة لعادتها القديمة..

نطالب .. بتكثيف الأمن

احمد عبدالخالق - مهندس صوت سينمائى يقول: نطالب بتوفير وتكثيف الأمن فورا في المكان نظرا لوجود الكثير من المناظر وسماع الألفاظ والأساليب المخلة بالآداب العامة ونطالب ايضا بأن تفتح الجامعة العمالية أبوابها ناحية شارع «عباس العقاد» وأن تغلق الأبواب القريبة من السكان ولابد من تكثيف رجال الأمن بين ممرات العمارات ونناشد وزير التعليم العالى ان يبحث نقل الجامعة من هذه المنطقة السكنية وأن ينظروا إلينا نظرة اهتمام حتى نستطيع ان نواصل مسيرة الحياة مثل أى انسان طبيعى لا يقابل ما نقابله من سخافات من الطلبة.

هدى أمين حسين، مدرسة لغة انجليزية تقول: المشكلة عندى شخصيا ان بناتى لا



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٩

تستطعن الخروج من المنزل بعد العودة من المدرسة حتى لا تتعرضن لمشاكل فظيعة ومعاكسات بألفاظ خارجة عن اللياقة والدين والأدب والأمر الآخر أننى اشاهد اسفل البلكونة حقناً فارغة ملوثة بالدماء، وأحيانا أراهم يحقنون بعضهم البعض وللأسف أطفال السكان يشاهدونهم ويقومون بتقليدهم.. وأخيرا دخل واحد من البلطجية على الصيدلية الموجودة بالمنطقة وهاجم الدكتورة وطلب منها «مخدر عقارى» وعندما شعر به زميله شده خارج الصيدلية ، فالأمر المؤسف أن هذه الجامعة العمالية تسبب لنا الكثير من المشاكل والمتاعب اليومية المتلاحقة وليس لها حل حتى الآن لذلك نستغيث بكل المسئولين لمساعدتنا وانقاذنا.

ريم محمد طالبة بآداب عين شمس تقول: الأمر أسوأ مما يتصوره احد نحن فى جامعة عين شمس تجمعات كبيرة ولا يحدث شىء بيننا ولكن هنا للأسف لا يوجد أمن ولا يجرؤ احد فى جامعة عين شمس أن يتصرف تصرفا غير لائق، ولكن للأسف هنا لا يوجد رقيب او حسيب ولا يوجد واحد من افراد الأمن ونرى ونشاهد الكثير من الأفعال غير الاخلاقية المبتذلة واعمال المسخرة يوميا حتى فى يوم الجمعة يأتى الطلبة الى هنا واتساءل: هل هناك دراسة فى الجامعة يوم الجمعة؟ ولكن للأسف لا اجد من يجيب.. والأمر الأكثر سوءاً ان هؤلاء الطلبة أخيرا دخلوا الى العمارات وقاموا بتعليق «الأسانسير» ليقوموا باعمال مخلة بالآداب العامة بداخله.

اسماعيل محمد سليمان ابو دية.. على المعاش.. يقول: بعض السكان قاموا بتصوير أفلام فيديو لارسالها إلى كل من رئيس الوزراء ووزير الداخلية والحى.. والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، وحتى الآن لم يتغير الحال..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٩

وزارة التعليم تفشل في مواجهة تدخل المحليات في أعمال الامتحانات

ضغوط على مديرى التعليم والمحافظين لتسهيل الغش فى امتحانات الإعدادية

كتب هانى المكاوى

تبدأ الخميس القادم امتحانات الشهادة الإعدادية وتستمر لمدة عشرة ايام. فشلت وزارة التربية والتعليم فى وضع ضوابط صارمة لمواجهة تدخل المحليات فى اعمال الامتحانات. تعرض وكلاء وزارة التربية والتعليم بالمحافظات لضغوط كبيرة من أعضاء مجلسى الشعب والشورى عن الحزب الوطنى للحصول على وعود للسماح لأعضاء المجالس المحلية بدخول لجان الامتحانات لتسهيل عمليات الغش الجماعى للطلاب لزيادة نسب النجاح إلى أكثر من ٩٠٪ فى امتحانات الشهادة الإعدادية وذلك كنوع من الرشاوى الانتخابية.

كشفت مصادر مسئولة بالإدارات التعليمية أن اعضاء مجلس الشعب طالبوا مديرى التعليم بالمحافظات بالسماح لمعاونيهم بالمرور على لجان الامتحانات واستغلال وجود أولياء الأمور أمام اللجان لبدء الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب القادمة.

قام عدد من نواب الوطني بالدوائر الشعبية بالقاهرة والجيزة بإعطاء الاهالى وعودا صريحة بالتعهد برفع نسب النجاح في الإعدادية وتوفير اماكن إضافية بمدارس الثانوى العام القريبة من محال إقامتهم مقابل دعمهم في الانتخابات القادمة.

كشفت مصادر تعليمية مسئولة انه تم عقد اجتماعات سرية مغلقة لنواب الوطنى مع بعض المحافظين للتنسيق معهم فى هذا الشأن. أبدى محافظ بالقاهرة الكبرى استعداده للتعاون مع الاعضاء واصدر تعليماته لمدير التعليم بمحافظته بضرورة مراعاة ابناء أعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية عند رصد الدرجات وإعلان النتائج. رفض المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية تدخل اعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية فى اعمال الامتحانات وطلب من مدير التعليم بالمنوفية مراعاة الجدية في أعمال الامتحانات ومراعاة المساواة بين جميع الطلاب عند تصحيح ورصد الدرجات. احتج بعض اعضاء المجلس المحلي بالقاهرة على رفض مديرية التربية والتعليم بالقاهرة تقديم اى تسهيلات لأبنائهم بدعوى انهم جهة رقابية ويجب أن يكون لهم مزايا خاصة.رفض الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة مطالب المحليات بتسهيل اسئلة الامتحانات فى الشهادة الإعدادية وحذر من حدوث اى تلاعب فى الأسئلة او اعمال الامتحانات.

طالبت المصادر بضرورة تشديد الحراسة على لجان الامتحانات حتي لا يقوم أولياء الأمور ومدرسو الدروس الخصوصية باقتحام اللجان مشيرين إلى قيام بعض أولياء الأمور والمجالس المحلية باستخدام مكبرات الصوت لتوصيل الإجابات الصحيحة للطلاب.



رؤيــة لغتنا الثانية!

من حق المرء أن يفخر، فقد أصبحت له لغتان: اللغة العربية واللغة الانجليزية، كنا إلى سنوات قليلة نستعمل اللغة العربية فقط فى حياتنا. أما اليوم ونحن على مشارف ما يسمونه الألفية الثالثة، فقد أصبحنا نستعمل اللغة الانجليزية إلى جوار اللغة العربية، ولا أفهم كيف طغت الانجليزية على العربية فأخذت مكانها واحتلت أرضها دون مقاومة تذكر، صحيح أن اللغة العربية صرخت واستغاثت ولكن ما من مجيب ،وما كان منها إلا أن انطوت على نفسها تتقلب فى أحزانها بعد ان وجدت الانجليزية فى شوارع القاهرة وعلى جسد الحافلات، أسف، أقصد «الباصات» ولكنى أنصحها بأن تذهب إلى الزمالك حيث المبنى الجميل الذى يقبع فيه مجمع اللغة العربية فتشكو حالها، وأنا واثق أن المجمعيين سيسمعون شكواها وسينظرون فى حزنها وبلواها بل ربما يتخذون خطوة واقعية وينزلون إلى الشارع المصرى لكى يشخصوا المرض ولكى يكتبوا الدواء بعد ان اصبحت الانجليزية تكتب مرتين: مرة بالحروف الانجليزية ومرة بحروف عربية وأنا واثق أن المجمعيين سيقفون إلى جوار لغتهم التى شربوا من بلاغتها ونهلوا من فصاحتها لأنى أخشى أن يأتى اليوم الذى تصبح فيه اللغة الانجليزية خبزنا وشرابنا وهواءنا وظلنا وسقمنا ودواءنا وليلنا وصبحنا وضجيجنا وصمتنا. أما اللغة العربية فلا يبقى لها مكان ولا يبقى لها عنوان.

محمد عبدالعزيز شنب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٦/١٩٩٩

شيخ الأزهر يتفقد لجان امتحانات المعاهد الأزهرية

طالب فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر المسئولين فى المعاهد الأزهرية والقائمين على الامتحانات الأزهرية بتوفير الهدوء والاستقرار داخل لجان امتحانات الشهادات الاعدادية والثانوية والمعلمين والقراءات على مستوى الجمهورية.

جاء ذلك خلال تفقد فضيلته أمس عدداً من لجان امتحانات الشهادات التى بدات بالمعاهد أمس واطلع الإمام الاكبر على أسئلة الامتحانات وتأكد أنها واضحة وفى متناول مستوى الطلاب والطالبات. رافق فضيلته الشيخ على فتح الله رئيس قطاع المعاهد الأزهرية وعدد من المسئولين بقطاع المعاهد.



بدء امتحانات الشهادة الابتدائية بدون شكاوى والنتائج فى نهاية يونيو

كتب ـ أيمن المهدى:

ادى طلاب الشهادة الابتدائية امتحانات اليوم الاول فى مادتى اللغة العربية والخط امس كما ادى الطلاب المتخلفون عن امتحانات الفصل الدراسى الأول فى نفس المادتين.

وصرح السيد محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأن امتحانات اليوم الأول مرت فى هدوء، ولم تصدر أى شكوى من الطلاب كما لم تضبط اللجان حالات غش، كما تم التأكد من انضباط اجراءات سير الامتحان وخطوط سير أوراق الأسئلة والاجابات من اللجان إلى الكنترولات الموزعة على الادارات التعليمية. وقد أدى بالقاهرة ١٧٥ الف طالب وطالبة الامتحان داخل ٧٣٥ لجنة وتقرر تصحيح أوراق الاجابات اولا بأول على أن تعلن النتائج النهائية فى الثلث الأخير من الشهر كما ستعلن نتائج امتحانات الصف الثالث الابتدائى فى منتصف يونيو الحالى.

وفى الجيزة، صرح السيد نبيل الواعر وكيل مديرية التربية والتعليم بالمحافظة بأنه لم تصدر شكاوى خاصة بمستوى الامتحان أو وضوح الاسئلة وجودة طباعتها وقد تم تشكيل لجان خاصة بمستشفيات أم المصريين وبولاق والساحل للطلاب المرضى الذين أدوا الامتحان أمام ٥ لجان تحت اشراف المديرين. وأضاف أن المتخلفين من الفصل الدراسى الاول ستعقد لهم الامتحانات عقب امتحانات شهادة الابتدائية الحالية. ويؤدى الطلاب اليوم الامتحان فى مادتى الرياضيات واللغة الأجنبية وستنتهى الامتحانات بعد غد.

وقال وكيل مديرية التعليم بالجيزة إن ١٤٦ الف طالب وطالبة ادوا الامتحان امام ٥٤٦ لجنة. وتقرر تشكيل غرفة عمليات يوميا لمتابعة الامتحانات من السادسة صباحا وحتى الحادية عشرة مساء.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٦/١٩٩٩

الجائزة والجامعة أيضا



بقلم : رجاء النقاش

هذه كلمة أخيرة فى قضية جائزة الدولة وموقف جامعة القاهرة منها، وهو الموقف الذى ألزمت فيه جامعة القاهرة نفسها بعدم ترشيح أحد لجائزة الدولة إلا من بين العاملين فيها، وهو موقف لا يتفق مع قانون الجائزة، كما أنه - وهذا هو الأهم - لا يتفق مع تاريخ جامعة القاهرة التى أنشئت نشأة أهلية شعبية سنة ١٩٠٨، أى أنها نشأت بأموال الشعب وتبرعات المواطنين، ولم تنشئها الدولة، ولم تتحول هذه الجامعة العظيمة إلى جامعة رسمية إلا سنة ١٩٢٥ أى بعد سبعة عشر عاما من إنشائها، وبعد أن تخرجت فيها أجيال من العلماء كانوا روادا للتجديد والنهضة فى مصر، وهذا التاريخ يفرض على جامعة القاهرة ألا تلزم نفسها بهذا القيد الذى لا مبرر له، إذ أن هذا القيد يمنعها من المشاركة فى الحياة العامة إذا كانت هذه المشاركة ضرورية، بالإضافة إلى أنه لا يوجد ما يفرض على جامعة القاهرة أن ترشح أحدا لجوائز الدولة من خارجها إذا لم يكن هناك ضرورة لذلك، أما عندما يرى مجلس من مجالس كليات الجامعة أن هناك شخصا يستحق الترشيح من الخارج، على أن يكون هذا الشخص من العاملين فى مجال تخصص الكلية، فلا حق لإدارة الجامعة أن تعترض على هذا الترشيح، بحجة باطلة وهى أن هذا الشخص ليس من العاملين بالجامعة.

كنت اود ان انتهى من الكتابة فى هذا الموضوع بعد ان اصبحت القضية واضحة، وبعد ان تفضل استاذنا الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، فايد ما ادعو إليه من إسقاط هذا القيد غير المقبول على حرية جامعة القاهرة فى ان تشارك فى الحياة العامة، وان تكون على صلة قوية بها، وان يكون لها رأى مؤثر فى القضايا المطروحة على المجتمع، مادام القانون لا يمنعها من ذلك، بل يدعوها إليه ويطالبها به.

وقد تلقيت فى الاسابيع الماضية عددا من الرسائل كتبها أساتذة من رجال الأدب والفكر والعلم لا يمكننى ان اطويها او اتجاهلها. ولذلك فانا انشر اهم هذه الرسائل، وبذلك اطوى صفحة هذا الحديث فى انتظار عدول جامعة القاهرة العظيمة عن موقفها الخاطئ والذى لا يليق بها على الإطلاق.

●● الرسالة الاولى هى رسالة الاديب الكبير الأستاذ يوسف الشارونى، ويوسف الشارونى هو احد رواد الادب والنقد فى مصر والعالم العربى، وهو من جيل يوسف إدريس وفتحى غانم ومصطفى محمود وغيرهم من ادبائنا الكبار، وإنجازات يوسف الشارونى فى ميدان القصة بالتحديد تعتبر من ارقى ما انتجه الادب العربى الحديث فى هذا المجال، وقد كان يوسف الشارونى يستحق الترشيح لجائزة الدولة منذ سنوات بعيدة، ولكنه رجل متواضع عفيف النفس، بعيد كل البعد - باختياره - عن الأضواء والعلاقات الاجتماعية المؤثرة، ولذلك لم يخطر اسمه على بال احد، ولم يفكر احد فى ترشيحه لجائزة من تلك الجوائز المباحة لمن هم أدنى منزلة وأقل تاثيرا من يوسف الشارونى.

يقول الأستاذ يوسف الشارونى فى رسالته: «.. قرات كلمتكم التى تعتبر نموذجا لأدب الاحتجاج الراقى والحوار المتحضر، والتى تعترضون فيها على قرار جامعة القاهرة بقصر الترشيح لجائزة الدولة على العاملين بالجامعة فقط، اى أن الكليات العلمية ترشح لجوائز الدولة التقديرية فى العلوم، وكليات الآداب والعلوم الإنسانية ترشح لجوائز الدولة فى الآداب والعلوم الاجتماعية، وكليات الفنون لجوائز الفنون، وهكذا.. لكن القانون لا ينص ابدا على ان يقتصر الترشيح على اساتذة او اعضاء الجهة التى تقوم بالترشيح.

وبهذه المناسبة فهناك قصة طريفة فى تاريخ هذه الجوائز ربما تدل على عكس هذا الاتجاه، فقد كانت لجان المجلس الاعلى للثقافة لها حق الترشيح لهذه الجوائز، وقد عملت بالمجلس - كما تعرف - اكثر من ربع قرن، لكن لوحظ أن هذه اللجان تكاد تقصر الترشيح على اعضائها، فما كان من المجلس إلا أن اتخذ قرارا باستبعاد لجانه من حق الترشيح، وهو قرار كما ترى فى الاتجاه المعاكس للقرار الذى اتخذته جامعة القاهرة، ذلك القرار الذى لو طبقه اعضاء لجنة جائزة «نوبل» لما فاز نجيب محفوظ وعشرات الادباء والعلماء العالميين بجائزتها، لسبب بسيط هو انهم ليسوا اساتذة جامعيين. ثم كيف نحرم الشخصيات البارزة فى مختلف المجالات من دور الجامعات فى تكريمهم لترشيحهم لهذه الجوائز، بينما طلبة هذه الجامعة نفسها يعدون رسائلهم الجامعية عن المسيرة العلمية والادبية لتلك الشخصيات، فضلا عن ان الجائزة تمنح للمبدعين كما تمنح للدارسين.

ومعروف أن مجال نشاط الأستاذ الجامعى هو الدراسة لا الإبداع، فقصر الترشيح عليهم معناه حرمان المبدعين من الفوز بها، وهذا انحراف بالجائزة عن أهدافها..

واخيرا أحب أن انبه إلى اننى اعلنت أكثر من مرة أن نظام الترشيح والتصويت الحاليين لجوائز الدولة التقديرية، سلبياته تفوق إيجابياته، ففى مقابل كل شخص يحصل على جائزة «تقديرية» فإن هناك عشرة آخرين يستحقونها يفوزون بالجائزة «التكديرية».. لقد زادوا من عدد الجوائز وضاعفوا مبالغها، لكنهم لم يغيروا نظام الترشيح ونظام التصويت، فعالجوا العرض دون أن يتصدوا للمرض.. وهذا له حديث آخر، إن كان للأحاديث نفع.

يوسف الشارونى

●● اما الرسالة الثانية فهى من الأستاذ الدكتور أحمد عبادة سرحان الأستاذ بجامعة القاهرة، وفى هذه الرسالة يقول الدكتور الفاضل: أتابع دائما كتاباتكم ومن بينها مقالكم المتميز الموجه إلى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والخاص باعتراض جامعة القاهرة على ترشيح احدى كليات الجامعة لجائزة الدولة التقديرية لمرشح من خارج جامعة القاهرة، واسمح لى ان ادلى برايي فى هذا الموضوع، واود اولا ان اذكركم بحصولى على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٦، وقد سبق ترشيحى لها عام ١٩٨٥، وكان من بين المرشحين للجوائز التقديرية من هم من خارج اعضاء هيئات التدريس

بالجامعات، بل ان عددا منهم حصل على هذه الجوائز، وقد تعودت الجامعات على الترشيح لهذه الجوائز من اعضاء هيئات التدريس، بالإضافة إلى عدد من المرشحين من خارج اعضاء هيئة التدريس.

ولكن فلتسمح لى ايها الصديق ان اعبر لكم عن اعتقادى بوجود خلط فى الامور، إذ لا يعقل ان يقوم رئيس اعرق جامعة فى مصر بان يتخذ مثل هذا القرار وبمفرده ودون عرضه على مجلس الجامعة، والخلط هنا - فى رايى - هو خلط بين الجوائز التقديرية التى تخصصها سنويا كل جامعة لأعضاء هيئات التدريس بها، بترشيح من القسم مرورا بمجلس الكلية ثم مجلس الجامعة فى المجالات المختلفة.. وهذا يختلف عن الترشيحات لجائزة الدولة التقديرية التى تمنحها «اكاديمية البحث العلمى» او وزارة الثقافة، فلم يحدث فى الترشيح لهذه الجوائز ان اقتصرت الترشيحات على أعضاء هيئات التدريس، بل شملت رموزا فى المجالات المختلفة، ومن هؤلاء من كانوا أعضاء فى هيئات التدريس ثم انتقلوا إلى خارج الجامعات لشدة الحاجة إليهم على مستوى الدولة، ومنهم من يقومون بالتدريس للدراسات العليا والإشراف على رسائل جامعية متميزة، وهم ليسوا من بين رجال الجامعة، وقد حصل العديد على جوائز الدولة التقديرية، كما انه من المعلوم على مستوى العالم كله أن مثل هذه الجوائز - محلية كانت او عالمية - لا يشترط فيها عضوية هيئة التدريس بالجامعات، ومنها جائزة نوبل وجائزة مبارك..

ولذلك اعتقد ان ما نسب إلى رئيس اكبر جامعة فى مصر قد لا يكون صحيحا، لانه لا يتفق مع المنطق، ولا مع ما يطبق فى مصر او فى اى جهة اخرى فى العالم، بالإضافة إلى انه ليس من سلطة رئيس الجامعة اتخاذ مثل هذا القرار بمفرده بل لابد من عرض الموضوع على مجلس الجامعة.

الدكتور أحمد عبادة سرحان
استاذ بجامعة القاهرة

وليس لى تعليق على رسالة الدكتور الفاضل إلا بالإشارة إلى رد الاستاذ الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة والذى نشرته بنصه فى مقال الاسبوع الماضى، وقد أوضح الدكتور فاروق أن قرار جامعة القاهرة بمنع الترشيح من خارج الجامعة قرار قائم، ولكنه ليس قرار رئيس الجامعة، وإنما هو قرار لجنة خاصة من مجلس الجامعة، وضعت هذا الشرط لترشيحات الجامعة، وهو الامر الذى طالبت الدكتور فاروق إسماعيل بالعمل على إلغائه لانه واضح الخطأ، وفيه مخالفة صريحة للقانون الموضوع لجوائز الدولة، وهو قانون رسمى موقع من رئيس الجمهورية.

● ● أخيرا نتوقف امام رسالة ثالثة للاستاذ الفاضل حليم فريد تادرس، مستشار الفلسفة بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، والاستاذ حليم كاتب معروف، ومثقف كبير، وله كثير من المشاركات الفكرية الجادة على صفحات «الاهرام» ورسالة الاستاذ حليم طويلة جدا، وكنت اود ان انشرها بالكامل لولا ضيق المجال، ولذلك أكتفى بنشر جزء من هذه الرسالة القيمة.

يقول الاستاذ حليم فريد تادرس فى رسالته:

«ما إن قرات مقالك بعنوان «إلى الدكتور مفيد شهاب»، والذى وجدت نفسك فيه مضطرا - وللضرورة احكام - للحديث عن الذات، مستنكرا موقف جامعة القاهرة حين احجمت عن ترشيحك فى اواخر عام ١٩٩٨ لنيل جائزة الدولة التقديرية فى الآداب لسنة ١٩٩٩، بعد أن راى مجلس كلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة القاهرة - فرع الفيوم - ترشيحك لهذه الجائزة، اقول بعد ان قرات مقالك هذا عمل قانون تداعى المعانى عمله فاستدعى إلى الذاكرة استاذنا الفيلسوف عبد الرحمن بدوى وجائزة الدولة التقديرية التى تاخرت عنه نصف قرن من الزمان، فى الوقت الذى نالها فيه كثير من تلاميذه، كما انها قد وصلت لعدد آخر ممن لا يستحقونها. وعبد الرحمن بدوى الذى حجبت عنه جامعتا القاهرة وعين شمس الترشيح لجائزة الدولة التقديرية هو ملء السمع والبصر، ليس على مستوى العالم العربى فقط، بل على مستوى الفكر الفلسفى العالمى. لم تعرف الفلسفة فى تاريخها العربى من تفرغ لها وقدمها واضاف إليها مثل الدكتور بدوى.. نذر نفسه للفلسفة فلم يتزوج رغم ثرائه الواسع الذى ورثه عن والده المرحوم الشيخ «بدوى محمود» عمدة «شرباص» الأسبق «من اعمال دمياط»، والذى كان يمتلك الف فدان من اجود واخصب الاراضى الزراعية، ومن هنا كانت رحلة عبد الرحمن بدوى فى صيف كل عام على نفقته الخاصة إلى اوروبا، متنقلا بين كبرى مكتباتها، ومحاضرا فى امهات جامعاتها، وخاطفا الابصار والالباب فى المؤتمرات الفلسفية العالمية، وكان هذا الفيض المتدفق باستمرار من مؤلفاته الموسوعية المرجعية التى جاوزت المائة، ما بين مبتكرات ودراسات اوروبية ودراسات إسلامية، وخلاصات للفكر الاوروبى، فضلا عن ترجماته من الالمانية والفرنسية إلى العربية وخصوصا ترجمته لكتاب «الوجود والعدم» اضخم واعقد واهم مؤلفات الفيلسوف الفرنسى «جان بول سارتر»، والروائع المائة، وكلها ترجمات من عيون الادب الأوروبى، وفى مقدمتها الترجمة العربية الكاملة الوحيدة لرواية «دون كيشوت» للكاتب الإسبانى العظيم سرفانتس، اضف إلى ذلك مبتكراته التى جمعت بين الاسلوبين الادبى والفلسفى، وأخص بالذكر منها «هموم الشباب» و «الحوار والنور» و «الموت والعبقرية». اما اعماله الضخمة التى انفرد بها ولا يقدر عليها إلا امثال الدكتور بدوى فهى «الموسوعة الفلسفية» التى انفرد بتاليفها فى مجلدين كبيرين، وبعد ان اثرى بدوى المكتبة العربية والمكتبة الاوروبية بكل هذا الثراء الفلسفى الذى تمت ترجمة معظمه إلى اللغتين الالمانية والفرنسية، عكف على كتابة سيرته الذاتية بعنوان «سيرة حياتى»، وجاءت فى مجلدين من الف صفحة، تتبع فيها تطوره الفكرى واتجاهاته وانتماءاته الفلسفية والمذهبية، وكل مؤلف من مؤلفاته او ترجماته يحمل اسمه غير مسبوق بلقب «دكتور» ودون ادنى إشارة إلى منصب الاستاذية الذى كان يشغله فى جامعة القاهرة ومن بعدها جامعة عين شمس.

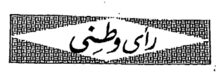
حليم فريد تادرس
مستشار الفلسفة بمركز
تطوير المناهج والمواد التعليمية

وانا اشارك الاستاذ الفاضل صاحب الرسالة دهشته من إهمال جوائز الدولة وجامعات مصر للدكتور عبد الرحمن بدوى بهذه الصورة العجيبة.. فهذا التجاهل هو خطا كبير، بل هو فضيحة علمية وادبية لا مثيل لها.. فعبد الرحمن بدوى يعمل فى الحقل الفكرى والثقافى والعلمى منذ ما يقرب من ستين سنة، وقد اقترب الرجل من الثمانين او زاد عمره على ذلك. ولعل مصر تمنحه جائزة مبارك للعام الحالى، فقد أصبح الرجل أكبر من جائزة الدولة بكثير.. ولو نال عبد الرحمن جائزة مبارك للعام الحالى، فإن ذلك يكون تعبيرا صحيحا عن الاعتذار لكل ما وقعنا فيه من خطا وإهمال فى حق هذا المفكر الكبير.



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٩



الأولى بالرعاية .. هل يجدونها؟!

تثير مدارس التربية الفكرية - التابعة لوزارة التربية والتعليم - فى النفس قدراً هائلاً من الشعور بالشجن والأسى والحزن والمرارة ، لما وصلت اليه احوالها من تدهور فى الأبنية التعليمية، وجمود المناهج، وضعف كفاءة المدرسين، وعجز الإدارة، وبدائية الخدمات المقدمة لتلاميذها و .. و .. ورغم أنها تحتاج لإمكانيات أكثر من غيرها لانها تقوم بخدمة الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة

كما تثير فى العقل تساؤلات ملحة عن الأسباب التى ادت الى تراجع الاهتمام بهذه المدارس لسنوات طويلة، وكان الأمر لا يستدعى من المسئولين فى وزارة التربية والتعليم مشقة التفكير فى هؤلاء التلاميذ الاولى بالرعاية والاهتمام .. وكانهم لا يكفيهم ما هم فيه من ألم ومعاناة مع انفسهم ، ومع من حولهم فى المجتمع، الذى لايزال فى معظمه، يضيف الى معاناتهم المزيد نفسيا وإجتماعيا واقتصاديا .. وسعدنا بالاهتمام الذى أبدته السيدة سوزان مبارك ، خلال تفقدها الأسبوع الماضى، لمدرسة مصر القديمة للتربية الفكرية، ومبادرتها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وجمعية الرعاية المتكاملة والجمعيات الأهلية، للبدء فى تطوير خمس مدارس فى محافظة القاهرة .. تطويراً شاملاً لكافة عناصر المدرسة والعملية التعليمية خلال الأجازة الصيفية حتى يمكن تقديم خدمة تعليمية جيدة خلال العام الدراسى المقبل، مع المحافظة على تحسين الأداء وتطويره بشكل دائم ..

ان الأوان أن يحصل هؤلاء الطلاب الاولى بالرعاية على نصيبهم العادل من الاهتمام من كافة المسئولين فى جميع المحافظات ، وكفى مالاقوه من معاناة وحرمان لسنوات طويلة .. ونرجو أن تبادر كل فئات المجتمع القادرة بالمساهمة فى تحمل مسئولياتها الإنسانية تجاه هؤلاء الأولى بالرعاية ..

وطنى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

بعد مانشرته الأحرار

وزير التعليم يخرج عن صمته ويعترف بمشاركته فى ندوات ابن خلدون

التزم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الصمت التام لمدة اسبوع إزاء التصريحات التى نشرتها الصحف واكد فيها الوزير امام لجنة التعليم بمجلس الشعب عدم معرفته بمركز ابن خلدون او بالمناهج الدراسية التى يعدها هذا المركز.

خرج الوزير عن صمته امس فى اعقاب إعلان الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس المركز عن مشاركة وزير التعليم فى ندوات ابن خلدون التى ناقشت تطوير المناهج الدراسية.

كان الدكتور محمد الفيومى عضو مجمع البحوث الإسلامية الذى كلفه الأزهر بدراسة المناهج الدينية التى اعدها مركز ابن خلدون والرد عليها قد صرح للأحرار امس بان هذه المناهج تشكك فى شفاعة الرسول وتطرح قضايا شائكة على تلاميذ الابتدائى مثل خطأ الرسول.

قال بهاء الدين إنه تلقى دعوة لحضور ندوة لمناقشة بعض المفاهيم عن التعليم نظمها مركز ابن خلدون شأنه فى ذلك شأن اى تجمع يناقش قضايا التعليم فى مجتمع ديمقراطى يتمتع افراده بحرية التفكير والبحث والاجتهاد.

وأوضح الوزير أنه حضر اجتماعا واحدا لمناقشة هذا الأمر وشارك فيه أيضا لفيف من قيادات الفكر والثقافة والفن وبعض الشخصيات العامة البارزة. واضاف وزير التعليم أن قوله امام لجنة التعليم بمجلس الشعب بأن هذا المركز ليس تابعا للوزارة وأنه لم يطلع على هذه الكتب لا يحول دون حضوره لأنه لا يوجد شيء نخاف منه وان اى جهة من حقها أن تقدم اية مقترحات ومن واجب الوزارة أن تحيلها إلى اللجان المتخصصة لدراستها.

واكد بهاء الدين أن ما تردد حول إساءة المناهج الدراسية التى اعدها المركز للرسول جاءت على لسان بعض اعضاء مجلس الشعب.



المصدر : الأحـــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٦ /١٩٩٩

بقلم رئيس التحرير

تجاوزات خلدونية

اظن ان ما نشرته «الأحرار» وما تعرضنا له بالامس فى هذا المكان، لم يعجب الدكتور حسين كامل بهاء الدين خاصة. انه جاء تحت عنوان «دفاع الوزير» توقعاً وتطلعاً لسماع دفاعه بشان مشاركته فى اجتماعات مركز ابن خلدون ومناقشة ما يزعمون انه تطوير لمناهج التربية الدينية.

وقد سبق ان افادنا محررنا البرلمانى صالح شلبى بان لجنة التعليم بمجلس الشعب عقدت اجتماعاً برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم واستمعت الى بيان القاه الوزير حول ما نشرته «الأحرار» عن مشروع اعده مركز ابن خلدون لتطوير التربية الدينية فى المدارس وان الأزهر الشريف اعترض على ما ورد فى هذا المشروع ووصفه بانه يتضمن مغالطات ويروج لاشعال الفتنة الطائفية.

د.حسين كامل بهاء الدين

واكد مندوبنا البرلمانى ان الوزير انكر معرفته باي شيء عن مركز ابن خلدون او مشروعه. ولم يعلق الوزير على ذلك، ولم يرسل إلينا برده، رغم ما يربطنا به من علاقات ود واحترام نحرص عليها، وتؤكدها الاتصالات المتبادلة بيننا. وبعد ان ارسل الينا مركز ابن خلدون اوراقاً وصوراً تثبت مشاركة الوزير فى الاجتماعات التى ناقشت هذا الموضوع. ورأينا تعارضاً واضحاً بين ذلك وبين بيان الوزير الذى القاه فى مجلس الشعب. ولم يعد امامنا سوى الرجوع الى الوزير لتفسير هذا التناقض.

وتلقينا بالأمس خطاباً من المستشار الاعلامى لوزارة التربية والتعليم - محمد عبد السلام - يفيد بان الوزير عندما تحدث امام لجنة التعليم بمجلس الشعب قال ان مركز ابن خلدون ليس تابعاً للوزارة وانه لم يطلع على الكتب التى اعدها المركز لتقريرها على المدارس وانه ليس من حقه - ولا حق اي وزير - ان يقرر مناهج التربية الدينية التى يتم تدريسها لان ذلك يتم من خلال مسابقات قومية وطبقاً للمناهج التى تقررها المؤتمرات القومية.

وتضمن الخطاب ما يفيد باعتراف الوزير بانه حضر بالفعل اجتماعاً واحداً بمركز ابن خلدون لمناقشة «بعض المفاهيم عن التعليم» وبمشاركة لفيف من قيادات الفكر والثقافة والفن وبعض الشخصيات العامة البارزة وان ذلك امر طبيعى فى مجتمع ديمقراطى يتمتع افراده بحرية التفكير والبحث والاجتهاد. لكن خطاب الوزارة يؤكد ايضاً ان ما تردد امام لجنة التعليم بشان وصف المناهج التى يقترحها مركز ابن خلدون بانها تسيء للرسول عليه الصلاة والسلام جاء على لسان بعض الاعضاء وليس على لسان الوزير.

وقد حرصنا على ان ننقل بكل امانة ودقة ما جاءنا من مجلس الشعب ومن مركز ابن خلدون ومن الأزهر الشريف ومن وزارة التعليم، وكان ذلك ضرورياً لاننا كنا اول من اثار هذه القضية الخطيرة تاكيداً للشفافية وتجنباً للفتنة.

واظن ان الأمر اصبح يستوجب سحب المناهج المقترحة ووقف التجاوزات الخلدونية بدعوى «الاجتهاد»، ومنع لجان التعليم بالوزارة من مناقشة الاقتراحات التى اثارت الأزهر الشريف وعلماءه الاجلاء حتى نغلق باب الفتنة.. وهو اول ما نحرصه عليه جميعاً.

قبضايا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٩

الوزارة تؤكد مشاركة بهاء الدين فى ندوات مركز ابن خلدون

تلقت «الاحرار» ردا من المستشار الاعلامي لوزارة التعليم حول مانشر ازاء قضية مناهج مركز ابن خلدون ومشاركة الوزير في اعدادها وجاء في نصه:

١- فقد اعلن الاستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم انه تلقي دعوة لحضور ندوة لمناقشة بعض المفاهيم عن التعليم نظمها مركز ابن خلدون شانه في ذلك شان اي تجمع يناقش قضايا التعليم في مجتمع ديمقراطي يتمتع افراده بحرية التفكير والبحث والاجتهاد وانه حضر بالفعل اجتماعا واحدا لمناقشة هذا الامر، وشارك فيه ايضا لفيف من قيادات الفكر والثقافة والفن وبعض الشخصيات العامة البارزة في المجتمع والواردة في الصور التي نشرتها الجريدة،وقول السيد الوزير امام لجنة التعليم ان هذا المركز ليس تابعا للوزارة وانه لم يطلع علي هذه الكتب حتي تاريخه، لايحول دون حضوره لانه كما قال سيادته لايوجد شيء نخفيه او نخاف منه وان اي جهة من حقها أن تقدم اية مقترحات ومن واجب الوزارة ان تحيلها الي اللجان المتخصصة لدراستها ولايوجد اي تناقض بين هذا وذاك.

٢- ان ماجاء بالجريدة بتاريخ ٦/٢ من ان السيد الوزير قال ان مناهج المركز تسيء للرسول وتشعل الفتنة الطائفية، غير صحيح بالمرة فليس من منهج الوزير ان يكفر الناس او يحكم عليها في امور العقائد وان ماجاء في الجريدة من اقوال حول هذا انما جاء علي لسان بعض اعضاء لجنة التعليم وليس السيد الوزير كما ان هذا يتعارض مع ما اكده الوزير امام اللجنة ونشرته بقية الصحف من انه لم يطلع علي الكتب المشار اليها حتي الان

٣- اكد السيد الوزير في حديثه امام لجنة التعليم بمجلس الشعب ان وضع المناهج التعليمية يتم في اطار مؤسسي من خلال المؤتمرات القومية لتطوير المناهج التي عقدت اعوام ٩٣و٩٤و٩٦ بمشاركة كل القوي السياسية والخبراء والمتخصصين وممثلين للطلاب واولياء الامور وان تاليف الكتب الدراسية يتم من خلال مسابقات قومية وطبقا للمناهج التي تقررها المؤتمرات القومية وليس من حق اي جهة او شخص التدخل في المناهج او الكتب الدراسية بل وليس من حق الوزير نفسه اومن سلطته تقرير كتاب او منهج دراسي.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٩

كل اثنين

قضية التعليم

من الموضوعات الهامة التى تتناولها الاقلام فى هذه الآونة بكثرة واصرار موضوع التعليم فى مصر ومما لا شك فيه ان هذا الموضوع يستحق المجهودات التى تبذل فى الكتابة عنه ومناقشته بل ويتطلب المزيد.

فالتعليم هو حجر الزاوية فى بناء اى مجتمع وقد لا اكون مغاليا او متجنيا اذا قلت ان ما اصاب المجتمع المصرى من خلل يرجع اساسا الى قصور العملية التعليمية وما شابها من تخبط وعدم وضوح الرؤية والتعليم ليس مجرد التعريف بمبادئ وقواعد القراءة والكتابة وعمليات الجمع والطرح والحصول على الشهادات والدبلومات فالتعليم فى جوهره هو اعداد الفرد اعدادا يمكنه من النمو والتفاعل مع المجتمع فيفيد ويستفيد وبقدر ما يكون نمو الافراد صالحا وسويا يكون تقدم المجتمع وازدهاره.

والحقيقة ان التعليم نظام معقد تتشابك فيه عوامل عديدة منها ما هو فلسفى وما هو بشرى وما هو مادى واذا اردنا اصلاح نظام التعليم فى مصر فعلينا ان نعيد النظر فى كل هذه العوامل مجتمعة فلا نعالج عاملا منها على حساب الآخرين ولا نهتم بعنصر ونهمل عنصرا آخر ومن الامور التى يجب وضعها فى الاعتبار ان لكل مجتمع ظروفه وطبيعته الخاصة فقد يكون من المفيد دراسة التجارب التى مرت بها بعض المجتمعات التى حققت طفرة فى التعليم أدت الى نهضة شاملة فى مختلف مناحى الحياة مثل التجربة اليابانية والالمانية وبعض البلاد الاسيوية ولكن من الخطأ محاولة نقل هذه التجارب حرفيا وتطبيقها دون التمييز بين ما يصلح لمجتمعنا وما لا يصلح.

وبادئ ذى بدء نقول انه يجب ان تكون لدينا فلسفة خاصة بالتعليم.

فنعرف ونحدد ما هو المطلوب من نظام التعليم وما هى الاهداف التى نبغى تحقيقها عن طريق اعداد وتربية الاجيال وما هى متطلبات المجتمع فى المدى القريب والبعيد.. فهل ما نحتاجه هو كوادر من الموظفين يحفظون نصوص القوانين ويجيدون تطبيق قواعد الروتين؟ ام ايد عاملة ماهرة وحرفيون؟ ام عقول مفكرة وعلماء وباحثون؟ هل نركز على الكم او الكيف؟ هل نربى العقول فقط ام العقول والابدان والحواس؟ فاذا انتقلنا الى العامل البشرى نجد ان العملية التعليمية لها حدان: المعلم والمتعلم وقد قيل الكثير عن اهمية المعلم ومكانته وكيف انه كاد ان يكون رسولا. ومن الطبيعى ان يكون اصلاح المعلم هو احدى الركائز التى تقوم عليها اى نهضة تعليمية.

والمقصود بالاصلاح هنا جميع ما يخص المعلم من اعداد وتوجيه ومكافأة وعائد والحديث متصل.

عبد الفتاح نصير



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٦/١٧

التعليم الجامعى للقرن القادم.. وإعداد جامعة للمتفوقين

أعلن الرئيس مبارك ان التعليم هو المشروع القومى لمصر وسيصبح بسهولة تامة مقياس ومقدار تقدم الأمم وازدهارها بما تملكه من تكنولوجيا وعقول وسواعد مستعدة لتطويع هذه التكنولوجيا، وحتما سيصبح العالم قرية صغيرة بفضل عولة التعليم والذى يتوقع أن يكون أحد حواجز اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، فى المدى القريب وهذا يعنى أن حواجز المعرفة ستزول وستقاس قيمة الدول بما تملكة من خبراء وليس مؤهلات وليس أدل على ذلك من تجربة الولايات المتحدة التى استجلبت عقول العالم لتقدمها وكانت أولى الدول للممارسة

واصبح الان فى العالم ٣ أنماط للتعليم كما يقول الدكتور نجيب الهلالى نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب وهى التعليم الذاتى أو المستقبل والتعليم النظامى وتعليم المتفوقين وهذا التقسيم لنظم التعليم فى نهاية هذا القرن هى التى ستحكم نظم التعليم للقرن القادم، وحتما سيكون التعليم المستقل هو التعليم الانتشارى أو هو المخرج للكم فى التعليم الجامعى اما تعليم الصفوة فسيكون أساسا للطلبة المتميزين الذين يطلق عليهم طلبة مرتبة الشرف

والتعليم النظامى سيكون تحت التجربة تعليم القرن القادم وهل سيتم تقليصه زمنيا لتخريج خريجين لهم القدرة على التعامل فقط مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة وليس ابتكارها

وقد بدأت فكرة تعليم المتفوقين منذ زمن بعيد قبل الحرب العالمية الثانية واستمرت توارد خواطر العديد من المؤسسات العلمية

والفكرة ترتبط اساسا بنظام معين للقبول وهذا النظام يختلف من جامعة لجامعة ويتم بدعوة الطلبة إلى الدخول فى هذا البرامج ولكن الغالبية العظمى من الجامعات تختبر الطالب اكثر من مرة لتسجيله فى هذا البرنامج وعلى الطالب أما الحصول على تقدير ممتاز فى العام الجامعى الأول أو البعض يلجأ إلى أختبار القدرات الدراسية.

وتقوم الجامعة بتجهيز بعض التخصصات المطلوبة لهؤلاء الطلبة المتفوقين وعلى الطالب الاختيار بين هذه البرامج وان يسجل نفسه ضمن برنامج معين مع مشرف أكاديمى للطالب يقوم بتوجيهه معاونته

ويحدد الطالب مع المشرف الأكاديمى برنامجا مخصوصا لكل طالب على حدة وهذا الطالب يختار من مقررات المتفوقين وما يروق له وعليه اجتياز كافة امتحاناته بدرجة ممتاز للاستمرار فى البرنامج. وتتيح الجامعة من خلال معاملها ومراكزها التعليمية مساحة بكل من هذه المعامل لاستخدام الطلبة المسجلين بالبرنامج بمفردهم بدون تدخل باقى الطلبة معهم أثناء إجراء تجاربهم وأبحاثهم ويختار الطالب احد الأساتذة من داخل او خارج المشرف الاكاديمى للا لتصاق به والعمل معه بمعمله وقضاء مايرغب من وقت لإجراء أى من التجارب الخاصة ببرنامجه أو معاونة الأستاذ فى إجراء ومتابعة ابحاثه وهذا عادة يعطى الطالب ثقة علمية كبيرة علاوة على احتكاكه المباشر بالأساتذة.

ويضيف ان كل طالب يقدم رسالة على مستوى مرحلة البكالوريوس او ما يعادلها بناء على طلبات ورغبة القسم أو البرنامج المسجل به الطالب والنجاح فى هذه الرسالة أو متطلبات القسم اساسية فى حصول الطالب على درجة الشرف ويدرس الطالب على الاقل ٤٠ وحدة من المقررات التى تدرس فى برنامج التفوق فقط من جملة الوحدات التى يدرسها للتخرج وهى بين ١٢٨، ١٣٨ وحدة دراسية. ويتخرج ومعه شهادة توضح أن هذا الطالب كان من المسجلين فى برامج المتفوقين وعادة مابين ٩٥ ـ ٩٧٪ من هؤلاء الطلبة يستمرون فى الدراسات العليا أو يلتحقون بمراكز الأبحاث خارج الجامعة أو داخل الشركات.

تقوم كل جامعة بتحديد لجنة لبرامج المتفوقين عادة يتم اختيارها من المشرفين فى الأكاديمية للمتفوقين وهذه اللجنة هى التى تنسق بين البرامج داخل الأقسام وعليها

تقع مسئولية نظام القيد وكذلك تراجع وتطلب تحديث المقررات الخاصة بالمتفوقين دوريا وتقدم للطالب خدمات الإسكان عن طريق تمتع المتفوقين بمبنى بمفردهم. وقيام الطلبة المتفوقين بتقديم مساعدات علمية لزملائهم فى السنوات السابقة الأولى ووجود عضو هيئة تدريس مقيم مع الطلبة بالمبنى الخاص بهم. اقامة موسم ثقافى بمحاضرات تجذب اهتمام هؤلاء الطلبة.

ووضع مقررات ترويحية لبرامج المتفوقين يدرسها الطالب قبل تحديد البرنامج الذى سيدرس به وهى عادة مقررات بدون وحدات دراسية معتمدة وعادة يكتب الحرف H بجوار كل المقررات الخاصة بالمتفوقين فى جميع كتالوجات الجامعات.

والمعونات المالية بواسطة المنح الدراسية والتمويل المطلوب لأبحاث الطلبة المتفوقين وكذلك المنح اللازمة للإعاشة.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٩



بات هناك إجماع بين أصحاب الرأى وصناع القرار فى بلادنا على أن تطوير التعليم يحتل المرتبة الأولى بين قائمة المهام المطلوب انجازها كشرط لتحقيق النهضة والتنمية.

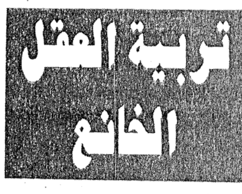
ويتسع مفهوم التعليم ليشمل ماهو أكثر بكثير من المبنى المدرسى والمقررات الدراسية والمعلم، فالمقصود بالتعليم الذى يتفق الجميع على أولويته هو عملية التنشئة بمجملها، التى يجرى جانب كبير منها خارج أسوار المدرسة وبعيدا عن الكتاب المدرسى، وفى المقال الأول الذى ننشره على الصفحة انتقاد لطرائق التربية السائدة فى مجتمعنا، التى تقوم على القهر والاستبداد، بما يؤدى إلى تكوين عقول ونفسيات تتسم بالخنوع وقبول القائم، ومن ثم العجز عن التجديد والإبداع والابتكار، التى هى أمور ضرورية للنمو والتقدم فى عالم باتت التنمية فيه تعتمد على التجديد والإبداع الفردى، أما المقال الثانى فيناقش حال الانتاج الثقافى والسياسات الثقافية المعنية بالطفل فى بلادنا، فيلاحظ الجهد الكبير الذى يجرى القيام به من خلال مشروعات القراءة للجميع ومكتبة الأسرة، ولكنه يلاحظ أيضا بعض أوجه القصور المهمة فيها ويقدم مقترحات مفيدة فى هذا المجال.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/٦/١٩٩٩



لابد وأن بها خطأ جسيما تلك الافكار أو التقاليد أو الاساليب التربوية التى تتسبب فى شقاء الانسان وتعاسته وفى تعطيل قدرته على الحب وعلى العمل المنتج وعلى الابتكار والابداع والتسامح وقبول الاختلاف.

التربية الصحيحة هى تلك التى تساعد الانسان على أن يكون حرا ومستقلا ومتسامحا وقادرا على الحب وعلى العمل المنتج وعلى التفكير النقدى وعلى تعميق شعوره بالاحترام وبالكرامة.

د. عادل أبوزهرة

فالطفل قبل ولادته يكون جزءا من الأم وما عملية الولادة وقطع الحبل السرى الا الخطوة الاولى فى طريق استقلاله وحريته، وعملية التربية قد تعظم من قدرته علي الحب والابداع والابتكار وعلي التفكير الحر المستقل، وقد تصيب هذه القدرات فى مقتل فتؤدى الى عجزه عن الحب وعن التفكير الحر المستقل وعن الابداع والابتكار ومع تعدد وتنوع اساليب التربية الا اننا نلاحظ ان هناك نموذجين شهيرين فى هذا المجال، نموذج ينتج لنا عقلا مطيعا ونموذج اخر ينتج لنا عقلا ناقدا، النموذج التربوى الاول يمكن تسميته بالنموذج الاوتقراطى والنموذج الثانى يمكن تسميته بالنموذج الديمقراطى، وهما نموذجان يمكن ان نصادفهماداخل المنازل أو داخل المدارس فى الجامعة او فى وسائل الاعلام، فى دور العبادة او فى علاقة الرؤساء بالمرءوسين فى أماكن العمل أو على مستوى الدولة نفسها.

الاسلوب الاوتقراطى فى التربية وفى التعامل هو ذلك الاسلوب الذى يفترض صاحبه او المؤمن به أنه يحتكر الصواب، كما يفترض بأن الاكبر هو الاحكم دائما وأن الرجل أحكم من المراة دائما وأن الاستاذ أحكم دائما من التلميذ وأن الرؤساء احكم دائما من المرءوسين وأن علينا أن نطيع وأن نبجل الآباء والكبار والرؤساء والوعاظ ليس لصحة مايقولون وانما احتراما لمكانتهم وانه من العيب أن نناقشهم وأن نختلف معهم في الرأى، ويرى صاحب هذا الاسلوب أو المؤمن به ان الحقيقة هى ماجاءت على لسان الكبار فى مواجهة الصغار والآباء فى مواجهة الابناء والازواج فى مواجهة الزوجات والرؤساء في مواجهة المرءوسين والاساتذة في مواجهة التلاميذ والوعاظ فى مواجهة جمهور المؤمنين، ومن الخطأ الفادح ان نشكك فيما يقولون أو يفعلون وصاحب مثل هذا الاسلوب لايسمح بالخلاف او النقاش ويعتمد اسلوب فرض الراى بل إنه يلجأ الى تهديد المخالف له والتحقير من شأنه واتهامه وعقابه ويرى الاوتقراطى في الغالب أن القديم أفضل من الجديد دائما وأن المألوف افضل دائما من غير المألوف وأن وجهة نظره هي الاصح دائما وهى الجديرة بالاحترام والاتباع وهو يبرر سلوكه هذا بانه يعرف ما لانعرف ويقول إنه يفعل ذلك لحمايتنا من الغير أو من أنفسنا.

اما الاسلوب الديمقراطى فى التربية وفى التعامل فهو الاسلوب الذي يفترض صاحبه او المؤمن به أن الصواب قد يكون فيما يؤمن به لكنه يفترض ايضا أن الصواب قد يكون فى جانب من يخالفه الراى او الاعتقاد كما يفترض أن الاكبر ليس الاحكم دائما وأن الصغار لديهم حكمتهم ايضا كما يفترض أن الصواب قد يكون فى جانب المرءوس وأن المراة تملك نفس مايملكه الرجل من قدرات عقلية وحساسية اخلاقية وجمالية، وأن الله قد خلقنا متساوين وأن تفاوتنا فى بعض القدرات، كما أنه يعتمد الحوار اسلوبا للوصول الى الحقيقة، فضلا عن انه لايهدد ولايخاصم ولايحقر ولايعاقب المخالف له فى الرأى ويرى ان القديم ليس الافضل دائما وان المألوف ليس الاحسن دائما ويفترض ان الراى الاصوب هو الذى يأتى بعد مناقشة وخلاف وتمحيص ويحظى بموافقة الأغلبية لكنه لاينفى حق الاقلية في التعبير لان الصواب قد يكون فى جانبها فى الاسلوب الاوتقراطى، العلاقة بين الاب والابناء وبين الاستاذ والتلاميذ بين الرئيس والمرءوسين بين الواعظ وجمهور المؤمنين، بين الزوج وزوجته بين وسيلة الاعلام وجمهورها هى علاقة احادية الاتجاه وليست علاقة تبادلية تفترض دائما أن الاطراف الاولى فى العلاقة (الاب - الاستاذ - الرئيس - الواعظ - الزوج - وسيلة الاعلام) أوان ممتلئة بالحكمة وأن الاطراف الثانية في العلاقة (الابناء - التلاميذ - المرءوسين - جمهور المؤمنين - الزوجة - جمهور وسيلة الاعلام) أوان خاوية وفارغة من أى حكمة، وأن دور الطرف الاول هو ملء الطرف الثانى وعلى الطرف الثانى السمع والطاعة والشعور بالامتنان.

في الاسلوب الديمقراطى هناك افتراض مبدئى ان الحكمة ليست حكرا على طرف دون اخر وان العلاقة التى تربط جميع الاطراف هى علاقة تبادلية وانه ليست هناك أوان ممتلئة لنهايتها واوان فارغة تماما، وأن الحقيقة يتم الوصول اليها بتبادل الراى والخبرة والمشورة وبضمان حق كل أطراف العلاقة فى التعبير عن ارائهم وأفكارهم ومشاعرهم بحرية وأن الازدهار فى العلاقات الانسانية لايمكن ان يحدث إلا فى إطار من الاحترام والتقدير والندية بين كل الأطراف مهما تفاوتت قدراتهم، كما ان التشوهات والشروخ فى العلاقات الانسانية تحدث عندما يكون أحد طرفى العلاقة اوتقراطيا والآخر مطيعا وتابعا.

الاسلوب الاوتقراطى في التربية وفى التعامل لابد وأن ينتج عقولا مطيعة تابعة كما ينتج شخصيات تتسم بالخضوع والخنوع والعجز والسلبية والميل الى الخوف والانسحاب والكذب والنفاق واظهار غير ماتبطن شخصيات تتسم بالتردد والتواكل لاتثق فى نفوسها ولا فى قدراتها، تميل الى التصلب واليقين المطلق والتعصب وسهولة الانقياد ، كما تميل فى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٦/ ١٩٩٩

احيان كثيرة الى ممارسة التسلط على الاقل والاضعف منها (الابناء - التلاميذ - الزوجات - المرءوسين) شخصيات تتسم بضعف الشعور بالمسئولية، ليس من سماتها المبادرة او المخاطرة كما نجد أنه نادرا مايكون لها أى دور فى مجالات الابتكار والابداع بالاضافة الى أنها قليلة الانتاج.

اما الاسلوب الديمقراطى في التربية وفى التعامل فلابد وأن ينتج عقولا ناضجة وينتج شخصيات مستقلة ايجابية تميل الى التسامح ولديها قدرة أكبر علي الابتكار والابداع وعلى العمل المنتج، لديها ميل الى المبادرة والمخاطرة وتتسم بالشجاعة والصراحة والصدق والشعور بالمسئولية والثقة بالنفس تشعر بالطمأنينة، ويأخذون التفكير العلمى منهجا للعمل والنظر في كل مايصادفهم من مشكلات كما أنهم يعتقدون فى نسبية المعرفة، والحقيقة.

نحن أحوج مانكون الى العقول الناقدة لانها تصنع التقدم هى التى تبتكر وتبدع هى التى تبادر وتخاطر وتكتشف المجهول وتتعامل بسماحة وسعة، أفق أما العقول المطيعة فهى اما أن تصنع التعصب وتتجه الى العنف والارهاب والتخريب والتدمير أو تركن الى السلبية والاستكانة والانا مالية لكننا يجب أن نعرف أن العقول الناقدة لايمكن أن تنشأ فى بيئات تمارس السيطرة والقهر، بيئات أسرية لاتسمح بالنقاش والخلاف وبيئات تعليمية تعتمد التلقين والحفظ والاستظهار منهجا لاكساب المعرفة وبيئات دينية تعطل الاجتهاد وحق الاختلاف وبيئات سياسية تعطل التفكير وحرية التعبير وأجهزة اعلام لاتؤمن بتنوع الافكار والآراء وتعدد أساليب الوصول الى الحقيقة .

هناك عشرات من الدراسات والبحوث التى تتحدث عن سوء الاسلوب الذي نتبعه فى مؤسساتنا التربوية والتعليمية على اعتباره اسلوبا مليئا بالعيوب والاخطاء ينتج لنا فى النهاية شخصيات نادرا ماتبدع أو تبتكر او حتى تغامر أو تخاطر وتفتقد الى مهارات جوهرية مثل عدم القدرة علي التقييم والتحليل والتقدير والنقد بل والعجز عن اقامة الحوار، شخصيات مطيعة سلبية انسحابية واحيانا متعصبة لاتقبل الخلاف او التعدد او التنوع شخصيات عاجزة عن الالتحاق بالمستقبل واللحاق بقطاره فترتد الى رحم الماضى لتجمله وتزينه ولاتملك الا أن تدين كل ماهو مبتكر وحديث لانه يأتى من الغرب (الشيطان) وتتصور مثل هذه الشخصيات اننا مستهدفون بمؤامرة عالمية، وأن هناك خطة لغزونا ثقافيا شخصيات لم يترسخ المنهج العلمى فى وجدانها أو فى اسلوب حياتها فترتد - بالرغم من كل سنوات تعليمها - الى الخرافات والخزعبلات.

وغالبا ما تنتهى هذه البحوث بالحث علي إعادة النظر فى أسلوبنا فى تنشئة وتربية وتعليم ابنائنا وتوصى بالبحث عن منهج يطلق ويعظم طاقاتهم وإمكاناتهم، ولا اظن أن مؤسساتنا التعليمية بوضعها الحالى قادرة على القيادة بهذا الدور اذا اخذنا فى الاعتبار المبنى المدرسى بكل ما يجب أن يشتمل عليه من ملاعب وحدائق وحتى نوعية الادارة المدرسية ونوعية المدرسين ونوعية المناهج وأسلوب التعليم واسلوب التقييم ونوعية العلاقات السائدة داخل المؤسسة التعليمية، ان لدينا عددا هائلا من المدارس والمعاهد والكليات تغطي كل مراحل التعليم وأنواعه لكن الأطفال عندنا يتجاوزون مرحلة طفولتهم دون ان يلعبوا بالقدر الكافى ودون ان يعزفوا او يلونوا اويشكلوا بأياديهم منتجات نافعة، دون أن يتناقشوا او يتحاوروا او يتمرسوا على قبول الآخر المختلف معهم فى الرأى او الجنس أو يقوموا باجراء تجارب عملية تعرف الطبيعة من خلال اختبارها وتجريبها والتعامل المباشر معها.

إن بعض التجارب التعليمية التى تمارس على أرض مصر الآن تتجه الى الأسلوب التقليدى في التعليم، أى أسلوب حد الكفاف أو مستوى الضرورة، قد تعدل فيه بقدر يسير، لكنه لا يتجاوزه كثيرا، ينطبق ذلك على المضمون وعلى الأسلوب الذى ينتقل به هذا المضمون.

فمعظم ما ينفق على برامج محو الأمية فى مصر لا يفعل اكثر من تعليم المجموعات المستهدفة مهارة القراءة والكتابة، لكنه لا يتجاوز ذلك الى الكشف عن قدراتهم، وامكاناتهم وتعظيمها، خاصة القدرة علي التحليل والتقييم والنقد والابتكار والإبداع ، كما ان ما ينفق من جهد ومال في هذه البرامج لا يؤثركثيرا على أسلوبهم في التعامل مع ما يصادفهم من مشكلات ولا يجعلهم أكثر احتراما للعقل او للعلم ولا يجعل منهم أحرارا مستقلين يعرفون حقوقهم وواجباتهم، ويحرصون على ممارستها.

كما أن البرامج الأخرى التى تسمى اعادة التأهيل تكسبهم بعض المهارات المهنية والصناعية تنجح بالفعل فى هذه المهمة لكن لا يترتب على هذه المهارات تحريرهم، أو إطلاق طاقاتهم او تعزيز شعورهم بالكرامة، لذلك تظهر الحاجة الى ما اسميه بالتعليم الموازى أو التعليم البديل أو التعليم من أجل التحرير، والمقصود هنا بالتحرير تحرير الإنسان من الجهل والخرافة والشعور بالعجز واليأس والاستسلام لأقدار لا يملك تجاهها أى قدرة.

ثقافة الطفل في مصر

لا أحسب أن العمل الثقافى فى عقد التسعينيات فى مصر قد حقق نجاحا مثل النجاح الذى حققه العمل فى مجال ثقافة الطفل، ويمكن أن نضيف إلى هذا الحكم النجاح الملحوظ لانشطة المجلس الأعلى للثقافة بقيادة المفكر د. جابر عصفور، وزخم النشر فى هيئة الثقافة الجماهيرية، وكذلك الجهد الدءوب الصامت لكتيبة البرنامج الثقافى (الثانى) بقيادة الشاعر المبدع محمد إبراهيم أبو سنة.

د. محسن خضر

وإذا كان الأديب الألمانى الكبير جوته يصرخ «بأن كل النظريات باهتة، شجرة الحياة وحدها هى المزهرة»، فإن الممارسة العملية هى المؤشر الأدق لمدى نجاح الجهود المبذولة فى مجال ثقافة الطفل، والذى هو عمل فى صميم المستقبل، وإن كانت كل الوثائق الرسمية فى مصر فى مجالات الثقافة والإعلان والتعليم قد اهملت هذا الجانب، ونستشهد بوثيقة مجلس الوزراء عن وثيقة مصر فى القرن الحادى والعشرين ووثيقة وزير التعليم الأخيرة (التعليم والمستقبل)، والوثائق الصادرة عن وزارة الإعلام مما يوحى بغياب بعد ثقافة الطفل ومستقبله عن عقل القيادات الرسمية والتنفيذية فى مصر، وتكاد الجهود الممارسة فى أرض الواقع، خاصة حملة «القراءة للجميع»، تكون اكثر تقدما ووعيا بهذه المسألة من مستوى التنظير، ونحن نهدف بهذا المقال الاسهام فى إثراء هذا الجهد، وأن اتسم تحليلنا بالقسوة التى يمليها الموقف النقدى الواعى الذى لايكتفى بما هو بارز فوق السطح،بل يعمل على نبش الجذور والكشف عن القوانين الخفية المحركة للظاهرة، وعن علاقاتها التحتية وقيمها المطمورة التى قلما نلتفت إليها.

والملاحظ على ذلك الجهد الكبير الذى تحرزه عاما بعد عام حملة «القراءة للجميع» خاصة «مكتبة الأسرة» غلبة المؤشرات الكمية على المؤشرات الكيفية، والمؤشر الكمى الاحصائى يؤشر إلى حالة، ويمثلها رمزيا، وإن يكن ليس بالضرورة مجسدا لها فى مجمل خصائصها، وليس مستوعبا بالضرورة كل مضامينها وعلاقاتها بحالات أخرى ودلالة المؤشر لاتغنى عن الواقع، ولا عن الإطار المفاهيمى الذى كونه.

وتشير مؤشرات فى نهاية المهرجان الثامن «للقراءة للجميع» إلى صدور حوالى تسعة ملايين كتاب فى العام الواحد تغطى ٧٠٤ عناوين بمجموع ٣٥ مليون نسخة، وهو انجاز طيب بكل المقاييس كميا، خاصة أن الكتاب يباع بعشر قيمته الحقيقية.

وإذا كان المشروع القومى للقراءة للجميع يهدف إلى الوصول بالكتاب إلى كل طفل خاصة فى المناطق المحرومة عن طريق تطوير وإنشاء أكبر شبكة للمكتبات العامة (رقمها غير محدد) وتوفير الكتب إلى جانب الانشطة الفنية والتثقيفية، إلى جانب توفير الكتاب الرخيص، فإن هذا التوجه يعكس الإيمان بقيمة القراءة ودورها فى تكوين الفرد، وربط ذلك بحق اساسى من حقوق الإنسان، وهو حق الطفل/ المواطن فى المعرفة والقراءة ويتعاضد ذلك مع جهود تقدمها جهات مختلفة مثل المجلس الأعلى للشباب والرياضة إنشاء وتطوير الف مكتبة فى مراكز الشباب بالإضافة إلى مكتبات المنتديات الثقافية، وجهود وزارة الإعلام من خلال مراكز الإعلام التابعة لهيئة الاستعلامات، والتغطية الإعلامية المكثفة فى الإذاعة والتلفاز هذا إلى جانب نشاط مكمل يتمثل فى المسابقة القومية لاكتشاف المبدعين فى الكتابة الأدبية والرسم، يكملها جائزة السيدة سوزان مبارك لكتاب ورسامى أدب الطفل، والتى كشفت عن اسماء عديدة من المبدعين فى هذا المجال. نعم التجربة لافتة وخصبة

وتمثل قمة الزخم الرسمى فى مجال ثقافة الطفل مما رشحها لتقتدى بها منظمة اليونسكو وتطبقها فى مناطق أخرى للاستفادة بالتجربة المصرية هذه المعطيات لا تحجب أوجه النقد التى نوردها بغية تطوير هذا العمل القومى واثرائه من أجل تفجير كل المكنات الوطنية، حكومية وأهلية فى هذا الصدد ومن أوجه النقد المذكورة.

١ - ضعف الكادر الفنى الذى يمثل الاعصاب والاطراف الفاعلة للمشروع من خلال تدنى كفاءة أمينات المكتبات المشاركات فى هذا العمل، وغياب برنامج تنظيمى دءوب لتدريبهن بناء على أوجه التقويم المستخلصة (ويلمس المرء هذا الضعف فى عديد من المواقع خاصة فى التعامل مع العناصر الموهوبة من أطفالنا).

٢ - ضعف مشاركة المبدعين فى التلاحم مع جموع الاطفال، والاستعانة بحالات رمزية تغفل كون مصر تتمتع باعرض قاعدة ابداعية فى الوطن العربى، بحكم الميزة الديموجرافية، فلماذا لا يستعان بأجيال المبدعين فى القصة والشعر والرواية والمسرح للالتقاء بالاطفال والتحاور معهم وتوجيههم.

٣ - غياب بعد التقويم فى منظومة العمل فى مجال ثقافة الطفل، وباستثناء الاستبيان المطبوع الذى يوزع لأول مرة مع اصدارات مكتبة الأسرة، فلا نكاد نشاهد نظاما حقيقيا لتقويم الأداء فى مختلف جوانب المشروع يمكن أن يثرى الجهود الحالية.

٤ - اقتصار مشاركة الجهود الأهلية على التنسيق مع المكتبات ودور النشر الخاصة فى طبع وترشيح كتب «مكتبة الأسرة» ويمكن تفعيل العمل فى هذا المشروع الرائد بإتاحة الفرصة للجمعيات الاهلية فى التخطيط والإدارة والتمويل والتقويم.

٥ - غياب هيكلية واضحة لهذا الجهد المركزى من خلال «جمعية الخدمات المتكاملة» وتمركزه الشديد، وهو مايحتاج إلى تطوير العمل باعتماد الهياكل والاقنية الثابتة التى يمكن



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/٦/١٩٩٩

ان تضمن للمشروع الاستمرارية المستقلة.

٦ ـ فصلية العمل فى مجال ثقافة الطفل، والذى يقتصر على شهور الصيف الثلاثة، وبإمكان مفصلة الحملة من خلال ادماجها فى النشاط المدرسى، والحياة المدرسية بما يضفى على هذا النشاط الصفة السنوية لا الفصلية، وهو مايحتاج إلى تبنى رؤية اوسع لتضمين حملة «القراءة للجميع» فى الحياة المدرسية.

٧ ـ الفقر فى فكر التمويل من خلال اقتصاره على الجهات الرسمية (إعلام ـ استعلامات ـ تعليم .. الخ)، وهو مايعنى الحاجة إلى استثمار اوجه تمويل المشروع الطموح من خلال اقامة بعض الانشطة الذاتية لتمويله (تبرعات ـ حفلات ـ رسوم) وتشجيع مساهمة رجال الأعمال، ومساهمة البنوك وشركات التأمين وبعض المنظمات القومية والدولية الموازية (جمعية الطفولة العربية للأمير طلال ـ الجامعة العربية ـ اليونسكو ـ التمويل الأجنبى).

٨ ـ إعادة النظر فى مستوى برامج ثقافة الطفل فى التلفاز والتى تمثل أصعب حلقات تلك الأنشطة لتدنى مستوى معديها ومذيعيها وفلسفتها وتقنيتها ولغتها، ولا مفر من وجود صيغة التدريب المستمر، وتأهيل العاملين فى هذا الصدد حيث يبدو مستوى مايقدم من التلفاز اقرب إلى السذاجة والتخلف، كما تقتضى الحاجة ضرورة وجود مستشار تربوى أو نفسى يراجع المادة المقدمة، لضمان خروجها على أفضل مستوى ممكن وفى هذا الصدد يجب أن نتخذ قرارا ضروريا بإعادة النظر فى تشفير قناة الاطفال، وقناة محو الأمية لضمان ديمقراطية حقيقية فى البث تناسب طبيعة مشاهدى هاتين القناتين بعيدا عن مفهوم الربحية الضيق.

٩ ـ غياب منظومة مصرية لرعاية المبدعين من الاطفال، فكثيرا ما يعرقل المستوى الضعيف للقائمين على المكتبات الحالة الإبداعية للاطفال الموهوبين.

لدينا فى الأوبرا مركز للموهوبين فى الباليه والموسيقى، ولدينا جمعيات اهلية لرعاية الموهوبين لاندرى عن نشاطها شيئا، وفى إدارة الطفولة بجامعة الدول العربية نشاط مماثل على المستوى القومى يقتصر على لقاء سنوى للمبدعين العرب، لكن يغيب تماما وجود منظومة مصرية لرعاية الموهوبين ثقافيا وفنيا وعلميا ورياضيا وهو ما نطرحه للتفكير فيه، حيث يقتصر الوضع الحالى على منح الجوائز للمبدعين من الاطفال والنشء دون الاهتمام بتنمية ورعايته من خلال الية مؤسسية واضحة وثابتة.

١٠ ـ ضعف المكون العلمى فى انشطة ثقافة الطفل مدرسيا وإعلاميا ومن خلال مشروع «القراءة للجميع»، وهو مايقتضى تصعيد نسبة المكون العلمى فى انشطة ومطبوعات ومؤلفات المشروع والتنسيق مع أندية العلوم فى هذا الصدد باعتبار العلم والبحث العلمى بوابة التأهيل الحقيقية مع اللاعبين الكبار فى مستقبل العالم، وغلبة الثقافة الإنسانية على العلمية تعمقها الاخطاء التى نشاهدها فيما يقدم فى برامج التلفاز، وإن كنا نشيد بالجهد الكبير للإذاعة المصرية فى مجال ثقافة الطفل فى جميع قنواته.

١١ ـ مظهرية الأداء فى مجال ثقافة الطفل، ومركزيته فى العواصم الكبرى والأحياء الراقية مقابل إهمال الجهود المقدمة فى الريف والاحياء الشعبية فى المدن البعيدة عن أضواء التلفاز، والرقابة.

□□ إن حاجتنا إلى احداث نقلة حقيقية فى الحالة الثقافية للمصريين يمكن ان تتحقق من خلال الإصلاح الثقافى فى مجال ثقافة الكبار، ومن خلال مراجعة وتطوير سياسة نشر وتوزيع الكتاب فى مصر، وقيادات العمل الثقافى، ولايسعنى هنا إلا الإشارة إلى ملحوظتين مهمتين الاولى خاصة بشيوع المجاملة والمحسوبية فى بعض اصدارات مكتبة الاسرة لنشر اعمال بعض الصحفيين والتى تتسم بضيق افقها وخطابها السياسى المتلون بتلون المناسبات والتى لايصح أن تدخل ضمن إصدارات ثقافية تشكل مكونا معرفيا لقرائنا.

الملاحظة الثانية: غياب اى اصدارات للاطفال تحت المرحلة العمرية ١٢ سنة، حيث تكاد تغيب هذه الفئة فى عمر القراءة الأولى (المرحلة الابتدائية) عن اصدارات المشروع رغم اتساع قاعدة مؤلفى الاطفال، وهو مايجب أن يتدارك فى السنوات القادمة.

ولعلى اقترح على اللجنة العليا للمهرجان إصدار مجلة اطفال قومية ضمن مشروع مكتبة الاسرة تشكل اضافة للدور الذى تسهم به مجلات الاطفال المصرية القائمة بالفعل (قطر الندى، علاء الدين، بلبل، سمير، ميكى، مجلتى وغيرها)، كما اقترح على جامعة الدولة العربية اصدار مجلة اطفال قومية من خلال إدارة الطفولة.

لا أعتقد فى النهاية أن القسوة تتعارض مع المحبة، وتقديرنا للجهد السخى المبذول فى مجال ثقافة الطفل المصرى من خلال قيادة السيدة سوزان مبارك يعززه تطوير هذه الجهود بالاستفادة من الملاحظات والمقترحات السابقة إذا ثبت جدواها، خاصة أن العمل فى مجال ثقافة الطفل لهو فى رأيى أنبل مجالات العمل الثقافى لأنه يتوجه للمستقبل ويراهن عليه.

